الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
سعد البزاز
عدد الجريدة بجزءين
الاثنين ٥ اب ١٩٩١م ـ ٢٥ محرم ١٤١٢هـ ـ العدد ٧٩٤٩ . السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق
١٦ صفحة
٢٠٠ فلس

يمنية تتبرع بثمن ارضها لاطفال العراق

■ صنعاء /واع : تجسيدا للتضامن والوقوف مع ابناء الشعب العراقي في مواجهة الحصار الظالم عليه ، باعت مواطنة يمنية ارضها واشترت بثمنها ادوية لاطفال العراق . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان المواطنة اليمنية عقيلة احمد عبدالله الشيخ من اهالي بني مطر في العاصمة صنعاء قامت امس بالتبرع بثمن ارضها التي باعتها عن طريق سفارة العراق في صنعاء . لغرض شراء الدواء لاطفال العراق الذين يعانون الامراض والنقص في الدواء نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر والظالم الذي تفرضه قوى الشر والعدوان بقيادة امريكا واعوانها من المجرمين الصهاينة . ويذكر ان العديد من المواطنين اليمنيين كانوا قد تبرعوا الى اشقائهم في العراق بالذهب والمال والدواء تضامنا معهم في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني □

الاحزاب التونسية تدين زيارة بيكر

■ تونس / واع : ادانت الاحزاب السياسية والقوى الوطنية التونسية بشدة زيارة وزير الخارجية الامريكي (جيمس بيكر) الى تونس امس باعتبارها استفزازا للمشاعر الوطنية والقومية للشعب التونسي المتضامن مع الشعب العراقي الصامد . وقالت الاحزاب السياسية والقوى الوطنية في بيان اصدرته امس ان زيارة بيكر الى تونس تاتي في وقت مازال فيه الجرح العربي نازفا بفعل ما اقترفته امريكا من جرائم بشعة في حق الشعب العراقي وامعانها في تشديد قبضة الحصار عليه باسلوب وحشي وبشع . واكدت ان زيارة بيكر الى المغرب العربي لا تخرج عن سعي الامبريالية الامريكية لملاحقة نفس الاهداف العدوانية اذ ليس فيها من التعاون والصداقة الا نقيضاهما فهي محاولة فاشلة للالتفاف على مابرز من رفض للعدوان على العراق □

بيان مشترك للمجلس الوطني وكتلة سيوز يدين مواقف امريكا
برلمانيو العراق والاتحاد السوفيتي يطالبون برفع الحصار الاقتصادي

■ بغداد / واع : طالب برلمانيو العراق والاتحاد السوفيتي بضرورة رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية تحت اي غطاء او تسميات .

وادانوا في بيان مشترك صدر امس عقب اختتام المباحثات المشتركة بين المجلس الوطني العراقي والوفد البرلماني السوفيتي الذي يمثل كتلة (سيوز) البرلمانية في مجلس السوفيات الاعلى مواقف الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوربية التي اتخذت من شعارات الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان غطاء لتمرير نيات عدوانية مكشوفة لكل الخيرين في العالم بهدف شن عدوانهم على العراق واستمرار فرض الحصار الاقتصادي .

وندد برلمانيو العراق والاتحاد السوفيتي بالنظام الدولي الجديد الذي يقوم على انفراد دولة واحدة في العلاقات الدولية والذي يساعد على هيمنة احدى الدول في السياسات الدولية مما يؤدي الى الخلل في مفهوم التوازن وظاهرة عدم الاستقرار في العلاقات الدولية .

واكد الجانبان على وجوب حل المشاكل العالمية انطلاقا من مبادىء اخلاقية متساوية بحيث لا تؤدي الى تجزئتها .

وشددا على حل القضية الفلسطينية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني واكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين .

واتفق الجانبان على تعزيز التعاون بين برلمانيي البلدين في مجال الاعلام بما يساهم في تطوير العلاقات في المجالات كافة والعمل على ادامة العلاقات والزيارات المتبادلة بين برلمانيي البلدين والتنسيق بينهما في المؤتمرات البرلمانية الدولية .

وراس وفد المجلس الوطني في الجلسة الختامية التي استكمل فيها بحث النقاط التي تم الاتفاق عليها رئيس اللجنة العربية والدولية في المجلس فيما راس الوفد السوفيتي السيد افغيني كوغان عضو رئاسة (كتلة سيوز) والنائب في مجلس السوفيات الاعلى □

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى برقية لمناسبة انتهاء انتخابات مكتب الفرات

■ الحلة/ واع : تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية من الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة انتهاء الانتخابات الحزبية لتنظيمات المكتب .

وفي ما ياتي نص البرقية :

الرفيق القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

لمناسبة الانتهاء من الانتخابات الحزبية لمكتب تنظيم الفرات بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٨ التي جرت في جو ديمقراطي وممارسة نضالية عبرت عن عمق المبادىء التي شع فيها فكركم النير وكانت خير رد على عدوان الثلاثين دولة ودلالات حزب حي يعكس تطلعات الجماهير ويقف بالمرصاد لكل الاعداء والطامعين في ارض العرب المقدسة .

البقية ص٢

الرئيس القائد يعزي الرئيس السوداني

■ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تعزية الى اخيه الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان بوفاة السيد بيوبيكو الونيك عضو مجلس قيادة الثورة رئيس اللجنة السياسية .

وفي ما ياتي نص البرقية :ـ

سيادة الاخ الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة

البقية ص٢

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من السيدة سونيا غاندي

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيدة سونيا غاندي عبرت فيها عن شكرها التعازي سيادته بوفاة زوجها رئيس وزراء الهند الراحل راجيف غاندي .

وفي ما ياتي نص البرقية

فخامة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

عزيزي السيد الرئيس

اشكر لكم عبارات التعاطف التي حملت لنا العزاء والسلوان في وقت

البقية ص٢

الصحاف يواصل لقاءاته في اسطنبول

■ اسطنبول/ واع : التقى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في اسطنبول السيدين الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر وفاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين كلا على انفراد وذلك على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد هناك . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة انه جرى خلال اللقاءين استعراض العلاقات الثنائية اضافة الى البقية ص٢

طه ياسين رمضان : تحرير ارتيريا .. انتصار للامة

■ بغداد / واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد عبدالقادر جيلاني رئيس المجلس الوطني لجبهة التحرير الارتيرية رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة والوفد المرافق له . واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان التحرير الكامل لارتيريا بعد كفاح استمر اكثر من ثلاثين عاما واعلان الاستقلال لهذا الجزء العزيز من الوطن العربي .. يعد انتصارا للامة العربية .. وانتصارا للارادة العربية الثورية التي تمسكت بحقوقها وسيادتها . وعبر السيد نائب رئيس الجمهورية عن امله بان يكون نضال الثوار الارتيريين متصاعدا لبناء ارتيريا وتحقيق التنمية والتقدم من خلال تعاون كل ابناء ارتيريا الذين كافحوا من اجلها سنين طويلة . وعبر السيد عبدالقادر جيلاني عن اعتزاز ابناء العروبة في كل مكان بالوقفة الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحديه لكل اشكال العدوان .. مشيرا الى ان مواقف العراق المبدئية الدفاع عن الامة العربية وكرامتها وثرواتها هي محل تقدير واعتزاز كل العرب والاحرار التواقين الى الحرية والسيادة والتقدم □

بدء اعمال المؤتمر الوزاري الاسلامي في اسطنبول

■ اسطنبول ـ ا ف ب ـ انصات الجمهورية : افتتح الرئيس التركي تورغوت اوزال في اسطنبول امس الاجتماع العشرين لوزراء خارجية الدول الخمس والاربعين الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . واعلن الرئيس اوزال في كلمة افتتاح الاجتماع تاييده لانشاء مؤتمر حول الامن والتعاون الاقتصادي في العالم الاسلامي . وقال انه يمكن ان يستوحي هذا المؤتمر من نموذج مؤتمر الامن والتعاون في اوربا الذي حقق اهدافا كان يعتقدانها بعيدة المنال وغير واقعية . وشدد الرئيس التركي على ضرورة ارساء تعاون اقتصادي لدعم السلام والاستقرار في العالم .

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد قال ان المجتمع الاسلامي الان يحتاج اكثر من اي وقت مضى الى التعاون في كافة المجالات من اجل النهوض والوقوف امام عالم متغير . يضمن جدول اعمال المؤتمر . الذي يستمر حتى الخميس المقبل عملية السلام في الشرق الاوسط بما في ذلك سياسات الاستيطان الاسرائيلية والقضية الفلسطينية اضافة الى مسالة معاملة الاقلية المسلمة في دول مثل بلغاريا والاتحاد السوفيتي وكشمير الهندية . ورغم ان القرارات التي سيتخذها المؤتمر ليست ملزمة الا ان المراقبين الدبلوماسيين يرون ان من شان البقية ص٢

ليبيا تدعو الى وقف الهيمنة الامريكية

■ نيقوسيا / ا ف ب : انتقد وزير الخارجية الليبي الولايات المتحدة الامريكية لمنعها الامريكيين من التعامل مع اثنتي عشرة شركة بسبب ارتباطاتها مع ليبيا .

وذكرت وزارة الخارجية الليبية في بيان وزعته وكالة الانباء الليبية التقطتها امس في نيقوسيا ان مثل هذه الممارسات تتنافى مع القوانين والاعراف الدولية . ودعت المجتمع الدولي الى العمل لوقف سياسة الهيمنة الامريكية على الدول الاخرى .

واضاف البيان ان المزاعم الامريكية باتهام ليبيا بالارهاب والتي تستند اليها واشنطن لاتخاذ اجراءات تمييزية ضدها لااساس لها من الصحة مؤكدا ان (ليبيا كررت دائما ان لاعلاقة لها بهذه المزاعم) □

تضاؤل فرص انقاذ بنك زايد

■ لندن / اسلام اباد / انصات الجمهورية : انتقد زعيم حزب العمال البريطاني المعارض (نيل كينوك) قرار حكومة جون ميجور باجراء تحقيق سري في فضيحة بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار .

ودعا في رسالة بعث بها الى (جون ميجور) الى توسيع صلاحيات التحقيق بعد ان كشف تقرير قدمه رئيس فريق التحقيق (اللورد بنغام) بان حكومة ابو ظبي التي تملك غالبية الاسهم فيه



ميجور

كانت على علم باعمال التزوير في البنك قبل معرفة بنك انكلترا بذلك .

وذكر التقرير ان عمليات التزوير في البنك كانت متفشية الى درجة تاسيس دوائر جديدة فيه لمحاولة اخفاء تلك العمليات .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في لندن ان نشر التقرير الذي فضح اعمال التزوير في البنك جاء بعد ثلاثة ايام من رفض المحكمة العليا عريضة دعوى من بنك انكلترا المركزي لتصفية بنك الاعتماد والتجارة الدولي .

واضاف ان المحكمة امرت بتاجيل القضية لمدة اربعة اشهر لترى ما اذا كانت هناك وسيلة لانقاذ البنك .

واكد المراسل انه مع ظهور تفاصيل تقرير مراقب حسابات البنك الذي حدد حجم وعمق التزوير فان فرص التوصل الى طريقة لانقاذه اصبحت اقل احتمالا . □

استمرار عمليات ابعاد المواطنين العرب من الكويت

■ عمان / واع / ا ف ب : ذكرت صحيفة الدستور الاردنية امس ان السلطات الكويتية ستبدا ابتداء من يوم غد الثلاثاء في ترحيل الاردنيين والفلسطينيين على متن طائرة مستاجرة . ونسبت الصحيفة لمصادر مطلعة لم تحددها قولها ان عملية الترحيل سوف تستمر حتى يوم ١٣ اب الحالي وان المرحلة الاولى من هذه العملية ستشمل ثلاثة الاف شخص . وكانت مجموعة من ٢٤٧ شخصا من المعتقلين في السجون الكويتية قد وصلت الى منطقة سفوان الحدودية في محافظة البصرة امس الاول . وافاد مسؤول في لجنة الصليب الاحمر ان المجموعة الجديدة من المبعدين ضمت ٤٠ عراقيا و ٨٨ اردنيا و ١١٩ مواطنا عربيا من ال (بدون) . وتعرض المبعدون ، بينهم نساء واطفال ، الى عمليات تعذيب خلال اعتقالهم . ويذكر ان السلطات الكويتية ابعدت منذ بداية تموز الماضي اكثر من الفي شخص ، وانها تنوي مواصلة عمليات الابعاد حتى منتصف تشرين الاول المقبل . الانباء السابقة ، وتقارير صحفية كانت قد اشارت الى ان السلطات الكويتية تخطط لابعاد اكثر من (٢٠) الف مواطن عربي من الكويت . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية انه من المقرر تنظيم عمليتي ترحيل اسبوعيا . وذكر الصليب الاحمر ان الكثير من عمليات الابعاد قد حدثت دون اي اشراف دولي □

الرئيس القائد يتلقى تهنئة ملك تايلند بالعيد الوطني

■ بغداد / اع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد بهميبول ملك تايلند لمناسبة العيد الوطني .

وفي ماياتي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق صاحب السيادة

بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق يشاركني شعب تايلند تقديم التهاني القلبية والتمنيات المخلصة بالصحة لشخصكم والتقدم والرفاهية لجمهورية العراق وشعبه □

بهميبول
ملك تايلند

مبارك يزور ليبيا بشكل مفاجىء

■ القاهرة/ا ف ب : وصل الى طرابلس الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة مفاجئة .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس مبارك تحادث هاتفيا مع الرئيس الليبي معمر القذافي قبل التوجه الى طرابلس .

وقالت ان المحادثة الهاتفية تناولت الوضع في المنطقة العربية وعملية السلام في الشرق الاوسط .

ويرجع اخر لقاء بين الرئيسين الى الثاني من تموز الماضي عندما قام الرئيس الليبي بزيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام □

تجديد انتخاب حواتمه رئيسا للجبهة الديمقراطية

■ دمشق/ا ف ب : اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس اعادة انتخاب نايف حواتمه بالاجماع امينا عاما للجبهة في ختام جمعية عمومية للجبهة عقدت الاسبوع الماضي في سورية .

وقد انتخب ٣٠٣ مندوبين من الهيئات التابعة للجبهة الديمقراطية احدى المنظمات الثلاث التي تؤلف منظمة التحرير الفلسطينية لجنة مركزية جديدة ومكتبا سياسيا من ١٥ عضوا .

وذكرت الحركة ان ثلاثة اعضاء من المكتب السياسي لم تكشف اسماؤهم يعيشون في الاراضي المحتلة .

وبعد انتخابها اعادة اللجنة المركزية انتخاب حواتمه بالاجماع امينا عاما للجبهة . ولد حواتمه عام ١٩٣٥ واسس عام ١٩٦٩ الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بعد سنة من انفصاله عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش □

المغرب يرحب بدعوة بيكر للمشاركة في مؤتمر السلام

■ الرباط/القدس/ا ف ب/انصات الجمهورية/متابعة اخبارية :

رحب المغرب بدعوة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للمشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط .

اعلن ذلك مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية ، مشيرا الى ان العاهل المغربي الحسن الثاني وحكومته ردا بالايجاب الا انهما يريدان استشارة دول مغاربية وعربية قبل اتخاذ قرار .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤول الامريكي قوله ان المغرب دعي الى ان يحضر كمراقب المؤتمر الاساسي الذي ينبغي ان يسبق مفاوضات ثنائية بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين . ثم يشارك المغرب في مرحلة لاحقة في مفاوضات متعددة الاطراف حول مسائل ذات اهتمام مشترك مثل تقاسم المياه والتسلح .

واوضح الدبلوماسي الامريكي ان واشنطن تحاول اشراك دول شمال افريقيا في الية التسوية في المنطقة .

وكانت السعودية قد قبلت المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف وحضور المراحل الاساسية كمراقب مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي .

من جانب اخر وجه رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير امس رسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش تناولت مبادرة السلام الامريكية □

الحسن الثاني

تظاهرات واشتباكات عنيفة في اصفهان

■ باريس/واع : شهدت مدينة اصفهان الايرانية اضخم تظاهرات واشتباكات عنيفة بين المواطنين وافراد حرس خميني يوم الجمعة الماضية . وذكر مكتب منظمة مجاهدي خلق الايرانية في باريس ان هذه الاشتباكات اندلعت عندما قام الحرس بضرب مجموعة من النسوة بذريعة (سوء الحجاب) ثم قاموا باعتقالهن . فقامت مجموعات كبيرة من المواطنين الغاضبين من هذه الممارسات القمعية بالتظاهرات . مطلقين شعارات (الموت لرفسنجاني) والموت لخامنئي . واعربوا عن سخطهم على النظام . واضاف ان المتظاهرين حاولوا ان يخلصوا النسوة المعتقلات من ايدي الحرس فهاجم افراد الحرس المتظاهرين باطلاق النيران وامتدت الاشتباكات والمظاهرات الى مختلف مناطق المدينة وانضم اليها الاف من الناس □

باكستان تحول بنوكها الى الملكية الخاصة

■ اسلام اباد ـ انصات الجمهورية :

اعلن وزير المالية الباكستاني سرتاج عزيز ان اسهما في البنوك التي تديرها الدولة سوف تعرض على العاملين فيها ، وتاتي هذه الخطوة ضمن نهج الحكومة بتحويل الملكية العامة للدولة الى ملكية خاصة .

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية التي نقلت النبا ان النقابات عارضت تحويل الملكية العامة الى القطاع الخاص . وقالت انه سيتم طرد اعداد كبيرة من العاملين في المصارف نتيجة لذلك □

تصاعد حدة الاشتباكات في المناطق الشرقية من كرواتيا

■ زغرب ـ انصات الجمهورية ـ واع : قرر برلمان كرواتيا تجميد علاقاته مع صربيا واقر الوقف الفوري والتام لاطلاق النار الذي اعلنته الرئاسة الجماعية اليوغسلافية . واتهم البرلمان سلطات صربيا بانتهاج سياسة عدوانية بمساعدة الجيش بهدف الاستيلاء على اجزاء من اراضي جمهورية كرواتيا . من جانب اخر رفض رئيس جمهورية صربيا اقتراح ارسال قوة اوربية لحفظ السلام الى كرواتيا . وقال ان مشروع وقف اطلاق النار الذي عرضته الزعامة الجماعية للبلاد افضل سبيل لانهاء الازمة . واكد رئيس صربيا رفضه نشر قوة عسكرية دولية للحفاظ على السلام في يوغسلافيا . خلال لقائه وفد الترويكا الاوربية . الذي كان قد التقى ايضا زعماء جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا . وبعد ساعات من الاوامر الصادرة بوقف اطلاق النار حصلت مصادمات جديدة بين قوات الامن الكرواتية والصرب في عدد من القرى شرق كرواتيا . واعلنت الشرطة اليوغسلافية امس ان المناطق الشرقية من جمهورية كرواتيا تعرضت لانفجارات وقصف مدفعي خلال الليل رغم قرار وقف اطلاق النار □

بوش يناقش الاعداد لحملته الانتخابية

■ واشنطن/ا ف ب : اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش جمع امس في منزله في كامب ديفيد (ولاية ميريلاند) ثلاثين من مستشاريه السياسيين المقربين لمناقشة الاعداد للانتخابات الرئاسية العام المقبل . وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان « الرئيس جمع مستشاريه السياسيين لاكثر من ثلاث ساعات في كامب ديفيد . ورغم انه لم يعلن قرارا محددا خلال الاجتماع الا انه جرى التفاهم على ان يبدا التنظيم السياسي والتمويل للحملة الانتخابية في الخريف » . وقال فيتزووتر ان بوش سيدعو في الخريف الى اجتماعات اخرى ولاسيما مع قادة الحزب الجمهوري وذلك لمناقشة مواضيع الحملة □

العراق غادر نشاط البحث البايولوجي تحسبا من احتمالات العدوان عليه

■ بغداد/ واع : صرح ناطق باسم وزارة الخارجية بما ياتي : وصل الى القطر يوم الجمعة ١٩٩١/٨/٢ فريق التفتيش البايولوجي المكلف من اللجنة الخاصة بموجب القسم/ جيم/ من القرار ٦٧٨/ ١٩٩١ . وتم عقد اجتماع مساء نفس اليوم بين الجانب العراقي والفريق اوضح فيه الجانب العراقي استعداده للتعاون التام وتقديم كافة الايضاحات المطلوبة والاجابة على اي استفسارات اضافية لتكون مكملة لما تم تقديمه سابقا عن طريق المراسلات من معلومات فنية وبيانات تفصيلية عن المواد والانشطة البايولوجية لمختلف الاغراض داخل القطر . وفي تلك الجلسة المسائية تم التاكيد على ما جاء برسالتنا الجوابية على رسالة اللجنة الخاصة في ١٤ مايس ١٩٩١ بعدم وجود مختبر ابحاث مركزي للاغراض البايولوجية العسكرية . غير ان الجانب العراقي ابلغ فريق التفتيش بوجود نشاط بحثي للعوامل البايولوجية للاغراض العسكرية في احد المواقع ضمن مركز ابحاث علم لديه انشطة بحثية اخرى . كما اكد الجانب العراقي بان العراق قد غادر هذا النشاط البحثي البايولوجي في خريف عام ١٩٩٠ كليا تحسبا من احتمالات العدوان عليه كما اكد عدم وجود اي نشاط بايولوجي لاي اغراض عسكرية او اي اعتدة او اسلحة بايولوجية اطلاقا . وفي اليومين التاليين للاجتماع المشار اليه اعلاه قام فريق التفتيش بزيارة للموقع المشار اليه اعلاه . وقد قدم الجانب العراقي كل ما طلب منه من ايضاحات وبيانات وابدى كل اشكال التعاون من اجل تسهيل مهمة الفريق . كما عقد مساء اليوم الثاني للزيارة لقاء مع ممثلي وزارتي الصحة والزراعة للاستيضاح عن النشاطات البايولوجية التي تعنى بها هاتين الوزارتين □

مؤرخ امريكي : واشنطن لم تكن حليفة لباريس في الحرب العالمية الثانية
الفرنسيون قاوموا الخطة الامريكية للسيطرة على اوربا عبر المساعدات

■ باريس/خاص بالجمهورية : كشف المؤرخ الامريكي البارز ارووين . م . وول النقاب عن ان الولايات المتحدة لم تكن حليفة لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية ، بل كانت تسعى للسيطرة على اوربا عبر دعم فرنسا الا انها فشلت في ذلك بسبب مقاومة الفرنسيين .

واوضح المؤرخ وول في كتابه المنشور حديثا والذي صدر تحت عنوان (النفوذ الامريكي في السياسة الفرنسية ١٩٤٥ـ١٩٥٤) كيف ارغم الفرنسيون وباكراه شديد على الاخذ بفكرة ان بلدهم فرنسا ليس الا قوة من الدرجة الثانية مما ادى الى تغذية الحروب الكلامية التي تمارسها امريكا عبر الاذلال والاهانة .

وبين الكتاب ان اعتداء الولايات المتحدة على السيادة الفرنسية كان جليا ، ولم تجد حكومة الجمهورية الرابعة اية وسيلة لمواجهته .

وقال المؤرخ الامريكي ان الولايات المتحدة لم تتمكن من جعل فرنسا محمية ضعيفة تابعة لحمايتها . مثلما كان عليه الحال في المانيا وايطاليا . وذلك بسبب الارهاق الذي عانته واشنطن بسبب متطلبات صناعاتها الضخمة والرفض الفرنسي انذاك لسياستها .

وعرض المؤرخ عدم تمكن سفير الولايات المتحدة في باريس وبالسبل كافة من تحطيم المقاومة الفرنسية . ومن التلاعب بالراي بهدف اسكات الخصم .

واكد انه على الرغم من حاجة فرنسا الشديدة لمساعدة الولايات المتحدة عند تحررها فانها كانت تود بشدة الاستغناء عنها .

واوضح الكاتب بفطنة وبصيرة ومشاركة وجدانية كيف تحول الفرنسيون من عرض للحماسة الوطنية الى مظاهر ضد القائد العام لحلف الاطلسي حينذاك ماثيو ريجواي .

ويعد كتاب وول ملفا معقدا استند الى الارشيف الدبلوماسي لكل من واشنطن وباريس . وهو مرجع جيد جدا لالام والانفعالات تتصادم حول امبراطورية امريكية وهمية وواقعية في ان واحد حيث كانت القوة الامريكية تعتقد بان عليها السيطرة على الاراضي الاوربية □

تظاهرة معادية للولايات المتحدة الامريكية بباريس ـ ١٥ ايلول ١٩٤٨

خص الاستاذ الشاعر حميد سعيد (الجمهورية) بهذه القصيدة الجديدة

وحبيبك مازال يبني مدائنه

■ حميد سعيد

كلهم شهدوا المشهد الاخير
الاه ..
انت الذي يتراءى له
غير مايتراءى لصاحبه
والذي سيحاول ثانية .. ويحاول ثالثة
ويحاول ..
ان الخراب الذي فاجا النص .. ماكان في النص
مازلت تبحث في ماتبقى من الوقت ..
عن مفردات تعيد بهاء البداية
عن جملة ..
يستعيد الحوار بها اهلة
ويعيد التواصل بين المشاهد والشاهد
الترابي ..
ان بين الفصول .. فواصل ساقطة
غير ان المياه المطلقة تدفع اغصان روحي اليها
وترسو على حلم ..
يتكرر ..
تلك التي علمتها السنين تقاليدها
تتعرى كما الضوء ..
تشعلني في شباك غوايتها ..
وتعود
....
تتذكريني ..
ساطلع من موجة في محيط يقيني
التهميني ..
الى قارة كنت ابحث عنها
التهميني ..
اما كان هذا الخراب بلادا
وما كان من عادتي ان اقيم بعيدا عن العاصفة
ارتحل الان سارية ..
وسماء ..
واحتاز من ارخبيل الكواكب .. مااظل في الروح
منها
اذا تباعدت ..
فالتمس الامر عند مجنك
والتمس الامر عند الذين لم اتوا ليك الشر
بين الغياب وبين الصعود
عند الرمل مسلطنا
اثم الفيلق سرادقه
....
يرعم يتفتح .. تطلع بيضاء من غير سوء
يا (اثانا) التي

ستجف الحقول اذا غاضبتنا
ويا امنا .. وحبيبة اسلافنا
ادخلي في اناشيدنا
يا (اثانا) ..
اعيدي الى الساهرين الكرى
والى المرجفين اليقين
الى الواجدات .. عشاقهن
واعيدي لانهارنا .. فضة الليل والسمك الذهبي
• • •
هل ترين الجداء .. وهل تسمعين الثغاء ..
ماعصروا
في الخوابي .. وما حلبوا في الدلاء .. حبيبك
مازال يبني
مدائنه .. ويدافع عنها .. ويدفع عنها البلاء
ويذهب للحرب .. ان العداء .. يا (اثانا) التي
اورثته
نزوع القتال .. حسك في الدماء .. اتبعيه
الى حقله .. وابداي بالغناء .. اتليل ضيفك هذا
المساء
....
عتمة تتصاعد من لجة في القرار ..
فاملئي يا (اثانا) الجرار
يتداولون الحصار ..
فاملاي يا (اثانا) الجرار
املاي يا (اثانا) الجرار
ليس اوروك هذي التي اوشكجال فيها
تطارد عشاقه الفقراء
ليس اوروك هذي التي ..
ليس اوروك ..
اوروك ..
روح الزمان ونطفته الصافية
خلف اسوارها العالية
كل بدو يكون
من رمل حرائقها .. وتراب خنادقها
تقول ..
اول البشارات .. يقترب الماء من شرفات منازلها
بيد حانية
يوقظ النجمة الغافية
• • •
ليس من عتمة بين روحي وموعدها
ليس كل الحدود حدودا
وليس الملوك الذين يريدون قتلي .. ملوكا

البقية ص٢

الرحيل والولادة : جدل الحياة ..

تبدأ الولادة بصرخة . فتتوقد الحياة وتنطوي الحياة اذا انطفأت روح الانسان . بصراخه . وغنائه . ونكائه . وكسله . وفجوره . وتقواه . بهمه الديني ونزعته الدنيوية . ان لم يترك الانسان شيئا مثل بصمة على اديم الحياة رحل الى ماخلف الذاكرة .

لقد اومض مراد وابرق ولولا انه انتصر للخير باعتباره ماكان يسعى اليه . لانتصرت الظلمة في مخلفاته الفوتوغرافية على النور .

لكنه ظل يمسك ميزان (العدل الفوتوغرافي) بين التوامين المتصارعين قبل ان يكتشف دافنشي (التظليل في الصورة) لقد صفع مراد وجوه زبائنه الذين يختارون المثول امام عينيه وعدسته ويده . صفعهم بالضوء الالي . فارتضوا الى انه سيخلد الحكمة وحب الجمال . والخير في وجوههم .

لقد كان مراد يقود البلهاء والحكماء . والعقلاء . والمجانين والجميلات

مراد الداغستاني (١٩٨١) بعدسة صباح

والمترفين . والحفاة الى (مشغله) ليطلق عليهم الضوء في لحظة بارقة . فيخلد في وجوههم الانتباهة الذكية والشرود الحالم ..

في السابع والعشرين من تموز عام ١٩٨٢ مات مراد . وانطفا في جسده وروحه ضوء الحياة . لكن بلادنا ظلت وفية له ومعها حشد من المصورين يمثلون اجيالا مختلفة منذ ان دخلت الكاميرا العراق مع (الغزاة الشقر) حتى ان حملها المصورون الابطال ليوثقوا بالصورة والضوء والدم مأثرة الانسان الجديد في القادسية الثانية .

د . نجمان ياسين قال عنه في كتاب (جدل الانسان والطبيعة)

مراد الداغستاني فنان عالمي . فنان عملاق في مجال التصوير الفوتوغرافي وقامته في مستوى ان لم تكن اطول من قامة عظام الفوتغرافيين في العالم . اقول هذا لا بدافع العاطفة والحب للرجل ولفنه بل من خلال اطلاعي على اعمال الكثير من الفنانين العالميين في الخارج . فقد اتيحت الفرصة لي ان اعمل في العاصمة البريطانية . لندن . والحق اقول انني لم اجد بين اولئك الفوتغرافيين من له خصوبة روح وشمولية مراد الداغستاني .

لقد كان مراد ـ دائما ـ يقدم المدهش والاستثنائي دون ان يقع اسير التسجيلية ..

■ وهنا نقيم حوله وفي ذكراه مأدبة شمع وكلام ومحبة يوقدها ثلاثة مصورين ..

■ هل ترى في مراد الداغستاني مدرسة في التصوير حقا ؟

جاسم الزبيدي: لحد الان لم يطلع احد في العراق ـ والعالم ـ من يمثل مدرسة في التصوير . ذلك لان التصوير لم يستقر . التصوير فن الشخص نفسه . وهو فن «التكنولوجيا» لاتوجد

تسع سنوات على رحيله ...

مراد الداغستاني : كثير من الوفاء .. قليل من الضوء ..

■ كتب الاستطلاع : مجيد السامرائي

حتى الان في العالم مدرسة (في الفوتوغراف)!!

عندك كاميرا . عندك (عيون زينة) اذن تستطيع ان تصنع فنا جيدا حتى في بقية الفنون الاخرى حتى عند بيكاسو .

مراد كان له دور اساسي جدا في التصوير . حتى الرسامين العراقيين احبوا التصوير من خلاله ـ لا نريد التحديد . اين وفي اي مكان !!

فؤاد شاكر : اذا شئت كل تجربة متفردة هي مدرسة بحد ذاتها . اما تجربة مراد فلا يمكن الا ان تكون كذلك . ان لم تكن اكثر من هذا بكثير في الفوتغراف لاشيء ثابت . والقواعد يمكن ان تصنع حرفيا ممتازا لكنها بكل الاحوال لا تلهب مخيلته . الابداع والجنون صنوان لايطلعان من جمجمة (فاضية) كما انك لاتكتشفه الا عند الندرة من الناس ..

رحيم حسن : نعم . لقد كان مراد مدرسة للتصوير ..

■ ما الذي انتبه اليه مراد قبل غيره ؟

جاسم الزبيدي : الطبيعة .. لقد كانت شيئا اساسيا في حياته . لقد كان مراد رومانسيا جدا .

فؤاد شاكر : قل انه اكتشف نفسه قبل غيره . فاحسن التعبير عما بها . واكتشاف النفس ليس بالامر اليسير كما اظن !

رحيم حسن : مراد تنبه للفقراء قبل غيره . لقد فعلها قبله شارلي شابلن !

■ ما تاثيرات ـ مراد الداغستاني ـ عليك كمصور ؟

جاسم الزبيدي لقد اثر في اكثر المصورين العراقيين . ولو ظل حيا . لهذه الفترة لاثر ـ حتما ـ في الفنانين الشباب .

لكني لحد الان لا استطيع ان اقول ان فلانا تاثر بمراد لانها قضية شخصية .. حتما لو عاش اكثر لاثر اكثر !!

عندما (سوينا) الجمعية كنا نتناقش انا وهو . ومجموعة من المصورين حول التالي (ان اي فنان لا يستطيع ان يتحدث وانما اعماله هي التي تتحدث !)

فؤاد شاكر : مراد ادهشني في سرعة استجابته وقدرته في التاثير على الجميع . قواه الذهنية . في لحظة من الزمن . وتمكنه من تاطير الحدث . وتجسيد عنصر المفارقة الخلاقة . انه كمن يسابق الزمن ويدركه . لكن الزمن ياخذه على حين غرة . هل قلت تاثيره ؟!

الافضل ان نقول فضيلته : انه قد نبهني لان اطرق ابوابا اخرى ولان اكون لنفسي خصوصية تجعل من تجربتي التجربة الاكثر تميزا عن غيرها من التجارب الفوتغرافية .

رحيم حسن : لم اتاثر به . وانما استمتع بالنظر . الى اعماله !!

■ ما الذي اكملته ـ انت ـ في مسيرته ؟!

جاسم الزبيدي : انا معجب ـ بمراد . جدا . ولكن لكل واحد منا اسلوبه في معرضي (مدن عربية) مع وضاح فارس . سافر وضاح الى فاس . وانا سافرت الى الموصل . مراد سالني باخلاق وذوق فنان : ايش راح تسوي ؟!

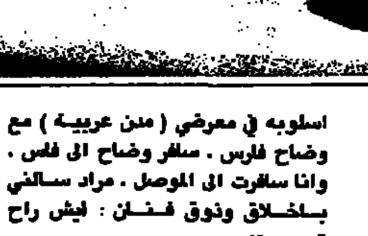
قلت له : اصور المعمار . راح مراد بعدها الى الاندلس ليصور المعمار .. لانه كان يعتقد ان عليه ان يعمل مثلي . ويتبارى مع الشباب . فقدم الاندلس في معرض لطيف !

فؤاد شاكر : لقد اكملت ـ انا ـ ماكان يحلم به ـ فلو كان حيا لباركني على ماصنعت في الفوتوغراف من بعده !

رحيم حسن : الفنان مراد مرحلة . والاجيال التي تاتي من بعده مراحل !

■ هل مات مراد في اللحظة المناسبة ؟





طبيعة صامتة

ما الذي كان عليه ان يفعله قبل ان يموت ؟!

جاسم الزبيدي : كنت [illegible] ان يبقى بيننا اكثر ولو لسنتين . [illegible] حتما كان سيؤثر في الكثيرين [illegible] الشباب !

فؤاد شاكر : لقد كان مقدر هو الاقوى فاخذ مراد معه . كان لابد ان يبقى ليؤثر في الاجيال من بعده ..

رحيم حسن : مراد لم يمت !! مات جسده فقط . وظلت اعماله مخلدة !

■ هل نستطيع التعرف على اعمال مراد ـ دون رؤية اسمه ـ كيف ؟!!

جاسم الزبيدي : صور مراد معروفة . لاي واحد . حتى الامي يعرفها لان اسلوبه متميز وتقنيته خاصة .

فؤاد شاكر : بكل تاكيد !! حتى انني استطيع التعرف على الادوات التي نفذت بها تلك الاعمال لاول وهلة !!

رحيم حسن : ... نعم انه مدرسة !!

■ هل ان مراد تقني من الطراز الاول ام طباع . ام صائد لحظات .

جاسم الزبيدي : انه تقني من الطراز الاول . يعمل بالصورة لفترات طويلة حتى ترضيه . وهو صائد لحظات ـ فعلا ـ صائد لحظات . وطباع عظيم صوره في الطبيعة معروفة جدا . لا يمكن لاي فنان ان يتجاهلها !!

فؤاد شاكر : نعم . انه كذلك ـ تقني من الطراز الاول . طباع متذوق . ماهر يدرك اهمية تكوين واجواء الصورة وتاثيراتها على المتلقي . لهذا فانه غالبا مايضفي على العمل طابعه الخاص به .

رحيم حسن : مراد فنان شمولي ملم بالتقنية وبمراحلها حتى اكمال اللوحة .

■ لو عاش مراد في بيئة غير الموصل هل ستتغير نتاجه ؟!

جاسم الزبيدي : ربما لو تغير الامر ـ وعاش مراد ببغداد لكان النتاج مختلفا . مراد عاش في (بيئة حقيقية) والموصل فيها من الاشياء ما يستفز المصور !

فؤاد شاكر : حتما سيتغير انتاجه تبعا للظروف المحيطة به ! فالفنان يتكيف والبيئة . ويعبر عنها باسلوبه . وهذا مافعله اصلا .

رحيم حسن : الفنان يتاثر بالبيئة ـ دون شك ـ لكن الومضة داخلها في الراس ! هذه الومضة تعطيه مكانته اني يعيش !

■ هل ترى في مراد فنانا مثقفا ؟

جاسم الزبيدي : من الصعوبة ان اقول ذلك !! فالفنان تحجمه الطبيعة والقيم .. بيكاسو لم يكن مثقفا . الثقافة شيء . والفن شيء اخر . ثم ماذا تعني الثقافة في ظل الحياة المعاصرة ؟!

فؤاد شاكر : اغلب الظن ان صوره هي افضل حكم على ذلك !

رحيم حسن : اكيد .. ان الثقافة تتمو في مراحل !

■ تداعيات في حضرة ـ مراد ـ

جاسم الزبيدي : « مراد الانسان ـ رجل لاينسى ابدا . مراد شخصية تهز كل من عرفه من المصورين وحتى الذين لم يعرفوه .

مراد (١٩٧٩) بين رحيم حسن ونور الدين حسين

جاسم الزبيدي : بعدسة مراد الداغستاني

مراد فنان بمعنى الكلمة . من الصعوبة ان تتحدث عنه بهذه العجالة .. لقد اعطى نجمان ياسين حق مراد في كتابه عنه .

ـ فؤاد شاكر : « مراد ـ هو الرجل ـ الذي انتشل الكاميرا من سباتها بين اربعة جدران . بعد ان ظلت عبر زمن طويل مشدودة الى اربع زكائز في دكاكين الصنعة بمواجهة جدار ثبتت عليه بالفوطة الرمادية المحايدة حيث لا يتسلل اليها النور ...

رحيم حسن : « مات مراد قبل ان يطلع على صور لي صورتها في القادسية الثانية . لقد كنت حينها في الجبهة . لقد جاء طلبه متاخرا .. اي مراد كم لنا اسف وندم الان !!» □

موسيقى الزمن

بركة وبط



متصوف ..

اعلانات

تتمات الاولى والاخيرة

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من السيدة سونيا

تتمة المنشور ص١

نعاني فيه انا واولادي من كارثة فقدان الشخص الذي كان يعني كل شيء بالنسبة لنا . ولكن حتى ونحن نندب خسارتنا الشخصية فان شعورا بالفخر يمدنا بالقوة والثبات . الفخر لراجيف ولشخصيته فهو لم يسع لنيل السلطة او الشهرة بل اختار طريقه انطلاقا من احساس عميق بالمسؤولية . ولقد كان رجلا ذا بصيرة ومثل عليا وكان قبل كل شيء رجلا يحمل حبا عظيما للمعدمين . لا في الهند حسب بل في العالم باسره . ونحن نشعر بالامتياز لاننا شاركناه حياته ونحمل له الاجلال للتضحية العظيمة الاخيرة التي قدمها بكل شجاعة ونكران ذات لبلده الحبيب وشعبه .

المخلصة

سونيا غاندي

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى برقية لمناسبة انتهاء انتخابات مكتب الفرات

تتمة المنشور ص١

وحيث ان الممارسة عبرت عن الايمان العميق بالديمقراطية ابتداء من قيادات الفرق صعودا الى قيادات الفروع وبروح رفاقية عالية ومستوى من الانضباط الحزبي المبدئي والعقائدي وبممارسة تنظيمية رائعة جسد خلالها مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي عمق الوعي السياسي والروح العقائدية المتصاعدة والنضج الوطني وهم يحملون على اكتافهم مسؤولية الدفاع عن الحياة في الحاضر والمستقبل بايمان لايلين وبعقل مستقر وبثقة بالمستقبل تحت ظل قيادتكم التاريخية يا فارس القيم البعثية الاصيلة وباني مجد العراق العظيم .

نعاهدكم سيدي القائد نيابة عن القيادات المنتخبة وبكل مستوياتها التنظيمية ان تكون سيوفك المشرعة للدفاع عن العراق العظيم حتى النصر بقيادتكم وروحكم الوثابة والى الامام سيدي ودمتم ذخرا للعراق والامة العربية المجيدة .

الرفيق مزبان خضر هادي

عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات

الرئيس القائد يعزي الرئيس السوداني

تتمة المنشور ص١

الانقاذ الوطني لجمهورية السودان .

تلقينا باسف بالغ نبأ وفاة السيد بيويوكو الوينك عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس اللجنة السياسية لجمهورية السودان الشقيقة . واذ نعرب لكم عن خالص مواساتنا وتعازينا بهذا المصاب نبتهل الى الله العزيز القدير ان يلهمكم وذويه الصبر والسلوان ويجنب شعب السودان العربي الشقيق كل مكروه .

وانا لله وانا اليه راجعون .

اخوكم

صدام حسين

بدء اعمال المؤتمر الوزاري الاسلامي في اسطنبول

تتمة المنشور ص١

مؤتمر يضم وزراء دول خارجية العالم العربي والاسلامي ان يدافع بقوة عن المصالح العربية . وخاصة الفلسطينية . وتقول التقارير الواردة من اسطنبول ان المشاركين سيبحثون ايضا انضمام محتمل لطائفة القبارصة الاتراك الى المنظمة الامر الذي تدعمه انقرة بحزم وخصوصا بعد اعلان بوش عقد اجتماع لحل المسالة القبرصية . وعقد (صفا كيراي) وزير خارجية تركيا امس عدة اجتماعات مع وزراء خارجية من السعودية وسورية وايران تناول خلالها (وحسب ما اورده للصحفيين) مسالة انضمام طائفة القبارصة الاتراك . واضاف ان هذه الدول تنظر بجدية لرفع تمثيلها في المؤتمر من وضع مراقب الى العضوية الكاملة للمؤتمر الاسلامي . ونقل عن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية قوله ان من شانه هذه الخطوة ان تساعد في تحقيق تاكيد الحقوق السياسية للطائفة التركية في قبرص . ويعتقد المراقبون السياسيون ان من المحتمل ان يقرر المؤتمر الاسلامي عدم التدخل في هذه المسالة الحرجة التي ستتناولها المفاوضات بين تركيا واليونان . ويذكر ان تركيا تستضيف المؤتمر للمرة الثانية منذ تاسيسه عام ١٩٦٩ □

الصحاف يواصل لقاءاته في اسطنبول

تتمة المنشور ص١

مناقشة بنود جدول اعمال المؤتمر الوزاري الاسلامي . واكد الوزيران الجزائري والفلسطيني على اهمية التنسيق والتشاور بين الاشقاء العرب في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الامة العربية بسبب تكالب مؤامرات الاعداء عليها . كما التقى السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية مع عدد من السفراء المعتمدين في تركيا . وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والتطورات والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك

وحبيبك ما زال يبني مدائنه

تتمة المنشور ص١

وليست ممالكهم غير الوانٍ كابيةٍ في خرائط
اسيادهم
والذي في الرؤوس
غثٌ او حذاءٌ عتيق
كنتِ تستطلعين الطريقْ
مطرٌ اسودٌ وخيولٌ من القارِ
في كل حقل حريق
وحبيبكِ مازال يبني مدائنهُ .. ويدافعُ عنها
......
......
......
البداياتُ موصولةٌ بالبداياتِ .. والماء بالماءِ
والقمر الذهبي بتوامهِ
وحبيبك مازال يبني مدائنهُ .. ويدافعُ عنها
تتوالى الفصولُ ..
بينَ مَقاتلِنا ومَقاتلنا .. وطنٌ طَيِّبٌ
للاقولِ .. زمنٌ لايطول
وحبيبك مازال يبني مدائنهُ .. ويدافعُ عنها
السلام عليها ..
على تينها .. وبساتينها
ومعاهدها
ومعابدها
وعلى كل ما كتبَ الشعراءُ لها
وعلى اهلها والنخيل ..
السلام على الماء يطفيء نيران اعدائها
السلامُ على جندها العائدين .. وفتيتها الذائدين ،
السلام على سيّد يتراءى له
غير ما يتراءى لصاحبه
والذي سيحاول ثانية .. ويحاول ثالثةً ..
ويحاولُ ..

١٩٩١/٧/٢٩

مؤامرة الحرب .. كيف حدثت ولماذا ؟
امريكا «اجهاض الحل» السياسي للمشاكل مع الكويت

الحلقة ١٦ والاخيرة


د . محسن خليل

■ د . محسن خليل

بنت الاوساط النفطية توقعات بشأن ارتفاع اسعار النفط بعد اجتماع جدة النفطي في ١٠/٧/٩٩٠ .. وحيث ان الاجتماع المذكور اتفق على تحديد سقف الانتاج ومستوى الحد الادنى لسعر الاشارة . فان تلك الاوساط توقعت ان يتبنى اجتماع جنيف في ٢٥/٧/٩٩٠ تثبيت سقف الانتاج ومستوى الحد الادنى لسعر الاشارة الذي قرره اجتماع جدة .. اي ان اسعار النفط ستستمر بالارتفاع .. وانها بعد ان تجاوزت خلال يومين من اجتماع جدة سعر الاشارة البالغ (١٨) دولارا فبلغت (١٩) دولارا . فانها سترتفع ربما الى (٢٥) دولارا للبرميل وهو المستوى الذي يسعى الى تحقيقه العراق .. وسط هذه التوقعات وعشية انعقاد اجتماع اوبك في جنيف .. اي في ٢٤/٧ . تحركت الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل . للاعراب عن دعمها للكويت والامارات .. ومن دون شك فان تصريح وزير النفط الكويتي حول مطالبة بلاده بزيادة حصتها الانتاجية بعد انخفاض اجتماع جدة كان بايعاز من الولايات المتحدة .

في ٢٤/٧ وضعت الولايات المتحدة قطع اسطولها في الخليج في حالة تأهب . وجرى الغاء كل اجازات العسكريين الموجودين على متنها . واعلنت عن قيام قواتها باجراء مناورات مع الامارات (لغرض اختبار قابلية العمل المشترك لقوات الدولتين) وتقلت الواشنطن بوست . ان الامارات طلبت من الولايات المتحدة مساعدتها لتحسين قدراتها على القيام بمهمات جوية عسكرية فوق اراضيها ومنصاتها النفطية .

تتوايلر . المتحدثة باسم الخارجية الامريكية . كررت تصميم الولايات المتحدة . للدفاع عن حرية الملاحة في الخليج (لاحظ انه لا احد هدد او اعلن انه سيهدد الملاحة في الخليج) وضمان حرية مرور النفط عبر مضيق هرمز . والتزامها القومي لدعم الدفاع عن النفس الفردي والجماعي لاصدقائها في الخليج ..

وعندما سئل المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية عما اذا كانت المناورات مع الامارات لافهام العراق ان امريكا تقف الى جانب الامارات . قال (ان ما استطيع ان اؤكده ان هذه المناورات هي لاختبار فاعلية قواتنا) ..

اعلاميا تصاعدت حملة التشهير الواسعة ضد العراق وقدمت مطالبة بتصحيح اسعار النفط على انها محاولة للهيمنة على دول الخليج وقيادة العالم العربي وابتزاز الدول الصناعية ..

وفي اليوم التالي ٢٥/٧ ... عقدت الاوبك اجتماعها في جنيف .. وتقرر رفع سعر الاشارة الى (٢١) دولارا للبرميل بدل (١٨) الذي حدده اجتماع جدة . وحدد الانتاج بـ (٢٢,٤٩٠) م . ب ي وتم تثبيت حصص الاعضاء دون تغيير .

ايران .. دعت الى رفع السعر الى (٣٠) دولارا .

ليبيا ترى ان يكون السعر المستهدف (٢٥) دولارا وان يؤدي سقف الانتاج الى تحقيق هذا السعر .

سلطنة عمان اعلنت مساندتها لقرارات اجتماع جنيف .

الدول غير الاعضاء في اوبك (المكسيك . انغولا . الاتحاد السوفيتي . ماليزيا . الصين . مصر) ايدت قرارات اجتماع اوبك في جنيف .

وزير البترول المصري عبدالهادي قنديل . كان قد انتقد في حديث لمجلة المصور في ٢٠ / ٧ / دول اوبك التي لم تلتزم بحصصها المقررة واعرب عن امله في ان يتم الالتزام بما جاء في بيان جدة باعطاء اولوية لتصحيح الاسعار لتصل الى ما يزيد على (١٨) دولارا ..

هكذا اثبت استعادت اوبك مرة اخرى قدرتها على تحقيق الاستقرار في السوق النفطية وتصحيح الاسعار بعد ان فقدتها منذ عام ٩٨٦ ..

الوضع النفطي العالمي الآن يعمل لصالح تعزيز دور اوبك في المحافظة على استقرار السوق والاسعار ..

الامين العام لمنظمة الاوبك . سوبروتو قال (ابتداء من ٩٨٦ ارتفع الطلب على النفط بانتظام . واذا اعتبرنا ان (٨/٣) من الاحتياطيات المكتشفة موجودة في دول اوبك . فان العالم سيعتمد في كل مرة على دول اوبك لتغطية زيادة الطلب المقبلة) ..

وامريكا تعرف هذه الحقائق .. وبريطانيا ايضا تعرف ان انتاج بحر الشمال دخل العد التنازلي .. وكلتاهما تعرفان ان الزيادة في طاقات الانتاج والتصدير المعول عليها في تلبية زيادات الطلب العالمي على النفط موجودة في دول الخليج الاربع (السعودية . العراق . الكويت . والامارات)

هبوط اسعار البترول كان قمة المؤامرة

فهل تسمحان بتهميش دور الوكالة الدولية للطاقة بعد ان تمكنت عن طريق الكويت والامارات من تدمير الاسعار منذ ٩٨٦ وانتزاع سلطة القرار من منظمة اوبك ؟ ..

ان كل التصريحات الامريكية تؤكد انها لن تسمح بذلك .. وهي تعتمد في هذا على تفوقها في القوة . فتسمح لنفسها بانتهاك سيادة الدول وحقها في تحديد اسعار ثرواتها الوطنية . وتفرض عليها اسعارا دون المستوى الاقتصادي الذي تقرره القوانين الاقتصادية للنظام الامريكي نفسه .. فتفرض عليها استمرار حالة التخلف والفقر . ومع ذلك لا تتردد امريكا من الادعاء المجوج بانها داعية لحقوق الانسان والديمقراطية .

علقت صحيفة اللوموند الفرنسية على التصريح الامريكي باجراء المناورات مع الامارات قائلة (لاشك بان مخاطر الانزلاق هائلة في منطقة تستحق دائما تسميتها ببرميل بارود .. والاسطول الامريكي بدأ . وهذا ليس صدفة . اعمال تمرين مشترك مع اسطول الامارات . وهي الدولة الاخرى التي تعرضت لانتقاد بغداد) ..

اما في العراق فقد قال ناطق رسمي تعليقا على التمرين الامريكي (لقد انكشف المتآمرون بما لم يعد هناك مجال للشك مما يؤكد مصداقية ما جاء في المذكرة التي قدمناها الى الجامعة العربية) .

في ٢٧/٧/٩٩٠ هدد وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نومان بضرب العراق بالاسلحة الكيمياوية . وسافر وزير الدفاع الاسرائيلي قبل ذلك بايام لاجراء محادثات مع نظيره الامريكي وحسب ما اوردته الصحف الاسرائيلية (فقد تقررت هذه الزيارة في لحظة طارئة وقد لا تكون غريبة عن التوتر القائم بين العراق والكويت) ..

وقبل ذلك بايام نقل مراسل صحيفة لاكروا الفرنسية من القدس ان رئيس المخابرات الاسرائيلية امنون شاهاك . لا يتردد في القول (ان الضوء البرتقالي بدأ يلمع في الشرق الاوسط) . في حين ان (معهد فان لير) الاسرائيلي كان قد نظم في المدة نفسها ندوة حول (مخاطر اندلاع حرب في المنطقة) وهو امر له دلالته عندما يتزامن مع هذه التطورات النفطية ومع التحرك الامريكي ..

من السذاجة الافتراض ان التمرين المشترك للقوات الامريكية مع الامارات كان وليد يومه .. او كان مجرد جواب انفعالي على نتائج اجتماع جدة النفطي في ١٠/٧/٩٩٠ .. لقد كان هذا التمرين الخطوة الاولى لتوسيع التدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج لاقناع شيوخ النفط بان امريكا ستتواجد عسكريا في بلادهم .

وبامكانهم الاستمرار في سياسة تدمير الاسعار بعد ان تمكن العراق في اجتماع جدة وعبر الحوار من تجريد شيوخ الكويت والامارات من كل ذريعة ممكنة للاستمرار في اغراق السوق ..

ثمة تحليل كتبه فرونيك موروس في الصفحة الاقتصادية من لوموند بتاريخ ٢٠/٦/١٩٩٠ .. سنقتبس فقرات منه لاهمية ما جاء فيه من معلومات وهي تذهب بشكل قاطع الى تاكيد ما كان العراق قد اعلنه قبل ذلك بوقت طويل حول اهداف سياسة الكويت والامارات وارتباطها بالسياسة الامريكية والاهداف الاسرائيلية .. جاء في التحليل مايلي :

لقد وقع المستحيل .. فاسعار النفط التي اعتقدنا بانها انطلقت بشكل دائم نحو الارتفاع هاهي تنهار مجددا .. ويوم الاثنين ١٨/٦/١٩٩٠ انخفض سعر البترول دون ١٦ دولارا للبرميل ..

مرة اخرى يجد كارتل اوبك نفسه على حافة الهاوية بينما كان يعتقد بانه خرج سليما (الاشارة هنا الى تحسن الاسعار نسبيا في ٩٨٩ وفي بداية ٩٩٠ حيث وصلت لمدة قصيرة الى ٢١ دولارا ثم انخفضت الى ١٤ دولارا ..)

اذن ماذا جرى منذ ٦ اشهر لكي يتم تعريض اوضاع كانت ملائمة للتدهور ؟؟ .

من وجهة نظر اقتصادية بحتة . لاشيء يفسر هذا الهبوط في اسعار النفط .. فالطلب بقي منذ سنتين متجها نحو الارتفاع . والانتاج خارج اوبك استمر بالتراجع . ثم ان الطلب على نفط اوبك المقدر (٢٢ م ب ي) كاف مبدئيا لجعل اعضاء الاوبك يستمرون على وتيرة الانتاج المعتدلة هذه .

(اذن لاشيء يبرر هذا الامر اللهم الا عدم انضباط اوبك . فبالضد من الالتزامات المتخذة في ايار ٩٩٠ اثناء المؤتمر الاستثنائي . استمرت اوبك تتجاوز سقفها الانتاجي باكثر من مليون بينما خزانات الخزين الاحتياطي في الدول الصناعية مليئة . ومن ثم نتساءل هل هذا عمل متهور ام محسوب ؟)

« هناك دولتان مسؤولتان هما الكويت والامارات اللتان لايمكنهما تبرير عدم انضباطهما بحاجة مالية طارئة (والاشارة هنا الى ان لديهما فوائض مالية مودعة في الدول الصناعية) .. ومن الواضح بالمقابل بان لا الكويت ولا الامارات مرتاحة الى ان ترى العراق يطرح نفسه كقوة عسكرية كبرى في المنطقة . ثم ان بغداد لديها نقطة ضعف واحدة هي العائدات الضرورية لتمويل اعمارها . ومن ثم فان كسر اسعار النفط احسن وسيلة لتحطيم الطموحات العراقية » .

هذا التحليل كما هو واضح يقدم رؤية اقتصادية نفطية للوضع الذي كان سائدا في حزيران ٩٩٠ ولم يستطع تجاهل مسؤولية الكويت والامارات عن تدمير الاسعار .. ويبدو ان هذا الاعتراف فرضه منطق التحليل الاقتصادي ..

على صعيد الرؤية الاستراتيجية قدم ميكائيل لبيغ بعد اجتماع جدة النفطي تحليلا مكملا بتاريخ ١٣/٧/٩٩٠ جاء فيه :

« ان موسكو والانكلوسكسونيين متفقون على ان مصالحهم تقضي ان يصيب الشلل دول الشرق واسيا الوسطى لبعضها البعض بالحد الاقصى . ولكي نشرح هذه الحالة بتعابير ابسط ولكن اكثر فظاظة . نقول بان النزاعات المحلية والاقليمية تمتص وتقلص الثروات البشرية والمادية لهاتين المنطقتين بما يسمح بالابقاء على الوضع تحت اشرافهم .)

« وفي هذا السياق لابد من النظر للاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واسرائيل بخصوص الهجرة السوفيتية اذ تزايد عدد اليهود المسموح لهم بمغادرة الاتحاد السوفيتي وفي الوقت نفسه خفضت الولايات المتحدة عدد اليهود الذين تستقبلهم في اراضيها مما يجبر المهاجرين للتوجه الى اسرائيل » .

« وفي ظروف توتر متصاعدة في الارض المحتلة (ويقصد بذلك الانتفاضة) وقد تنتشر في الدول العربية . فان الوضع في كل الشرق الاوسط يصبح اكثر تفجرا ... ومن هنا علينا ان لانتظر وقتا طويل الامد قبل ان نرى السلوك التحريضي لصدام حسين يفجر النزاع .. » .

« في هذه الحالة سوف تتطلع حكومة شامير - شارون التي تألفت في حزيران . لشن هجوم عسكري وقائي ضد العراق وكل شيء يشير الى ان حكومة شامير - شارون تجد في التبلور الستراتيجي الحالي للدول العظمى . ظروفا ستبقى قائمة فقط لمدة عام او عامين على الاكثر . ولذلك فان حربا جديدة تهدد بالاندلاع عاجلا او اجلا في الشرق الاوسط وستكون لها عواقب هائلة » .

تؤيد هذه الفقرات المقتبسة ان المناخ السائد في الفكر الاستراتيجي للولايات المتحدة واسرائيل . هو الدفع نحو تفجير الوضع في الشرق الاوسط .. والهدف العراق .. اولا بسبب تنامي قدرته العسكرية التي صححت الاختلال في ميزان القوى في المنطقة الذي كان قائما لصالح اسرائيل وثانيا بسبب حرصه على تصحيح اسعار النفط واستقرار السوق النفطية . وهي سياسة حظيت بتأييد واسع من الجماهير العربية والقوى السياسية على اختلافها ..

وفي اطار هذا المناخ فقط يمكن ان نفهم لماذا تعمدت الكويت ان تنسف نتائج اجتماع جدة النفطي في ١٠/٧/٩٠ وتحاول التشويش على اجتماع اوبك في جنيف في ٢٥/٧ .. ثم لماذا اسرعت بتوفير الغطاء الدولي لتدخل الولايات المتحدة عسكريا قبل ان يقول العرب والجامعة العربية رأيهم في المذكرة العراقية .

ولذلك عندما حصل الاتفاق على عقد المفاوضات بين العراق والكويت في جدة في ٣١/٧/٩٩٠ وبرعاية السعودية كان العراق قد وضع في اعتباره ان الكويت اذا كانت جادة في حل موضوع الخلاف . فعليها ان تستجيب بصورة واضحة وبدون مناورات . خاصة وان مطالبه بشأن تصحيح الاسعار . والتعويض عما الحقته الكويت من خسائر بالاقتصاد العراقي هي مطالب مشروعة .

ان خسائر العراق بسبب تدمير اسعار النفط الذي سببته الكويت تفوق مجموع الديون التي تراكمت عليه خلال مدة الحرب . وان المصاعب الاقتصادية التي يعيشها بعد الحرب هي بسبب سياسة الكويت والامارات .. وقد تبين كيف ان التزام الكويت بمقررات اجتماع جدة النفطي في ١٠/٧ قد ادى الى تحسن اسعار النفط . مما يعني انها والامارات مسؤولتان عما لحق بالعراق من خسائر ..

عندما حصل الاجتماع في ٣١/٧ في جدة بين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وولي العهد من الكويت كان وفد الكويت قد جاء وفي ذهنه كل خطوط التواطؤ والتنسيق بينه وبين السعودية رغم انها هي التي ترعى الاجتماع . وكذلك كل خطوط الاستعداد الامريكي للتدخل العسكري .. اذن لماذا يستجيب لمطالب العراق ولماذا يحاول الوصول الى حل سياسي ؟

من جانب اخر كانت كل هذه الاعتبارات . مع الخلفية السابقة المتصلة بالحملة الامريكية الاسرائيلية البريطانية ضد العراق والتهديد المستمر بضرب منشآته العلمية وفرض المقاطعة التكنولوجية عليه حاضرة في ذهن المفاوض العراقي .. فضلا عن التسويف وروح المناورة من الوفد الكويتي .. غادر (جدة) عائدا الى بغداد .. وحصل ٢/آب وعندما حصل ٢/آب .. كانت الولايات المتحدة وبالتنسيق مع الكويت ومصر والسعودية قد هيأت كل مستلزمات اجهاض الحل العربي . ووضع المسألة بايدي الولايات المتحدة .

هكذا بدلا من ان يعقد الاجتماع الخماسي (العراق . السعودية . مصر . الاردن . الكويت) في جدة كما قال مبارك للملك حسين . وكما نقل ذلك الملك حسين الى السيد الرئيس خلال زيارته لبغداد يوم الجمعة في ٨/٣ .. فاذا بمصر والسعودية تحملان مجلس الجامعة على اصدار قرار ادانة للعراق في اليوم نفسه ٨/٣ . والتنصل من الاجتماع . ثم دعت مصر الى اجتماع قمة طارىء في ٨/١٠ اجاز للسعودية والكويت استقدام القوات الاجنبية .. خلافا للقواعد الاجرائية لميثاق الجامعة العربية .

وهكذا بدأت مؤامرة الحرب . فدخلت في فصول اخرى ستكون موضوعا لسلسلة من الحلقات في المستقبل □

رؤية انسانية قانونية تجاه حقوق الاطفال في العراق

■ عبدالله سليم البياتي - الجامعة المستنصرية

شهد العالم اخيرا نوع مبدأ حماية الطفولة من جميع اشكال العنف والكوارث وعليه ومنذ عام ١٩٨٠ كانت قد سعت مجموعة دولية تابعة الى لجنة حقوق الانسان لوضع مسودة مشروع عالمي لميثاق حقوق الطفل يتالف من (٣٥) مادة تغطي جميع حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية وحقه في البقاء والوقاية ضد جميع انواع التعسف والتجويع والاستلاب وحقه في التطور السليم وذلك من خلال الرعاية والغذاء والتعليم وحرية المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في مجتمعه .

واذا كان هذا الانجاز الانساني الكبير الذي جاء على شكل توجه دولي موحد معلن لصالح الطفولة في كل مكان من العالم قد ارتكز في ادراكه ومفاهيمه الانسانية الى مبادىء رئيسة ثلاثة تحددت في المضامين الاتية .

١ - حاجة الطفولة الى ضمانات اكيدة لسلامتها من الكوارث التي تتعرض لها باستمرار بفعل الكبار .

٢ - وحاجتها الى بيئة افضل لبقائها وازدهارها .

٣ - وحاجتها الدائمة الى دعم والتزام الحكومات وعالم الكبار بالعمل الجاد والمتواصل من اجل مصلحتها العليا كونها تمثل - الثروة العريضة للبشرية جمعاء .

واذا كان قد اتخذ الى اليوم اكثر من ثلاثين قانونا وميثاقا وبيانا دوليا لخصت جميعها الحقوق الانسانية المشروعة والصريحة للطفولة وتحدثت بوضوح عن ضرورة العمل المثابر للبحث عن الية مراقبة للمساعدة وتقديم العون الدولي في مجال تنفيذ بنودها ومساندتها على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي من اجل سلامتها وبقائها .

واذا كانت الحكومات في العالم اجمع ومنها على وجه الخصوص مجموعة الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي قد صادقت على اعلان جنيف الصادر عام ١٩٢٤ ووقعت على مسودة المشروع المذكور بان تضطلع رسميا وشعبيا بمسؤولية التقيد بنصوصه وبنوده وان تعكس في سلوكها وتوجهاتها المبدأ القائل : « ان البشرية مدينة للطفل بالافضل ما لديها .

وان تجسده في انظمتها وقوانينها بوضوح وعلانية .

واذا كان من المتعارف عليه لدى المجتمع الدولي بان « كل شيء يبتدىء بالطفولة » وهو عرف انساني سائد منذ الازل .

واذا كانت المهمة الاساسية التي لا زالت تطرح نفسها كتحد كبير ومتعاظم امام برنامج العمل الانساني الدولي المطلوب من اجل تامين كامل الحقوق المشروعة التي اقرتها هيئات الامم المتحدة ومنظماتها الدولية المتخصصة بالطفولة كاقامة تحالف دولي شريف وخلق ركائز قوية ورصينة لحماية الطفولة والتصدي بارادة واعية لجميع اعمال التعسف والتهديد بسلامة وامن وازدهار الطفولة في العالم وصونها من فعل سياسات الدول الكبرى وتحالفاتها المشبوهة في كل مكان ومنها على وجه الخصوص ما يحصل ضد الطفولة في العراق العضو الايجابي والمتفاعل مع المجتمعات الدولية .

فانه من باب اولى ومن الضرورة الانسانية والتاريخية بمكان ان يصار الى [illegible] دولي موحد وان يصدر عنه اليوم [illegible] من اي وقت مضى وبعد ان تكشف نيات التحالف الثلاثيني الشرير ان تصدر الادانة [illegible] - رسميا وشعبيا - ضد الحصار الغاشم الذي فرضته [illegible] وحلف اعداء [illegible]

[illegible]

ثانيا ان الحصار فعل متعمد ابتدعته كتلة الثلاثين دولة بزعامة الولايات المتحدة ومن طرف واحد اوقع اثر التهديد والتجويع المباشر بطفولة العراق التي يضمن حقوقها وسلامتها القانون الدولي ومنظماته الدولية المتخصصة ومنها منظمة (اليونيسيف UNICEF التي تحدد اطار عملها الدائم في السعي الجاد (من اجل بقاء الاطفال) برعايتهم وتحصينهم من الاخطار وحماية ارواحهم من جميع انواع الكوارث في ارجاء المعمورة انطلاقا من ايمانها المطلق بان « الطفولة صانعة مستقبل البشرية » .

[illegible]

الالاف من اطفالنا ان الحصار الغذ يطرح تحديات راهنة ومستقطب خطيرة امام العمل الدولي ومنظماته العالمية وعلى وجه التحديد منظمة اليونسيف التي تستدعي رسالتها العالمية الكبيرة النهوض العاجل بمهمتها الانسانية السامية المطلوبة والتي انبثقت من اجلها .. الا وهي كل شيء من اجل بقاء الطفولة والسعي الى عالم ترفل فيه الطفولة بالسعادة والازدهار والتقدم وسط مجتمع انساني موحد خال من الحروب والدمار [illegible] بالتعاون والتفاهم والامن والسلام بعيدا عن تدخل الكبار وتعسفهم واطماعهم □

١ المحيط الهندي بين الريادة والعمل الجماعي

■ د . كاظم هاشم نعمة
كلية العلوم السياسة - جامعة بغداد

لا جرم ان هيكل تهديدات الامن في مناطق العالم قد ارتجت مساندة نتيجة لما طرأ على السياسة الدولية في الجملة والعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من تغييرات جذرية تكاد تكون مقدمة لنتائج قادمة لا تتوافق مع تلك النتائج التي ترسخت في الكتابات والتحليلات الدولية لعقود من السنوات . فقد عاين الدارسون الامن من مقدمة كان افتراضها الاساسي ان كل قطب عن معادلة الصراع يبيت للاخر فناء ونهاية وهزيمة ماديا وسياسيا وايديولوجيا . كما كان يحلو في اعين المعنيين في رسم استراتيجيات الامن بلوغ الصيغة المطلقة والمثالية التي تبعث الثقة بالنفس وبالقدرات وتخلق المصداقية عند الخصوم . ولم تعترض السياسات الكبرى على هذا الرسم . بل اعطت العطاء الانفاقي العسكري اولا . واجازت توظيف الاقتصاد والاعلام وكل ما هو في مكنة الدولة ثانيا . وعملت على نشر الاستراتيجيات في كل صوب وحدب من البسيطة ثالثا . فاصبحت السياسات والاستراتيجيات عالمية النزعة ايديولوجيا . عالمية المصلحة ماديا وتصوريا . وعالمية الحضور عسكريا بصيغة القواعد والتسهيلات ومبيعات الاسلحة وكذلك بالاشراف والمراقبة من بعيد وقريب بفضل ما تحقق للسياسات الكبرى من تطور في ميدان الة الدمار الفتاك .

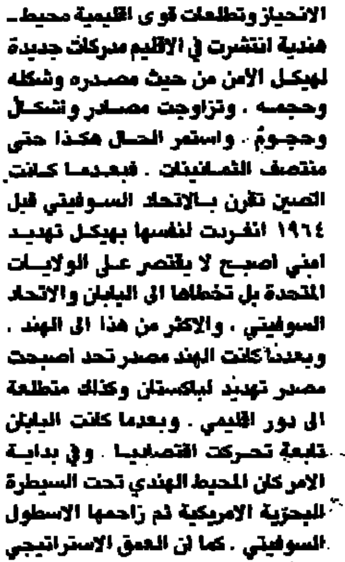
وتكيفت المناطق العالمية مع اقتضاءات هيكل تهديد الامن . فاصطفت دول الى هذا الطرف او ذاك . وشاءت اخرى ان تعتصم الى الحياد وعدم الانحياز . لكن امرا كهذا ليس من طبائع الاشياء التي تخلق في السياسة الدولية في السنوات الاخيرة . وهذا ما يملي علينا ان نعاين الواقع ونستشرف مستقبل الحال بطريقة جديدة . منطلقين من افتراض اساسي هو ان المعطيات كافة في السياسة الدولية في مخاض نفسي - سياسي وايديولوجي ومادي . وانه لا يصح النظر اليها بانها اختطت دروبها النهائية وبانت غايات الخلق في السياسة الدولية . فموقف مثل هذا يكتم التزاوا وانضباطا ويدلنا على سلبية موقف . وهذا ما لا يحبذ ان يكون . وبالمقابل فان بقدرة تتنكر لما يجري وتتعالى في مدركاتنا على انفعالية وعدم وضوح والرغبة في القفز الى مواقع . من دون حساب للامكانات والقدرات . وعلى الخصوص حساب الكلفة . وهذا مما لا يحلو ان يكون ايضا .

وفي تقديري . ان السبيل الصائب هو اسبقي البحث في فحص عملية التكوين في العلاقات الدولية الراهنة والاهتداء الى ادوار جديدة وتعيين غايات بديلة .

ولذا تكاتفت الجهود من اجل الاتيان بها . فان المحصلة لن تخيب الجميع بل تجعلهم عند عتبة حال لاشك في انها اجدى واصدق واتيل من تلك الحال التي قد تؤول اليها الاشياء . وان كانت جمهرة الراي ترى ان الحال واقعة - الا وهي حال ان يكون الامن عالميا لدولة واحدة ولنظام معلوم ولايديولوجية محددة ولقوة امنية ولغاية شاملة .

ان الراي البديل - والمطاوع للجدل - هو ان الامن يمكن ان يخلق من الان خلقا عالميا وقائما على دول وانظمة وايديولوجيات وقوى وغايات . ولكن من دون ان تكون متصارعة بل متنافسة . ومن دون ان تكون متضادة بل متعايشة ومن دون ان تكون اقصائية واحتكارية بل متداخلة ومتبادلة الاعتمادية . ومن دون ان تكون امنية بل فتلخية وخصوصية ومن دون ان تكون ذات غاية انفرادية بل جماعية .

ولقد حاولت في مقالة سابقة (الجمهورية - ٢٩ تموز) ان افحص امن البحر المتوسط من منظور امن عمل جماعي لمنطقة معلومة جغرافيا وسياسيا وعسكريا - وانتهيت الى ان الهيمنة الفردية والريادة الاقليمية كلاهما لا يخدم الامن . وان البديل الاكثر جدوى هو امن العمل الجماعي في الاقليم . وساعمد هنا الى اشاعة مثل هذا الراي على منطقة اخرى ذات شان خطير وكبير في عملية تكوين السياسة الدولية من حيث هيكل التهديدات والسياسات الكبرى المعتمدة والاستراتيجيات المخططة والمطبقة .


د . كاظم هاشم نعمة

■ منطق هيكل التهديدات

لقد كان المحيط الهندي - لاسباب موضوعية وغير موضوعية موطن مدركات متباينة ومتقلبة ومتفاوتة الاثر بصدد هيكل تهديدات الامن . وتشاطرت وتعارضت قوى في تعيين مصدر التهديد ونوعه وحجمه وسبيله . كما ان اسبقية شكل او مصدر او حجم التهديد قد تبدلت منازلها . ففي السنوات المباشرة للحرب العالمية الثانية تاسيس هيكل التهديد على سندين : احدهما عجز القوى الاستعمارية التقليدية (بريطانيا وفرنسا وهولندا) واخفاقها في مواجهة اعنف تحد لوجودها الاستعماري متمثلا في نضال الهند ضد بريطانيا وفيتنام في وجه فرنسا واندونيسيا في الضد من هولندا . وكان تاليهما بدايات التضاد الايديولوجي مبكرا بين الولايات المتحدة حديثة القدوم الى المحيط والاتحاد السوفيتي الذي وضع عينه على احتمالات الثورة الشعبية ضد الغرب في البلدان المطلة والقريبة من ساحل اسيا على المحيط الهندي . وكانت الصين بؤرة هذا التهديد السوفيتي .

وفي الخمسينات انحسرت القوى الاستعمارية التقليدية . واصبح مصدر هيكل التهديد للامن يقوم على سندين جديدين . احدهما هو ترسيخ الصراع الامريكي - السوفيتي ايديولوجيا - قبل ان يكون عسكريا - وثانيهما . حركة عدم الانحياز كما كانت عليه في منطلقها الاول في ظل الحرب الباردة . وقد كانت الاسبقية للصراع الامريكي - السوفيتي .

ولكن في ضوء نضوج حركة عدم الانحياز وتطلعات قوى اقليمية محيط - هندية انتشرت في الاقليم مدركات جديدة لهيكل الامن من حيث مصدره وشكله وحجمه . وتزاوجت مصادر وتشكل وحجوم . واستمر الحال هكذا حتى منتصف الثمانينات . فبعدما كانت الصين تقرن بالاتحاد السوفيتي قبل ١٩٦٤ انفردت لنفسها بهيكل تهديد امني اصبح لا يقتصر على الولايات المتحدة بل تخطاها الى اليابان والاتحاد السوفيتي . والاكثر من هذا الى الهند . وبعدما كانت الهند مصدر تحد اصبحت مصدر تهديد لباكستان وكذلك متطلعة الى دور اقليمي . وبعدما كانت اليابان تابعة تحركت اقتصاديا . وفي بداية الامر كان المحيط الهندي تحت السيطرة البحرية الامريكية ثم زاحمها الاسطول السوفيتي . كما ان العمق الاستراتيجي كان للقوات الصاروخية البحرية الامريكية ولكن جاء الى العمق هذا الوجود النووي السوفيتي .

وهكذا . فان منطق هيكل تهديد الامن لم يستقر على حال في المحيط الهندي . فمن الناحية (الجيوبولتيكية) نراه ينطوي على صراع امريكي - سوفيتي صرف يتمثل في نزاع (ايديولوجي على كسب انظمة اليه . وفي وجود عسكري بصيغة قواعد ونفوذ وتسهيلات وقوات نووية ضاربة بحرية وغواصية . وفي تنافس على الموارد لاسيما النفط . وفي الهيمنة على الممرات وطرق المواصلات البحرية .

ومن الناحية العسكرية فان منطق العمق الاستراتيجي في هيكل تهديد الامن استحوذ على التفكير السياسي ومدركاته وعلى رسم الاستراتيجيات وتهيئة القدرات العسكرية . لذا كان الواقع هو وجود عسكري مكثف للقوتين النوويتين الكبيرتين . ولكن سرعان ما تغير هذا المنطق بسبب تحولات جذرية . فالصين اصبحت نووية وذات عداءات مع الاتحاد السوفيتي والهند واليابان والغرب . والهند تحولت الى قوة اقليمية لا تغفل قدراتها العسكرية . ثم ان ايران هي الاخرى بدات تتطلع الى منزلة عسكرية في الخليج العربي كمقدمة لشان لاحق في المحيط الهندي . وكذا الحال مع اليابان وجنوب افريقيا .

ومن ناحية الاستقرار فان منطق النزاعات المحلية اخذ ينافس النزاعات العالمية على انشغالات السياسات الكبرى للدول ذات الشان وعلى اهتمامات الدول المحيط - هندية . فالنزاع الصيني - الهندي اربك دول عدم الانحياز . كما وبدد النفوذ الامني للقوتين العظميين . وارهق اقتصاد البلدين . ودفعهما الى انشغالات محيط - هندية بغية تعزيز المواقف والتوازن . ثم النزاع الهندي - الباكستاني الذي ال الى الشيء نفسه المذكور في اعلاه . فضلا عن زج الصين في العملية . وفوق هذا وذاك كانت مشكلة الحرب الفيتنامية وتلتها الكمبودية من اطول النزاعات وافدحها خطورة وابهظها كلفة بشريا وماديا .

ومن الناحية [illegible] . فان هيكل تهديد الامن [illegible]

[illegible]

بذلك فتسير [illegible] والمبارك لك [illegible] ان كانت الحرب [illegible] التدخل المباشر . والحملة [illegible] سياسة بصيدة المد [illegible] ايزنهاور وجونسون [illegible] وريغان [illegible]

[illegible]

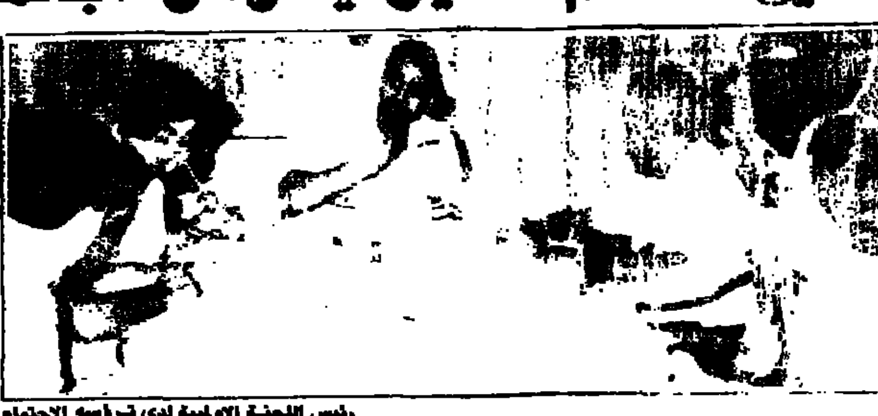
يتبع





هكذا اصل الأصل

عدي صدام حسين يترأس اجتماعا للجنة الاولمبية


رئيس اللجنة الاولمبية لدى ترؤسه الاجتماع

عقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا يوم امس برئاسة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة وتم في الاجتماع اقرار مشروع تطوير الحركة الرياضية والشبابية المقدم الى ديوان الرئاسة بصيغته النهائية .

وعبر السيد رئيس اللجنة الاولمبية عن عميق شكر وامتنان القاعدة الرياضية وقياداتها الى باني مجد العراق المناضل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه □

اختتام بطولة العراق بالكراتيه

اختتمت يوم الجمعة الماضي في قاعة الصقور بطولة العراق الفرعية بالكراتيه للرجال والنساء .

وقد فاز بالمراكز الاولى اللاعبون علي شاكر من نادي الكرخ في فعالية (كاتا الرجال) ووفاء سعدون من نادي النهضة في فعالية (كاتا نساء) .

ورضا عبدالحسن في وزن (٦٠) كغم من منتخب الكوت وفي وزن (٦٥) كغم احمد عبدالزهرة من منتخب كربلاء وفي وزن (٧٠) كغم عبدالستار عبدالوهاب من نادي النهضة وفي وزن (٧٥) كغم هيثم عبدالحميد من النادي الاثوري وفي وزن (٨٠) كغم مؤيد حاتم من نادي الصليخ وفي وزن فوق (٨٠) كغم فائز حسين .

من نادي الكرخ وفي الوزن المفتوح حامد اسكندر من النادي الاثوري وفي فعالية القتال النساء وفاء سعدون من نادي النهضة ..

وقد منح لقب احسن روح قتالية الى لاعب منتخب كربلاء حيدر حلواص .

الخميس يفتتح دوري اندية بغداد للاشبال بكرة السلة

يفتتح يوم الخميس المقبل دوري اندية بغداد للاشبال الذي ينظمه الاتحاد العراقي للعبة بمشاركة خمسة فرق هي الاعظمية والصليخ والزوراء والكرخ والارمن اضافة الى نادي الحلة الذي كان الاتحاد قد وافق على طلبه بالمشاركة في هذه البطولة .

ويلعب فريقا الكرخ والارمن مباراة الافتتاح التي تجري بقاعة الصقور في الساعة السادسة عصرا بتحكيم السيدين ارشد اكرم ورعد عبدالامير . وتجري في اليوم التالي بقية مباريات الدور الاول حيث يلعب في القاعة ذاتها فريقا الاعظمية والحلة بتحكيم السيدين ارشد اكرم وعلي جبار ثم يلعب الزوراء مع الصليخ بتحكيم السيدين سالم عباس ورعد عبدالامير . وتجري مباريات الدور الثاني عصر الثالث عشر من هذا الشهر حيث يلعب في نادي الصليخ فريقا الكرخ والاعظمية تعقبها مباراة الزوراء مع الحلة ثم يتقابل فريقا الامن والصليخ .

وفي ما يخص دوري النساء قال السيد علي الصفار امين سر الاتحاد « للجمهورية » ان عدد الفرق التي اعلنت مشاركتها بشكل مبدئي ارتفع الى (٩) فرق هي الطلبة والامانة والاعظمية والجنوب والرافدين والطف والسليمانية ودهوك اضافة الى نادي الشهيد ماسيس داود من محافظة التأميم .

واضاف ان الاجتماع الفني لممثلي هذه الفرق وكذلك ممثلي الفرق المشاركة في دوري اندية بغداد للناشئين والشباب سيعقد في الساعة السادسة من عصر يوم الرابع عشر من الشهر الحالي بمقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية الوطنية .

نجم نادي الزوراء المدافع الهادىء سلام هاشم :

يحترق المدافعون لينعم المهاجمون بالأضواء
الزوراء فريق اساسه روح التعاون لا نجومية اللاعبين

النجومية في عالم كرة القدم كما هي في كل العوالم .. فالموهبة وحدها تعجز عن تحليقها اذ لابد من جناحي حظ قويين وعلامة فارقة لتكتمل صورة النجم .. وقد تكون العلامة وسامة ظاهرة او دمامة منفرة .. وقد تكون طولا فارعا او قصرا محيرا .. نعم لابد من علامة تطير على اجنحة الحظ وتدفعها بقوة الى الاعلى الموهبة الحقيقية .

وسلام هاشم نجم نادي الزوراء والمنتخب الوطني واحد من اولئك الذين اجتمعت فيهم اسباب النجومية .. موهبة كروية بذرت في منطقة « الجعيفر » ونمت في نادي الزوراء .. وجناحا حظ قويان طارا به الى نادي الرشيد (الكرخ حاليا) ثم حلقا به في سماء العراق والعالم ضمن صفوف المنتخب الوطني وطول فارع يميزه عن زملائه وبنية قوية تشيع الخوف في نفوس منافسيه .

مع سلام هاشم كان هذا الحوار الذي تخطت بعض اسئلته مدافع الزوراء الصلب وارتد بعض منها لتكون النتيجة كما هي كل يوم اثنين نجم يفتح قلبه واوراقه لقراء « الجمهورية » ..

□ هل وجدت نفسك هذا الموسم في الزوراء ؟

- انه افضل موسم لي على الاطلاق وانا زوراوي منذ الطفولة اذ بدأت في منطقة الجعيفر ثم انتميت الى نادي الزوراء القريب من دارنا وتدرجت فيه من فريق الاشبال ثم الناشئين فالشباب واخيرا الى الفريق الاول وظل الزوراء بيتي الثاني الذي اجد نفسي فيه دائما ولا يمكن ان اغادره ابدا الا لحظة اعتزال الكرة واتمنى ان تكون تلك اللحظة بعيدة .

□ ولكنك وبعد موسم واحد مع الفريق الاول غادرت الزوراء الى الرشيد (الكرخ حاليا) ؟

- كان ذلك عام ١٩٨٥ وقد كان انتقالي في ذلك الحين ذا فائدة لي ففي نادي الرشيد اخذت فرصتي كاملة ولم اجلس على مقاعد اللاعبين الاحتياط ومثل تلك الفرصة ربما كانت ستأتي متأخرة لو امضيت مواسمي الاول في الزوراء الذي لا يخلو من النجوم دائما .

□ وبعد عام واحد دعيت الى المنتخب الوطني ؟

- لا انكر ان الحظ ابتسم لي في عام ١٩٨٦ اذ دعيت الى المنتخب الوطني بعد ان حرم سمير شاكر وابعد ناظم شاكر فاصبحت الفرصة مواتية لضمي الى صفوف المنتخب .

□ ولو لم تكن من لاعبي الرشيد في ذلك الحين .. هل كنت ستدعى الى المنتخب ؟

- لقد تطور مستواي الفني في نادي الرشيد كثيرا اذ كان النادي في صدارة الاندية العراقية وله اكثر من مشاركة خارجية اكسبتني الخبرة ومنحتني الثقة الكبيرة التي دفعتني الى تقديم المستوى الافضل مما اقنع المدربين باستدعائي الى تشكيلة المنتخب الوطني فضلا عن الاسباب التي اشرت لها فالفرصة قد تأتي مرة واحدة والجدير من يكون قادرا على الامساك بها .

□ وعدت الى الزوراء في الموسم الماضي مع مجموعة من النجوم .. فما هي اسباب الهجرة الاولى من نادي الكرخ الى الاندية الاخرى ؟

- لكل لاعب اسبابه الخاصة ومن الاسباب التي اعادتني الى نادي الزوراء هو انني في الزوراء لست غريبا اذ بدأت فيه وعلى ايدي مدربيه تعلمت اصول اللعبة كما ان الجانب الجماهيري اخذ حيزا كبيرا من تفكيري قبل العودة لاسيما وانني اصبحت بالمستوى الذي اتمناه .

□ واسباب الهجرة الثانية للاعبي الكرخ الذين زاملتهم اكثر من موسم ؟

- من اسباب الهجرتين الاولى والثانية كما اعتقد التغير الذي حصل بعد دمج نادي الرشيد بالكرخ وقدوم هيئة ادارية تميل اساسا الى لعبة كرة السلة التي ربما اخذت الحيز الاكبر من الاهتمام .

□ ولماذا لا يكون الملاك التدريبي هو السبب كما يزعم بعض اللاعبين ؟

- حقيقة لابد من قولها .. ان في الكرخ ملاك تدريبي يضع الاخلاق في التعامل كمبدأ اساسي في نهجه الا انني اعجب اشد العجب من تصرفات بعض اللاعبين اذ يفسرون ذلك ضعفا في الشخصية ولو كان جميع اللاعبين في الكرخ يدركون طريقة تعامل المدرب جمال صالح بشكل عميق لما حدث الذي حدث الآن .. اي الانتقال ربما من دون اسباب مقنعة .. (ويؤكد سلام ان تلك وجهة نظره في تفسير الظاهرة التي قد لا يتفق معه احد فيها ..!)

□ وكيف تنظر الى انتقال اللاعبين هذه الايام ؟

- ارى ان يضع اللاعب نصب عينيه قبل اتخاذه قرار الانتقال امكانية تطوير مستواه في النادي الذي سينتقل اليه

وعلى ضوء ذلك يفكر ويتصرف دون ان ننكر الاسباب الاخرى ولكن في الكرة كما في الحياة الامور تبدأ بالاهم فالمهم .

□ هل تجد ان مهمتك ستكون اكثر صعوبة بعد انتقال راضي شنيشل وصباح عبدالحسن ؟

- ان الزوراء او غيره من الاندية يجب ان لا يبني مستقبله على لاعب او لاعبين سواء كان راضي او سلام هاشم او احمد راضي او ايا كان لان كرة القدم لعبة جماعية ويجب ان يكون شعار كل ناد .. الفريق المتعاون .. ولكنني سافتقد راضي وصباح كصديقين كانا قريبين واراهم كل يوم .

□ سلام هاشم الهادىء .. هل لك قصة مع البطاقات الملونة ؟

- احمد الله انني وطيلة خمسة مواسم لم انل الا انذارا واحدا وكان بطريقة الظن وليس غير !

□ كيف ؟

- في مبارياتنا مع نادي الطلبة في المرحلة الثانية من الموسم الماضي التحمت حول الكرة مع مهاجم الطلبة علاء كاظم وللفارق الكبير بين بنيتي وبنية علاء ظن السيد صلاح محمد كريم انني تعمدت المخاشنة فرفع بوجهي البطاقة الصفراء فكانت الاولى في خمسة مواسم .

□ ومتى تثار ؟

- تبدو علامات عدم الرضا على وجهي حين يظلمني الحكم بقرار ما الا ان ذلك لا يفقدني اعصابي ابدا..!

□ وهل ضخامة المدافع نعمة ام نقمة ؟

- قد تكون نعمة وقد تكون نقمة إذ ان المهاجم الذكي قد يستفيد من بطء حركة المدافع الضخم نسبيا ويوظف ذلك لصالحه .

□ ايهما يمنحك الاطمئنان اكثر وانت شبه وسط متأخر او متقدم .. حارس مرمى متألق .. ام خط دفاع صلب ؟

- الحارس الرائع هو الاهم اذ مهما بلغ خط الدفاع من القوة والصلابة قد يجد المهاجمون فيه ثغرة ليسددوا من خلالها .

□ هل تشترك في الهجوم - احيانا - جريا وراء مغريات تسجيل هدف ام امتثالا لتوجيه المدرب ؟

- لا اصعد الى ساحة الفريق المنافس الا بتوجيه من المدرب ويكون ذلك - دائما - اثناء تنفيذ الضربات الركنية اذ اشارك في الهجوم لاستثمر قدرتي على التسديد بالرأس وقد احرزت اكثر من هدف بهذه الطريقة .

□ واجملها ؟

- الاول في مرمى نادي القوة الجوية يوم كنت العب لنادي الكرخ وذلك عام ١٩٨٨ والاخر في هذا الموسم وكان في مرمى النادي البحري .

□ رأي يقول ان سلام هاشم محظوظ لانه لعب مع احمد راضي وليث حسين في الزوراء وفي الكرخ ولو لم يكن الامر كذلك لواجه صعوبة كبيرة في الحد من خطورتهما ؟

- (يضحك) ليس تماما لانني واجهت في مباريات المنتخب الوطني من هو اكثر خطورة من الاثنين وقد وفقني الله لتقديم مستوى جيد .

□ ومن كان اكثر مهاجمي الموسم الماضي خطورة ؟

- انه لاعب النفط جعفر عمران اذ كان اللاعب الاكثر خطورة في الفرق التي لعبنا معها لانه يملك بذات الحيوية والنشاط على مدى التسعين دقيقة .

□ اين تكون محطة النجومية ؟

- لاشك ان ارتداء اللاعب لقميص المنتخب الوطني يعد المحطة الكبرى للنجومية .

□ وكيف ترسم صورة النجم ؟

- الاخلاق اجمل ما في صورة النجومية لانني لا استطيع ان اتخيل نجما ينقصه السلوك المنضبط مهما كان المستوى الفني الذي يتمتع به .

□ لو دعيت لاختيار تشكيلة المنتخب في ضوء مباريات الموسم الماضي من تختار ؟

- عماد هاشم (عامر عبدالوهاب) .. سعد عبدالحميد وعلي هادي وسمير كاظم ومظفر جبار وليث حسين وابراهيم عبد نادر وهيثم متعب وصباح جعير واحمد راضي وكريم صدام .. وقد لفت انتباهي لاعب منتخب الشباب عبدالجبار هاشم (رقم ٤) واتوقع له مستقبلا طيبا في عالم الكرة العراقية .

□ اسوأ خطأ ارتكبته ؟

- الخطأ الاسوأ الذي مازال الندم يعتصرني كلما تذكرته هو مشاركتي المنتخب عام ١٩٨٩ في مباراتنا مع الدانمارك رغم انني كنت اعاني من وعكة صحية الا انني لم اخبر المدرب بذلك قبل المباراة مما جعل مشاركتي غير موفقة .. وحين اخبرت المدرب بعد المباراة بالامر سامحني الا انني لم اسامح نفسي حتى الآن .

□ في فترة راحة الفرق - قبل اسابيع - لعبت في صفوف فريق شعبي وكان الى جانبك شرار حيدر وباسل فاضل واسماعيل محمد ووائد خليل وسعد عبدالواحد ويحرس مرماكم حارس منتخب الشباب الا ان فريقكم خسر المباراة .. لماذا ؟

- لقد لعب الفريق المقابل باندفاع عجيب ولا شك ان وجود هذا العدد من لاعبي الدرجة الاولى زرع في نفوسهم روح التحدي التي اثمرت فوزا كما ان كلا منا لعب وهو يخشى الاصابة او حتى الاحتكاك .. ولكننا في مباريات اخرى حققنا نتائج طيبة رغم ان اللعب في مباراة شعبية يعني راحة للاعصاب اذ تحقق المتعة الخالصة لمن يهوى الكرة .

رأي مازلت تؤمن به ؟

ان المدافعين قد ينقذون فريقهم من خمسة اهداف محققة وقد يسجل احد المهاجمين هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة وبعد ضياع عشرات الفرص .. بعد ذلك ستجد ان الاضواء تغمر المهاجم وزملاءه الذين صنعوا الهدف وينسى الجميع الجهود التي بذلها المدافعون .. انها الضريبة التي يدفعها من يحمي الشباك الى من يهزها !! □

■ هادي عبدالله


سلام يبعد الكرة من امام لاعب نادي الشباب صلاح حسين

سلام هاشم

□ سلام هاشم (٢٥) سنة .. متزوج ولي طفل اسمه احمد بدأت في نادي الزوراء شبلا ولعبت للفريق الاول عام ١٩٨٤ كانت اول مباراة لي في دوري الكبار ضد القوة الجوية وقد لعبت (٩٠) دقيقة كاملة فكانت بداية موفقة .

□ انتقلت الى نادي الرشيد (الكرخ) عام ١٩٨٥

□ لعبت مباراتي الدولية الاولى عام ١٩٨٦ امام منتخب عمان في دورة الالعاب الاسيوية في سيئول .

□ عدد مبارياتي الدولية حتى الآن (٢٨) مباراة .. واجمل مباراة ضد منتخب اوغندا .

□ جميع المدربين اثروا في مسيرتي الكروية اذ ان سلام هاشم لاعب كرة صنعه كل من اسمعه كلمة طيبة او علمه تمرينا نافعا .

□ عدنان درجال مثلي في ملاعب الكرة

□ اتابع مباريات كرة السلة ومعجب باللاعبين نصير احمد وقصي حاتم وثامر مصطفى □

اشارتان

رحم الله امرءا جب الغيبة عن نفسه

الهمس الذي يدور في اوساط كرة السلة ان اتحاد اللعبة يجامل ويحابي نادي الكرخ احيانا على حساب الحق .. وبمعنى ادق ان الاتحاد يسير في هوى النادي وبما يحقق رغباته ومصلحته في بعض الاوقات .

ليس لان رئيس النادي هو نفسه رئيس الاتحاد فهو امر يحدث وليس فيه ما يخالف الاعراف او القوانين الرياضية . ولكن لانهم يلمسون اسلوب المجاملة والميل لهذا النادي من قبل الاتحاد في اغلب قراراته .

واخر ملاحظات اهل كرة السلة بهذا الخصوص كما سمعناها من اكثر من طرف معني ومتخصص بهذه اللعبة وعارف بكل تفاصيلها هو ضم المنتخب المسافر حاليا الى الاردن لاربعة لاعبين هم من الكرخ احدهم كان قد اعتذر عن المشاركة مع المنتخب والاخر اعلن اعتزاله اللعب للمنتخب قبل اعلان الاتحاد لتشكيلة الوفد المسافر والاخران في طريقهما الى الاعتزال بينما خلت التشكيلة من اربعة عناصر يفترض ان تكون ضمن القائمة قياسا الى مستوى ادائها وما قدمته خلال الدوري وهي : عامر محمود عزيز (النفط) وخالد يحيى (الشباب) وكاظم حسين وعبدالكريم مهدي (الشرطة) والاخير كان من المتألقين في فريقه والمبدعين هذا الموسم .

ويبرر الاتحاد ضمه للاربعة المعتذرين عن المنتخب منهم ومن هم في طريق الاعتزال على اساس التكريم لهم ! وبأن تكون اخر سفرة لهم مع المنتخب بينما للتكريم كما نعتقد اوجه اخرى وليس على حساب لاعبين اخرين .

ليس هذا فحسب بل جاء قرار الاتحاد بضم مدرب الكرخ السيد موفق احمد (ولسنا ضده بل بالعكس) وهو الذي استقال من مهمة مساعد مدرب المنتخب قبل السفر باقل من اسبوعين .. الى المنتخب وبصفة « مدير فني » هذه المرة كما ورد في قائمة الوفد المسافر التي اعلنها الاتحاد اي في موقع اعلى من المدرب كما هو المتعارف عليه فنيا .

هذه الملاحظات التي اوردها المتابعون لكرة السلة والعارفون بشؤونها وشجونها اثرنا الاشارة اليها ليتبصر اولو الامر في هذه اللعبة وليعيدوا مواقفهم بما يبعد عنهم الاتهام حرصا على سلامة مسيرة اللعبة ومن اجل ان تأتي القرارات موضوعية صائبة تحمل روح النزاهة والحياد بين الجميع من دون محاباة لاحد .

مع اعتزازنا بالاتحاد وتثميننا لدوره النشط في رعاية اللعبة وتواصل نشاطاتها .

عتاب ليس في محله

عتاب بعض حكام كرة القدم على الصحافة هنا وهناك بسبب تأشيرها عدد من حالات الاخفاق او الاخطاء ، ليس له ما يبرره .

فاذا كان من حق الحكم اتخاذ قراراته باحتساب الاخطاء فماذا يفعل الصحفي الملتزم وهو يرى الاخطاء التحكيمية تحدث امامه في وضح النهار وبشكل لا مجال فيه للتقدير او الاجتهاد ؟!

وماذا ينتظر منه هذا البعض من الاخوة الحكام ان يقول اذن ؟

الصحافة اشرت تلك الاخطاء بروح من الحرص المتجرد والرغبة في ان يرتفع مستوى التحكيم بالشكل الذي يؤمن سلامة سير المباريات من دون اخطاء او مشاكل وهي اي الصحافة اشادت في الوقت نفسه باكثر من مناسبة باولئك الحكام الذين نجحوا في مهمتهم وكانوا مثالا يحتذى ، بل اننا خصصنا مرة عمودا نشيد فيه بحكم تألق في مهمته باحدى المباريات كما فعل زملاء اخرون وبخلاف ما رده بعض الحكام في عتابهم وتكه لاخرون .

وقد كان الزميل سعدون جواد موضوعيا ومصيبا في اشارته الى هذه الناحية ضمن عمود كتبه مؤخرا في الزميلة البعث الرياضي بهذا الصدد .

الصحافة امانة ونزاهة ومسؤولية ومن اولى واجباتها قول الحق دون مواربة حتى وان اغضب ذلك البعض . وسنبقى نشيد بالكف المقتدر ونثني على التألق والتفوق ونشير الى الاخطاء والسلبيات بهدف التصحيح والتقويم « ولا تأخذنا في كلمة الحق لومة لائم » .

■ عبدالجليل موسى

البرازيل وويلز في لقاء ودي

يلعب منتخبا البرازيل وويلز مباراة دولية ودية بكرة القدم تجري بينهما في مدينة (كاردس) الويلزية في الحادي عشر من شهر ايلول القادم .

وتسعى ويلز من جانبها للتهيؤ على احسن وجه لخوض مباراتها المصيرية مع منتخب المانيا خلال تشرين الاول المقبل والتي تحدد من منهما سيصعد الى نهائيات كاس الامم الاوربية التي ستجري في السويد صيف عام ١٩٩٢ .

والمعروف ان المنتخب البرازيلي لعب مرة واحدة مباراة ودية مع منتخب ويلز انتهت بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما □



الانكليز احتفلوا بذكرى الفوز لاول مرة ببطولة كأس العالم

اين هي الروح الرياضية التي كانت سائدة بالامس من التعصب والسلوك غير المنضبط الذي يلف مباريات اليوم

احتفل الانكليز خلال الاسبوع الماضي بذكرى فوز المنتخب الانكليزي لاول مرة ببطولة كاس العالم التي جرت هناك عام ١٩٦٦ ..

وقام بوبي شارلتون احد عمالقة الكرة الانكليزية والذي كان احد الاسباب الرئيسية للفوز بكاس (جول ريميه) باستعراض احداث تلك المباراة النهائية التي فازت فيها انكلترا على المانيا الاتحادية في الوقت الاضافي (٤ - ٢) . بينما يقوم بوبي مور رئيس الفريق الانكليزي الذهبي بازاحة الستار عن صورة زيتية رسمت لبوبي شارلتون احب شخصية رياضية في البلاد . وذلك في المتحف الوطني البريطاني .

في عام ١٩٦٦ . اي قبل (٢٥) سنة من الآن ومع ذلك فان مثل هذا الانجاز لم يترك الاثر الذي يستحق في ذاكرة جمهور الكرة الانكليزي .. نعم لقد هتفت [illegible] لها الذهبي وهو (ويمبلي) .. ثم احتفال دائم مدة [illegible] الكاس [illegible] الجميع في شغل شاغل بموسم الكرة الانكليزي الذي كان على الابواب .

□ لاعبون من ذهب □

ونود هنا ان نستعرض اسماء النجوم الذين حققوا ذلك الانجاز .. ولابد من البدء بحارس المرمى (كوردن بانكس) الذي لعب لانكلترا (٧٣) مباراة دولية (راي ولسن) (نوبي ستايلز) (جاك شارلتون) (بوبي مور) (الن بون) (روجر هانت) (بوبي شارلتون) (جيوف هيرست) (مارتن بيترز) .

ومن هؤلاء تميز كوردن بانكس الذي عد افضل حارس مرمى في نهائيات كاس العالم حتى الآن .. اما بوبي مور فقد برز في خط الوسط بمستوى لايقل مهارة وذكاء عن اللاعب الالماني العظيم (بيكنباور) في السبعينات .

اما بوبي شارلتون فقد كان فنانا في وسط الملعب وهدافا من القلب ذاته الذي صب فيه ميشيل بلاتيني احد اشهر لاعبي خط الوسط على مدى التاريخ الكروي . ومارتن بيترز كان مراوغا حقيقيا على غرار الالماني (كلينزمان) الذي كان سببا حقيقيا لفوز بلاده بكاس العالم في ايطاليا العام الماضي .

اما جيوف هيرست الذي كان اسعد السعداء في تلك البطولة حيث سجل (٣) اهداف في المباراة النهائية فقط فانها كانت تعبيرا عن موهبة ذلك الفتى

مزايا تلاشت

والآن وبعد (٢٥) عاما تلاشت من الذاكرة مع الاسف تلك اللمحات الفنية الرائعة اذ اصبح خرق قوانين اللعب والقصاء المخالفين من الملعب التقليعة السائدة في معظم المباريات .

ان من يشاهد شريطا مسجلا لتلك المباراة تنتابه صدمة حقيقية للطريقة التي تجري بها مباريات اليوم بالمقارنة مع الطريقة المفتوحة التي كانت تجري بها مباريات الامس . لقد كانت تلك المباراة مشحونة باللعب من الصافرة الاولى وحتى الصافرة الاخيرة .. فلا احد يعمد الى تضييع الوقت .. وكانت المناسبة وكأنها يوم احتفال خالد . فلم يكن انذاك مايفصل جمهور الفريقين عن بعضهما فالالمان وقفوا جنبا الى جنب مع الانكليز يهتفون هتافاتهم ويلوحون براياتٍ بلادهم دون ان يسبب ذلك اية حساسية او بادرة تعصبية .. هذا الى جانب السلوك المنضبط الرائع للاعبين .

ان الروح الرياضية العالية هي التي جعلت مباريات الامس عالقة في الاذهان .. انها وحدها التي جعلت البهجة تدب في قلوب الجماهير الهائلة التي تزحف نحو الملاعب . ثم تخرج لتحتفل ليس فقط بانتصار فرقها ولكن ايضا بروح الاخاء والروح الرياضية العالية التي كانت تغمر قلوب وعقول اللاعبين والجمهور □

انكلترا في نهائي كاس العالم ١٩٦٦

مباراة ... مباراة خيرية ... الفنانين !!

[illegible] ومنتخب الارجنتين بيفو [illegible] اصالح [illegible] اهداف [illegible] النجوم [illegible] المباراة [illegible] (٦٤)

هل تتحمل العائلة لوحدها مسؤولية جنوح الاحداث ؟

يعتقد الكثير من الباحثين ان العديد من المشكلات السلوكية للاحداث والشباب ترتبط بوقت الفراغ وان نسبة كبيرة من الجنوح والانحراف يحدث خلال هذا الوقت لان هذا النوع من العمر يتميز بطاقة حيوية تتطلب في طبيعة الامر الاستفادة من هذه الطاقة واستغلالها وتوجيهها بشكل سليم لكي لاتقع فريسة الانحراف .

في حين يؤكد اخرون ان الفاقة والعوز تدفع العديد لهذا النوع من السلوك وهذا يعني ان اعدادا كبيرة بهذا العمر قد سلكت تلك المسلك المنحرف قياسا للواقع المعاشي الذي تعيشه العائلة العراقية والغليان المتواصل للسوق العراقية اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار القدرة الشرائية المتدنية لعدد كبير من تلك العوائل .

وهناك نظريات وابحاث تضع اللوم على الاسرة وتطالبها بضرورة الهام ابنائها بالسلوك الاخلاقي النبيل واستهجان البوادر السلوكية المنحرفة وابعادهم عن التوجه المادي حيث ان قلة الرقابة الاسرية لتصرفات وسلوك الابناء وانعدام المتابعة قد تؤدي الى الانحراف .

ما دفعني الى تلك المقدمة هو سلوك بعض الاطفال تتراوح اعمارهم بين الثامنة والعاشرة من العمر . اطفال يجوبون علاوي جميلة ويتوزع القسم الاخر بين الجزرات الوسطية في الشارع المؤدي الى المجمع التسويقي في حين قام آخرون بنصب كمائن في الباب الرئيس لدخول السيارات التي تحمل الفواكه والخضر .

وانت تراقب حركة هؤلاء الصبية يتبادر الى ذهنك اكثر من سؤال ما العوامل التي تدفع هؤلاء الاطفال الى مثل هذا السلوك المنحرف .. وهل هناك من يقف خلفهم ؟

■ (شؤون الاسرة) عاشت التجربة عن قرب والتقت عددا من هؤلاء الاطفال منهم من ابتعد عن (الكاميرا) ومنهم من طلب منا تصويره وهو متلبس بالجريمة واشترط علينا نشرها في الجريدة .. صور مؤلمة واخرى تصل حد النكتة ..

■ قلت للطفل ن م .. ما انواع السرقات التي تقوم بسرقتها ؟

ـ انا لم اسرق

■ وماذا تسمي ذلك اذن ؟

ـ ما احصل عليه اعطيه لصديقي ف ج .. لاني لو اخذت ذلك الى البيت فان والدي « يراويني نجوم الظهر » .

■ ولماذا تعطيه الى صديقك ؟

ـ قلت لك صديقي . ووالده متوفى .. وهل تريد الصراحة ؟

انا والدي متقاعد ولدينا محلان .. ولم اسلك ذلك من قبل .. بل منذ اسبوع .. اي بعد ان اغلقت المدارس ابوابها .

■ اكيد انت فاشل في المدرسة ؟

ـ بالعكس .. كانت نتيجتي الاول .

■ اذن انت شاطر في المدرسة .. لماذا لا تكون شاطرا في سلوكك ؟

ـ انا لم اسرق الا في العطلة ..

■ الا تعتقد ان السرقة حرام ويحاسب عليها القانون ؟

ـ هي « ركية » يا استاذ .

■ « ركية » اليوم ولكني اخاف عليك من المستقبل .

ـ يبكي ويتألم كمن كان فاقدا وعيه ويعود الى رشده .. وبلغة طفولية بريئة « استاذ ارجوك هذي المرة وبس ـ واخاف صورتي ليشوفها ابويه ـ الجريدة » .

■ وانت يا « ق ج » ماذا تقول ؟

ـ لقد مات والدي منذ ثلاث سنوات والعيشة صعبة

■ وهل يدفعك ذلك الى السرقة .. وضياع مستقبلك ؟

ـ انا لم اسرق ..

■ وماذا تسمي ذلك اذن ؟

ـ احصل على رقيتين في اليوم .. وصندوق طماطة بعد ان اجمعه من عدد من السيارات .

■ الا تعتقد ان الصندوق فيه زيادة .

ـ الصندوق ابيعه والرقي اذهب به الى البيت .

■ ووالدتك الا يسألانك عن المبالغ التي تحصل عليها .

ـ والدتي تعتقد اني اعمل في السوق لاحصل على هذا المبلغ

■ وانت ايها الصغير ما اسمك ؟

ـ اسمي « س ر »

■ وهل تشاركهم في السرقة ؟

ـ نعم .. وهل تريد ان اجرب لك .. وبلغة بريئة « اني ابوك وانت اخذلي صورة » .

■ هذا الحوار مع هذه المجموعة من الاطفال كاد يفقدني مهمتي الصحفية وفكرت في حينها ان احصل على عناوين هؤلاء والتقي بذويهم .. لا ان افشي سرهم بل لاطرح عليهم سؤالا واحدا وهو هل فكرت تلك العوائل ان تسأل اطفالها عن هذا الصرف المشكوك فيه وهل اتعبت نفسها ليوم واحد فقط ان تراقب كل عائلة طفلها الذي يخرج في الصباح ولا يعود الى البيت الا بعد الظهر او في الساعات الاولى من المساء وهو معبأ باكياس من النايلون ملآها بما لذ وطاب من الفواكه والخضر ..

هذا فيما يخص العائلة .. ولكن للجانب المادي الاثر الكبير في انحراف عدد كبير من هؤلاء نتيجة للغلاء الفاحش الذي تعيشه السوق العراقية ونتيجة للجشع والاستغلال الذي يمارسه السماسرة وكبار التجار ويتحملون مسؤولية كبيرة في انحراف المجتمع وتناسوا انهم جزء من هذا المجتمع فليس لهم هذه الايام سوى الربح السريع على حساب الطفولة والشباب والمجتمع .

اما المنظمات الجماهيرية وفي مقدمتها منظمة الطلائع فيكاد يكون دورها معدوما اذا ما قلنا انها قد غابت فعلا ولا ندري السبب .

اما بالنسبة الى جهاز الشرطة فلا اعتقد انهم يتحملون المسؤولية بقدر ما تتحملها العائلة وتلك المنظمات التي اشرنا اليها وكذلك المدرسة ذات الصلة المباشرة بسلوك الطالب وبهذه المرحلة بالذات . وعلى مجالس الشعب ان تلعب دورها سيما وان المجالس المذكورة وضمن هيكلها التنظيمي تستطيع ان تصل الى العائلة العراقية من خلال مجلس الفرقة او المنطقة اما ان يبقى دور هذه المجالس لتنظيم البطاقات التموينية فقط وحضور الندوات فهي مسألة لابد ان يعاد النظر بها وكلنا امل ان تلك التنظيمات وفي مقدمتها الشعبية والجماهيرية ان تواصل برامجها التربوية حفاظا على طفولتنا من الضياع والمساهمة في بناء العائلة العراقية نواة المجتمع المنشود □

■ قاسم المالكي

الهروب بالغنيمة



يتقاسمون الحصة تصوير : رحيم حسن

شجاعة أم

■ التقيت بها مصادفة وهي تقف في احد المحال الكبرى لبيع الملابس الجاهزة ! وكان قد تقدم بها العمر وبدت اثار السنين تظهر على وجهها الجميل !.. كانت امرأة شابة عندما فقدت زوجها وتركها مع ابنائها الخمسة بلا عائل وبلا مورد ترزق منه سوى مكافأة ضئيلة لاتكاد تكفي نفقات الاسرة لبضع سنوات !

وقفت اسألها عن ابنائها وماصاروا اليه بعد انقضاء مايزيد على العشر سنوات انقطعت الصلة خلالها بيني وبينهم !

قالت : لقد تخرجوا كلهم في الجامعة . وثلاثة من ابنائها يؤدون واجب الخدمة العسكرية .. اما الاخران . فاحدهما طبيب والثاني محام . وقد تزوجا ورزقا بطفلين صغيرين .. لقد اصبحت جدة الان !

قلت : كيف صنعت كل هذا ؟

قالت : لم اصنع اكثر مما تصنعه اية امرأة اخرى مرت بمثل مامررت به .. لقد افتتحت محلا صغيرا لبيع الملابس بالمكافأة التي تركها زوجي ووالد ابنائي .. هل ترى هذا المتجر الكبير الذي تقف فيه .. انه متجري الصغير الذي اشتريته منذ عشر سنوات .. كنت اعمل اربع عشرة ساعة يوميا . يعاونني ابنائي الخمسة بعد ان ينتهوا من دراستهم .. واستطعنا ان نحول المتجر الصغير الى محل كبير تجاري لبيع الملابس الجاهزة ..

انها لم تتوقف لحظة واحدة لتبكي سوء حظها .. لم تضيع وقتها في القلق والخوف من المستقبل ولكنها وقفت في شجاعة تتحدى القدر وانتصرت !□

■ عدنان عبدالرحيم





حتى الاثنين الآتي

مثلما يعتصرني الالم عند رحيلك ، فان حضورك ايضا يؤلمني لانه ايذان بغياب اخر

نظرة حب في عيون طفلك تكفي

ـ تؤكد البحوث على ضرورة النظر الى عيون أطفالنا للتعبير عن حبنا غير المشروط لاهمية تلك النظرة في ايجاد الاتصال المتبادل بين الاطفال وعالم الكبار ولتلبية حاجات الطفل العاطفية .

واكدت الكثير من الابحاث في هذا المجال التي اجراها الاطباء وعلماء النفس بان الاطفال المحرومين من التعبير البصري عن حب الوالدين يتطورون بشكل اسوأ من اولئك الاطفال الذين اتيحت لهم العناية البيتية في هذا الجانب .

كما يؤكد هؤلاء على خطأ ابعاد نظرنا عن اعين اطفالنا اثناء التعبير عن عدم الرضا كعقوبة لهم فهذا التغاضي بالبصر اشد خطورة ورهبة على نفسية الاطفال من العقوبة الجسدية ويظل الطفل يذكرها طيلة حياته ويقلدها مع المقربين اليه في المستقبل وبذلك يحرم من اقامة العلاقات الودية مع اقرانه وفي حياته المستقبلية .. فالحب ونظرته ثاقبة ومؤثرة منذ الصغر حتى الكبر □

■ اعداد : هدى جاسم



يجمعهن شيء اسمه الصداقة

الصداقة باب من السعادة فكيف ندخلها ؟

■ معاشرة الناس باب من ابواب السعادة وواحدة من اطيب ثمارها هي الصداقة فكيف تبدأ مع الاخرين ؟

على الرغم من وجود الصداقات الجميلة والكثيرة فلا توجد في هذا العالم وصفة سحرية يمكنها ان تخلق لنا الصداقة الجميلة . غير ان من الممكن تعلم كيفية تسهيل هذه العملية والتهيؤ لاستقبال الاصدقاء .

ان افضل مايمكن صنعه للحصول على صداقة جديدة هو استنتاج هدف صديق (المستقبل) في الحياة وستسهل طبعا هذه العملية بعد شيء من التدريب والممارسة . ثم يتم التحدث اليه بما يشجعه على بلوغ هدفه وينير له الطريق ، وكذلك اظهار التقدير المناسب لاهدافه والتوقعات الناجحة لها من دون مجاملات .

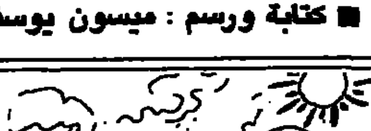
فان كنت تعلم عن صديق (المستقبل) حبه لهواية معينة مثلا فاسأله ان يحدثك عنها فذلك يشعره بالفخر والزهو اذ ان كل انسان يحب ان يجد من يصغي اليه .

ومن المعلوم ايضا ان المبادأة بالحديث من اولى وسائل الصداقة فلا تدع فرصة حديث عابرة تمر بصمت ذلك ان هذه الاحاديث هي الشحم الذي ييسر حركة آلة المجتمع . فاذا كنت تريد اكتساب صديق راقبه بدقة وسوف تلاحظ خصلة طيبة فيه . فامتدحها واعلم ان التفتيش عن اخطاء الناس لايحتاج الى فن . فكل امرىء يمكن ان يجد في الاخر خطأ وينتقده . ولكن الصعوبة تكمن في ان تجد خصلة طيبة وتمتدحها من دون رياء ولامبالغة .. فبهذه العملية سينظر صديق المستقبل اليك نظرة تقدير واعجاب ومن ثم يبحث في شخصك عن نقطة تستحق الاعجاب كي يرد جميلك اليك فتنمو الصداقة عندئذ بتأثير الاعجاب المتبادل وسيجد الصديق نفسه منساقا الى الاستفسار عما يهمك ومن ثم يجد امامه الفرصة ليستمد منك التشجيع وهذا هو طريق الصداقة الصحيح .

واخيرا عليك ان لاتنسى اثر الابتسامة واللطافة وان لاتنطوي على نفسك ذلك ان المثل يقول : (من الصعب مصافحة الاخرين ويدك مقبوضة) فان كان التحفظ ضرورة من ضرورات الحياة فان الانطواء واحد من اخطر القيود المدمرة الخانقة □

■ ترجمة واعداد : سمية صالح

ركن الصغار



■ كتابة ورسم : ميسون يوسف





■ اعداد : يحيى الدباغ

لماذا لم تفعل الوزارة ذلك؟ !

في (الجمهورية والناس) الاسبوعية بتاريخ ١٥/٧/١٩٩١ قالت المواطنة ازهار حسن مهدي من كربلاء انها خريجة احدى الاعداديات التجارية وقد اطلعت على اعلان من المعهد الثقافي في بغداد عن فتح دورات للمعلمات فالتحقت بها بعد ان دفعت مبلغ (٣٠٠) دينار عن القبول فضلا عن اجور المحاضرات . ثم علمت بان ليس لوزارة التربية علاقة بالمعهد والدورات التي يفتحها ، ولاهي ملزمة بتعيين الخريجات . وحتى التصديق على شهادات التخرج ثم سألت ـ المواطنة ـ عن موقف الوزارة من ذلك ؟

وقد ردت الوزارة المسؤولة ـ التربية ـ على سؤال المواطنة بما يأتي :

ان اقامة الدورات التربوية لاعداد المعلمات من قبل الجهة التي اشارت اليها المواطنة او من اية جهة اخرى غير وزارة التربية مخالف لقرار مجلس قيادة الثورة ، اذ حصر القرار فتح مثل هذه الدورات بالمديرية العامة للاعداد والتدريب في وزارة التربية كما حدد شروطا لها تتعلق بمدة الدراسة والمستوى الدراسي للقبول .. الخ . ومن ذلك استثناء خريجات الدراسة الاعدادية / الفرع التجاري من دخول مثل هذه الدورات .

وسبق ان ابلغت وزارتنا الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية التي تقيم مثل هذه الدورات بان ماتقوم به مخالف لقرار مجلس قيادة الثورة فضلا عن الاشكالات العديدة التي تحدث بسبب ذلك خاصة تكبيد المقبولات في مثل هذه الدورات مبالغ طائلة دون ان يحصلن على الهدف الذي يهدفن الى تحقيقه وهو الانخراط في مهنة التعليم . علما بانه سبق لوزارتنا ان فاتحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول قيام الجمعية المذكورة اعلاه بفتح دورات تربوية غير قانونية وغير نظامية وتشكل مخالفة صريحة وطلبت منعها من اقامة مثل تلك الدورات بوصفها احدى الجمعيات العلمية المرتبطة بتلك الوزارة .

■ وفي ضوء ما تقدم تؤكد وزارتنا مرة اخرى عدم مشروعية وقانونية اقامة الدورات التربوية من اية جهة اخرى ولا علاقة للوزارة بهذه الدورات وبخاصة ما يتعلق بتقييم شهاداتها او تعيين خريجاتها .

الجمهورية والناس : بعد ان اكدت وزارة التربية مخالفة فتح هذه الدورات لقرار مجلس قيادة الثورة ، وان الدورات غير مشروعة وغير قانونية كما ابلغت الجمعية التي تفتحها ـ الدورات ـ بذلك وطلبت من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي ترتبط بها الجمعية منع فتح مثل هذه الدورات .. ماذا بقي لتؤدي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واجبها الملقى على عاتقها في هذا الشأن ؟ ولماذا لم تفعل ذلك حتى الآن ؟!□

لكي تكون المكرمة عامة وشاملة

يقول المواطن طارق العاني من حي الشعب في بغداد ان السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد اوضح في ندوة تلفزيونية عرضته مساء يوم ١٩٩١/٧/٢٢ ان قرار مجلس قيادة الثورة الصادر مؤخرا بشأن الطلبة الراسبين في امتحان الدور الاول والذي يسمح لهؤلاء الطلبة بالاشتراك في امتحان الدور الثاني ، يشمل حتى الطلبة الذين لم يشتركوا اصلا في الامتحان النهائي .

ويضيف المواطن العاني ان هناك فئة من الطلبة الراسبين جديرة بالرعاية بشمولها بهذا القرار التربوي والابوي الرائع ، وهم طلبة الصفوف المنتهية الذين لم يدخلوا الامتحان الوزاري لرسوبهم باكثر من درسين لتكون مكرمة الثورة شاملة وعامة لابنائها الطلبة .□

السماح للطلبة الراسبين الاشتراك في الامتحان

قالت المراجع المختصة

■ وزارة الزراعة والري (مكتب الوزير) قالت في تعقيبها على ما نشر بتاريخ ١٩٩١/٦/١٩ تعليقا على (صورة وكلام) ان مجزرة الشعلة تعد من المجازر الحديثة وتعود الى الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم وقد وفرت الشركة سيارات مبردة لنقل اللحوم وايصالها الى محلات القصابين ، وان هناك بعض المخالفين يقومون بمحاولة نقل اللحوم من هذه السيارات بعد خروجها من المجزرة . وقد تم رصد تلك الظواهر وتمت معالجتها ومنعهم من تكرارها .

■ الاتحاد العام للتعاون اجاب على الشكوى المنشورة في ١٩٩١/٥/٢١ تحت عنوان (تقصير تعاوني) مشيرا الى المهام التي تنهض بها الجمعيات التعاونية الاستهلاكية كونها تقارن بالاسواق المركزية . في الوقت الذي لا تجهز فيه بمثل ما تجهز به هذه الاسواق من سلع وبضاعة من قبل الدولة سواء فيما يخص البيض واللحوم وبقية المواد . ومؤكدا ان الاتحاد التعاوني الاستهلاكي يسعى باستمرار الى توفير الكثير من السلع والمواد غير المشمولة بالبطاقة التموينية العائلية ، حيث يتم شراؤها من القطاع الخاص وسواء اكانت منتجة محليا او مستوردة . وهو بذلك يسهم في مجال التسويق الغذائي للاعضاء التعاونيين من خلال توفيره السلع والمواد . وهي بطبيعة الحال ستكون اسعارها اقل من اسعار مثيلاتها في الاسواق المحلية . لكنها بنفس الوقت لاتمثل الطموح التعاوني الساعي الى توفير كل مايدخل في احتياجات الاعضاء التعاونيين وباسعار زهيدة جدا .

■ وزارة المالية / دائرة التقاعد قالت في ردها على شكوى المواطن طركي سلوم عساف المنشورة بتاريخ ١٩٩١/٦/٤ تحت عنوان (تساؤل) انه تم تخصيص الراتب التقاعدي للمواطن المذكور في ١٩٨٨/٤/٣ ومنح المخصصات عن اولاده الثلاثة استنادا للمعلومات المقدمة من قبله انذاك وبعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨٢٣ لسنة ١٩٨٨ وبعد تقديمه كتاب دائرته الذي تؤيد فيه الدائرة مقدار مخصصاته التي كان يستلمها اثناء خدمته ، فقد تم تعديل راتبه ومنح المخصصات حسب التسلسل الوارد في الكتاب .

■ امانة بغداد / معاونية شؤون الوحدات قالت في جوابها على التساؤل المنشور في (هل تعلم) بتاريخ ١٩٩١/٥/٩ ان الزقاق المذكور وبقية ازقة المحلة (٨٧٥) من حي تبوك غير مبلطة وغير مخدومة بشبكة المجاري ويقوم عدد من سكنة المنطقة بتصريف مياه الاستخدام اليومي والمياه الثقيلة خارج دورهم بفتح منافذ على الازقة والساحات ، وان مديرية وحدة الرشيد قامت بتغريم المخالفين واجراء التسوية الترابية لعدد من الازقة . اما رفع النفايات فيتم بصورة منتظمة بواسطة ساحبة مخصصة للمنطقة يوميا .

■ المنشأة العامة للسكك عقبت على مقالة المواطن يوسف الاسدي في رسالته المنشورة بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٥ تحت عنوان (في قطار كركوك ـ بغداد النازل) ان قطار بغداد ـ كركوك كان يسير في المدة السابقة بوقت مفتوح بسبب ظروف خاصة على خط بغداد ـ الموصل مما تسبب في اطالة زمن السفرة . وقد تم تلافي ذلك بعد تطبيق مواعيد السير الجديدة ابتداء من ١٩٩١/٥/٢١ وبذلك امكن تقليص وقت السفرة قرابة ساعتين . اما بالنسبة لما اقترحه المواطن من ربط عربة مطعم بالقطار فقد اجابت المنشأة بان ذلك غير ممكن في الوقت الحاضر بسبب التقييدات الخاصة بالمواد الغذائية المؤمل زوالها قريبا ليتسنى لها اعادة ربط عربات المطعم على كافة القطارات العاملة □

الى وزارة الزراعة والري

في منطقة الحميدية الجنوبية / المقاطعة (٢) التابعة لمحافظة ديالى / بني سعد والمحاذية لحدود مدينة بغداد معاناة شديدة من (فوضى) توزيع مياه السقي على قطع الاراضي المفرزة من المقاطعة المذكورة الى وحدات زراعية صغيرة (بساتين) فقد شكا الينا العديد من اصحاب هذه القطع من انقطاع الماء عن اراضيهم منذ مايزيد على الشهر بسبب تجاوز اصحاب القطع القريبة من مجرى الماء على المجرى وتحويل الماء منه الى اراضيهم وحرمان بقية الاراضي منه ، الامر الذي ادى الى هلاك نسبة عالية من المزروعات الموجودة في الاراضي المحرومة !

والذي نعلمه هو ان الجهة المختصة في الوزارة قد وضعت برنامجا محددا لعملية توزيع مياه السقي على الاراضي الزراعية في عموم القطر بحيث تأخذ كل قطعة حصتها الكافية من هذه المياه .. فاين هذه الجهة مما يجري في الحميدية الجنوبية / المقاطعة (٢)؟! □

مسار مقترح لحافلات الخط ٤٧

المواطنون الذين يستخدمون حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب على الخط (٤٧) في تنقلاتهم اليومية يقدرون للمنشأة وللسيد مديرها العام قرار اعادة فتح هذا الخط الملغى . ويبدي بعضهم ملاحظة على مسار الخط هي ضرورة جعل عودة الحافلات من ساحة بيروت باتجاه شارع فلسطين فساحة المستنصرية فشارع صفي الدين الحلي حتى نهاية الخط في ساحة الميدان بدلا من توجهها الى ساحة النهضة فشارع الشيخ عمر فشارع الخلفاء حتى ساحة الميدان ، وسندهم في ذلك ان المواطن الساكن في الجزء المطل على شارع قناة الجيش من حي ١٤ تموز والذين يتوجهون الى الجامعة المستنصرية والى الاعظمية والى اية منطقة اخرى بالاتجاه المذكور لا يجدون اية حافلة تنقلهم بعد تحويل مسار الخط (٦١) عن شارعهم . فضلا عن ان المسار الذي اقترحوه ، كما يعتقدون ـ سيكون اكثر جدوى اقتصادية من المسار المقرر للخط .

هذا ماقاله المواطنون كامل عبدالستار وخليل اسماعيل وعطا رشيد □

اجابات مختصرة

■ المواطنة شذى توفيق من الاعظمية

ـ الدائرة التي تستفسرين عن مرجعها الرسمي الاعلى مرتبطة بوزارة الداخلية لانها من دوائرها ومراجعتك يجب ان تكون للوزارة المذكورة .

■ المواطن مسلم عبدالرضا مهدي الخزرجي من بغداد .

ـ الوزارة غير ملزمة باعادتك الى خدمتها بعد تقاعدك من هذه الخدمة لاسباب صحية حتى لو استعادت صحتك الا اذا كانت بحاجة اليك وكانت شروط عودتك الى الخدمة متوفرة فيك . وهذا مايبدو انه غير متحقق كما يفهم من رسالتك .

■ المواطن عامر عبدالرزاق محمد من بغداد الجديدة

ـ اذا كان في اجراء الجمعية ما يخالف القانون او يتعارض مع نظامها الداخلي فان في امكانك الاعتراض على اجرائها لدى الاتحاد العام للتعاون مباشرة وبالطرق الاصولية لينظر في اعتراضك ويتخذ بشانه القرار التعاوني المناسب □

على جناح السرعة

■ المواطنون في الزقاق ٨٣ من المحلة ٦٥٥ في منطقة غزالية وجنينة يدعون الجهة .. او الجهات المختصة الى زيارة الساحة المقابلة لمدخل زقاقهم والتي تحولت الى (زور) يرتفع فيه البردي الى اكثر من متر وبكثافة واتساع بحيث يصلح لان يكون مخبأ للصوص فضلا عن مخاطره الصحية عليهم . لعلها ـ الجهة .. او الجهات .. تقتنع بعد ذلك بضرورة المبادرة الى ازالة هذا (الزور) وتنظيف الساحة .. على جناح السرعة !

■ المواطن اسامة سامي من بغداد / حي الخضراء / المحلة ٦٢٩ / الزقاق ٢٦ / الدار ١٩ « حي الجامعة » يقول ان انبوبا من انابيب الماء الخام قد كسر في الزقاق المذكور قبل العدوان الاثم على عراقنا الحبيب بايام ، وتم الاتصال بالجهة المختصة في مصلحة اسالة ماء بغداد لاصلاحه . ثم وقع العدوان وانقطع الماء الخام فسكت المواطنون هناك عن الشكوى من تلك الحالة ، حتى عاد الماء الخام الى المنطقة فعاودوا الاتصال والشكوى وكان الجواب الذي يتلقونه في كل مرة (اصلاح الانبوب المكسور يتطلب الحفر .. وقسم الصيانة المعني لا يملك حفارة ، فهل للجهة المختصة ان تعالج هذه الحالة .. على جناح السرعة ؟!□

... زة انكيدو ثانية

-١-

تناثرت مجتمعاتي وذرتها الريح
وتجمعت متناثراتهم من جيوب متعبة
في اسواق مزدهية
«ايحق أن تسقط الطبيعة من يدي ؟»
هذا هو السؤال !

-٢-

اتتبع الخطوات علّها تدلني على دروب قديمة لكنّ الدروب تأنف من خطواتٍ قديمة
وتقود اليها خطواتٌ جديدة بيد انها خفيفة

-٣-

النساء ، الموت ، ونهيقُ حمارٍ ضالٍ
يشدُ من ازر النهار
والكلماتُ الثابتةُ في الاركان المرتجة
تبحث عن الخلاص

-٤-

البيوتُ القديمة لاتابه بالناطحات
وتستدعي تاريخا كاد ينسى
لكن السكانَ اليوم نسوها
واسفاه على احجار تعودتها لُعبُ الصبا

اري فيها اليوم شقا تزوره الديدان

-٥-

سقطَ المتاعُ من يدي
إننا عشرَ عاما لم تكف للمة
هي ذي الجرة المنكسرة تحنّ إلى إلتئامها
إمرأةٌ قديمة تتخلى عن حضنها الجديدْ

-٦-

أنكيدو ياصاحبي
لاتدعْ تفاصيل الغدِ تُفلتُ من اليوم الذي يليهْ
انت اللملمة وانتَ الاشتات

-٧-

في «سوق قنبر علي»(٢)
رأيتُ صاحبة الحانة بيد انها تجردت من حكمتها
وارتني اجمل مافي جسدها

١١/ تموز/١٩٩١

١) جنازة انكيدو : قصيدة للشاعر عبدالرحمن طهمازي .
٢) سوق قنبر علي : سوقٌ من اسواق بغداد الشعبية ، تقع في شارع الكفاح □

■ مُحمّد دَرويش عَلي

« هل هذا حـــبٌ ياأمرأتـــي » ؟

اسمعُ صوتك في غاباتِ الصمت

(١)

المحُ رسمك يرقصُ حولي
ياسيدتي ..
ياوردا ينثرُه الله على روحي .
جرحٌ في صدري يؤلمني
جرحٌ مزقني
وانا اصطنعُ النومَ وحيدا فوق سريري
على لقاء ياتي عبرَ الحلم
ياحشدَ عصافيرٍ حولي
ياصوتي الضائعَ في الصمتِ
ككتابٍ مفتوحٍ قلبي
كمساءٍ في صيفِ بلادي
احلمُ بالوردِ وبالاطفال
وبنبعٍ ياخذني ليديك
ياسيدةَ القصر
هل يذكرُ مثلك مثلي ؟!
وحدي في طرقاتِ المجهولِ اغني
اتعذبُ وحدي
اشربُ فنجانَ همومي
واسافرُ بين نخيلِ الله
اسالُ عنك
وعن الاحلامِ الورديةِ في الماضي

(٢)

وعن الارض (الانثى)
كان جميلاً عندي
ان اشعرَ بالارض امرأةً
وانا بجوارك ابكي
جدرانٌ اربعةٌ وكتابٌ يبكي
وملابسُ ينثرُها الهمُّ
وضياعٌ في كل مكانٍ !!
يانسمةَ روحي
ضائعةٌ احلامي والشمسُ تغيب
وانا في الغرفةِ دون حبيب
المحُ من شباكي خيطا
ضوئيا ينسابُ الي
يتكوّرُ رسما
لااعرفُ ماذا يعني !!
بل اعرفُ .. تلك انتِ
تلك خطاك
تلك عيونك
تلك شفاهك تهمسُ لي
شباكٌ ترقصُ فيه امراتي
وانا مذبوحُ القلبِ
تسقطُ من حولي الازهارُ
احملُ روحي

عصفورا اخضرَ بين يدي .
احملُ اوجاعي بيدٍ واهنة
اصرخُ .. اتقلبُ فوق فراشي
اضربُ جدرانَ همومي
امسكُ راسي
ياربي ..
ياحلمي الكاذبَ دوما
يادفترَ احزاني
ياقلمي الراجفَ كالمشلول
لااقدرُ ان امشي
لااقدرُ ان احلمَ إلا بالموت

(٣)

جدرانٌ اربعةٌ والايامُ تدور
وانا احملُ راسي
وانا احملُ باقاتِ الورد
احملُ تاريخي الموجع
ازعمُ اني ساطيرُ مع الاحلام !
سانام !!
جدران اربعةٌ والاوراقُ مبعثرةٌ
وقميصي المنثورُ هناك
ورسومٌ تحكي اوجاعَ الفنانين □

■ حاتم عباس بصيلة

شـعـراء عـلـى الـطـريـق

نتائج مسابقة اصوات السنوية الكبرى

« القصيدة »

تشكلت لجنة التحكيم الخاصة بمسابقة اصوات السنوية الكبرى « القصيدة » من الاساتذة :
خالد علي مصطفى رئيسا
د. مالك المطلبي
عبد المطلب محمود
عبد الرحمن طهمازي : اعضاء

وكان امام اللجنة اربعمائة وتسعة وثلاثون نصا شعريا تم اختيار ستين نصا متميزا منها ، يرشح خمسون منها للنشر في صفحة اصوات مقابل مكافأة نشر اعتيادية . اما النصوص العشرة الاكثر تميزا فقد اختير من بينها الفائزون الثلاثة الاوائل على الشكل التالي :

الجائزة الاولى للشاعرة عفاف آل سياهي عن قصيدتها «كورال الاصوات الشاحبة» .
الجائزة الثانية للشاعر وليد الصراف عن قصيدته «الحرب» .
الجائزة الثالثة للشاعر رمزي هرمز ياكو عن قصيدته «فصول الاتي» .

وقررت اللجنة منح جوائز تقديرية للشعراء التالية اسماؤهم عن القصائد المشاركة والمذكورة عناوينها ادناه كما يلي :

١ - اسماعيل نوري الربيعي «دومينو» .
٢ - هاشم جاسم «لفات» .
٣ - نجاة جبار «مائدة ثقافية» .
٤ - فارس نجم المواشي «قصائد قصار» .
٥ - حسن سالم الدباغ «الرحلة الثانية لجلجامش» .
٦ - سعد عودة «الخروج مني .. الدخول اليَّ» .
٧ - داود ملح داود «نبش الطريق» .

وستعلن في وقت لاحق نتائج القصة القصيرة وموعد البدء بتسليم الفائزين جوائزهم □

مسابقة اصوات «القصة القصيرة» المرشحة للتحكيم

ننشر فيما يلي اسماء القصص المرشحة للتحكيم النهائي في مسابقة اصوات «القصة القصيرة» ..

فقد بلغ عدد القصص المشاركة في المسابقة ثلاثمائة قصة ، بعد الفرز الاولي واستبعاد القصص التي لا تنطبق عليها شروط المسابقة اسفرت التصفية الثانية عن ترشيح خمس واربعين قصة هي التالية عناوينها واسماء كتابها للتحكيم النهائي ونامل - عند صدور الصفحة - ان تكون لجنة التحكيم قد توصلت الى اختياراتها النهائية وعندئذ سوف تنشر النتائج في اقرب فرصة خلال هذا الاسبوع .

□ اسماء المرشحين للتحكيم النهائي في مسابقة اصوات «القصة القصيرة»

عبد الستار جبار عبادي - رائحة الحناء
ابراهيم سليمان نادر - عشاق وسط زقاق ضيق
نزار عبد الستار - اصوات من النافذة العلوية
كاظم عبد الزهرة - الذئاب على الثلج
عبد الامير ثامر محمد الربيعي - منتصف النهار
ناظم مزهر علي - المسلة ٩١
ماجدة حمدان - حصن رسل
بدر ناصر كوكو - دم على ورق
حسين الحبش انطون - بصمات ازلية في وجه معتم
غيداء يحيى - الجنون
فوزي حميد حمودي - البركان
نبيل وادي الجبوري - العودة الى عدن
وليد الصراف - الدكتور طارق
داود سلمان صالح - الانسجام
حازم صالح عودة - نافذة العريف السحرية
ذياب السواح - البحث خلف الجدران
خالد موسى سعيد الجميلي - درس خاص
عامر القيسي - اللحظة الحية
فارس نجم المواشي - قبل تكبير بزاوية واحدة
عبدالامير جبار الوليد - زهرة الخفاش الجميلة
فرات خزعل محسن - ثار
سالم حمزة - انتظار الدخول
صالح مطروح السعيدي - جنون الضفاف
نضال محمد ياسين حسين - البحر ورحلة للجنون
نوال ناجي القيسي - هلجس يومي
عزت عبد الكريم الحسن - القضية صفر جنايات
حسن كريم عاتي - الحكاية المنسية من الحكايات المكتوبة والمحكية
علي حسين الدليمي - بائع الصمت
وحيد غانم - حاضنة ١٩١٤
جابر خليفة جابر - المقعد الثامن
حسن قاسم مطلق - بقايا غصن مسماري
كامل فرعون عيادة - الدخان
قاسم عبد الناصري - الفصل الاخير في سفر الاحلام
عزيز فاضل عباس - يهبط في الريح دخان
حامد عبد الرضا - الهيئة
حامد محمد صادق - لوحة لا تتم
فاروق علي عمر - اما آن لليل ان ينجلي
حسن نصر الله - اغنيات لعصافير السمسم
مثال غازي سلمان - اوروك
سعد حميد محمد علي - فانتازيا المثلث
عبد الناصر محمد اسماعيل - مواجهة خلف خطوط المتاريس
قصي حسن الخفاجي - قلاع الجراد
عبد الهادي الزيدي - تراتيل ذاتية
حيدر كاظم المعموري - احلام نحسة
سعد هاشم - الشيطان في قلبي □

فـرقـد

- قتلوني غيلة يافرقد لقد رفعوا السكين التي كانوا يخفونها عني طويلا دون ان اقول شيئا . طعنوني من الخلف ياوفيق عمري . كنت ابصر خيالاتهم بسمعي خلفي ولكن كانوا احقر من ان التفت اليهم ... كان احدهم يحمل كفني الابيض ، كان منظره يثير السخرية - قلت له ان هذا الذي بين يديه لايكفي لتلف به هذا الجسد - لانه سيظل ملتصقا بي اجل يافرقد لن يدفنوني وحيدا دونك ... يالسخرية كل هذا لانني لم اقتلوه بكلمة لانهم لم يجدوا غير الاوراق الفارغة ، وغير الفم الذي ابى الا ان تلتصق شفتاه .. يالضحك قال احدهم - وكان الصمغ قد كبلهما .. اخذوني من بين اوراقي الفارغة ، من بين جدران الصمت لموتي باكفان الذي قتلوه كافيا .. لكنني لم اياس ابدا بل كان اليأس التام هو ان اتركك يافرقد . يالحماقة انهم يبحثون عن الرفض في فمي الصامت . لم يعلموا اني خبأت كل افكاري فيك كل الامي واحلامي لك ... وحتى براعم طفولتي واول نرجسة انبتتها تربة الارض التي عفر ترابها وجهي واغتسلت بفيض مياهها عيناي ... يالحماقة يافرقد .

ياللجهل يا انت - انا ... لو حطموه الآن لما وجدوا غير ذرات التراب المتناثرة واتخذوه صنما . نعم صنم صنعته يداي في ساعة غضب احمق ولما عرفوا بان فيك كل ما يكتنف هذا الدماغ الذي على ماأظن بانهم سيرسلون ذلك اللثم الذي سيلوث يديه بدمي ... يالفزع .. لا ... لا لاتظن بقتلي ساكون خلفا لا ابدا مع ان له قسمات حادة ومع انه سياتي بهيئته المرعبة ، وهو يغلق على وجهه بقناع لايظهر منه غير تلك العيون الوقحة . حتى تكاد يداي تحاولان صفعه . لعله يشعر حينها بانه هو المجنون وليس انا . لكن كما ترى يافرقد .. لقد كبلوني جيدا .. فاتنح بانني ساهرب . لن اهرب . لن ياخذوا مني شيئا .. الا انا لقذوه ولكني اعلم بانهم لن يدركوا شيئا !!

ستعاضدني يافرقد بانك لن تتالم اذا ابصرت كبيرهم المرعب وهو يتسع الى التي بجانبه ان تعطيه المبضع ليفتح الفروة الراس التي في الجهة التي قالوا بانها تعاني من خلل ما ، عندها سيسيل دمي .. انا ادري بانك ستشعر بكل نقطة اتحسسها ، ولكنك لن تبكي فهم قد حرقوا ثالثي تحسبا لاحتمال ان يقول رماد بيتي شيئا دون جدوى □

■ سعاد حسين

عــرس بــغــل !!

هذا مثل جزائري يطلق على ضجة دون مسوغ ، ويصف الاشقاء العرب في اكثر من قطر عربي الشخص الذي يثير ضجة دون مسوغ بانه (يريد جنازة ليشبع فيها لطما)

سرقة ادبية .. سرقة ادبية

وضجت الساحة بهتافات ارخميدسية زاعقة وجدتها .. وجدتها .. ويسارع كل ارخميدس بالكتابة لئلا يفوته (قصب السبق) حتى وان جاء موضوعه حافلا بالمتناقضات والاخطاء ..

اما الحكاية فهي كالاتي :

تسلمت منذ مايقارب شهرين قصيدة بعنوان (لبيني الله يخليك) بتوقيع علاء مهدي كمساهمة في صفحة اصوات ولاسباب تتعلق بموقفي من المنتحلات التي تاتي بتوصية من اخرين فقد تانيت في نشر القصيدة حتى وجدت انها قد نالت كفايتها في الانتظار فدفعتها للنشر ، ونشرت بالفعل يوم ١٩٩١/٧/٢٢ بعد ان بترت كلمة (لبيني) لاسباب فنية .

جاءني القاص اسماعيل عيسى بعد يومين من صدور اصوات وسلمني مقالا عنوانه (في ثقافة السارق) مع نسختين مصورتين عن قصيدة اصوات وقصيدة اخرى نشرت في القادسية تحت عنوان (قصيدة للسيدة التفاحة) باسم كزار حنتوش واضح كل الوضوح انهما قصيدة واحدة في الاساس .

واستطيع ان الخص راي اسماعيل عيسى تلخيصا جائرا بان كزار هو الذي اخذ القصيدة (بوسيلة ما) من علاء مهدي ، لكن جميع الادلة التي ساقها كانت افتراضات كما هو حال (الادلة الثبوتية التي ساقها ابراهيم زيدان في الصفحة ما قبل الاخيرة في جريدة الجمهورية يوم ١٩٩١/٨/٢ ، عدا ان اسماعيل عيسى قد اهتم بمقارنة القصيدتين وتاشير ما يراه اصيلا في احداهما ومنتحلا في اخرى ان يلجا الى التهويش والتخبط ..

اما انا فكنت افضل التاني والصبر انتظارا لصوت لابد ان يرتفع ليقول الحقيقة ، وهو صوت احد الشاعرين - اذا افترضنا انهما اثنان - إذ كان لابد لاحدهما ان يرفع صوته دفاعا عن قصيدته او تفسيرا وتوضيحا للموقف الملتبس .

اما اذا لم يرتفع صوت ليقول (ها انذا) خلال مدة معقولة . فسأقوم بنشر القصيدتين مطالبة الشاعر (الاكثر شهرة) بتقديم تفسير لما يمكن ان يوصف بانه تهريج .. لااكثر ..

والان .. لااريد ان اشارك في ضجيج الافتراضات ، اقول فقط ان الامر لايتعلق بسرقة ادبية (ذات علاقة بالنشر) واشدد على العبارة السابقة ، لان القصيدتين استنفدتا انتظارا طويلا للنشر في جريدتين مع ملاحظة ان القصيدتين نشرتا في يومين متتاليين . ولا اظن ان اية جريدة تبني صفحاتها بناء على ما ينشر وما لا ينشر في صحف اخرى .

والننشر القصيدتين هنا نظن ان من المناسب ان نذكر ان لدينا في ملف ، اقلق ، قصيدة لكزار حنتوش عنوانها ، قصيدتان للسيدة التفاحة ، ولكن متنها مختلف ولا علاقة له بالقصيدة التي نشرها في القادسية تحت العنوان ذاته ..

الم اقل لكم .. انه عرس بغل □

■ نازك الاعرجي

لبيــــــي .. الله يخــــــليك

.. وطرقت عليك الماء ،
يا غصن النجمة .. يا ازرق
قلت لنفسي ... ساعلق خجلي كالمعطف
فوق صواري القلهر الاحمر
هذا الجوّ صفيقٌ
اجرى كل مياه الوجه ...
وتقدمت اليك ببطء
كعجوز يتسوق ..
لكني حين هممت بذلك
فاجاني وجهك ..
زيتونيا
مبتلاً بشعاع البرّ .. شفيفا
كالساري الهندي
قلت لنفسي بدأت ..
هذا اونها
فلقد صبّحني الجوري
بالخير ..
وسريعا .. هل الكحل بعينيك ..
شعشعت البسمة ...
اهلا .. اهلا .. اهلا ..
اهلا .. بالسمرة تنضحها جرة عسل خضراء

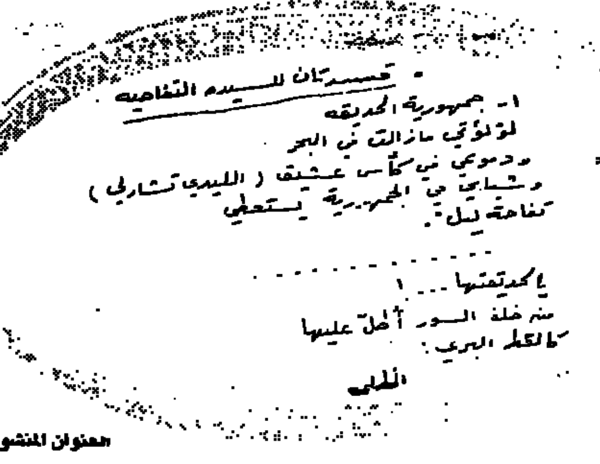
ومددت الى كفي .. كفا .. تتفتح الورد على الصفر
(وتلك) المصلوب ...
كفي ذات التبغ الشعبي .. تمد إليك حصاة الفقراء .. هاك إرميها نحو عيون الشيطان
كان حنانك ..
يقطر ..
يقطر
يقطر ..
وانا اتشبث بالمقعد ..
مثل الصبّير
غصنا مقطوعا من شجر الغار اتيت
طرف يبكي .. طرف تضحك فيه النار ..
عنقود عنب ..
وانفرطت حياتي ..
لبيني .. الله يخليك ..
انت التينة .. ذات الظل الازرق
والهمسات التفاحية
ياشاعرة الماس ..
مترجمة القلب ..
عنقودَ عنب ..
وانفرطت حياتي ..
لبيني .. الله يخليك ..

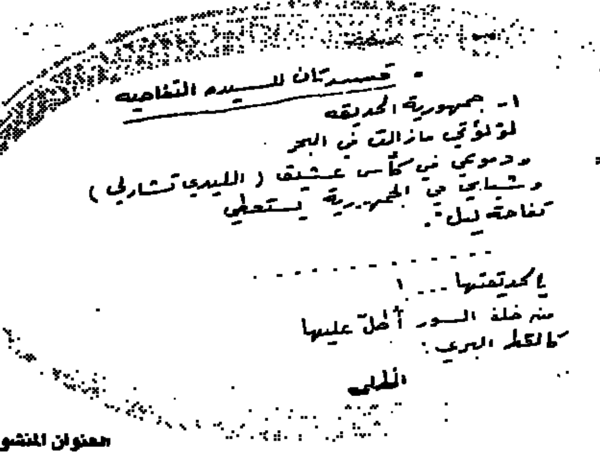
■ علاء مهدي

قصيدة للسيدة التفاحة

شعر : كزار حنتوش

وطرقت عليك الصيف
ياغصن النجمة ، يا أزرق
قلت سأنضو خجلي
واعلقه فوق صواري الظهر الاحمر
لكني حين هممت بذلك
فاجأني وجهك
زيتونيا
مبلا بشعاع البرّ ... كالساري الهندي
...
قصيدة كزار حنتوش





العنوان المنشور

اعلانات

اعـــــلان

تدعو الشركة الوطنية لانتاج الدواجن - مقرها مجزرة الدورة - في بغداد المكاتب الفنية الهندسية ذات الاختصاص لمراجعتها لغرض الاطلاع على شروط مقاولة القيام باعمال تشغيل وتصليح وصيانة المخازن المبردة وانفاق التجميد في كل من مجزرة سامراء والقادسية ولمدة سنة من تاريخ التعاقد ..

المدير المفوض

١٤٢٥

دائرة الهندسة والتخطيط / الصيانة
مناقصة تجهيز مولدة ديزل

تعلن دائرة الهندسة والتخطيط عن مناقصة تجهيز مولدة ديزل جديدة بسعة (٣٣٠ - ٣٥٠) K.V.A فعلى المتعهدين من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عروضهم في دائرتنا (حي الربيع - سبع ابكار) في موعد اقصاه يوم السبت الموافق ١٩٩١/٨/١٠ .

مدير قسم الصيانة

٣٦

اعـــــلان

تدعو دائرة مدينة صدام الطبية كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن لهم اعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة السرية الخاصة بتجهيز مادة الرزن حسب الشروط والمواصفات التي فبالامكان الحصول عليها من مستشفى بغداد التعليمي - وحدة املئة الصندوق لقاء مبلغ قدره -/١٥ دينارا غير قابلة للرد على ان ترفق مع العطاء المستمسكات التالية وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩١/٨/٧ .

١ - التامينات الاولية البالغة ٨٪ من قيمة العطاء
٢ - هوية تصنيف المقاولين
براءة ذمة من ضريبة الدخل لعام ١٩٩١
وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور هذا الاعلان

مدير عام دائرة مدينة صدام الطبية

٣٥

دائرة رعاية القاصرين
اعـــــلان

تقوم هذه المديرية ببيع السيارة المرقمة ١٢٢٧٣/صلاح الدين خصوصي نوع برازيلي طراز ١٩٨٦ والعائدة الى المفقود حارث احمد علوان وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم السابع لتاريخ النشر وامام مبنى هذه المديرية . فعلى الراغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية والبالغة ١٠٪ والدلالية والمصاريف على المشتري ..

القاضي

١٤٣٣

القيمة المقدرة : ١٦,٠٠٠ دينار ستة عشر الف دينار

وزارة الصناعة والمعادن
منشأة اور العامة للصناعات الهندسية
ناصرية - طريق سوق الشيوخ
اعلان

تعلن منشأة اور العامة للصناعات الهندسية احدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن عن بيع كمية من فضلات الكيبلات الكهربائية المغلفة بالبلاستك بالمزايدة وفق شروط يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة او مكتبها في بغداد - المسبح فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة تقديم عطاءاتهم لمقر المنشأة الكائن في الناصرية - طريق سوق الشيوخ مع شيك مصدق بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ مائة الف دينار كتامينات اولية وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ١٩٩١/٨/٢٥ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ..

المدير العام وكالة

١٤٢١

وزارة الصناعة والمعادن

الى / السادة المدرجة اسماؤهم ادناه

م/ اخطار

ت	الاسم الثلاثي	تاريخ الانقطاع	السكن
١ -	عماد حسين جواد	١٩٩١/٧/٢٣	بغداد/ حي ٧ نيسان م ٧٣٠ ز ٧ دار ١٥
٢ -	هاشم محسن هاشم	١٩٩١/٧/٢١	بغداد/ ابي غريب/ الفخرية دار ٨/٥١
٣ -	سعد الله ستوري خزعل	١٩٩١/٧/٢٠	محافظة بابل/ اليوسفية/ الجاون الغربي دار ٦٢

بالنظر لانقطاعكم عن الدوام الرسمي وبالتواريخ المبينة ازاء كل منكم تقرر اخطاركم الى ضرورة الالتحاق بالعمل وخلال اسبوع واحد من نشر الاعلان وبعكسه سوف تعتبرون مستقيلين عن الوظيفة .

مدير الادارة

٣٨

محكمة الاحوال الشخصية بالنعمانية
العدد/ ٢٣
التاريخ/ ١٩٩١/٧/٢٩
اعلان

تبيع محكمة الاحوال الشخصية بالنعمانية السيارة المرقمة ١٠٤٨٣/ واسط كرونا موديل ١٩٨١ رقم الشاصي ٩٩٧٦٨ رقم المحرك ٥٩٠٥٦١٧ العائدة الى تركة المتوفى جواد كاظم حميد فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد خمسة عشر يوما من تاريخ ثاني يوم النشر في كراج النعمان في قضاء النعمانية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للسيارة اعلاه والبالغة خمسة الاف دينار وان الدلالية واجور الاعلان على المشتري .

القاضي

١٤٢٤

فقدان دفتر خدمة

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد المشخاب/ النجف باسم ناظم حسين مسلم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

١٤٣٤

فقدان اجازة سوق

■ فقدت اجازة السوق الصادرة من مرور محافظة واسط في السيارة المرقمة ٤١١٨ واسط باسم علي جاسم هداد

١٤٢٨

فقدان

فقدت مني السنوية واجازة السوق العمومي المرقمة ١٥٢٦٦٠ الصادرة عن مديرية مرور محافظة بغداد للسيارة المرقمة ٨٣٤٢٥/بغداد رقم الشاصي ٨١٤٤٩ رقم المحرك ٢١٢١٤٢٢ باسم (حسين حسن جواد) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان اجازة بناء

■ فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٤١٣ في ١٩٩٠/٤/١٩ والصادرة عن وحدة الرشيد باسم اسماعيل عبداللطيف ابراهيم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

١٤٢٦

فقدان دفتر خدمة

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد الصويرة - محافظة واسط باسم علي جاسم هداد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

١٤٢٧

فقدان

■ فقد مني دفتر الاسواق المركزية باسم حسان ثابت تركي صادر من هيئة التصنيع العسكري مصنع - بلاط الشهداء والذي يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

١٤٢٣

فقدان

■ فقد مني الوصل المرقم ١٥٠٨٤٣ في ١٩٩٠/١٢/٢٦ والصادر من معمل طابوق المحاويل وباسم عبدالحمزة محمد جرموط والذي يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

١٤٣٢

محكمة الاحوالة الشخصية في بغداد الجديدة

« اعلان »

محكمة الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة

الى/ المدعى عليه/ صبري قاسم محمد/ مجهول محل الاقامة

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩١/٦/٦ وفي الاضبارة المرقمة ١٥١١/ش/٩٩١ حكما غيابيا يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية جميلة يوسف يعقوب . وحيث تبين انك مجهول محل الاقامة تقرر تبليغك في صحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه يكتسب القرار الدرجة القطعية وفقا للقانون .

القاضي الاول

١٤٣٠

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعلان

اقام المدعي محمد خلف كطامي الدعوى المرقمة ٩١/٦٨٨ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرادة الشرقية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله القيسي بدلا من الدلفي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

١٤٢٩

فقدان سنوية

■ فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٦١١٥ نجف باسم عبدالكريم كعيوي مجيد رقم الشاصي ٣٨٩٢٤٤/١٤/١٤٠٧٦٣ رقم المحرك ٤٠٢/٩١٢/١٠/٠٣٩٨٧٨ .

١٣٩٩

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الى صادر عن مدينة الطب باسم جبار راشد جبار الرجاء تسليمه الى مستشفى الشهيد عدنان خير الله .

١٤١٦

محافظة الانبار
لجنة البيع والايجار الاولى
اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة الانبار عن تاجير العقارات في الحي الصناعي المدونة اوصافها وموقعها ادناه العائدة الى مديرية املاك محافظة الانبار فعلى كافة المواطنين الراغبين في الاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة المديرية المذكورة اعلاه خلال مدة (٣٠) ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة لكل عقار وستجرى المزايدة بديوان المحافظة في اليوم الاخير من مدة المزايدة وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر .. ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

قائممقام قضاء الرمادي
رئيس اللجنة

ت	موقعه	جنسه	المساحة	رقمه
١ -	رمادي/الحي الصناعي	محل	٢٣٠/٣٨م٢	٧٥-٧٦-٧٧
٢ -	كـــذا	كذا	١٥٠ م٢	٨٢
٣ -	=	=	١٥٠ م٢	٨٣
٤ -	=	=	٢٠ م٢	٨٤
٥ -	=	=	١٥٠ م٢	٨٥
٦ -	=	=	١٥٠ م٢	٨٦
٧ -	=	=	١٥٠ م٢	٨١
٨ -	=	=	١٥٠ م٢	٨٧

وزارة الداخلية
محافظة صلاح الدين
اعـــــلان

نعلن للمرة الاولى عن تاجير الحوانيت المدرجة اوصافها والعائدة الى بلدية سامراء في المزايدة العلنية فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة اللجنة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر لغرض ايداع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة ابتداء من الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير لمدة الاعلان في البلدية المذكورة . ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر وكافة المصاريف الاخرى .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية
مدير الاملاك

ت	نوع العقار	رقمه	موقعه	الملاحظات
١ -	حانوت	١/٢٣	سامراء	ايجار سنوي
٢ -	=	١/٢٤	=	= =
٣ -	=	٢/٦٤	=	= =
٤ -	=	٢/٥٥	=	= =

١٢٣٨



نقد مسرحي

موزارت وساليري هل تجتمع العبقرية والشر ؟

■ حسب الله يحيى

ببساطة وهدوء ، وبدراية ونباهة ، قدم د . عقيل مهدي مسرحية بوشكين «١٧٩٩ ـ ١٨٣٧» المعنونة «موزارت وساليري» ترجمة د . جميل نصيف/ ملحق مجلة الثقافة الاجنبية ـ بساطة العرض تبدأ من قاعة مسرحية متواضعة في فرع تابع لكلية الفنون الجميلة ـ بغداد وبديكور معبر وانيق (تصميم : سعد الطائي وسلمى علي) .. وهدوء خال من ضجة الاعلان في البحث عن جمهور .. فالجمهور هنا احيا وقتا ممتعا في الوقوف على لغة شعرية لخلاقة وتجربة انسانية فيها قدر كبير من الواقع، وحصد اجابة داخلية يمكن وصوله اليها بعد نهاية العرض .

فكما تقول مقدمة المترجم من «ان بوشكين قد بنى هذه المسرحية على اشاعات قوية تتحدث عن موت موزارت ١٧٩١ من قبل الموسيقي ساليري المتوفى عام ١٨٢٥ والذي قيل انه اعترف وهو على فراش الموت بمسؤوليته عن موت موزارت مسموما» .

بوشكين هنا يقدم موهبتين متصارعتين ، موهبة عقلانية تجد نفسها في موقع هامشي امام عبقرية لها حضورها والقها .

وتتصاعد حدة الصراع بين موهبة ساليري وابداع موزات ، حتى يدبر ساليري شرا للايقاع بموزات والخلاص منه .

ومع ان ساليري لايقل شانا عن موزات ، ذلك انه يملك عقلا راجحا ورؤية متوازنة على العكس من موزارت الذي لايملك امام ساليري الا موهبته .

ومع ذلك تتحول هذه القوة الابداعية لموزارت الى قدر مميت حين ينظر اليها ساليري بحقد وحسد ويبيت لصاحبها الشر ، حتى يجمع في نفسه العبقرية والابداع .

فهل يريد بوشكين النظر الى العبقرية كونها قد تتحول الى انانية ومرض وسلوك سلبي يؤدي الى اقتراف جريمة قتل ؟ ان هذه النظرة السوداوية تجعلنا نتساءل : الايراد بيناء العبقرية والموهبة الابداعية .. تحقيق رسالة اجتماعية ..؟ فكيف اذن تصبح المعرفة قيمة سلبية عند صاحبها ؟

هذه الاسئلة التي يثيرها نص مسرحية «موزارت وساليري» لبوشكين ، تجعلنا نترقب معطيات العرض المسرحي ومايمكن ان يقدمه المخرج د . عقيل مهدي من رؤية دالة .

الاخراج قدم معادلة صعبة بين العقل والابداع وجعل الصراع بينهما قائما على اسس فاعلة .

عقل ساليري كان يدبر خطط الكيد بصديقه موزارت وابداع موزارت لم يكن شاغله الا الاحساس بالجمال . فهل كان على موزارت ان ينتبه الى مكيدة صديق اختبر فيه رجاحة العقل .

وهل كان على ساليري احتضان العقل والابداع معا لذاته الانانية حسب ؟

المخرج جعل ان الموسيقي ليس صالتنا فقط ، وانما جاء بشخصية الموسيقي الاعمى لتكون جوا يعطي ايحاء ايجابيا يتعلق بسلطة الابداع طوال زمن العرض على كلا الشخصيتين .. بمعنى ان الموسيقى كان كانت في منطلق الصراع .

واغتنى العرض بموهبتين مسرحيتين ، تحرص تماما على رؤيتهما في اعمال مسرحية تمتلك حضورها في العقل والقلب .. فقد التقينا الفنان : محمد صبري «موزارت» زمنا عن المشاركة في العروض المسرحية ، وحسن فعل المخرج حين اخرج هذا الفنان من عزلته وجعل حركته ، حركة شعرية راقصة تتداخل الموسيقى الى اعمق موغلة في الداخل .

وكذ الفنان حسين علي هارف (ساليري) قدرته على تجسيد شخصية معمقة بناها بوشكين وعزز حضورها د . عقيل مهدي وبها .. بالاداء المتين والمعبر استطاع حسين علي هارف ان يحقق نقلة نوعية في الاسهام بعمل جدير بالمشاهدة .

ومع هذا التناقض المنسجم ظاهرا ، والذي يعاني من صراع معمق في الداخل .. نجد العازف على الكمان : محمد علي عباس ، يخيم بفنه المبدع على عالم ساليري وموزارت .

تلاقى امد هذا العمل بالشاعرية والجمال والفتنة .. الى جانب ديكور لايقدم تفاصيل بالغة ، انما يقدم تعبيرا ، يمكن ان نترجم لغته في متناولنا الشخصي .

البساطة هنا خدمت العرض المسرحي ولم تكن تشكل عبئا على العمل ، كما نجد ذلك شائعا في كثير من العروض المسرحية ذلك انها امدت : ساليري وموزارت بضرورة ان ننتبه الى قمة الصراع وعمق الحوار ، واستكمال صورة انسانية يمكن ان نكتسب منها تجربة حية تفيدنا في مسيرة حياتنا .

موزارت وساليري ، مسرحية تجاوز فيها المخرج معطياته السابقة ، واحكم من خلالها على حضور فني لافت .. وقدم بديلا لتلك المسرحيات الفجة التي لم يشرك بها نفسه طوال عمره الفني .. هو مؤشر على ان د . عقيل مهدي يسعى بالخلاص لتقديم مسرح جاد ينشد غنى الذاكرة عن طريق خلق احساس بالجمال □



جديد السينما العراقية

الحب كان السبب

■ طاهر مسلم

■ مدخل :

يعرض الفيلم حكاية حب تدور بين شاب وفتاة ، يعترض سبيل هذا الحب ضابط شرطة ساعيا لتدمير هذا الحب ولما يرفض الشاب ذلك يتولى الضابط زجه في السجن ملصقا به تهما سياسية مستغلا في ذلك سلطته وسطوته على اتباعه . ولا يخرج الشاب من السجن إلا بـاعلان قيام الثورة واطلاق سراح السجناء السياسيين فيعود الشاب وينتهي الفيلم .

■ الشخصية الرئيسية والبطولة :

من المعروف ان علاقة الحب في اي (دراما) انما تتيح للمخرج ان يضرب على اوتار الحس الانساني العميق بما يحيل رابطة الحب إلى حالة من التاثير العميق وبما يجعل جمهور المشاهدين مؤمنين على الاقل بقدسية هذا الحب والحق في الدفاع عنه والتضحية في سبيله في حالة ، او رفضه وعدم التجاوب معه او عدم الاكتراث له في حالات اخرى . في هذا الفيلم لم نتحسس تلك الجذور العميقة التي تقنعنا بعلاقة الحب التي تربط بين الموظف الشاب (عماد/عبد الخالق المختار) والموظفة الشابة التي تعمل معه في نفس المكان (عشتار/سناء عبدالرحمن) . فالمشاهد المحدودة السريعة ، المرتبكة لم توفق اطلاقا في توفير مناخ حيوي لتلك العلاقة ، فما ظهر ليس غير حرص الفتاة على توفير (الستوبيع) لحبيبها في واحد من المشاهد الهزيلة وقع في بداية الفيلم !!

وبشكل عام بدا واضحا ان الممثل (عبدالخالق المختار) قد خضع لضغط نفسي ، فبدا متشنجا ، منفعلا بلا مسوغ ، وقد يكون الجو العام للاحداث هو الذي جعله مهيا لرد الفعل من هذا النوع بحيث بدا التصعيد اللاحق هشا متواضعا وكان بالامكان الارتقاء باداء الممثل (وهو الدارس المتخصص) فيما لو كان اكثر هدوءا وجرى خلال ذلك استيعاب الفوارق الشاسعة بين حالات الانفعال والتوازن والرفض والقبول والهدوء وغيرها من تنويعات عمل الممثل ، وليس كما بدا التداخل الغريب لردود الافعال غير المحسوبة !!

ـ اما الجانب الاخر وهو الاهم والاخطر ـ فيكمن في ان (عمادا) قد وجد نفسه وسط الناس المشبعين بالهم الوطني والقومي النبيل ومن شتى الشرائح ، فسمع صوت الظلم وشعر بوطاته كما سعى المخرج لتعميق هذا الاحساس من خلال لقطات عدة ومنها لقطة المنلجاة داخل القطار (مثلا) . وكنا نفترض ان هذا الشاب الذي لم نشهد له انتماء عميقا وحقيقيا في مطلع الفيلم سوى كونه موظفا ويحب فتاة فحسب . كنا نفترض انه سيصبح محور كل شيء ـ كما يفترض في السيناريو اولا وكنا نفترض ان ستتحرك في داخله احاسيس المواطنة العميقة بعدما تعرض هو الى الظلم كما لم تتعرض له شخصية اخرى في الفيلم ولكن شيئا من هذا الافتراض لم يحصل اذ كرس (عماد) الشخصية التي لاتقوى على الارتقاء الى مستوى القضية المطروحة ، فهو لايحفل لكلمات تتردد في المعتقل او في غرفة تعذيب الضابط فتاح ، كلمات مثل الحرية ، الثورة الخ ، بل يقع التمادي في هذا الجانب عندما يسخر من احد المعتقلين (يقوم بالدور فيصل حامد) ، قائلا ماهعناه ، هاهم اصحابك يملؤون السجون !! ، ان المقاييس المتداولة كلها منذ فجر (الدراما) تتحدث عن البطل / الشخصية الرئيسية ، الذي تتبلور فيه ومن خلاله الارادات كلها وتستقطب من حوله قوى الفعل الرئيسية في الدراما ، ومن هنا نقول انه ليس من المقبول اطلاقا ان تقحم شخصية نمطية وذيلية لتحتل موقع البطولة مادامت مستغرقة في هذه النمطية كما حصل في هذا الفيلم ، اذ كيف يمكن ان تصبح هكذا شخصية مثالا ؟ ، وكيف يمكن ان ترتقي بالحالة الخاصة ، الذاتية (الحب الشخصي) إلى ماهو موضوعي وشامل بـاتجـاه المجتمع ؟ ، ولكن يبدو ان هذه الشخصية منذ البدء كانت مبتسرة وغير متجذرة في علاقاتها فلا تشعر لها بناءا عميقا داخل الاسرة ، المناخ الاول والمنطلق الاساس للافصاح عن دوافعها الحقيقية وتوجهاتها .

■ المكان ... المكان

تضمنت مشاهد الفيلم اماكن عدة ، وجميعها شهدت احداثا وقعت في نهاية عقد الستينيات تحديدا ، وللمشاهد ان يتساءل هل للمكان في تلك الحقبة خصوصية تميزه ام ان الخصوصية ترتبط بنوع السيارات المستخدمة فحسب ؟ ، الا ينسحب ذلك حتى على نوع الزي وتسريحة الشعر وواقع العمارة السائد ؟ ام ان لافرق بينها وبين مثيلاتها مطلع التسعينيات حيث صور الفيلم ؟ . في الجانب الاخر ، يفترض في الاماكن ان تنطوي على تنوع يعطيها خصوصية ، فمنزل فتاح ـ كتركيب مكاني ـ غير منزل عماد ومنزل عماد غير منزل عشتار وهكذا ، ولكن شيئا من هذا لم نلمس ، فالشخصيات تعيش (تعويما) مكانيا مطلقا ، ولاميزة تجعل هذا المكان مرتبطا بهذه الشخصية دون تلك .

■ الموسيقى التصويرية :

من المتعارف ان بناء الموسيقى التصويرية للفيلم مرتبط بالبناء الدرامي له ، بحيث تبنى الجمل اللحنية على اساس المتغيرات التي تحصل للشخصيات فضلا عن المتغيرات في مجريات الاحداث . وهناك مفاهيم متعارف عليها في هذا المجال مثل التجسيد الحسي ، ومرافقة الموسيقى للحدث ، وبناء المناخ التعبيري بوساطة الموسيقى ، ومن المتعارف عليه ايضا ان عملية تاليف موسيقى تصويرية لفيلم روائي على مستوى الاحتراف ليس بمحاولة او تجربة خاضعة للمد والجزر ، بين النجاح والاخفاق كما هي في تجربة الملحن حكمت ناهي في هذا الفيلم ، فموسيقى الفيلم بدت زاعقة ، ضاجة ، متصاعدة منذ البداية ودونما تسويغ وتحملناها مع المشاهد الاولى للفيلم ولكنها كانت في اسوا حالاتها في المشاهد اللاحقة ببنائها المرتبك والمشوش واصوات الالات الزاعقة التي كانت في لازمتها الرئيسية وكانها تعزف (مارشا) صاخبا اكثر من كونها تعزف موسيقى .. موسيقى لا شيء اخر .. !

■ التصوير :

يبدو ان الحكمة التي جرى على وفقها التصوير تتلخص في كلمة (الوضوح) ثم (الوضوح) اما اشياء مثل الرسم الاضائي ومساقط الضوء والظل وحركات الكاميرا واوقات التصوير الخ . فيبدو انها كانت بعيدة عن توجه مدير التصوير ، فالصورة مسطحة تماما في اغلب المشاهد لدرجة ان تسطيحها المتكرر يبعث على الملل . وقد بدا واضحا ان مدير التصوير لم يكن يضع فرقا بين التصوير في غرفة المحقق المجرم فتاح وبين غرفة عماد في الدائرة ولا بين معتقل نقرة السلمان ومنزل غناوي ولابين منزل عشتار ومنزل شقيق عماد ، فكلها متداخلة في بعضها لاميزة تميز هذه عن تلك . ولنا ان نتساءل هنا ، اين هي الدلالات العميقة التي نشاهدها في مئات الافلام التي تعرض حال السجناء السياسيين في ظل الانظمة المستبدة (كالنظام العارفي في هذا الفيلم) . وهل ان مثل هذه السجون بهذا التسطيح ؟ ، اين اقبيتها المظلمة وزواياها الغائرة وتكويناتها الغامضة وهل ان عمل السينما والفن عموما هو نقل الواقع كما هو نقلا فوتوغرافيا كما حصل مثلا في تصوير نقرة السلمان في لقطات مستقلة سريعة لانعرف من وجهة نظر من تم تصويرها بحيث بدت كلقطات مجتزاة غير مرتبطة بالسياق العام للفيلم .

■ البداية والنهاية :

من الشائع ايضا ، ان بداية الفيلم ـ اي فيلم ـ هي واحدة من ضرباته القوية ، اي عنصر اساسي يوظف لاستقطاب اهتمام المشاهدين و(استهوائهم) باتجاه احداث الفيلم . اما بداية هذا الفيلم فقد تراوحت بين لقطات لعشتار وعماد والقطع الى نقرة السلمان في ظل موسيقى ضاجة وكان لسان الحال يصرخ فينا قائلا : (الحب سيؤدي الى نقرة السلمان) . (الحب هو السبب ..) ، العنوان يحكي القصة ، بداية الفيلم تحكي القصة ، فاي تجهيل للمشاهد .. ؟ وهل عصيت الامور لدرجة الاستسلام لهذا العنوان التجاري ؟ !

اما النهاية فقد كان بالامكان ان تمر وتصبح مقبولة فيما لو تم الاكتفاء باعتقال (فتاح وغناوي) ولكن الذي اضفى عليها هزالا واضحا هو دخول البطل شاهرا مسدسه في ظل محاولة الناس منعه من اطلاق النار على المذكورين انفا ، ثم بقاء البطل محاطا بالناس في لقطة (ستوب كادر) ضعيفة التعبير ليظهر للمشاهدين بعد ذلك ماهو مكتوب على طريقة (وعاشوا حياة سعيدة) .. !

■ ملاحظات :

■ يبدو ان افة الطريقة المسرحية للاداء قد استشرت في هذا الفيلم فاغلب الممثلين يزعقون ويتحركون وكانهم على خشبة المسرح ، ولامكان يذكر للايماءة المعبرة ، لملامح الوجه ، لحركة العيون ، لحركة الاصابع ، للتوظيف المحسوب للقطات القريبة والمتوسطة الخ ...

■ حشر محاولة زوجة (خال عماد) اغواء هذا الاخير في مشهد ركيك لو حذف من سياق الفيلم لما ترك اثرا ، فضلا عن الفتاة التي ظهرت في النادي الليلي الى جانب غناوي (طعمة التميمي) في صورة باردة وسطحية .

■ اداء عشتار/سناء عبدالرحمن ، بدا متوترا وضعيفا وقد اغفل الاهتمام بعشتار كانثى سواء من ناحية مكياجها المتواضع ام زيها الاكثر تواضعا □

ممثلو مولوكون المسرحية ..

مهرجان افنيون المسرحي

من سمرقند الى افنيون والتذكرة : « مولوكون »

في تموز من كل عام يقام مهرجان افنيون المسرحي الكبير في فرنسا حتى ان المدينة التي يحمل اسمها اشتهرت به وبالفرق المسرحية المختلفة التي تؤمها من اصقاع العالم المختلفة يراودها الحلم بتقديم افضل ما لديها .

فرقة مولوكون المسرحية القادمة من سمرقند عاصمة اوزبكستان لاحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي ، تمكنت من استقطاب الاهتمام ، والتالق بشكل كبير في هذا العالم ، كما تالق عبدالرحمن عبدو نازاروف مدير الفرقة وممثلها الرئيس في مكان ما بين طاشقند وسمرقند في اوزبكستان وفي مدينة كورشي الصغيرة المعروفة بانها اضخم مركز لزراعة القطن في الاقليم كله ، هناك القاد شغف المسرح ذلك الخجول الذي لا تفارق الابتسامة شفتيه الذي يدعى عبدالرحمن عبدو نازاروف ، بعد اعوام من الدراسة المسرحية في معهد طاشقند المسرحي بعيدا عن وادي فيرغانا حيث ولد قبل ستة وثلاثين عاما .

دخل عبدالرحمن مسرح اوزبكستان الوطني ولعله كان سينتهي كمن سبقه من الفنانين بان يصبح مجرد صورة على جدران بناية المسرح الداخلية الا ان مسار حياته تغير بالكامل في نهاية العام ١٩٨٨ ، فهل كان ذلك مجرد تاثير جانبي بعيد ولكنه اكيد للبيرسترويكا ؟ الواقع ان الرغبة في الافصاح عن تاريخ التقليد المسرحي الاوزبكستاني هي التي دفعته الى الانقلاب على ذلك الذي لخصه في ثلاث كلمات : القرف والرتابة والخمول لقد اتخذ قراره الحاسم بترك المسرح الوطني وشكل فرقته الخاصة بمساعدة الممثلين الثمانية الذين لحقوا به الفرقة التي سعت في نفس الوقت الى تغيير نمط حياتها بالكامل .

واطلقت الفرقة على نفسها اسم « سولوكوث » وتعني الكلمة بالاوزبكستانية « الاتصال » فقد حاول عبدالرحمن وفرقته اعادة ما تم استئصاله من جذور التقاليد الشعبية للمسرح الاوزبكستني وكان يحلم على الدوام باليوم الذي يتخلص فيه وفرقته من قيود المسرح الرسمي .

وقع عبدالرحمن في وقت مبكر جدا على مسرحيات (حمزة حكيم زادة نيازي) شاعرهم المفضل فقدمها في وقت مبكر من تشكيل الفرقة فراح اعضاء فرقته يقدمونها ويجدون متعة كبيرة في العزف على الاتهم الموسيقية الشعبية ، الربابة والطبل وقد كان النقد واتحاد اهل المسرح في صف المغامرة الجديدة ووراء حثها وتشجيعها على الاستمرار بالرغم من كافة العراقيل التي حاول البعض وضعها في الطريق من اجل اعادة الابن الضال الى الصف .

ولعل من افضل ما قدمته الفرقة مسرحية (ذات ليلة ذهبت الى جمعاني) تلك المسرحية الرائعة التي [illegible] انتباه بيتر بروك وقد كان مارا [illegible] وسنحت له فرصة مشاهدة عرض احدى الليالي ، ولم يكد ينقضي عام [illegible] الا وكان عبدالرحمن عبدو نازاروف مدعوا لمهرجان افنيون بشكل شخصي .

عاد الرجل الى كورشي وعلى شفتيه نفس الابتسامة وفي راسه العديد من العروض واستاجر مسرح اوزبكستان في المدينة التي كان قد غادرها قبل ذلك بثلاثة اعوام ، وراح يقدم عروضه المتميزة لجمهور قريته والغرباء المارين بها .

ولم يغادره يوما حلم افنيون والعودة اليها يوما مع فرقته لتقديم (ذات ليلة ذهبت الى جميلتي) .. وقد كان له ذلك فعلا ، في مساء الخميس الثامن عشر من تموز الماضي [illegible] تحول الحلم الذي بدا اشبه بسراب بعيد الى حقيقة جميلة ملموسة .. □

■ ترجمة : ذكرى الجبوري

في النقد التلفزيوني

بيت العروس

■ ناطق خلوصي

اغفلت مقدمة العنوان الافتتاحية لتمثيلية « بيت العروس » ذكر الاشارة التي اوردها الكاتب الدرامي عبد الباري العبودي في النص الذي كتبه والتي تفيد بان التمثيلية مقتبسة عن قصة قصيرة للقاص العراقي عبد الرزاق الشيخ علي (دون ذكر اسم القصة) . وكان يمكن لمثل هذه الاشارة ان تذكر باسم هذا القاص الذي اوشك ان يطويه النسيان وهو الذي يجمع نقاد القصة على وضعه ضمن التيار التجديدي في القصة الواقعية العراقية خلال الخمسينات . ويكاد عبد الباري العبودي ينفرد بين كتاب الدراما عندنا باعتماده الاقتباس والاعداد عن النتاج القصصي العراقي وان لم يكن ذلك على نطاق مؤثر .

لقد اقتبس الكاتب هذه التمثيلية عن قصة « عباس الفندي » المنشورة في مجموعة عبد الرزاق الشيخ علي التي تحمل عنوان القصة نفسها والصادرة عام ١٩٥٩ . ولعل الكاتب وجد مايغريه باختيار هذه القصة مع ان احداثها تدور في خمسينات (وربما اربعينات) هذا القرن . ففي موضوعها مايمكن اسقاطه على الحاضر ، وفي شخصياتها ما يمكن اعادة توظيفه بعد تكييفه ـ وبشيء من التعديل ـ بما يلائم هذا الحاضر . والى جانب ذلك فان في اسلوب بناء القصة ما يساعد على الخروج بسيناريو متقن . فالقصة لاتعتمد السرد التقليدي الرتيب بل تحفل بتفاصيل بناء درامي يتوفر على عناصر الصراع والتصاعد ويجمع بين مشاهد الفعل والحلم والاسترجاع والتخيل والحوار الداخلي والقطع المتواتر ، حتى ليبدو لمن يقرأ القصة كان بعض مشاهدها قد صورت بعدسة كاميرا ذكية . وبالاضافة الى ذلك فان القاص اعتمد اللهجة العامية البغدادية لغة للحوار (وقد استخدم الكاتب الدرامي اغلب مقاطع حوار القصة حرفيا) .

ان مما يمكن ملاحظته ان الكاتب تشبث بالاطار العام للقصة ووقف بعض احداثها وحافظ على عدد من الملامح الاساسية لبعض شخصياتها ، لكنه اجرى تعديلا على الملامح الاخرى وتغييرا في بعض الاحداث من حيث طبيعتها وتسلسلها ، وحذف واضاف ، وغيب الصراع وضغط زمن الاحداث . لقد كان عباس الفندي الشخصية المحورية في القصة وقد احكم القاص عملية رسم هذه الشخصية التي تحولت في التمثيلية الى شخصية سمير فخري العقيدي ، والتي اهتز مستوى الاهتمام بها عندما اضفى الكاتب هالة ضوء مبالغا فيها على شخصية فائزة (سمر محمد) وشخصية سومة (اقبال نعيم) التي بدت لنا وكانها تتحرك بخط مواز لخط تحرك سيدتها فائزة ، وهو عكس ما حصل في القصة لقد اعتمد الكاتب سياقا سرديا تقليديا في تمثيليته وبدا احداثه وانهاها معتمدا بشكل رئيسي على الجزء الذي يمثل الثلث الاخير للقصة بعد ان اجرى بعض التغيير على تسلسل تلك الاحداث حتى بدا لنا كانها لم تستغرق زمنا طويلا في حين ان احداث القصة تغطي مدة تتجاوز الست سنوات .

لقد عاش عباس في القصة تجربة حياتية مريرة وعانى من الاحباط ومن بحالات تازم نفسي اوشكت ان تقوده الى الكفر بالقيم . فقد كان عصابيا دفعة طموحه الى الحصول على شهادة كلية الحقوق لكنه وبسبب طبيعة وضعه الخاص لم يجد فرصته التي يستحقها في الحياة . وزاد من همومه انه ابتلي باخت ماسورة بالظهرية ومبتلاة بداء التبذير ، وبسبب ذلك فشلت زيجتها . اما سمير « بيت العروس » فقد بدا شخصية تميل للتسطيح وبشكل الحصول على زوجة هما اساسيا في حين ان في القصة اشارات عديدة الى هموم عامة تحاشى الكاتب الدرامي التوقف عندها طويلا . ان النص القصصي لايتحمل مسؤولية الثغرات التي اعتورت البناء الدرامي للتمثيلية كما ان النص الدرامي لايتحمل مسؤولية كل الثغرات التي صاحبت عملية التنفيذ . لقد بدت التمثيلية مثقلة بالمبالغة . واذا كانت المبالغة تجد ضرورتها احيانا عندما يقصد منها تبشيع السلوك السلبي بهدف ادانته واثارة مشاعر الاستهجان ضده فان الافراط في المبالغة او سوء توظيفها في غير موقعها ، يحيلها الى فعل قسري يفسد العمل الدرامي وهو ما حصل هنا . لقد قادت المبالغة الى مسخ شخصيتي فائزة وسومة تماما وفي الواقع ليس في نص التمثيلية مايشجع على مثل هذه الدرجة من المبالغة . وربما جاء الاسراف في المبالغة وليد اجتهاد استجد اثناء التنفيذ . وزاد من وطاة تاثير المبالغة السلبي وقوع سمر محمد واقبال نعيم في شرك التكلف والاصطناع القاتل . واذ غيب الكاتب شخصية شهاب الفندي (ابي عباس) وشخصية ام سومة (مع مايمكن ان توفره هذه الشخصية من فرصة لاغناء العمل الدرامي وخدمة حبكته) . فانه اضاف شخصية ابي حميد « خليل الرفاعي » في دور قصير وبمشهدين هامشيين . والحق ان الكاتب الدرامي دخل بهذه الشخصية مجرى الاحداث دخولا سلسا ومقبولا اذ جعل المصادفة تجمع بين سمير وابي حميد عند سلم العمارة وهي مصادفة محتملة ومعقولة ولكن التنفيذ افسد هذه المصادفة فبدا ظهور ابي حميد نشازا (وقد اضاف الفنان القدير خليل الرفاعي من عنده عبارات لم ترد في النص اصلا)

ان هذه التمثيلية تقع في ستة وثلاثين مشهدا تعاملت معها المخرجة فردوس مدحت تعاملا روتينيا ودللت على تطابق رؤيتها مع رؤية الكاتب . ولعل من ابرز ما يؤخذ على هذه التمثيلية خاتمتها الساذجة التي لاتمت الى خاتمة القصة بصلة . ان الاحداث تنتهي بعودة فائزة الى بيت اخيها ليلا مطروده من بيت الزوجية وسقوط سمير على الارض مغشيا عليه (او ربما ميتا بالسكتة القلبية !) في مشهد ضعيف التكوين . وفي هذه الخاتمة بتر صريح لاحداث القصة واخلال بسياقها . ذلك ان احداث القصة امتدت لما يغطي خمس سنوات بعد حادث الطلاق ونجد ما نعتب به على المخرجة المبدعة التي سبق ان شاهدنا لها اعمالا جميلة متقنة الصنع . وقد ينصب عتابنا بشكل خاص على اغفالها توظيف عناصر التكثيف والايحاء لاسيما في المشهد الختامي الذي نبيح لانفسنا القول بانه كان من المشاهد الفقيرة . وفي ظننا انها ضيعت فرصة توظيف الايحاء هنا . فقد كان يمكن لسمير وهو تحت وطاة الحاح رنين جرس الباب ان يترك غرفته مضطربا وفي يده رزمة من الاوراق النقدية التي كان منشغلا بعدها حتى اذا ما فتح الباب وفوجيء بوجه اخته المحتقن وصوتها المضطرب وهي تنبئه بطلاقها اصبح عندئذ من الميسور تجسيد ردة فعله العنيفة في مشهد يظهره مذهولا وقد بدات الاوراق النقدية تتساقط من يده على الارض ليتم تجميد الصورة على ذلك ونزول التايتل .



سمر محمد — اقبال نعيم — فردوس مدحت

مسرح .. ومسرحيون

■ نازك الاعرجي

مهرجان المسرح الاردني الاول

عذرا ، فانا لا اتحدث عن المهرجان من واقع مشاهدة وحضور ، ولكنني اهتممت جدا بمتابعة الصحافة الاردنية للمهرجان . فنحن لانعرف عن اي مسرح عربي ـ عدا المسرح المصري ـ الا مايتاح لنا ان نشاهده في المهرجانات ، وبخاصة مهرجان بغداد بدورته ..

وكنت دائما اشك في ان المساهمات المنتقاة للمشاركة في المهرجانات انما تعد لتحوز اعجاب النقاد بالدرجة الاساس ، ولذلك فهي ليست مدروسة بقصد البحث عن علاقة للمسرح بالجمهور مع اختلاف هذه العلاقة من قطر لاخر باختلاف تجربة وعمر وتاريخ الحركة المسرحية فيه .

وقد ينطبق ذلك على المسرحيات الاردنية التي شاركت في دورتي مهرجان بغداد (ولعلهما مسرحيتان اثنتان فقط) ، ولكن الاكيد ان بضع مسرحيات تشاهد على فترات متباعدة لاتتضح رؤية واضحة ، بل قد لا تساهم في انضاج مثل هذه الرؤية عن حركة مسرحية كاملة في بلد ما مهما كان حجم هذه الحركة صغيرا او محدودا .

وعلى الرغم من ان المتابعات الصحفية المصاحبة للمهرجان المسرحي الاردني كانت متابعات يومية متعجلة ـ لعل متابعات اكثر تانيا ستنشر فيما بعد ـ الا ان ما افصحت عنه من تنوع العروض واختيارات النصوص والعمل على النصوص من حيث اعدادها او (ترويضها) لتخدم رؤى فكرية مختلفة . وكذلك البحث في وسائل التعبير والصلة بالمتفرج كتضمين الموسيقى والغناء واللوحات . كل ذلك قدم رؤية اولية عن مسرح يبحث عن صلة بجمهوره ويريد ان يؤسس مع هذا الجمهور تقاليد العرض والمشاهدة ..

شاركت في المهرجان عروض هي (تعال نفرج يلحمام) ، اخراج خالد الطريفي و(امرؤ القيس في باريس) لبكر القباني ، بكالوريوس في حكم الشعوب لنبيل نجم ، ونار البراءة) لحاتم السيد ، (روزنا وبناتها يبحثن عن ايوب لعبد اللطيف شما □

اخوة واخوات

ضمن فعاليات مهرجان لندن للمسرح الدولي عرضت مسرحية (اخوة واخوات) المعدة عن سداسية روائية للمؤلف الروسي تيودور ابراموف .

قدمت المسرحية فريق مسرحي تابع لمسرح البولشوي وعرضت على مدى ست ساعات باللغة الروسية المترجمة ترجمة فورية ..

وعلى الرغم من هذا التعقيد في الصلة مابين العرض المسرحي والمشاهد فقد نجح العرض في احداث اثر عميق لدى المشاهدين الذين وقفوا يصفقون اعجابا لمدة ناهزت الدقائق العشر ..

وتصور المسرحية الريف الروسي في مدة ما بعد الحرب العالمية الثانية وفي مدة حكم ستالين من خلال اربعين شخصية قدمت بروح الفريق المتعاون ملحمة في ابعادها وشخصياتها وزمانها ومزيجها الفريد للاحداث سواء على صعيد المجتمع في عمومه ، او على صعيد الفرد في خصوصيته .

تحكي المسرحية المنعطف العنيف الذي واجهه الفلاحون الروس الذين حلموا بانتهاء ماسي الحرب العلمية ، ليواجهوا حتمية الخضوع لقيود المزارع الجماعية حيث اصبح عليهم ان يعملوا كعبيد للدولة تحت كابوس دائم خوف عقاب لابد ان ينالهم لاي سبب .

تيودور ابراموف □



جلجامش (الغابة)

جلجامش في برلين

تظل ملحمة جلجامش عنصر الهام لاينضب للفنانين في العالم .. وقبل عامين شهدت اعمال مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة اكثر من عرض مسرحي مستوحى من ملحمة جلجامش ..

واليوم نحدثكم عن عرض للمسرح الالماني قدم ملحمة جلجامش تحت عنوان (الغابة) والعرض الالماني قدم في برلين ثم انتقل الى عدد من المدن الالمانية ، اما المخرج فهو الامريكي روبرت ويلسون والصورة المرفقة للقطة من مسرحية الغابة . وكان روبرت ويلسون قد بدا منذ عام ١٩٨٤ تجربته المسرحية في المانيا واخرج عام ١٩٨٦ مسرحية (اله هاملت) للمؤلف الالماني هاينز موللر على الرغم من ان موللر يقف على طرف نقيض من مفهوم ويلسون للمسرح .

وكان ان يخشى ان يؤدي دمج اسلوبين فنيين محكمين في المسرح الى نوع من الخيلة الفنية ولكن ماجرى كان على العكس من ذلك تماما ، فقد نجح ويلسون في تحليل فكرة موللر (التي هي خلاصة متطرفة لمسرحية شكسبير) وفي اطار تصويري بدت المسرحية وكانها تدور حول محور وتسهل مشاهدتها من كافة الجوانب دون الكشف عن اسرارها تماما □

بسرور ...

الى : رقيب بغض النظر عن اسمه

يظن الرقباء وقد لايهتمون او لايظنوا انهم محميون بسرية اسمائهم ، او الغموض الذي يغلف اجواء عملهم .. وهم في ذلك اشبه بالنعامة ، ومادمنا بصدد التحدث عن الوضوح فدعونا نسال ابتداء ، ما حاجة الفن او الادب الى هذا الاداء (الدساس) للرقابة ..

تاتينا اخبار الرقباء دائما ، وندهش احيانا ، ونصدم احيانا اخرى ونستاء في جميع الاحوال حين نتعرف على [illegible] الرقيب الذي منع لزميل له نصا مسرحيا بان جهد نفسه بالنبش مابين السطور بقصد مباشر وواضح هو ايجاد مسوغات لايقاف النص ومنعه من الوصول الى المشاهد ..

نستاء ونصدم وندهش ليس لان (رقيبا ما) قد رفض نصا مسرحيا واعاق عمل وجهد [illegible] مبدع ، ليس من اجل ذلك فقط ، بل [illegible] هذا الرقيب محسوب على الابداع و[illegible] المسرح الجاد وعلى الطليعة التي تحمل راية الامل ..

فاذا كنت ايها الرقيب (الطليعي المبدع) تحتمي بسرية ذاتك والستار الكثيف الذي تعمل من ورائه والحصانة التي يوفرها لك عدم اضطرارك الى توقيع اسمك تحت ملاحظاتك الرقابية القادرة على الاطاحة بنص جيد فانت لاتستطيع ان تعفي نفسك من الاحساس بازدواج القول والفعل والتفكير والنية ، فاذا كنت انت الفنان ذو المكانة الرفيعة تسوغ لنفسك [illegible] وتعطيل عروض مسرحية جيدة [illegible] الى جوهر الدور [illegible] فما الذي ابقيته [illegible] او المتربصين بـ[illegible] انصاف الموهوبين .

ايها الرقيب [illegible] النظر عن اسمه ، لماذا لاتدع زهور زملائك المبدعين تتفتح ، كما هو شان زهورك ، على افتراض ان زهورك تستحق فرصة التفتح اساسا . □

هكذا اصه الأصل

التحقيق في قصة

جولات النص الهادىء

■ عبدالرحمن طهمازي

محمد خضير

حذار من النص الهادىء فبينما يقل ذلك النص في ترنحه ليقطع مسافة الكتابة يرتز القارىء عدة مرات . ان التكرار يقلم النثر شاعريته ويحمي تقدمه ويكشف طياته ، ويشدد على الميراث المهد ، حيث اللغة تتخلص الى المعنى المتوقع والتقرب بالادب .

ان النص الادبي الذي بدا هادئا ، معتمدا على تضامن عدد من الملفوظات وعلى تكرار عدد من المشاهد والالفاظ ، والذي يكرس الذكرى من خلال دفع الافعال المضارعة الى زمن ماض ، ومن خلال صرف دوغوع الذكرى لتبقى ميراثا لغويا ، هذا النص الهادىء (تاج لطيبوثة) الذي لم يغزه الحوار ، بل طمس نامة واحدة منه (.. اكنت ايها المعلم تعرف انها ستمضي الى هنا ؟) كان يعد بلورة رملية على الديكور .

مُثّل الحماسة اللغوية هنا على التثبيت . ان القصة تعلق على حادثة ماضية ، مدفونة . ولكن الذكرى تتطلب معايشة لغوية من قبل الافعال . فلابد لها ان تكون مروية ، يرويها الحاضر . فالفعل المضارع يمثل الراوي وزمن الرواية ، ليكون الزمن قاطعا في راهنيته ، بينما يتخلف الحدث . وهذا الاشتقاق هو اصل نظام الرواية في قصة محمد خضير . فالسرد يبدأ بالمضارع وينتهي به . يبدا هكذا :

« اتفرس ، فلا اثر لاي نجم مالوف لدي في صورة الفضاء الخلوي الذي يبين لي من مدخل الخيمة . واسمع رغاء الجمال ونباح الكلاب . الفجر خارج الخباء . استدل على شيوع الفجر عادة حين يبدو العمود الذي يرفع الخيمة صقيلا لامعا . وانا اعلق عليه كيس التبغ الملون ومنظاري وخنجري ذا المقبض الفضي . وحين تتضح الثقوب في نسيج السقف المنسوج من شعر الماعز . وهو ينسرح مشدودا الى الزوايا . اميز في المنظور الشلنحب اوتادا وهياكل ابل سود ترتكز على ارجل طويلة مستدقة . مرق مسرعا شبح متدثر بعباءة . اني اشم رائحة حليب النوق الثره » .

هذه هي الفقرة الاولى . ثم هذه هي الفقرة الاخيرة :

« الآن فقط ، ادرك كم كان بامكاننا ، انا وطيبوثة ، ان نتناوب في نقل التاج الرملي المتحجر على راسينا ، ونحن نتوغل داخل الصحراء وحدنا . »)

في الفقرة الاولى تبدا تظاهرة الافعال المضارعة بفعل صريح (اتفرس ..) وفي الاخرى بظرف متضامن (الآن .) ان الفعل الماضي الذي ورد في الفقرة الاولى ماخوذ الى زمن [illegible] الحاضر) حيث تسوقه الحال (مسرعا) واسما [illegible] مسرعا ، متدثر) ، وهو ينفذ السير الى حدثه الماضي بوصف النعت (شبح متدثر) . هذا النزاع الداخلي بين زمن الحدث وزمن السرد موجود في الفقرة الاخرى (ادرك كم كان بامكاننا) ان (كان) لاتلتزم بزمن . انه ينقصها الى ان تعترف به دلالات مايحيط بها .

ان المضارع يعيد تمثيل الحدث زمنيا على المستوى الظاهري ، ويقربه من التذكير يساعده في ذلك نظام التكرار (التوكيد المبطن) في الملفوظات والصور . ثم تتاكل الشخصيات شيئا فشيئا . كما ان ارفاق الحال بالنعت يكرس قلق اللغات (حيث للقصة اكثر من لغة) من راهنيتها ازاء دلالتها الزمنية .

يبدا التكرار منذ الفقرة الاولى ، كما هو الحال مع النعت (النعوت وحدها او هي برفقة الاحوال . اننا لانقدم هنا دعما احصائيا للملاحظة في حين يشكل تنوع هذه الملاحظات المتكررة توفيرا لاحصاء عناصر ملاحظة واحدة .) .

ان الراوي يتشبه بطيبوثة ، « مرق مسرعا شبح متدثر بعباءة . اني اشم رائحة حليب النوق الثره » . ان طيبوثة لاتشم حليب الناقة حسب بل هي ، عندما تترك ناقتها هناك تتقرفص وتحني راسها ثم تدخله اسفل بطن الناقة وتعب الحليب من ضرعها ، مع هذا التكرار يتماهى الراوي مع طيبوثة (هو يشم وهي تعب) . مابين هذا التكرار تقع فقرتان قصيرتان تبدءان على هذا النحو :-

١- « مازلت استلقي بدون اغطية في يقظة تامة على ابسطة لينة من الصوف ..)

٢- « ومازلت منهمكا في تسجيل صورة طيبوثة على شريط في جهاز التسجيل ..) .

بين هذين العبارتين اقل من سطرين ليتراسل الايقاع) مازلت ، المضارع (استلقي) واسم الفاعل (منهمكا) الفعل الدائم كما سماه الكوفيون) ، وحرفا الجر : في ، على .

ان التكرارات ستمر في القصة وكانها تكريات عبارات عن عبارات سبقتها . (يلاحظ عدد الجمهورية ١٥ تموز ١٩٩١ في الملاحظات المعنونة . خلفيات الطابع التذكاري ، لاننا بينا هناك بعض الآليات اللغوية التذكارية) . فالعبارات حينما تذكر وقد يتكرر بينها مجموع التراكيب والملفوظات ، انما تعيد التذكير ، تذكير القارىء ، بالافق الشعري للنص . ان زمن الصياغة يقطع زمن الحدث . الراوي يتذكر الحدث والقارىء يتذكر النص .

وما يريده الراوي في الحقيقة هو الرواية وليس الحدث . وهذا ما يجعل القارىء قارئا لا شاهدا .

ثم ياتي النزاع بين الحال والنعت . الحال تزول . النعت زواله اشق . زمن الحال اقصر . تترافق الحال والنعت . او ينفصلان منذ الفقرة الاولى . يتنازعان او يستقلان .

مثل الترافق)

١- « يبدو العمود الذي يرفع الخيمة صقيلا لامعا »

٢- « مرق مسرعا شبح متدثر بعباءة » .

مثل الحال المستقلة)

« - وهو ينسرح مشدودا الى الزوايا » .

مثل النعت المستقل)

١- « اتفرس فلا اثر لاي نجم مالوف .. » .

٢- « صورة الفضاء الخلوي .. »

٣- « صقيلا لامعا » .

٤- « كيس التبغ الملون ومنظاري وخنجري ذا المقبض الفضي »

٥- « نسيج السقف المنسوج .. » .

٦- « اميز في المنظور الشلنحب اوتادا وهياكل ابل سود ترتكز على ارجل طويلة مستدقة . »

٧- « شبح متدثر بعباءة » .

من الممكن التدرج في تحليل الاحوال والنعوت ، ارتباطها وانفرادها ، واستخراج القاعدة النحوية التي تحكم المعاني وتحولاتها . ان ذلك يتطلب مسوغا نحويا لا تفترضه قراءتنا التي تستعين بالمصطلح

ان النعت سواء اكان متعددا ام مفردا تعج به هذه القصة . والحال تزيد من تمييز الصور بتحريكها للمنعوت في حين يتمسك به النعت (قد يلتبس الحال في النعت بيد انهما لايغادران صاحب الحال يبدو العمود صقيلا لامعا) . هذه العلاقة التي تتمحور حول شخصية لغوية (صاحب الحال ، المنعوت) تنشا عنها حماسة لغوية هدفها التصوير ومقاومة الزمن فبينما تهم الحال في ان تحول وتنصرف يقف النعت حائلا دون ذلك هناك ماهو اطرف) ما ان تكثر النعوت حول منعوت واحد حتى تسقط حروف العطف التي قد تذكرنا بزمن ما وتضع فجوة ما بين النعوت مما يبعدها عن المنعوت :

١- « ابل سود ترتكز على ارجل طويلة مستدقة »

٢- « كشعلات تلتهب في جبهة مستوية واسعة »

٣- « رايت نبتة ذات جذر طويل دقيق »

٤- « وكان فم طيبوثة مزموما قد مج سائلا اخضر »

الخ .. الخ ..

الاصل هو ان تقول القاعدة · طويلة ومستدقة ، مستوية وواسعة ، طويل ودقيق ، اخضر وداكنا ، ولكن الادب لاينتظر القاعدة . يحق لي الآن ، انا القارىء الذي لم يتحرر من النص بعد ، ان انظر القاعدة التي سلبتنا مصطلحها وتركناها خارج النص ، والتي قد يتسلل شيء من احكامها الى مصطلحها وينقل الادب بالامثلة (الاصول) القول : بوسع القاعدة النحوية ان تبلى حين تملك الادب . انه لايسمي بل يتجه الى القاعدة تحصن التسميات وتدافع عن التعريفات . الادب هو من بين استراتيجيات اللغة والقاعدة من بين تكتيكاتها . هكذا يكون الادب بمثابة رقص للقواعد .

ان القاعدة تنتظم من خلال النصوص . وهناك تنشا وليس العكس صحيحا ، اصل نشاة القاعدة هو النص واشكالات النشاة تستمر طالما كان هناك نص يتجدد ونص يتولد . لذلك فان القاعدة تستطيع تسمية نفسها داخل النص ولاتستطيع تسمية النص كاملا حين تدل على اجزائه . تسمي ظاهره ويبقى معناه وطيفه متقلبين في القراءات ، هكذا اذن :

تتحكم القاعدة ويشتط الادب : الادب بانزياحاته وفوراته والقاعدة باختلاساتها ويخلها . القاعدة واحدة لكل النصوص ؟. اننا لانستطيع قراءة الادب كلمة كلمة الا اذا كنا ننوي به شرا ، لان ماليس بكلمات سيضيع .

لايظن ظان ان هذا ذم للقاعدة . انه تشبيه لها بظروفها . الى حيث يوقفها الاستعمال ، نظامها وتطور اللغة . (كان الحصفاء من علماء العربية يجعلون لها صورة حية ، ويضعون النصوص في صلب القاعدة وعلى جنباتها .! تستجيب للخطاب وتمثل نفسها فيه . ابن الاثير يسمي لحظة بلاغية بـ : شجاعة العربية . ان الخلافات هي شيء من قلق القاعدة ازاء معنى النص ولفظه . يراجع بهذا الشان التصوير الفخم للمعاني النحوية في كتاب الدكتور فاضل صالح السامرائي - معاني النحو -) .

هنا :

اين سيبنا الجمل ؟ بعد عشرين عاما تعثر تذكريات ، محمد خضير ، على لحظة من قصته ، تاج لطيبوثة ، . هل نسيها ؟ هل هناك نسيان حقا في الادب ؟ ان متصوفا مسلما كان يبحث عن جمله الضائع فوق سطح داره . وبرغم الفرزدق الذي كانت ضوال الشعر اعز لديه من ضوال الابل ، فان المسلمين كانوا يمنعون التقاط الجمل اذا كان ضائعا ، لانه سياكل ويشرب الى ان يعثر عليه صاحبه . شانه عجيب يتجرد على سطح الدار ويتشخص في الصحراء □

هذه الملاحظات مسبوقة بـ ، خلفيات الطابع التذكاري ، المنشورة في ١٩٩١/٧/١٥ و ، الرموز تغلق معانيها ، المنشورة في ١٩٩١/٧/٢٢ من ، الجمهورية / افاق

موفق خضر — أحمد خلف

موفق خضر ـ أغنية الاشجار أستذكار عالم طفولة ضائعة

■ أحمد خلف

تتشكل بنية القصة لدى موفق خضر من توفر جانبها الحساس والمؤثر لديه . كما تتضح صورة ذلك الجانب الذي اسماه الناقد عبدالجبار عباس بالهاجس العاطفي حيث . . يقترن بالهاجس الاجتماعي الطبقي وغالبا ماليلتقي به على ارضية دراما واحدة او في إطارها يستقطب تجربة الحب والحرمان والحنين .. . ويميل هذا الهاجس الفاعل في قصص موفق خضر عندما يكون الموضوع احتواء للطفولة ومعاناتها وتجربة الحرمان التي عاشها اغلب شخوص موفق خضر ممثلة في العديد من قصصه القصيرة ونخص هنا قصة اغنية الاشجار فالطفولة فيها مجبرة على الامتثال لوعي الكبار والانصياع المر لعالمهم القاسي . ان عالم الطفولة في اغنية الاشجار اسر بما يوحيه لنا بمعاناة يكتظ بصراخها اليومي ازاء مطلب الحرية الضائعة فالضربات السريعة او البطيئة التي يضعها المؤلف هي بمثابة عزف متناغم وتهيؤ صميمي لدخول عقل الاخر الطفل عباس فمعظم الانشاء القصصي مرصود لغرض الكشف لا التستر على امنيات ورغبات طفولية محبطة تم تاسيرها من قبل اشخاص اخرين ان السجين وحده - كما العاشق - الذي يعرف ماذا يريد ومايعانيه فالام (ام عباس) وحسون صاحب العربة الخشبية التي يستخدمها لجمع قناني البيرة الفارغة هما سجاناه اللذان يحدان من تطلع عباس الى عالم حريته الخاصة وبالقدر الذي لاتعرف فيه الطفولة تفسير معنى الزيف والعبث كمرادفات تثير حفيظة العاقل فان حرية عباس تبدا من مشاهدة مبنى السينما وتعليل النفس في الدخول اليها فقد

(اخذه حسون قبل اسبوع ودخل معه لمشاهدة فلم العصابات المليء بالمغامرات الخارقة والمسدسات ذات الاطلاقات السريعة سحر بطل الفيلم عندما يطلق على اعدائه ..) واذا تجاوزنا معادلات علم النفس التبسيطي التي تقول اساسياتها ، ان الاطفال يستبدلون انفسهم بابطال الافلام للتعويض عند الحرمان فاننا سنتعرف على ماهية الحرية التي يريدها الطفل عباس وهو يعرفها جيدا ويريدها ممثلة باللعب لا الانصياع الى ارادة الام او صاحب العربة فمن الرغبة المحبطة في الدخول الى السينما الى الامنية العسيرة في ارتياد المتنزه الكبير حيث ظل يحلم بالمتنزه طيلة ساعات النهار ، والتي هي ساعات العمل في جمع القناني الفارغة .. وتعطينا القصة هنا نوعا من التقابل الثنائي الصريح بين نفعية عالم الكبار ومجانية عالم الصغار وقد ركز المؤلف جهده في الكشف عن دواخل العالمين وبالقدر الذي نكون فيه مدركين لمستلزمات عالم الكبار (الذي هو عالمنا) تكشف لنا اغنية الاشجار عند نظرة الطفل ومديات تفكيره عندما يقطعان الطرقات باتجاه مدينة المنصور فالنشور الضوئي الذي يطل منه عباس على عالم الاغنياء يبقى في حدوده الضيقة في التصور ونحن نتلمس بعد اعادة القراءة ان الكاتب يضيف من مرجعياته الواقعية الى وعي الطفل ويقوم بتزويده بمعلومات تفيدنا نحن لا الطفل اذ يقول عن عالم الاغنياء (.. الناس هناك يعيشون حياة اخرى غير حياتهما في الزقاق المتعفن بروائح المياه السوداء) واذا كان هذا جزء من خلل في نظام القصة ، فاننا نتلمس حكمة المؤلف في ترتيب هذا التقابل ليجترح الواقع الفاسد والمؤذي لطفولة بطل القصة والتركيز عليه .

(صاح به حسون : هي .. اين الحرام لاتغني ..) وليس من باب الغرابة القول ان مايعانيه حسون ممثلا لعالم الكبار غير مايعانيه عباس ممثلا لعالم الصغار فالنوافذ المشرعة على العالمين كافية الاضاءة لهما فالاشياء التي يحلم بها حسون هي اشياء فحص مادية مقتطعة من لحمة ذلك الواقع » الحلم في التخلص من المرض والعوز والفاقه والبحث عن العافية والراحة بعد العمل ونحن نلمس لاجدوى علله ومدى احباطه من خلال الترميز (سواء اكان متعمدا ام غير متعمد) بببيع وشراء القناني الفارغة .. انها - القنينة - مفرغة من محتواها الذي هو جزء من عبث مستديم قناني البيرة والخمرة محتوى اللهو واللذة الذي صار قبض الريح فبالقدر الذي تندفع الطفولة في لهوها وتحقيق عبثها ولعبها فان بائع قناني البيرة الفارغة هو الاخر يلهو بحاضره وغير قادر في القبض على مستقبله يكاد يكون مستقبل حسون وهميا او عسير المنال لايتحقق الايجابي فيه لان جبله الخاص يرتكز على السلبي فالدافع هنا غير قادر على تحقيق النشوة بل الالم في الوقت الذي نجد عالم الطفولة المترعة بالعبث الايجابي تكشف لنا عن اريحية خالصة في الرغبة واللذة اللتين هما الاساس في حرية الطفولة صحيح هي طفولة منسحقة وممزقة بل ضائعة لكنها تدفع عجلة الزمن لصالحها .. اية استفادة نصية استثمرها خيال الكاتب ؟ قد توحي لنا اسطورة سيزيف ممثلة بالعجلة التي تدور دونما جدوى وقد تكون مجرد واقعة استثمرتها القصة وحولتها لصالحها لاشك ثمة مسحة رومانسية تسود القصة وتعزز انحياز الكاتب للطفولة . وان بدت رومانسيتها منفلتة فانها تجد تبريرها في الصياغة التي اعتمدها الكاتب وماعزز هذه الصياغة الفنية توصلات القاص نفسه حيث (ورث موفق خضر عن تراث القصة العراقية ذلك الجمع الموفق او المتعثر بين تقاليد الاقصوصة الواقعية الكلاسيكية تفجر في شريحة الحياة المختارة ثراءها المنسي ودلالاتها النقدية الواضحة وبين محاولة استبطان الدواخل النفسية بحرية اتاحتها محاولات الفني منذ اواسط الخمسينات في هذا التراث) قد لاتكون هذه القصة - اغنية الاشجار افضل ماكتبه موفق خضر لكنها دون شك احدى قصصه القادرة على ان تكون نموذجا خاصا للعلاقة الحميمية بين الكاتب وبين طفولة ضائعة يحاول هنا ان يجمع شتاتها ويحتويها) □

من مضامين القصة الصهيونية

« ٢ »

■ طالب مهدي الخفاجي

اشرنا في مقالتنا الاولى الى ان الهجرة تعد قضية اساسية للادب الصهيوني . واطلعنا على قصة شالوم عليخم (عيد الفصح) التي عمل القاص بشكل غير مباشر ، الا انه هيا نفسه لذلك الغرض اذ وجدنا القصة انتهت بعد ان هيات ذهن القارىء بشكل درامي وزرعت في نفسه الرغبة الى ان يشد الرحال ويهاجر الى فلسطين .

وفي مقالتنا هذه سنتحدث عن قصة قصيرة كتبها الاديب الصهيوني المعروف يوسف عجنون وهي (غواية الطريق) ولا يخفى على قارئ الادب الصهيوني ، ان عجنون يعد من ابرز الكتاب والروائيين الذين تاثروا بالتوراة والتلمود وجعلهما اساسا لادبه الروائي . ويمكن القول انه وضعهما لخدمة الحركة الصهيونية . ففي هذه القصة نراه يؤكد على الهدف الصهيوني المركزي وهو الهجرة الى فلسطين ، غير ميال الى الناحية الفنية . وقد ذكر بعض دارسي ادبه القصصي انه تاثر باسلوب القصة مثلما حكاها حكماء اليهود بطريقة محادثة الشيوخ وجمهور الشعب .

تشير هذه القصة الى قافلة يهودية شدت الرحال الى مدينة (لاشكوفتز) البولونية في طريقها الى (ارض اسرائيل !!) .

وفي الطريق اعترضهم الشيطان وسال عن وجهتهم فاجابوا ، الى ارض اسرائيل !! » . وبعدها سالهم اسئلة عديدة منها كيف تعيشون في ارض اسرائيل ؟.. انتم بحاجة الى المال للانفاق على الطعام والسكن وضريبة الطريق . كان جوابهم انهم سيبيعون خيولهم واخرون يبيعون حاجات اخرى . ومن اسئلته التي انطوت على عداء واضح للعرب انه سال ، وماذا بشان المال الذي يدفع لحماة الحدود ؟.. وكيف تدفع الضرائب الى ملك الاسماعيليين ؟.. قالوا كم يطلب ؟.. اجاب ربما ستكونون سعداء ان ترك طعاما يكفي وجبة واحدة .

وكان قصد الشيطان في اعتراضه اياهم في الطريق ان يلهيهم بالتجارة والتوقف في مدينة (لاشكوفتز) التجارية وبهذا يكون قد نجح في تعطيل سيرهم نحو (ارض اسرائيل !!) . ومثلما عمل الشيطان على غواية الرجال ، التفت الى النساء وعمل على غوايتهن وذكرهن بالملابس والعطور والاقمشة الجميلة . والمقصود عليك الاسماعيليين اي ملك العرب . وعجنون يلجا الى هذا تمشيا لخضوعه الى الماضي فيستخدم ، ابناء الاسماعيليين او الاسماعيليين ، وليس العرب لكي يعطي للعداء بعدا تاريخيا وركائز من الماضي .

وقد لخرج الرباني (شلومو ، - وهو احد المسافرين في القافلة - غليونه واخذ ينفث دخانه . فلاحظ ان الخيول كانت تهم بالسير في طريق غير مالوفة . فامسك الحوذي وامره بالسير نحو مدينة (بورسرتسزف) وان يعجل لان ، الناس الذين يواصلون سيرهم صوب ارض اسرائيل !! مثلهم مثل الذين يذهبون الى المعبد ليؤدوا طقوس العبادة قبل ان يمضي وقتها مسرعا » . ان كلام عجنون واضح فهو يقرن الذهاب الى ارض اسرائيل !!! بالذهاب الى المعبد لاداء طقوس العبادة وهذه اشارة واضحة الى ان ارض اسرائيل مقدسة كما بشرت بذلك الخرافة التوراتية والتلمودية واكدته كتبهم الاخرى .

والسؤال الذي ينهض في الذهن هو ، لم لجا القاص الى هذه الخرافة ؟ انه بكل بساطة اراد ان يفصح ان اتجاه القافلة في طريقها الصحيح اقنع المسافرين بانهم ليسوا بحاجة بعد الى الطعام حاجة اساسية ، بسبب ان القداسة الالهية ستوفر لهم وسائل التموين والسفر وان قافلتهم اصبحت محفوفة بالامان وليس بقدرة احد ايذاؤها وكذلك اصبحت مقدسة في كل خطوة من خطواتها بدليل اختفاء الطعام والتموين وظهور المئات من المعوقين الذين ملاوا العربات بنماذج من الشمع لاعضاء وايد وسيقان كي تعرض على قبور الاولياء الصالحين وهي القادرة على منحها العافية والشفاء . ويمكن ان نضيف ان عجنون اراد ان يهمس باذن اليهودي ان الايمان هو المطلوب اولا ، وطريق الايمان هو الوصول الى فلسطين واتخاذها سكنا دائما على حساب اهلها الشرعيين .

ان كلام القاص لا يمكن ان ينطلي على احد فهو واضح وضوح الشمس ، انه نداء الى اليهود بوجوب الهجرة وعدم الالتفات الى غواية الشيطان . وفي اعتقادنا ان هذه القصة كتبت وهي لا تختلف عن اي منشور سياسي صهيوني ، ويبدو انها كتبت ردا على بعض الدعاوى التي ارتفعت انذاك في بداية عمليات الهجرة الصهيونية الى فلسطين ، التي وصفت بلاد فلسطين بانها بلاد فقيرة وان مافيها غير كاف لاطعام الساكنين فيها .

ولكي يقنع عجنون اليهود بوجوب الهجرة جاء بقصة ضمن قصته اشبه بحكاية بعض العجائز في ليالي الشتاء حول مواقد النار ايام زمان فقال ، رغب ملك ان يدعو اصدقاءه الى وليمة فقال العقلاء منهم الذين وصلوا في الحال . هل يفتقر الملك الى شيء في قصره ؟.. اما المغفلون فقد تاخروا بعد ان ملاوا كروشهم بطعامهم في بيوتهم كي لا يحتاجوا الى طعام الملك . وكانت النتيجة ان الاصدقاء العقلاء اخذوا مجلسهم [illegible]

ماذا تعني هذه القصة ؟ [illegible]

[illegible] (شعب الله المختار) □

« سايمس هايني » صوت ايرلندا الأصيل

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

سايمس هايني

لعل اول ما يلفت الانتباه في اشعار هايني قوته الوصفية فهو يعتمد معادلة ، والاس ستيفنز ، الوصفية التي تؤكد بان الكتابة الوصفية هي احدى فنون المفاجاة .

على ان هايني اكثر من مجرد شاعر يعتمد الاستعارات الوصفية والتشابيه الطرية . ذلك ان انسيابية الايقاع وخداعات البناء اللغوي والاندفاع السردي كلها تحتل ذات الاهمية التي تتبواها الاستعارة في اشعاره وهو ايضا لايخشى الاسلوب الطنان ورغم انه يمنح قصائده منعة لغوية ملموسة الا انه مستكشف بارع لجوهر المفردات .

نما حجم هايني الشعري بعد ولوجه انواعا شعرية مختلفة مطلقا العنان لطاقات جديدة ومتبنيا اهتمامات وتكنيكات شعرية اصيلة . امتدت جذور قصائده وبخاصة السيرية منها كما في ديوان (موت عالم طبيعي) و(باب الى الظلام) الى رباعياته التي ضمنها ديوانا (فضاء الشتاء في الخارج)

في قصائد هايني . ومعظمها اصبح اعمالا كلاسيكية - رغم ان الشاعر ما زال في منتصف رحلة الحياة - هناك موازنة متصفة بين الافكار الرئيسية للثقافتين السلتية والانكلو - ساكسونية . يشارك هايني كلا من دبليو ييتس وتوماس مور انجازا مهما . فثلاثتهم هم الشعراء الايرلنديون الوحيدون الذين احكموا هيمنتهم الادبية داخل ايرلندا وحققوا شعبية عريضة حولها .

قصائد هايني تعكسه بطلا يعشق المغامرة وتنم عن شجاعة في مواجهة الذات ودوافعها واجحافاتها ، هايني عبقرية متالقة ولا ريب ان الفه يتاتى من تضلعه في اللغة وامانته وقابليته على انتزاع الدهشة بخلاف بعض الكتاب الذين قد يتخلون بحكم الشهرة عن منابع الهامهم مستسلمين لجاذبية التجارب الاجنبية فان هايني لم يتخل عن مصادره الاصلية ولم يسمح للشهرة ان تقتلع عبقريته من المستنقع والمزرعة الايرلندية اللذين انشد لهما باخلاص ومودة .

هايني الذي تخطى الثانية والخمسين يعيش الان مع زوجته (ماري) واطفاله ما بين السستر واوكسفورد . ويعتبر بحق افضل الشعراء الانكليز الاحياء وهو من موقعه هذا يضم صوته الايرلندي الى اصوات كبار شعراء الحداثة الانكليز من امثال ييتس ومور واليوت واودن الذين وجدوا في الشعر امتدادا لشخصياتهم بكل ما يتنازعها من قلق وكآبة . من غضب وفزع ومن خيبة امل ومعصية . هايني وهو اكثر شعراء الحاضر براعة وانسانية يسعى بدوره باحثا عن صوت ذاتي من خلال قصائد هي اقرب الى التاملات يتوخى من خلالها الدقة في توصيل المعنى والكشف عن دواخله الخفية □

شرعية دولية

■ أديب ناصر

(إعلان)

شرعيةٌ دوليةٌ في عهدها الجديدْ
- بُشرى - إلى الأزلام والهُواةْ
والأقزام والطُغاة
(لن نقول إنكم طُغاةٌ)
- فرصةٌ ثمينةٌ -
لمن يريدْ
مغارةً ؟..
حظيرةً ؟
إمارةً ؟..
او مَشْيَخة ؟..
ومن يريدُ فخْفخة ؟..
ومن يريدُ دولةً في قارتين ؟..
ومن يريدها على الورق ؟..
ومن يريدُ أنْ نمدَّ ظِلّهُ طويلا
وأنْ نُبقيه بعد أن يزولا ؟..
ومن يريدُ أنْ يُبدِّلَ المواطنين بالارانب
لتكثر الضرائبْ ؟..
ومن يريد يخوض حربا عندما يشاء
[illegible]
ومن يريد [illegible] وبلْ المُحْزِمه ؟..
وليلة الاضراب [illegible] الاوسكار ..
[illegible]
إنّا جعلناها لكن في كل خطوةٍ مُترجمه
فلنة مُترجمه
لمن يريد ما وراء الطلسمه ؟..

ومن يريد كلَّ ما يريدُ ؟..
نُقرِّبُ البعيدْ
نُحقِّقُ الجديدْ
هيّا .. فمن يُريدْ ؟..
وباختصار نحن من نُريدْ
وافضل الحُكّام من يكون مثلما نُريدْ
وصدِّقوا ولا تُصدِّقوا
وحيدٌ أنْ يدخل المسابقة
وليس بالوحيد
فلنقبْه منذ الآن القيصر الوحيدْ

(تصريح)

شرعيةٌ دوليةٌ ستُسعد الشعوبْ
لا تنظروا إلى خريطة من الوجوه
أو إلى وجوهٍ تشبه الخرائط
هذي الدماء والحروق والثقوب
آخرُ الحروبْ
هذا العراق آخرُ الذنوبْ

وبعده سيهنأ الشمالْ
وبعده سيهنأ الجنوبْ
وتهدأ النجوم والمُدُنُ والجهاتُ
يهدأ البركانُ والطوفانُ
ستعيد الارض اخضر الربيع
فالنصرُ بعد مصرع العراق للجميع
والخبزُ بعد جوعه الطويل للجميع
والعدلُ والأمانُ للجميعْ
وليفهم الجميع أننا الجميعُ وليفهم
فصدِّقوا ولا تصدِّقوا
اذا أكلْنا سبعا
سيشبع الجميعْ
وإنْ ضحكْنا
- لا يهمُّ فمُكم -
سيضحك الجميعُ
لأنّ وحدنا الجميعْ

(بيان)

شرعيةٌ دوليةٌ لصالح العربْ
ستنقذ العربْ
من رِبْقة العربْ
ستاخذ العربْ
من العربْ
إلى
جوار
أو جدار
أو حوار
أو حلٌّ

من يتلحرون .. يربحون .. يخسرون
قزوينٌ درسٌ في الأنثْ
برلين درسٌ في النسْخِ
صهيونٌ درسٌ في الغرْبِ
والموجُ للمغامرين
كرروا خروجكم
وستنبدلكم
وانقذوا اطفالكم
يا ابها الغربُ
لتخرج القُرى الى مخيماتها
ولتخرج المُدُنْ

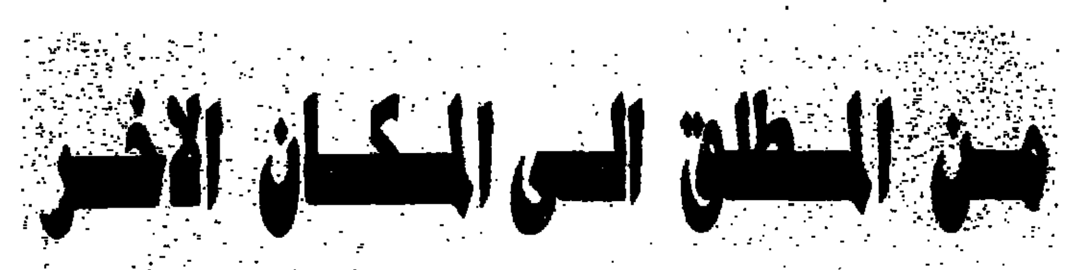
وليخرج الوطنْ
وصدّقوا ولا تُصدّقوا
لا ينفع الوطنْ
وقتَ المحَنْ
فحلولوا بهجرة
وحلولوا ببيعْ
وحلولوا .. وحاولوا
تأشيرةً .. وتخرجون
تكشيرةً .. وتُقْتلونْ
وتنتهون
فعجِّلوا الى حيلكم
ووفِّروا دماءكم
وغادروا
وهاجروا
هذا زمانُ من يهاجرون
من يُبدّلون
فامنحوا هذا الذي سيمتنهوه مرةً وطنْ
حُريةُ اختياركمْ
لابُدَّ مما ليس منه بُدُّ
وأن يكونَ ما نريد أنْ يكونْ
وفي وجود غيركم يقرّرون
في غير ارضكم تقرّرون
ألم نقلْ بأنها شرعيه
وأنها دوليه
شرعيةٌ دوليةٌ بلا غربْ
لصالح العربْ □



فلوبير

بودلير

« في الحداثة والرواية » :



من المطلق الى المكان الاخر

■ د . مهند يونس

ليس من الغريب ان تظهر الرواية كشكل ادبي حديث في اوربا . اولا مع دون كيشوت في القرن السادس عشر . لتمتلك بعدئذ في القرن الثامن عشر . ادواتها الخاصة بها مع روايات دوفو وفيلدنج وريجاردسن . اي تحديد الامكنة التي تدور فيها الاحداث وتعيين هوية الشخصيات وتحقيق المعادل الموضوعي للحياة اليومية وللزمن الواقعي .

الكلام عن الرواية يعني الكلام عن الحداثة فكل منهما يتطابق مع الثاني . لقد حدث امر مهم في العصور الحديثة . وبشكل خاص في عصر التنوير : هنا بدأ النظر الى الاشياء نظرة علمية اصبح المطلق اللامشروط معها غير مؤهل للتعبير عن روح العصر . وما عادت الاشكال الادبية القديمة المتطابقة مع الحضارات الدينية . تلك التي سبقت المسيحية . ومن ثم العصور الاوربية المسيحية . ماعادت هذه الاشكال تتفق مع الانفصال الكلاني عن الميتافيزياء . كان مجيء الرواية في اوربا ضرورة اجتماعية ملحة . على الرغم من ردود الفعل الحادة ـ في البداية ـ ضد هذا النوع الحديث وغير المألوف . حينذاك . من الادب . لانه يسعى . قبل كل شيء . الى البحث عن سعادة ارضية .

يمكن تعريف الرواية ـ وهو تعريف يظل نسبيا ـ بانها فن البحث عن حياة اخرى « ممكنة » . على الارض ـ تعني صفة « ممكنة » هنا ان الرواية احتمال من مجموع احتمالات تسعى كلها الى البحث عن غائب ما . عن اخر ما . ولو تم للرواية العثور على هذا الغائب او على ذلك الاخر لما عادت هناك ضرورة لكتابتها . في غياب الشخص الاخر او المكان الاخر يكمن سر الرواية . وما تصرح به الرواية يعادل ماتخفيه مبدئيا . لكن المستتر قد يتجاوز المصرح به .

والسؤال الذي ينبغي ان نطرحه هو التالي :

ما الذي دفع بكتاب الرواية في اوربا الى نوع حديث من التساؤلات . مع مجيء العصور الحديثة . مع الاجهاز على الميتافيزياء الكلاسيكية ومع العصر العلمي ؟ لاريب ان الاوربي بدأ حينذاك يعي سقوطه على الارض على نحو اخر : فبعد ان كان الاوربي المسيحي . ولعصور طويلة . يجد في سقوطه الارضي خطيئة دائمية . بدأ في العصور الحديثة يحاول ان يتطابق مع حقيقة وجوده على الارض . تكمن خطورة ذلك في ان الرواية اصبحت تمثل مرحلة نضج مهمة في تاريخ الاداب الاوربية . انها النوع الادبي اللصيق بالحياة الواقعية والذي يحتوي . كشرط من شروطه . معادلا موضوعيا يتواءم مع حياة البشر اليومية في ادق تفاصيلها العادية . الانتصار الكبير الذي حققته الرواية في العصور الحديثة هو الشذوذ عن المألوف رغم التصاقها ـ اي الرواية ـ بالحياة اليومية .

قبل ذلك كانت القيم الكلاسيكية تؤطر الاداب باطرها . اما لغة الشعر ولغة المسرح فلم تكونا حينذاك الا وسيلتين للالتحام بالمطلق المسيحي . ذلك مايبرر ان المسرح الاوربي المسيحي كان يتخذ من الملوك ابطالا مأساويين . دون ان يتمتع رجل الشارع بذلك الامتياز .

الملوك وحدهم قادرون على التخاطب شعرا مادامو يمثلون . في اوربا العصور المسيحية . ظل الله على الارض . ماحققته الرواية الاوربية هو نقل المسافة الادبية ـ مع العصور الحديثة ـ من « المطلق » الى « مكان اخر » .

بمشروع كهذا بدأت الرواية تقطع شوطها البعيد لتهيمن على روح العصر . وازدهار الرواية . في العصر الرومانتيكي بشكل خاص . دليل واضح على تطابق الرواية مع الحداثة .

ظهرت الرومانتيكية مبكرا في انجلترا . ووواكبت ظهورها اعمال دوفو وفيلدنج وريجاردسن . ثم رواية الرعب الانجليزية . كما ازدهرت الرواية الاجتماعية الفرنسية . ابتداء من عام ١٨٣٠ . والرومانتيكية ماتزال محتفظة حينذاك بعنفوانها في فرنسا . وان لم يدم ذلك امدا طويلا .

ـ من « المطلق » الى « مكان اخر » :ـ

كان للرواية رد فعل عنيف ضد الاشكال الكلاسيكية التقليدية . لاشك ان اهم ماقامت به الرواية هو خلع البطولة عن الملوك وتقليد رجل الشارع تاج البطل الحقيقي . ارغم هذا الدور الخطير . الذي اضطلعت به الرواية . المسرح الملوكي المسيحي بتقاليده الشكسبيرية على الانصياع الى مطالب الرواية . لكن ذلك لم يحدث الا بعد مدة ليست بالقصيرة .

مما يثير الانتباه في كل هذا هو ان الرواية . هذا الشكل الحديث . مهد لكل التطورات الخطيرة التي وقعت بعدئذ في ميدان الاداب الحديثة :

سنجد كيف ان مسرح القرن التاسع عشر لم يعد يصنع ابطالا من الملوك يلقون حوارهم شعرا . وكيف ان « الفريد جاري » قطع شوطا بعيدا في كل هذا حين سخر من شكسبير ومن ملوكه في « اوبو ملكا » . على ان الخصومات ظلت قائمة . لامد طويل . بين الرواية والانواع الادبية الاخرى التي ماكان مؤلفوها يودون التسليم بفضل الرواية على اعمالهم الحديثة .

يمكن القول ان البحث عن المطلق لم يتوقف في اوربا حتى بعد ازدهار الرواية . لكن هذا المطلق لم يعد المطلق الكلاسيكي المسيحي . بل هو نوع من « مطلق » يتسم بسمات ارضية . ورد كثيرا في شعر الرومانتيكيين . ومن ثم في شعر « بودلير » ايضا : هو ما اصطلح الكتاب على تسميته باللغة الفرنسية : lailleurs .

حل هذا المصطلح الحديث محل المطلق الكلاسيكي .

وكلمة lailleurs تعني « المكان الاخر » . مكانا لانجد تحديدا واضحا له في القصائد المذكورة انفا وليس له من وجود على الخارطة . لكنه ليس اكثر من مكان ارضي يسمو على كل الاماكن المألوفة .

اصبح هذا « المكان الاخر » واحدا من خصوصيات الرواية . اذ مع عصر الرواية بدأ عصر الارتحال في اوربا . ولو اخذنا اهم النماذج لروايات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر لوجدنا ان اهم مايميز تلك الاعمال هو ظهور البطل المرتحل نحو مكان ما خارج حدود المكان الذي الفه في طفولته وصباه . نعثر على كل ذلك في روايات ستاندال وفلوبير وبلزاك وغيرهم . اما حين لايكون الارتحال ممكنا . لشروط اجتماعية معينة . فان البطل لايتورع عن الارتحال من ارض لارض ومن بلد لآخر داخل مخيلته . كما فعلت مدام بوفاري .

ان ما يعنينا في هذا المجال هو ان البطل الحديث لايرتحل الى باريس او سواها لانها مدينة كبيرة او عاصمة لها حدودها الواضحة على الخارطة . انه يرتحل الى باريس . ولكن بحثا عن « باريس » مختلفة . عن باريسه الخاصة الاخرى : « المكان الاخر » . وقيمة باريس هذه التي يبحث عنها هي في غيابها الا من مخيلته . ان ما تضفيه المخيلة على المكان المحدد على الخارطة يجعل منه « مكانا آخر » يصعب العثور عليه على الارض . لكنه استطاع اي « المكان الآخر » ان يشغل البطل الروائي عن المطلق الكلاسيكي .

لقد اوجدت الرواية مكانا متجددا ومتحركا يرتحل مع البطل من بلاد لاخرى . يمكن القول ان هدف الرواية الاول هو هذا المكان المتحرك المتجدد دوما . الذي يمنح الرواية احتمالاتها الواسعة . اذ ان مايشغل البطل الروائي هو مكان ما ـ يختلف عن المكان الثابت .

لايريد هذا ان يصل الى باريس بل ان يبحث عنها .

هذا الانتقال من مكان لاخر هو المعادل الموضوعي لازمة البطل المشكلاتي الناتجة عن الهوة السحيقة الفاصلة بين الشخصية والمطلق الكلاسيكي . في العصور الحديثة . البحث عن المكان الاخر هو محاولة يائسة لردم تلك الهوة . لكن الانتقال الواقعي للبطل على الارض الملموسة . وهو يمضي بالرواية الى مسافة ابعد . يخلع على المطلق الضائع طابعا واقعيا شديد القرب من فكرة البحث عن « المكان الاخر » . لاعن سواه .

ادركت مدام بوفاري . في خاتمة المطاف . كم وسع الابتعاد عن غرفتها والانتقال الى مدينة كبرى . والى « مكان اخر » . الهوة بينها وبين النقطة البعيدة الامد . هكذا عادت اخيرا الى غرفتها الاولى لتموت فيها منتحرة .

الرواية ـ بمعنى ما ـ هي مبارحة الغرفة طوال زمن الرواية الى ذلك « المكان الثاني » ثم العودة بعدئذ الى الغرفة المهجورة الاولى . قبيل انتهاء الرواية . للتطابق مع الموت . او هو فناء في المطلق المنشود ـ ولكن الضائع ـ منذ البدء .

اذا فكرنا ان الرواية هي رد فعل ضد الموت . بعد ان اصبح الاحساس بالموت قويا عند شخوص الرواية التي تعيش زمنها الارضي وتحدس نهايتها الوشيكة . فغالبا ما يكون الموت هو المكان الاخر الذي تبحث عنه الشخصية طوال صفحات الرواية . دون قصد منها . اتقن فلوبير صنع روايته حين جعل بطلته تعود اخيرا الى غرفتها . الى غرفة الموت لتكون المكان الاخير في رحلتها الطويلة دون ان تعثر على ذلك « المكان الاخر » .

لقد قامت الرواية بتجسيم المطلق داخل ضمير البطل حين جعلته يعتقد ان العثور على ذلك المطلق ممكن في « المكان البعيد » . لكن تلك هي لعبة الرواية . وتلك هي خصوصيتها : اي الايهام باحتمال وجود المطلق في مكان ملموس . بعيدا عن المدينة التي يعيش فيها البطل . ذلك ماجعل من العديد من الروايات عملية بحث شخصي عن مجهول ما .

تعددت اوجه هذه الحرية بعد ان شهدت الرواية الحديثة اشكالا مختلفة من سوء الفهم : سوء فهم حديث هو في الغالب قطيعة بين الاجيال . وقبل كل ذلك قطيعة بين البطل وبين العالم بمثل هذه القطيعة القاسية دفاع البطل عن حريته . حتى في انتحاره لو اقتضى الامر .

كان المطلق الكلاسيكي يتجه نحو نقطة واحدة . تلك النقطة لم يكن لها وجود على الارض . بل كان ضمير الشخصية متجها حينئذ نحو السماء . نحو المطلق الذي لايمكن الوصول اليه الا بالموت . كان امتياز الرواية في اغوائها البطل وجعله يعتقد بامكان عثوره على مطلق ما او على بديل له في نقطة ما على الارض . لكن سوء الفهم كان يتضاعف في كل مرة يقترح البطل على نفسه بديلا ما عن مطلق ما □

▲ مثلث

■ خزعل الماجدي

الغصن الشعري في الفلسفة

تشكل الميتافيزيقيا بغض النظر عن خرائطها المقترحة نزوعا شعريا في الفلسفة القديمة بشكل خاص فهي تتامل الكون والطبيعة والنفس بطريقة شعرية لاعلمية . ولان الميتافيزيقيا تحتل الجزء الاكبر من التراث الفلسفي القديم فلذلك تبدو الفلسفة القديمة غائصة حد الاكتفاء في الشعر ولهذا الغوص مايبرره لان محاولة امتلاك الكلي لايستطيعها سوى الشعر فهو وحده الذي يجمع الاقاصي والنقائض واني لاميل الى جعل الشعر مصدرا اولا للفلسفة .

بعض التيارات الفلسفية استمرت في الحفاظ على النزوع الشعري بصورته الطازجة الرجراجة وتوغلت في التاريخ الفلسفي واستطاعت ان تغذي بعض الاديان بهذه النكهة الشعرية عن طريق الفلسفة واذا بدانا بهرمس مثلا فاننا لن ننتهي ببول ريكور او امبرتو ايكو هذا الخيط الشعري في الفلسفة هو احد اثنين : اما جهد شعري مبدد في النسيج الفلسفي او مصل منشط للفلسفة يقوم به الشعر عندما ترحل قوته من النص الشعري الى النص الفلسفي وما يستتبع ذلك من تحوير في الاليات والاجراءات المرافقة .

يقول هرمس (يانفس اما عرفت ان المغول بالجمال لايحبيه الا ذلك الجمال ومن اعماه النور فلا يبصر الا بذلك النور) ويقول ايضا (يانفس حتى متى والى متى انت في عالم الكون تطوفين واردة وصادرة ذاهبة وراجعة تتخذين القرناء والخلان . والدخول في النور هو ان نتعلم قبل كل شيء صمت الله) .

الأبستيم

واجهت الابستمولوجيا اللغط الميتافيزيقي القادم من القرن التاسع عشر واستطاعت مع نظرية العلم ونظرية المعرفة وفلسفة العلوم الحديثة ان تشكل نشاطا انسانيا جديدا يحاول دائما تنقية الخطاب من النزعات غير العلمية .

ولكي لانختلف كثيرا حول التعريف او المعنى الدقيق لمصطلح الابستمولوجيا علينا ان نوضح تماما حقله ونفرزه عن نظرية العلم او نظرية المعرفة او فلسفة العلم وغيرها ... انها كثيرا . ان الابستمولوجيا تعني على وجه الدقة محاولة فرز الجانب العلمي عن الجوانب غير العلمية في اي خطاب فلسفيا كان ام دينيا ام نقديا ام علميا (اي ان الخطاب العلمي قد يتضمن جوانب غير علمية) وهكذا تقوم الابستمولوجيا بدور المسطرة التي تطرد من حولها الاعوجاجات وتقص كل الزيادات . فهي نوع من الاجراء او الالية اكثر من كونها فلسفة او اتجاها معرفيا . انها نزعة علمية تحاول ان تصل في علميتها حد الكمال ولذلك يتوهم بعض المتادبين والشعراء كثيرا عندما يستخدمونها في حواراتهم الشعرية والادبية على انها مصطلح ادبي او شعري .

الابستيم تعني القطع في اللاتينية و... يعني مصطلح الابستمولوجي حرفيا (علم القطع) او (القطع العلمي) . هذا المعنى يقترب كثيرا من المصطلح اذ ان الابستمولوجيا تقطع الجانب العلمي من الجانب غير العلمي في اي نص . يمكننا والحالة هذه استخدام كلمة الابستيم في حقول اخرى فالابستيم الفلسفي هو الذي يفصل النص الفلسفي عن مايشوبه من دين او علم او شعر والابستيم الشعري هو الذي يفصل النص الشعري عن مايشوبه من نثر وفلسفة وعلم وخطابة و... والابستيم القصصي هو الذي يفصل النص القصصي عن مايشوبه من الشعر و... والاسطورة وهكذا يمكننا ابتكار مجموعة من الابستيمات التي ... في فصل الاجناس والانواع الادبية والكتابية عن بعضها مما يتيح دراسة ... بشكل افضل . ان الابستيم هو السكين التي نقطع بها نقديا خليط النصوص المتكومة في نص غير متجانس .

انني اقترح ذلك فقط لو التفت الانتباه ... نفيد ذلك فقد يستغرق العمر كله .

او ماكثر مايجول في الخاطر ...

نص مختلف

عندما استيقظ صباحا وجد ان تحته بيضة كبيرة . اليوم هو عيد زواجه العاشر . ياه لقد مضت عشر سنين سعيدة . ولكن ... البيضة :

اخذ بيضته من السرير ورماها على الارض فلم تتكسر . امسكها وضربها بالحائط فلم تنكسر . اتى بمطرقة وظل يضربها فلم تنكسر .

حسنا ليخبئها ولكن اين ؟ لكي لاتراها زوجته او اولاده ربما في درج ملابسه او في مكتبته . نعم في مكتبته لان زوجته لاتعرف لماذا هو مصر على وجود هذه الكتب في هذا المكان بالذات ولذلك فهي لاتقترب منها .

بعد يومين وجد البيضة في يد زوجته وهي تنظر اليه وتقول له :

ـ ماهذه البيضة التي وجدتها هناك ؟

ـ بيضة !

ـ بيضة ماذا ؟

ـ بالتاكيد بيضة دجاجة .

ـ ولكنها كبيرة

ـ ربما تكون دجاجتها كبيرة العمر

ـ كم مثلا ؟

ـ عشر سنوات .

ـ هل تعتقد ان الدجاجة تبيض بعد عشر سنوات ؟

ـ نعم . بالتاكيد والا كيف اصبحت بهذا الحجم

ـ هل تود الاحتفاظ بها ؟

ـ كلا .. اعتقد اننا سنحصل على المزيد □

في المكتبة

بناء على حبها

للشاعر الفلسطيني حافظ عليان صدر عن دار العودة في بيروت الديوان الخامس تحت عنوان (بناء على حبها) .

سبق للشاعر ان اصدر اربعة دواوين هي (الحب في المرة القادمة) و (قصائد الى عبد الناصر) عام ١٩٧١ . و (دفعا عن الجملة الاعتراضية) عام ١٩٧٤ و (خضرة توزع حزنها في الشوارع) عام ١٩٧٩ .

يتضمن ديوان (بناء على حبها) اربعا وعشرين قصيدة ويقع في مئة وسبع وعشرين صفحة من القطع الصغير □



بناء على حبها

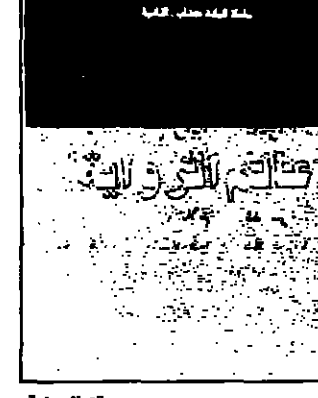
فن الرواية

هذا الكتاب مكرس للبناء الروائي . ولكنه ليس تعليميا خالصا فهو يقدم الدرس الاكاديمي في البناء الروائي من خلال نسج بحثي ونقدي . وبذلك يمكن اعتباره كتابا في تاريخ الرواية ايضا .

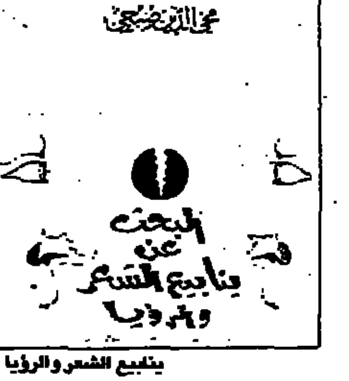
في المقدمة المهمة التي استهل المؤلفان كتابهما بها نقرا عن الرواية تعريفها ثم البدايات الاولى في كتابة الرواية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والموضوعية التي لعبت دورها في تقديم (نوع روائي) في مرحلة تاريخية معينة . ثم تطور الانواع في علاقات ذات اليات مختلفة مع ظروف ومراحل تاريخية تالية حتى اصبحت الرواية اليوم النوع الادبي الذي يريد ابتلاع جميع الانواع الادبية الاخرى . بل وفنون اخرى دون ان ننسى الافتراضات العلمية ابتداء من التحليل النفسي وحتى غزو الفضاء واستكشافاته بحيث يبدو وكان لاشيء يمكن ان يفلت من (جشع الرواية) التي وان كانت تقتبس من المعرفة والفنون الا انها تعنيها ايضا . بالضبط كما يمكن ان يقال عن الرواية انها مرآة تعكس ذوق الجمهور . لكنها تخلق هذا الذوق في الوقت نفسه . وهناك عشرات . بل مئات النماذج الروائية ـ الشواهد ـ يوردها الكتاب بدءً بالمقدمة وعبر فصوله الستة .

كتاب فن الرواية تاليف رولان بورنوف وريال اوئيليه . ترجمة نهاد التكرلي وصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ـ سلسلة المائة كتاب الثانية □





فن الرواية



ينابيع الشعر والرؤيا

ينابيع الشعر والرؤيا

وفي بيروت ايضا صدر عن دار الطليعة كتاب مشترك بين الشاعر عبد الوهاب البياتي والناقد محيي الدين صبحي تحت عنوان البحث عن ينابيع الشعر والرؤيا ـ حوار ذاتي عبر الاخر ـ

الكتاب مناجاة ذاتية وحوار مع الاخر في ان معا حول قضايا الامة والشعر فهو حوار ومرآة لرؤية شخصيتين يرى فيها كل واحد وجهه الاخر . فهل هي رؤية متطابقة . وهل الشخصيتان متكاملتان . رسوم غلاف الكتاب توحي بذلك ولكننا ننقل خبر صدور هذا الكتاب عن صحيفة عربية رغبة منا في احاطة القارىء باخبار الاصدارات المهمة ونقتطف من الفصل المنشور من الكتاب في الصحيفة هذه الابيات يقولها البياتي في بغداد (الدرع) .

وطني درع فولاذي يحمي غرة بغداد

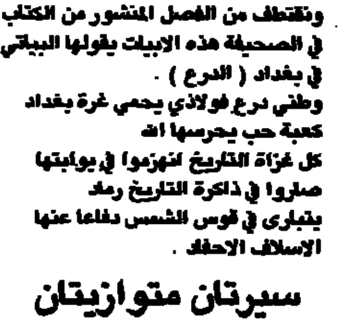
كعبة حب يحرسها الله

كل غزاة التاريخ انهزموا في بوابتها

صاروا في ذاكرة التاريخ رماد

يتبارى في قوس الشمس دفاعا عنها

الاسلاف الاحفاد .

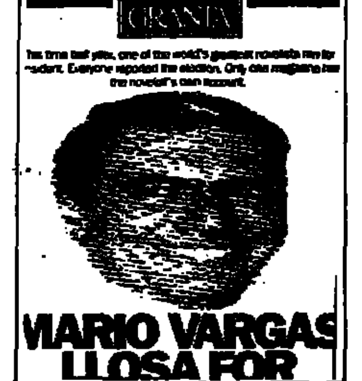


سيرتان متوازيتان

صدر في لندن كتاب : (هتلر وستالين حياتان متوازيتان) للكاتب الن بولاك هو مؤرخ واستاذ في جامعة اكسفورد ..

ويقول الكاتب ان كلا من النازية والستالينية قد ناصبت الاخرى العداء . ولكن العوامل المشتركة بين الرجلين على اصعدة البيئة والنشاة والصعود جعلت الحركتين تلتقيان في تسببهما لابلغ الكوارث للانسانية في النصف الاول من هذا القرن وجعلت من الرجلين ونظاميهما ابرز نماذج الدكتاتورية في وقت كانت فيه الدكتاتورية شائعة كنظام او وصيغة حكم .

ويرى المؤلف ان الثمن الذي دفعه ستالين مقابل تحديث روسيا كان باهظا على صعيد الخسائر البشرية . وهذه هي الايجابية الوحيدة لحكم ستالين اما هتلر فلم يحقق لالمانيا اية مكاسب .



غرانتا ٣٦

فارغوبس لوسا رئيسا .. ولكن ..

من بين موضوعات عديدة اخرى في السياسة والصحافة والادب نشرت دورية « غرانتا ٣٦ » في عددها الاخير موضوعا بعنوان (سمكة خارج الماء) يتحدث فيه كاريوفا غوس لوسا حول الدوافع وراء سعيه للترشيح للرئاسة في بيرو في خمسينات عمره ..

وفي الملف ايضا يتحدث (الفارو) وهو ابن فارغوس لوسا عن سجل يوميات المحاولة الفاشلة . حيث عمل الابن كمدير لحملة والده في سعيه نحو كرسي الرئاسة □

جولة في دوامة الكتابة

دوافع الكاتب واسباب النجاح

■ باسم عبد الحميد حمودي

الريح الطيبة والاضطرار للكتابة

كيف كتب الروائيون الناجحون اعمالهم ؟ اية ريح طيبة هبت عليهم لتدفعهم بعد ذلك الى قمم المجد والشهرة ؟ بعضهم دانت له الشهرة بمحض الاضطرار اليها . وجد نفسه (مضطرا) لكتابة تزجية للوقت مثل مرغريت ميتشل المقعدة نتيجة حادث سيارة حيث قرات كل ما في مكتبات مدينتها من كتب ثم بدات العمل في (ذهب مع الريح) . بعضهم كان يكتب عن قصد واضح فهو يبحث عن النقود لتسديد ديونه مثل دستويفسكي الذي كتب (الجريمة والعقاب) ليعتاش من نشرها مسلسلة اولا ثم في كتاب . وقد نجح كروائي بارز بالطبع لم تاته الشهرة بسهولة ولم يمهد لنتاجه كما فعلت ماكنة الدعاية الامريكية مع ماري بوزو الذي كتب (العراب) وترك الناشرين يمهدون لاعطائها دعاية اكبر من حجمها الطبيعي .

ضرورة بلزاك وصورة الفاشلين

كتب التاريخ الادبي الفرنسي تقول ان بلزاك قد قرر مسبقا ان يكون كاتبا وانه اكترى غرفة فوق سطوح بناية في باريس وحلق جزء من شعر راسه (ربما كله) وارتدى مسوح الرهبان وعاش على الخبز والماء وبعض النبيذ ليكتب سلسلة رواياته واستطاع ان يلفت اليه الانتباه وان ينجح . لكن المشكلة ان التاريخ الادبي ـ يعكس التاريخ العام ـ لا يدرس ما فعله الفاشلون . ولا يهتم بكيفية فشلهم . ذلك انهم لم يستطيعوا الوصول الى عقول القراء عبر دور النشر ومديريها .

مخطوطة ريمارك والحظ ودور النشر

داريش ماريا ريمارك مؤلف رواية (كل شيء هادىء في الجبهة الغربية) ثم بعد ذلك (ليلة لشبونة) وغيرها من الروائع لم يكن مقتنعا بما فعل . اي بما كتب فقد كان يخاف الفشل رغم انه سعى الى النجاح بكل جهده اول الامر .

في بدء حياته العملية عمل مدرسا في قرية (وقبل ذلك كان اسيرحرب) ثم ترك عمله في القرية ليعمل في مدينة اوسنابروك بائعا لرخام القبور (هو حتى الان قرب الموت) وبدأ يرسل كتاباته للمجلات والصحف وكانوا ينشرون واحدة ويتحمل نفقات إيراد اثنتين مرفوضتين . مبلغ المكافاة التي حصل عليها .

دفع المال ريمارك للسفر الى هانوفر والعمل في شركة كاوتشوك وفي جريدة تابعة لنفس الشركة . وهناك كان سعيدا جزئيا لكنه سافر الى برلين ليعمل في مجلة فضائح ثم في مجلة الرياضة المصورة التابعة لدار (شرل) للنشر التي رفضت نشر روايته عند اتمامها . ثم رفضت دار فيشر للنشر طبعها ايضا ونصحه احد اصدقائه بتمزيقها .. لكن ريمارك لم يفعل ذلك فقد كان مقتنعا بضخامة ما كتب وبجراته ايضا فتوسط (كما يقول ماركين) احد اصدقائه من اقارب اولشتاين (صاحب اكبر دار للنشر) فارسل الرجل النص الى (روس) مسؤول هيئة الرقابة في الدار الذي كان طريح الفراش فوجد الوقت الكافي ليتسلى بالمخطوطة وما ان اكملها حتى تبناها واقنع اولشتاين الذي تحمس لها رغم معارضة مديري النشر لديه ثم فرض ارادته على جريدة (روس) لتنشر الرواية مسلسلة رغم معارضة التحرير فيها لانه لا ينشر الا لكبار الكتاب . لكن سطوة الناشر اقوى من سطوة المحرر وكان ذلك من حسن حظ ريمارك الذي بدات فصول روايته بالظهور ابتداء من العاشر من تشرين الاول ١٩٢٨ . وضجت برلين باسرها لذلك وفصل ريمارك من عمله الصحفي لانه نشر في جريدة اخرى .. المهم ان (كل شيء هادىء) قد بيع منها ثلاثة ملايين ونصف مليون نسخة بعد سنة ونصف من اصدارها ككتاب ثم ترجمت الى مختلف اللغات . لكن هذا النجاح كلف ريمارك محاربة النازيين له ومطاردتهم اياه لسنوات حتى انتهت الحرب الثانية .

من مؤلف الشيخ والبحر

ان عملا مثل (الشيخ والبحر) لهمنغواي لم يمت ولم يشوه رغم ان فضيحة رافقت نشره . فقد ادعى احد الصيادين الكوبيين انه روى تفاصيل الاحداث لهمنغواي مقابل بدلة ومركب لم يستلمها رغم نجاح العمل تجاريا وسينمائيا . نشرت ذلك احدى الصحف الكوبية الكبرى ايامها واجرت مقابلة مع الصياد وجاء اليه السائحون من كل صوب وكذلك رجال الاذاعة والصحافة . وتلقى الصياد مبالغ وهدايا ووقف امام كاميرات التصوير المختلفة ليردد حكايته لكن كل ذلك لم ينفع في تشويه همنغواي او شيخه . ذلك ان هذا الكاتب الذي كان يكتب بقلم الرصاص ويرفض ان يرى احدا من ضيوفه اثناء العمل قد (دون) العمل بذاته و (دوزن) موسيقى الاداء الداخلي للعواطف المتبادلة بين الشيخ والبحر والسمكة والصبي من دون ان يستطيع اي صياد تعس يريد نقودا بشتى السبل ان يفعل ... همنغواي لم ينجح هكذا في غفلة من الزمن فقد (رباه) عزرا باوند وشطب بقلمه الاحمر على الكثير من جمل رواياته واعماله وعمل روائيا في شتى المهن حتى استطاع ان يكون وعندما كان تماما .. فضل مغادرة الحياة بارادته واقرأوا كارلوس بيكر لتجدوا اسباب ذلك عنده .

اجاثا كريستي

في بعض الاحيان يحاول الكاتب التفوق على ذاته . فهو يخاف من اسمه وشهرته ويساوره اعتقاد مريض بانه قد نجح وان نجاحه هذا واسمه الادبي التجاري يستطيع ان يحميه اذا قدم اي عمل لسوق النشر . وهذا هو ما اعتمل في صدر الكاتبة البوليسية اجاثا كريستي التي كانت ثرية عندما بدات الكتابة ونجحت فقد كانت تمتلك ثماني بيوت مستاجرة وتستطيع ان تعيش على ايراداتها وعلى رعاية زوجها الاول كريستي وزوجها الثاني مالادان عالم الاثار الذي صحبها الى بغداد والموصل ولم تضع وقتها معه اذا كتبت رواية عن اثار نينوى واخرى بعنوان (جاءوا الى بغداد) .. المهم ان دافع كريستي لم يكن المال بل معرفة ما تستطيع هي ان تقدمه للاخرين من دليل نجاحها الادبي فكتبت (مقتل اكرويد) لتشتهر و (المصيدة) التي ما زالت تمثل منذ اكثر من اربعين عاما لكنها كانت قلقة من سيطرة اسمها على القراء فكتبت رواية ثم اخرى تحت اسم (ماري وستماكوت) وكانت رواياتها تحت هذا الاسم رومانسية ساخنة لا صلة لها بالجرائم . ونجحت وستماكوت تماما وبيعت رواياتها جيدا . عندئذ اطمانت كريستي وعادت الى عملها الاساس حتى ماتت . المهم ان اجاثا كريستي الثانية او رقم اثنين كانت ناجحة ايضا .

امنية لشراء ثوب حريري

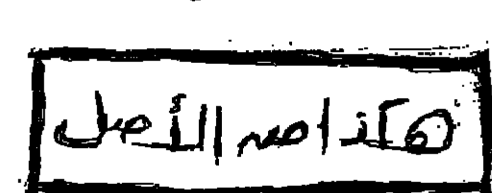
كانت امنية ربة المنزل السيدة هارييت ستاو ان يكون لها ثوب حريري وهي لا تستطيع شراء اي شيء له قيمة فتربية ستة اولاد يكلف والدهم مصاريف كثيرة وهي كزوجة لابد لها ان تخبىء امانيها البسيطة كانت (ستو) قد تلقت اول عقاب من اختها مديرة المدرسة التي كانت تعمل فيها قبل زواجها باحد عشر عاما بعد عثورها على قطعة نثرية ساخنة لهارييت فلم يكن جو الاسرة يسمح بهذا العبث وعندما تزوجت هارييت وهي شبه عانس وعاشت في الجنوب الامريكي وعاشت ماساة عقاب الزنوج الفارين ازاء مساعدتهم فبدات الكتابة مترددة ملدية خائفة تنسج لنا (كوخ العم توم) دون علم زوجها الذي عثر مصادفة على المسودات فشجعها على الاستمرار حتى انتهت وهي وسط دوامة تربية اولادها لترسل المخطوطة الى واشنطن حيث نشرت الحلقة الاولى في احدى الصحف في الثامن من مايس ١٨٥١ مقابل مائة دولار و .. وضجت امريكا كلها بين مؤيد للعمل الذي يدافع عن الزنوج وبين معارض له لكن الجميع كانوا يطالبون باستمرار نشر الفصول ليعرفوا مصير العم توم . وجاء ذلك متعبا لهارييت التي اسكت بها الاضواء فجاة واضطرت الى الاعتذار عن استمرار النشر تارة والى تطويل الفصول تارة اخرى .. ارضاء للقراء .

عندما اصبحت هارييت تملك المال وارادت شراء ثوبها الحريري الامنية استلمت مئات الثياب مجانا من القراء واصحاب المخازن فقد كانت تدافع عن قضية عادلة نجحت في عرضها روائيا وتنبهت سياسيا بعد ذلك الى كذب ادعاءات حقوق الانسان في امريكا

الشيخ الساخر

الدبلني المهم الاخر هو جورج برنارد شو (٩٤ عاما) الذي عمل في مطلع حياته عاملا في معمل قماش ثم فراشا في دائرة مالية في دبلن . وكان عمره ستة عشر عاما عندما اصبح امينا لصندوق الدائرة في وقت كانت فيه والدته تعيش مع عشيقها وقد اضطرت للحاق به عندما ترك دبلن .

كان ذلك شرخا في حياة شو لكنه درس الموسيقى وعلم الامراض والفيزياء دراسة حرة ثم غادر دبلن الى لندن وعمره ٢٢ عاما لينشر اولى مسرحياته الناجحة (جزيرة جون بول الاخرى) التي مثلت طويلا على مسارح لندن رحلت بجراتها وسخريتها من الانكليز تضحك بلفور رئيس الوزراء ونائبه اسكويث . واذا راجع احد القراء كتاب (عبقرية برناردشو) الذي حرره مايكل هو لرويد وترجمة نجي الحديني فانه سيجد الكثير عن تفاصيل الحياة العاصفة الطويلة لذلك الشيخ الاشتراكي الارلندي الساخر من الانكليز والذي بدأ حياته الادبية عمليا بالهجرة الى لندن معامرا براتبه القليل المريح ليكون كاتبا



بلزاك

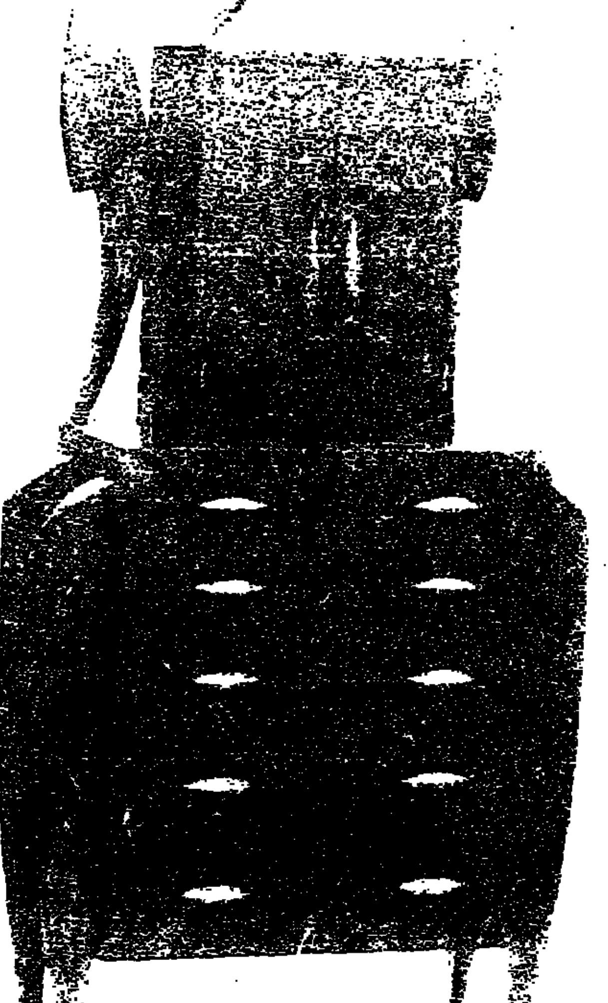
اجاثا كريستي

همنغواي

هكذا اصل الأصل

هكذا صدر الأصل

خزائن قديمة بتصميم جديد


خزائن حديثة ... قديمة بلمن خيالي

عاشت جودي كنسل طفولة هادئة مع عائلة تميزت بولعها بالفن وتخرجت من الجامعة ولم تتعلم الشيء الكثير من العلم الا انها كسبت مهنة وهواية فقد برعت في صنع الخزانات والصناديق الخشبية وكلما كبرت وكبر معها ولعها بالصناعات الخشبية وتزوجت وشاركها زوجها ولعها بهذا الفن الراقي فدخلت دورات تدريبية خاصة بفن صناعة الاثاث الخشبية لاسيما (الصناديق والخزانات) .

قدمت كنسل على مدى عشرين عاما سلسلة معارض للخزانات تميزت بالنقوش اليدوية الدقيقة والرسوم الاخاذة المستمدة من الماضي .

تقول كنسل : تلقينا عروضا عديدة لعمل خزانات وصناديق بمواصفات خاصة ونحن نتفق مع الزبون على المواصفات العامة اما عدا ذلك فالامر متروك لي ولزوجي فنضع اللمسات التي تتناسب واذواقنا ويكون التصميم النهائي دائما مفاجأة للزبون ـ طبعا مفاجأة سارة ! .

وانضمت ماكي مؤخرا مع ٢٤ زميلا لها لمعرض خاص اقيم على قاعات متحف الفن الحديث الامريكي حيث شاركوا في تقديم انفس القطع واجملها المتميزة بدقة الصنع اليدوي . ونافسها في المعرض الفنان (ريك ريفلي) الذي اعتمد الخطوط الرئيسية للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

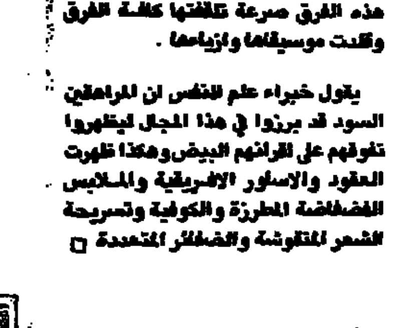
تؤمن كنسل بضرورة ربط الحاضر وخطوطه الحديثة بالماضي بنقوشه والوانه مع تقديم مواد جديدة مع الحفاظ على النظم القديمة ولهذا شجعت على استعمال الطلاء الذي كان في الماضي عبارة عن غطاء يخفي الاجزاء المرتبطة بصورة فجة فقد اصبح اليوم وسيلة زينة تضفي على القطعة المعنية جمالا اضافيا وتثبت ارقام المبيعات مدى نجاح هذه الاعمال الفنية الراقية اذ تم بيع خزانة لكنسل بمبلغ ٢٠ الف دولار امريكي وكرسي لريفلي بمبلغ ٨٤٠٠ دولار .

في الماضي كانت الاعمال الخشبية مجرد هواية لقلة الاجور وصعوبة اما اليوم فالامر مختلف فالتصميم الراقي والنقوش الفنية الفريدة تدفع الزبائن لدفع اسعر مهما كان باهضا ولم يعد العاملون في هذا المجال يعانون الفقر والمجاعة كما كان حالهم في الماضي □

الفن الافريقي في شوارع العالم

في الايام المشمسة وفي منطقة مزدحمة بالعابرين جلس عبدالله رايلي يعرض بضاعته المتنوعة ـ قمصانا فضفاضة ملابس مطرزة ـ قبعات بالوان مشرقة مصنوعة من قماش افريقي لامع على شكل كوفية ـ واكياسا صغيرة تحوي اعشابا لها القدرة على العلاج والسحر احيانا ... اما المكان الذي افترشه عبدالله فهو ليس ارضية سوق افريقية بل احدى محطات اتلانتا .

منذ الستينات انتعشت الفنون الافريقية مثل القمصان الملونة وتسريحات الشعر المنقوشة على الرؤوس والتمائم وانتشرت في كافة ارجاء الولايات المتحدة الامريكية وحازت شعبية كبيرة بين المواطنين السود والبيض على حد سواء . ولعل اكثر ادوات الزينة انتشارا سلاسل واساور من حبال ملونة علقت بها قطع جلدية مطرزة او ملونة عليها رسوم مختلفة او عبارات مثل (افعل الشيء الصحيح) و (ساعدني) و (الصداقة لاتعرف الالوان) .


ازياء

ادوات زينة افريقية

من جانب ثان . انتعشت الموسيقى الايقاعية الافريقية في ارجاء امريكا بل دخلت في الحان الموسيقى والاغاني الغربية وظهرت فرق غنائية واغاني تغنت بمشاكل الافريقيين الاجتماعية ومعاناة السود في العالم بشكل عام وفي امريكا بشكل خاص وسرعان ما اصبحت هذه الفرق صرعة تلقفتها كافة الفرق وقلدت موسيقاها وازياءها .

يقول خبراء علم النفس ان المراهقين السود قد برزوا في هذا المجال ليظهروا تفوقهم على اقرانهم البيض وهكذا ظهرت العقود والاساور الافريقية والملابس الفضفاضة المطرزة والكوفية وتسريحة الشعر المنقوشة والضفائر المتعددة □

الكاريكاتير في المتحف

الكاريكاتير لتوثيق التاريخ

في الحرب والسلام وفي الرفاهية والفقر وفي الاوبئة والكوارث البيئية تبرز اقلام فناني الكاريكاتير تنتقد وتمتدح وتدعو للاصلاح . وعلى مدى عشرات السنين ضمنوا الاستمرار والنجاح ليس بفضل رسالة خاصة تناقلوها وانما بفضل اساليبهم المتميزة في كافة مجالات الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية .

واليوم قرر نخبة من نجوم فن الكاريكاتير البريطانيين القيام بمبادرة فريدة في انشاء متحف لفن الكاريكاتير يضم بين جنباته اشهر الاعمال المعروفة لنخبة من فناني الكاريكاتير العالميين مع نبذة عن بدء هذا الفن في كل بلد واشهر رساميه في هذا القرن مع بعض الدمى الكاريكاتيرية لاشهر نجوم السياسة والفن والمجتمع .

فهذا القرن شهد احداثا عديدة حروبا عالمية اوبئة ـ كوارث بيئية ـ اغتيالات سياسية .

فرسم البريطاني دافيد لو رسوما تخطيطية لجوزيف ستالين وادولف هتلر واحدهما يحني رأسه للاخر محييا بينما يخربش احدهما الاخر وذلك عند توقيعهما اتفاقية عدم العدوان لعام ١٩٣٩ فلم يكن مجرد رسم وانما ايضا وثيقة تؤرخ مرحلة باسرها .

اما في فترة مابعد الحرب العالمية فقد انتعشت الرسوم الكاريكاتيرية لاسيما في مجال السياسة فظهر نيكسون وهو يتقف بالوعات القصر الابيض التي طفحت بفضيحة ووترغيت . وكما قال لورد تشرفيلد (السخرية هي افضل وسيلة لاختبار الحقيقة) □

تزايد الاخطار على البيئة


حيوان الليمور يواجه الانقراض

[illegible] وعينان مستديرتان بهما نظرة مندهشة وكانهما تطلان على العالم [illegible] انقرض عدد ضخم من اشباهه التي تعيش على الاشجار بسبب [illegible] لكن في جزيرة مدغشقر الواقعة في المحيط الهندي يوجد ٢٩ [illegible] الليمور الذي كان يعيش بسلام في منطقة تعج بالنباتات والاف الاصناف من الحيوانات بمعزل عن العالم .

يقول خبير النباتات (بيت لوري) المشرف على برنامج يبحث على انقاذ الحيوانات من الانقراض (هذه البيئة المثالية في خطر ففي غضون السنوات العشرين او الاربعين القادمة ستتلف الغابات الاستوائية او تدمر . اصبحت الجزيرة جبهة متراجعة تتقلص عاما بعد عام على حساب البيئة الحيوانية والنباتية) .

في مدغشقر يعيش ٨٠٪ من السكان على زراعة الاراضي وهكذا يقضي الفلاحون على الغابات الاستوائية شبرا شبرا لاجل زراعتها وتقول احدى المزارعات (في غضون عامين سنتمكن من زراعة الارض كما نريد ـ فعندما تصبح قطعة الارض غير صالحة للزراعة ننتقل لقطعة اخرى) والسبب في ذلك على حد قول الخبراء هو ان الامطار الثقيلة تنتزع الطبقة الطينية العليا الصالحة للزراعة . ومن المناطق المتضررة ـ ينجرف ٢٠٠ طن من الطبقات الطينية سنويا .

وقدر تقرير البنك الدولي مقدار ماتكلفه الخسارة البيئية بنحو ٣٠٠ مليون دولار امريكي وهذا ما يعادل عشر الانتاج الوطني الاجمالي . وتدمير الثروة الحيوانية ليس الامر الوحيد الذي يثير قلق السلطات فهناك الخوف من انقراض زهرة بيري [illegible] هي المادة الاساسية الداخلة في عقار معالجة سرطان الدم الطفولي ـ كما ان [illegible] اخرى تتعرض لخطر الانقراض منها نوع من حبوب القهوة [illegible] من الاعشاب المفيد في التخلص من الحشرات .

[illegible] الغابات الاستوائية تتمتع بجمال خلاب وهناك الاف [illegible] ١٠ اصناف من الطيور والتي لاتعيش في مكان اخر ونصف اصناف العالم من الحرباوات .

ولم يعد بوسع الحكومة التغاضي عن الازمة . لهذا وبعد عقد من رفض المساعدات الغربية اجازت لجهات حماية البيئة الغربية وذلك لفرض اجراءات صارمة تمنع الفلاحين من قطع الاخشاب وفي بعض الحالات تم منح الفلاحين الحبوب والتسهيلات الخاصة لزرع اماكن معينة دون المساس بالمناطق الاستوائية وغاباتها . وفي بعض الاحيان تعمل الخرافات لصالح الطبيعة فغابة اندوهاسيلا الاستوائية [illegible] على الرجال مابين ١٨ ـ ٣٧ عاما (وهي الفئة العمرية التي تتولى [illegible]) وذلك بسبب اسطورة تداولتها المنطقة حول صبي تحول الى حيوان [illegible] وقتل احد افراد هذا الصنف من الحيوانات .

[illegible] السياحة في هذه الجزيرة الساحرة ويدفع السياح اجور رمزية تكفي [illegible] الحراس ومشاريع صيانة الغابات . وبالرغم من انقراض [illegible] العاملون دون كلل او ملل على حماية الجزيرة وانقاذها □




تلك الغابات الاستوائية

العودة الى الرومانسية

بعد ان انشغلت النساء بالحياة العملية وتعقيداتها تعود حياتهن من جديد لعصر الرومانسية وتجلى ذلك في حفلات الزواج فظهرت ثانية بدلات الاعراس الرومانسية المزركشة واكاليل الزهور .

ولهذا الغرض صدر عدد جديد من مجلة العرائس يعد الاكبر في العالم اذ تألف من ١٠٣٤ صفحة ضمت احدث وارقى واجمل البدلات واكثرها تقليدية وحداثة في الوقت ذاته . وعلى حد تعبير رئيسة تحرير المجلة (عصر المعلومات اضفى على الزواج حداثة شرائح الكومبيوتر !) .

والمجلة الامريكية المنافسة الثانية هي (العروس الحديثة) وكلا المجلتين المتنافستين تصدران في نفس الموعد ولهما نفس العدد من عارضات الازياء (ثلاث شقراوات وثلاث سمراوات) وتبيعان اعدادهما في اليوم الاول من طرحهما للاسواق . وعن نجاح المجلتين قالت رئيسة تحرير (العروس الحديثة) ذات الـ ٨٠٤ صفحات (الزواج مشروع تجاري وحادثة روحية وعاطفية) .

وتتفق المجلتان في تقديم نصائح حول تنظيم حفلات الزفاف وعدد المدعوين ووضع قوائم ووصفات طعام خاصة تتلاءم مع كل عدد . الى جانب نصائح مهمة حول التفاهم في الحياة الزوجية وسبل التوفيق بين العمل والمنزل والاهم من ذلك كله كيف تعيشين حياتك بطريقة رومانسية حالمة بدءا من يوم الزفاف وحتى اخر العمر ! □

رياض الاطفال في المستقبل


رياض الاطفال حسناتها ومضارها

في السابق . كانت رياض الاطفال مجرد مرحلة تمهيدية للدراسة الابتدائية الرسمية . فيها يتناول الاطفال الحليب والبسكويت ويمضون بعض الوقت في النوم واللعب والاستماع للقصص احيانا . اما اليوم فقد اصبحت تزخر بالدروس التعليمية الخاصة بالحساب والقراءة بل وبرامج الكومبيوتر وفق انظمة تتسم بالحزم والشدة .

وقد اثار هذا النظام حفيظة الاباء والمختصين بعلم النفس وتربية الاطفال مؤكدين ان من شان هذا النظام الصارم الجديد قتل روح التعلم والدراسة عند الاطفال في مراحل لاحقة .

بينما يرى خبراء اخرون في تربية الاطفال ضرورة تعليم الصغار مبادىء القراءة والكتابة كالحروف والارقام لاسيما بالنسبة لصغار العوائل الفقيرة الذين يحتاجون لدعم معنوي اضافي للحاق باقرانهم من الطبقات المتوسطة واشاروا الى ضرورة تنمية المواهب الاخرى مثل الرسم وصنع نماذج ورقية كالطائرات والقوارب وغير ذلك .

وقد اثبتت دراسة وضعها البروفسور (جيمس ايهوف) من جامعة رايت ستيت ان الافراط في تدريس الصغار والضغط عليهم قد يؤدي في حالات عديدة ـ الى اصابتهم بامراض نفسية وتخلف عقلي واضح عند الكبر وسيخفقون غالبا باكمال دراستهم للحصول على شهادة عليا .

اما بالنسبة للاباء فلم ينتظروا راي الخبراء بل قرروا التصرف وبسرعة بابقاء الصغار في المنازل وتقول احدى الامهات (اعرف انني بهذا انقذ حياة ابنتي الاكاديمية) □

طلاء للبيئة النقية !

داي سينك كيم مهندس كيمياوي يقلقه تلوث البيئة لذلك عكف على دراسة سبل حمايتها لتتفتق ذهنه عن اختراع طلاء خاص لايسبب التلوث .

فالطلاء الجديد لايطلق غازات مايكروكاربونية في الجو اما فضلاته فلا تسبب موت البكتريا اذا القيت في المياه . ومن جديد ولتقليل الفضلات استعمل سيك كيم فرشا خاصة ترمى بعد الاستعمال .

هذا وتعادل كلفة الطلاء كلفة الاصباغ العادية مع اختلاف بسيط هو ان هذا الاختراع البسيط يبقى لعشرات السنين دون تلف □


الطلاء ومخترعه

اعلان مناقصة نصب وتشغيل اجهزة تكييف نوع سبلت يونت

تعلن رئاسة جامعة تكريت الى كافة الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص ، عن وجود مناقصة نصب وتشغيل اجهزة تكييف نوع سبلت يونت عدد (١١٢) في ابنية رئاسة الجامعة والكليات وفقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون المالية في رئاسة الجامعة لقاء مبلغا قدره (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للرد

الشروط العامة

١ . هوية تصنيف (الدرجة السابعة) مجددة لسنة ١٩٩١

٢ . هوية غرفة التجارة

٣ . شهادة من ضريبة الدخل لسنة ١٩٩١

٤ . خبرة في الاعمال المماثلة

٥ . تامينات اولية بمبلغ ٥٠٠٠ دينار بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية نافذة لمدة ٣ اشهر من تاريخ غلق المناقصة

٦ . يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان

٧ . اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي لليوم الرابع عشر من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية

٨ . الجامعة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات

ع/رئيس جامعة تكريت

محكمة بداءة المدائن

اعلان

الى المدعى عليه/محروس عبد الوهاب/مصري الجنسية

اقام المدعي عبد الله حمادي ساله الدعوى البدائية المرقمة ١٠٠/ب/٩٩١ والمتضمن فيها بانك قد استاجرت المحل العائد للمدعي وتركك المحل منذ خمسة شهور بدون علمه مغلقا ولمجهولية محل اقامتك حسب اشعار مبلغ الشرطة في ناحية الجسر عليه قررت المحكمة تبليغك باحدى الصحف المحلية علما ان موعد المرافعة يوم ٢/٩/٩٩١ وفي حالة عدم حضورك سوف تجري المحاكمة بحقك غيابيا وفق القانون .

القاضي

١٤٠٨

محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة

اعلان

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة عن بيع السيارة المرقمة ٤٠٧٦ بيكاب داتسن حمل موديل ٩٧٩ بالمزاد العلني في معرض عشتار في مدينة المعارض في النهضة في يوم ١٢/٨/٩١ وفي تمام الساعة السابعة فعلى من يرغب بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من السعر المقرر ٧/٥٠٠ سبعة الاف وخمسمائة دينار والدلالية واجور النشر على المشتري .

القاضي الاول

اعلان

يعلن نادي الفروسية عن مناقصة سرية لاصلاح وتنظيم شبكة كهرباء الشوارع الداخلية لمنطقة الاسطبلات في ابي غريب . فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر النادي في المنصور ـ لجنة الانشاءات لتسلم جداول الكميات . مع مراعاة مايلي : ـ

١ ـ تقديم تامينات قانونية بنسبة (٢٠٪) من مبلغ المقاولة .

٢ ـ تقديم هوية المقاولين اختصاص كهرباء مجددة لعام ١٩٩١ .

٣ ـ تقديم جدول بالاعمال المماثلة المنفذة او قيد التنفيذ والجهات التي نفذت لديها .

٤ ـ اخر موعد لقبول العطاءات الساعة (١٢٠٠) ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ١٤/٨/١٩٩١ .

٥ ـ تودع العطاءات في الصندوق المخصص لها على ان تكون في ظرف مغلق ومختوم .

١٣٧٨

اعلان

تعلن شركة بابل للانتاج الحيواني ـ مساهمة خاصة ـ عن حاجتها لاجراء اعمال المسح الطبوغرافي لمشاريع الشركة راجين من المكاتب المختصة مراجعة مركز الشركة الواقع في بغداد ـ الكرادة الشرقية (داخل) ساحة كهرمانة خلف مديرية مرور بغداد ـ للحصول على المواصفات والشروط الخاصة بذلك .

المدير المفوض

١٣٨٥

(اعلان)

تعلن شركة العطيفية لانتاج الاعلاف المحدودة عن حاجتها الى ملاكات فنية لاختصاص ميكانيك عام او كهرباء من خريجي معهد التكنولوجيا او اعدادية الصناعة العدد /٥ فمن يجد في نفسه الكفاءة ويحمل الشروط اعلاه يراجع مقر الشركة الكائن في العطيفية مجاور سايلو العطيفية محلة ٤٠٩ زقاق ٢٨ مبنى ١ هاتف ٥٢٢٩١٣٥ و٥٢٢٩١٣٦ يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الرابعة عصرا عدا ايام الجمع .

المدير المفوض

١٤٠٣

فقدان

فقدت مني شهادة الاسهم الصادرة عن شركة الصناعات الالكترونية باسم المساهمة حسنية عبد الله فخري برقم ٤٤٧ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى معرض الشركة اعلاه .

١٤١١

يعلن فندق عشتار شيراتون عن حاجته الى :

١ـ مدير للمبيعات والعلاقات

٢ـ سكرتيرة

يفضل من له خبرة في مجال الفندقة

١٤٢١

جراحة تجميلية

أشعة الليزر تعيد لك شبابك


الزمن يثبت تجاعيده على الوجه والعلم يزيلها

اشعة الليزر ، وليدة ثروة العلوم التقنية اوشكت ان تؤتي بالمعجزات . فمنذ ان عرفها العالم قبل ثلاثة عقود والى اليوم . اصبحت القاسم المشترك لكثير من الانجازات العلمية فعلى صعيد الطب والجراحة اصبح الليزر الوسيلة الدارجة في طب العيون ومعالجة امراض القلب وفتح الشرايين المسدودة وتقليص الاورام السرطانية . واخيرا دخل الليزر مجال الجراحة البلاستيكية ليقوم مقام مبضع الجراح الفولاذي التقليدي في استئصال وازالة الترهل والتجاعيد بدون الم .

لقد اعطى هذا الاسلوب الجديد الفعال الذي اعتمده اشهر معاهد الجراحة التجميلية في العالم في عمليات شد الوجه نتائج مدهشة للغاية . فضلا عن ان عملية التجميل تستغرق اكثر من ساعتين . اي مايعادل نصف الوقت الذي تستغرقه عمليات التجميل التي تتم بالطرق التقليدية المعروفة فان العملية الليزرية خالية تماما من الالام . إذ امكن مرة لفريق الجراحين المشرف من الاطمئنان مباشرة على النتائج . حيث كان الوجه خاليا من اثار الجروح والتقرحات التي يخلفها مبضع الجراح التقليدي . فالليزر يقوم باحكام غلق الاعصاب والشرايين والاوردة والانسجة اللمفاوية على الفور بما يكفل ايقاف النزف الدموي الذي يصاحب هذه العمليات ويتسبب في حدوث الاورام والتقرحات التي تسبب الاما شديدة تلازم المريض لاسابيع عديدة بعد إجراء العملية عادة .

إن التعامل مع هذه التقنية الجديدة في الجراحة التجميلية يتطلب مهارة فائقة وخبرة وكفاءة عاليتين ودقة وحذر شديدين قد لاتتوافر في ايدي الجراحين حاليا . لذا لا يتجاوز عدد العمليات التي اجريت حتى الان باستخدام الليزر الخمسين عملية ثم ان ارتفاع تكاليف المعدات المستخدمة لاجرائها جعل من امر انتشارها محدودا في نطاق ضيق . ومن المحتمل ان تمر خمس او عشر سنوات اخرى قبل انتشار هذا الاسلوب على مدى واسع □

■ اعداد : رغد شهاب احمد

طب العيون

خطوات متقدمة لأطبائنا في جراحة الاكياس المائية للعين

حققت المداخلات الجراحية التي اجراها ويجريها الاطباء العراقيون في حقل إستخراج الاكياس المائية نجاحا كبيرا ومن المعروف ان مرض الاكياس المائية يعد من الامراض الشائعة وهي تصيب مختلف الاعمار وتستقر في مختلف انحاء الجسم . وهي تنتقل وتنمو في جسم الانسان بسبب تناوله للخضراوات غير المنظفة جيدا والتي تكون ملوثة ببويضات الدودة الشريطية التي يحملها الكلب في امعائه وقد تنتقل الى الانسان بواسطة الذباب والطعام الملوث .

لقد اجريت عمليات إستخراج هذه الاكياس من المعدة والامعاء والعظام وطيات الجلد والغدة الدرقية . الا ان اصعب هذه المداخلات الجراحية هي استخراج هذه الاكياس من الدماغ ومحجر العين وقد حققت نجاحا على يد الدكتور عبدالهادي الخليلي الطبيب المتخصص بجراحة الجملة العصبية في مستشفى الشهيد عدنان خير الله للتخصصات الجراحية والاستاذ في كلية الطب بجامعة بغداد .

اعراض المرض واسبابه

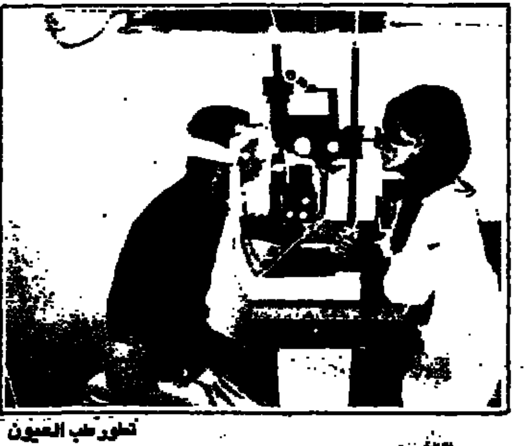
قلنا للدكتور الخليلي : كم عملية جراحية اجريت لاستخراج الاكياس المائية من محجر العين وما هي اعراض المرض .

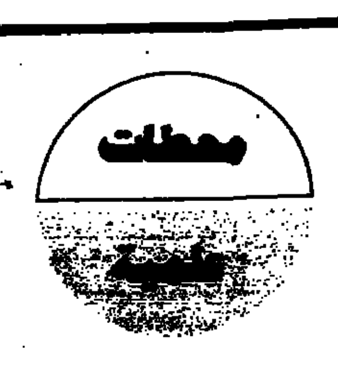
ـ تم إجراء ٢٤ عملية جراحية لاستخراج الاكياس المائية من محجر العين في عدد من المستشفيات منها مستشفى إبن الهيثم للعيون . اما الاعراض فتكون عادة عند جحوظ العين . ثم إجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من وجود هذه الاكياس في المحجر .

■ وما هي ارتؤكم بظاهرة اكياس محجر العين ؟

ـ لقد القيت محاضرات ودراسات داخل القطر وخارجه وعرضت افلاما بهذا الخصوص مستندا على نظريتين تثبت إحداهما ان الاكياس المائية في محجر العين تختلف في صورتها الشعاعية عن الاكياس المائية الاخرى . وهذه النظرية استندت على تجارب مختبرية . وجدير بالذكر ان الدكتور عبد الهادي الخليلي هو مخترع الالة البغدادية لتجميد الاكياس المائية واستخراجها من جسم الانسان خلال المداخلة الجراحية وهي الة لاشبيه لها في العالم . وقد سبق ان نشرنا تفاصيلها هذا وتم مؤخرا إستحداث عيادة متخصصة في مستشفى ابن الهيثم لامراض جحوظ العين والتي قد يكون احد اسبابها وجود الاكياس المائية □

يحيى الشمال


تطور طب العيون



مادة طبية جديدة

■ توصل مهندسو الكيمياء الجزئية الى انتاج مادة الايلاستين بالطرق الصناعية وهو نوع من البروتين الذي يعطي الانسجة الرابطة والاوعية الدموية مرونتها .

ويطلق على هذه الاغشية الصناعية « المواد الحية الصناعية » وهي تتمدد وتتقبض استجابة لدرجات الحرارة والتغيرات الكيميائية كما هو الحال مع الانسجة الطبيعية . وتصنع هذه المادة من تراكيب متشابهة من جزئيات الحامض الاميني المرتبطة ببعضها بسلاسل طويلة . وسيتم استخدامها في ترقيع الانسجة الرابطة والاوردة والشرايين خلال العمليات الجراحية المعقدة □

سرية الاتصالات

■ من اجل المحافظة على سرية الاتصالات عبر المسافات الطويلة بواسطة الفاكسيميل توصلت شركة نوكوبي الكندية الى إنتاج اوراق خاصة للاستعمال في اجهزة ونظم الفاكسيميل .

تتميز بعدم اظهار طباعة محتويات النسخ المرسلة الا عند استخدام اقلام خاصة تمر على الاسطر لإظهار ما ارسل جزئيا او كليا □

انسان آلي بلا برمجة


مواهب جديدة للالة

■ صمم العلماء السوفييت انسانا آليا لايحتاج الى البرمجة . فهو يقوم بإعادة جميع الاعمال والحركات التي قام بها المشغل بدقة متناهية بعد ان يتذكرها جميعا . كما يقوم بخزن تلك المعلومات في ذاكرته . له القدرة على القيام باعمال اللحام وتصنيع وتجميع اجزاء المعدات ورفع وشحن حمولات يصل وزنها الى ١٠ كيلو غرامات . ولعل اهم مايميز هذا الانسان الآلي الجديد هو قدرته على الحفاظ على خبراته وتنفيذ العمليات الموكلة اليه حتى في الاوساط الملوثة التي تضر بصحة الانسان . الى جانب ذلك فهو يتمتع بموهبة الرسم حيث تمكن من رسم صورة لامراة بثلاثة الوان خلال خمس دقائق فقط ليثبت براعته كرسام كفء □

١ / ٢ عمود

النملة .. والدينا صور

■ قبل ٦٥ مليون سنة كان هو الاضخم والاقوى على وجه الارض . ثم فجاة إنقرض بفعل عوامل البيئة كما تفسر ذلك إحدى النظريات الخاصة بحيوان الديناصور .. وقبل ٥٠ مليون سنة بدات النملة حياتها . كائنا متناهي الصغر . وإستطاعت قهر عوارض البيئة وإستمرت تعيش حتى الآن .. فما الذي يجعل حشرة بهذا الحجم الضئيل اقدر من كائنات راقية وعملاقة على التكيف مع الظروف البيئية وتصمد ولاتنقرض ؟

■ لدى العالم الاسترالي (اندروبيتي) المتخصص بعلم الحشرات والنمل بالذات الاجابة على هذا السؤال عبر الكشف العلمي المثير الذي خرج به مع فريق بحث بجامعة ميكويري الاسترالية . والذي يفيد بان النمل يفرز سائلا من غدد في الصدر يغطي به جسمه باستخدام ارجله . يقيه من الجراثيم والفطريات المنتشرة في الارض .. ذلك ان هذا السائل الذي اسموه مجازا (حليب النمل) يتمتع بخواص المضادات الحيوية والمبيدات الكيمياوية .

■ الباحثون الاستراليون مع علماء ادوية سويديين تمكنوا استخلاص هذا السائل لاختباره واستخدامه في الشؤون الطبية لفائدة الانسان . بيد ان هناك مشكلة : فالنملة الواحدة لاتفرز سوى واحد من المليون من المتر من هذا (الحليب) .. غير ان الباحثين إحتواء للمشكلة انشاوا مزرعة كبيرة للنمل اشبه بمزرعة الابقار الحلوب . لجني اكبر كمية من (حليب النمل) للاغراض الطبية والزراعية كذلك .

■ وحول مفردات هذه الاغراض وخواصها يقول الباحثون بانها لاتعرف الان بالضبط . ولكن قد تكون مثيرة ومفيدة للغاية .

وهكذا يجد الانسان نفسه في عصر الالكترون اخيرا يستعين بنملة للدفاع عن حياته ضد عوارض الطبيعة ! □

■ محمد الجبوري

إشارات طبية

ثلاث طرق لتجنب الام الظهر في الجلوس والوقوف

غالبا مايشكو المرضى المصابون ب (سوفان الفقرات) من الام في الخصر والظهر . فما هو مرض (سوفان الفقرات ؟

يقول الطبيب السوفيتي المشهور كاسبان ـ اخصائي العظام :

هناك عدة عوامل تؤدي الى تفاقم الام الفقرات ، منها الجلوس والوقوف والنوم الخاطيء ، وكذلك حمل اوزان ثقيلة فجاة وبصورة غير صحيحة . هذه العوامل تؤذي الغضروف الذي يبطن فقرات العمود الفقري وبالتالي تضيق الفتحات الموجودة فيه والتي تخرج منها الاعصاب . فتضغط الفقرات على هذه الاعصاب مسببة الاما مبرحة . فاذا ماتعلم مرضى الفقرات الوضعيات الصحيحة في الجلوس والوقوف وكذلك النوم ، فانهم بذلك سيبعدون عنهم الام الظهر او التقليل منها على الاقل .

ـ الطريقة الصحيحة للجلوس

تجنب الاثاث الناعم ، فانه يؤذيك . يجب ان يكون الكرسي الذي تجلس عليه من النوع الصلب بمسند مستقيم . وهنا يلعب ارتفاع الكرسي دورا مهما . يجب ان تستند قدماك على الارض . لذا ننصح الاشخاص قصيري القامة ان يضعوا تحت ارجلهم قطعةخشب صغيرة لاسناد ارجلهم عليها . واخيرا اذا كنت جالسا الى منضدة فيجب ان يكون ارتفاعها مناسبا لكي تاخذ ساقاك الوضعية التي تلائمك . (صورة رقم ١) .

اذا ماتطلب منك العمل ان تجلس لوقت طويل فحاول ان تغير من وضعية جسمك وساقيك كل ١٥ ـ ٢٠ دقيقة اما اذا كنت كثير القراءة فانتبه الى ان لاتنحني كثيرا على الكتاب والافضل لو وضعت له مسندا ما للكتاب يغنيك عن الانحناء .

واذا كنت سائقا او تجلس خلف المقود لعدة ساعات في اليوم فضع على مسند المقعد مسندا اخر من شانه ان يجعل ظهرك مستقيما . تذكر ان تخرج من السيارة بين ساعات السياقة وتمارس عدة تمارين رياضية تساعد ظهرك على الاسترخاء .

الوقوف لمدة طويلة يؤذي الاشخاص المصابين بسوفان الفقرات . فاذا ماتطلب منك الوقوف لمدة طويلة فحاول ان تغير من وضعيتك كل ١٠ ـ ١٥ دقيقة . كان تبدل استنادك من ساق لاخرى . واذا كان بمقدورك ان تتحرك فاستغل هذا وتحرك (وكانك ماشي) في مكانك . انحن بظهرك الى الوراء ، او ارفع يديك الى الاعلى واخفضهما عدة مرات . ان هذا من شانه ان يزيل التوتر من عضلات الكتف والرقبة والخصر والظهر .

واذا ما احتاج تنظيف المنزل او كوي الملابس او غير ذلك من الامور المنزلية . الانحناء فتجنب ذلك قدر الامكان كان تستند على احدى ركبتيك لتاخذ شيئا (صورة رقم ٢) او تكوي وانت جالس .

من الاسباب الرئيسة لتفاقم الام الفقرات وخصوصا في منطقة الخصر هي حمل اوزان ثقيلة . فان حمل وزن ثقيل من جهة واحدة فقط حانيا جسمك الى الجهة الاخرى يولد الاما مبرحة . لذا لاتحمل الاشياء الثقيلة في يد واحدة وخاصة لمسافة طويلة كي لاتتعب العمود الفقري . حاول تقسيم ما تحمله من مواد الى قسمين حاملا اياها بكلتا اليدين (صورة رقم ٣) .

وبصورة عامة لايجوز لمرضى الفقرات حمل اكثر من ١٥ كيلو غراما . واذا ماتطلب الامر حمل اوزان ثقيلة فيجب ان تتبع مايلي : ارتد حزاما عريضا كالذي يرتديه رافعو الاثقال . ثم اجلس حانيا ركبتيك ومحافظا على استقامة ظهرك وراسك . وعندما تاخذ حاجياتك حاول القيام محافظا كذلك على استقامة ظهرك .

السرير المناسب لمرضى الفقرات يجب ان لايكون ناعما وكذلك لايكون مجرد لوح مستقيم كما ينصح به البعض . البعض يفضلون الاضطجاع على بطونهم عندما تشتد عليهم الام الظهر . هذا صحيح . ويساعد على ذلك وضع وسادة صغيرة تحت البطن . اما اذا كنت من محبي النوم على الجنب فيفضل وضع ساق فوق الاخرى . اما يدك فضعها تحت راسك .

غالبا مايكون النهوض من السرير صعبا عندما تشتد الام الفقرات . فاذا مامررت بهذه الحالة . فحاول ان تحرك يديك وساقيك وانت مستلق . ثم انقلب على بطنك اذا كنت مستلقيا على ظهرك وانزل احدى ساقيك الى الارض . واستند عليها وعلى يديك محولا وزن جسمك الى ركبتيك وبالتدريج حاول الانتصاب . متجنبا الحركات السريعة (صورة رقم ٤) □

■ ترجمة : جنان الشماع

للنزول من السرير



اثناء القراءة

بيئة

العوالق الصلبة في الهواء ومشاكلها البيئية

■ د. مثنى عبدالرزاق العمر

■ تعد مشكلة العوالق الصلبة في الهواء من اكثر المشاكل البيئية شيوعا وهي دقائق متناهية الصغر ومختلفة الاحجام قد تكون سائلة او صلبة ، سامة او غير سامة ، تكون معلقة في الهواء وهذا مصدر تسميتها . تنشا من مصادر مختلفة وتنتقل لمسافات مختلفة ايضا وحسب حجومها ويمكن تقسيمها الى نوعين رئيسين من حيث مصدر تكوينها وانطلاقها :

١ ـ العوالق الاولية : وهي دقائق تطرح مباشرة الى الهواء وتنشا عن عمليات فيزياوية على مواد صلبة ، مثل عمليات طحن وتكسير المرمر والحجر وعمليات الهدم والبناء وغيرها وتتراوح اقطارها مابين ١ ـ ١٠٠ ميكرو متر (الميكرومتر وحدة قياس تبلغ ١/١٠٠ للملمتر) .

٢ ـ العوالق الثانوية : وهي دقائق اصغر حجما بكثير من الاولى وتتكون بواسطة عمليات كيمياوية بشكل عام واصغرها حجما ينتج عن بعض الصناعات المعدنية على شكل غبار المعادن او اصلاحها وتتراوح اقطارها مابين ٠٫٠٥ ـ ١ ميكرومتر . ولو ان هناك حالات استثنائية تزيد عندها الاقطار او تقل الا انها نادرة . وتتصرف العوالق الثانوية كالغازات من حيث انتشارها . وقد تبقى معلقة في الهواء لعدة اشهر بسبب صغر حجومها .

بعض الانواع الشائعة الوجود للعوالق الصلبة :

١ ـ غبار المواد الصناعية : هناك العديد من الصناعات التي تبعث غبار موادها الاولية او المنتوج النهائي لها في الهواء فينتقل الى اجواء العمل والمناطق الاخرى المجاورة . واشهر هذه الصناعات هي صناعة الاسمنت والجص ومعامل تقطيع الحجر والمرمر . ومعامل تقطيع وتصنيع الاخشاب ويتطاير عن العمليات الانتاجية دقائق متباينة الحجم واخطرها هي الدقائق الناتجة عن صناعة الاسبست (وهناك نوع يعرف بالاسبست الازرق اكثرها خطورة على وجه الخصوص لخاصيته العالية في احداث سرطان في المجاري التنفسية في حالة التعرض المزمن طويل الامد له) وهو ممنوع من التداول الصناعي والتجاري . هذا وقد امكن خلال السنوات الماضية من ادخال تقنيات حديثة تعرف بالتقنيات النظيفة بيئيا تعتمد على اضافة وحدات معالجة او ترسيب للعوالق الصلبة او اجزائها في اجواء مغلقة مما يحد من مشاكل التلوث بالعوالق الناتجة عنها بشكل كبير .

٢ ـ العوالق الدخانية : وهي الدقائق المتكونة من عمليات الاحتراق بمختلف انواعه ويحتوي على مجموعة من العوالق مختلفة الاحجام منها ماهو كبير الحجم مثل دقائق الرماد المتطايرة التي يصل قطر بعضها الى ١٠٠ ميكرومتر او يقل عن ذلك الى حدود اقل من الميكرومتر الواحد . كما ان عمليات الاشتعال غير الكامل للوقود النفطي يؤدي الى انبعاث عوالق دخانية كربونية تدعى بالسخام . ويكثر وجودها في المناطق المزدحمة بالسيارات وكذلك المناطق السكنية بسبب حرق الوقود النفطي في الاستخدامات المنزلية اليومية وتتراوح اقطار دقائق السخام مابين ٠٫٠١ ـ ٣ ميكرومتر .

٣ ـ حبوب لقاح النباتات : وهي عوالق طبيعية المنشا تنتج عن ازهار النباتات المنزلية او البرية او الاشجار بمختلف انواعها ويكثر وجودها في فصل الربيع ، وتتطاير مع الهواء وتدخل الى الجهاز التنفسي للانسان . وهي عوالق كبيرة الحجم نسبيا بل يمكن اعتبارها من اكبر العوالق حجما ، اذ تتراوح اقطارها مابين ١٠ ـ ١٠٠ ميكرومتر وقد تختلف من حيث تركيبها الكيمياوي ولذلك فانها تسبب حساسية شديدة لدى نسبة كبيرة من الناس .

٤ ـ رذاذ السوائل : هناك العديد من وسائل رش المبيدات ومعطرات الجو وسوائل التنظيف المنزلية تعتمد على رش السوائل بداخل عبواتها عن طريق اطلاقها الى الهواء على شكل رذاذ . ورش المبيدات في الحقول الزراعية يعتمد على نفس المبدا ايضا .. وهذه العملية هي عبارة عن تكوين عوالق في الهواء لكنها سائلة في حقيقة الامر وقد تكون صغيرة الحجم وباقطار تقل عن الميكرومتر الواحد لذلك فانها تنتقل الى مسافات بعيدة لاسيما اذا كان الرش بالوسائل الحديثة كالطائرات . فتعرض مناطق قد تكون سكنية لخطر المبيدات السامة المستخدمة في المكافحة .

٥ ـ دقائق الغبار الجوي : وهذه من اكثر انواع التلوث بالعوالق الصلبة شيوعا ومصدرها طبيعي كما انها من اقدم اشكال التلوث الطبيعي المنشا .

ومصدر التلوث في هذه الحالة هو . سطح التربة . اما الوسيلة التي تعمل على تطاير الدقائق واطلاقها الى الهواء فهي الرياح والعوامل الجوية المساعدة . ومشكلة التلوث بهذا النوع من الغبار هي حالة مرافقة لوجود الصحارى والاراضي الجافة . وقد لوحظ ان زيادة المساحات الخضر والرقعة الزراعية عموما وكذلك اقامة الاحزمة الخضر حول المدن والتي تعمل كمصدات رياح قد خفض تراكيز الغبار في الهواء ومنع حدوث حالات التلوث الموقعية (ومن الضروري التفريق مابين حالات التلوث الموقعي بالعوالق الصلبة وحالات العواصف الرملية والترابية التي تقطع مسافات بعيدة) . كما لاحظ الباحثون ان الضغط المستمر على سطح التربة من خلال العمليات الزراعية او الاستخراجية ومايرافقها من حالات الجفاف المستمرة تؤدي الى توسع رقعة التصحر . وقد تبدا العملية على شكل بقع صغيرة متدهورة سرعان ما تتصل ببعضها الاخر كما ينتشر المرض الجلدي □

المادة	المدى التقريبي للأقطار (ميكرومتر)
دقائق الدخان	0.01 – 1
دخان السكائر	0.01 – 1
غبار الفحم	1 – 100
الرماد	0.1 – 100
دقائق الاصباغ	0.01 – 1
اللقاح	10 – 100
غبار الاسمنت	0.1 – 100
رذاذ المبيدات	0.01 – 10
دقائق الخام	0.01 – 1
الطحين	1 – 100
دقائق وابخرة الصناعات المعدنية	0.001 – 100

المحور الأفقي: 0.001 · 0.01 · 0.1 · 1 · 10 · 100

الاقطار مقدرة بالميكرومتر

تغذية

القيمة الغذائية للعسل

يعد عسل النحل من اسرع المواد الغذائية تمثيلا في الجسم لانه يتركب من سكريات احادية [سكر فواكه وسكر عنب] تمتص في الجسم مباشرة كما ويحتوي على بروتين وكثير من الاملاح المعدنية والفيتامينات ويدخل العسل في كثير من المستحضرات الطبية ويمكن تفصيل فوائده بما يلي :ـ

ـ عسل النحل من الاغذية الجيدة للاطفال لسهولة هضمه كما ويساعد في التسنين . وينصح الاطباء بتغذية الحوامل على العسل بسبب سهولة امتصاصه . ويعادل العسل الحموضة الزائدة في المعدة ويستعمل في علاج امراض الكبد وفي علاج الصداع العصبي والارق ولعلاج الجروح والامراض الجلدية ويفيد في تغذية الرياضيين والمشتغلين بالاعمال الفكرية .

وتجرى عملية فرز العسل في اواخر شهر (تموز) حيث تستخرج الاطارات المختومة الحاوية على العسل الناضج لغرض فرزها ثم تعاد الى الخلايا بعد الانتهاء من عملية الفرز مباشرة . ويجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار نشاط الطائفة ومخزونها من العسل وعدم اخذ العسل من الخلايا بشكل جائر . لان ذلك ينعكس على النحل بشكل سلبي . ويجب ان لايتاخر فرز العسل الى نهاية شهر اب لانه في هذه الفترة يقل الرحيق في الازهار وتكثر الاعداء الطبيعية للنحل ويتجه النحل الى استهلاك العسل وبصورة اكثر شراهة □

فلك

« ولادة مذنب »

■ في عام (١٩٧٧) فوجيء العلماء بوجود جسم بقطر (١٢٠) ميلاً يدور في مدار بين كوكبي اورانوس وعطارد اطلق عليه اسم كايرون ولم يستطع الفلكيون وقتذاك تحديد ماهية هذا الجسم بالضبط وهل انه كوكب صغير او مذنب عملاق . والان وبعد مضي كل هذه السنوات في مراقبة كايرون اكتشف العلماء وجود غلاف جوي واسع من الغبار وثاني اوكسيد الكاربون يحيط به ، الامر الذي يوحي بتكوين مذنب جديد .

لقد حير كايرون علماء الفلك خلال السنة والنصف المنصرمة نتيجة لاشتداد سطوعه باستمرار والتفسير المحتمل لذلك هو ان هذا الجسم كان في البداية عبارة عن كرة ثلجية متكونة من الماء والغبار وجليد غاز ثاني اوكسيد الكاربون ، ونتيجة لدورانه المستمر حول الشمس بدا بالاقتراب منها تدريجيا وتبخر جزء كبير منه ليبعث الى الخارج بخارا مشبعا بالغبار وغاز ثاني اوكسيد الكاربون □


كان كرة ثلجية في البداية

كومبيوتر

■ اعداد :
ثائر خالد عبد الحميد

الذاكرة المصنوعة من اشباه الموصلات

تصنف ذاكرة الكومبيوتر المصنوعة من اشباه الموصلات الى نوعين رئيسين بالاعتماد على العناصر الداخلة في صناعتها وهي :

١ ـ الذاكرة احادية القطب unipolar Type

٢ ـ الذاكرة ثنائية القطب Bipolar Type

ويمكن ملاحظة اهم الفروق ما بين النوعين عبر الجدول التالي :

نوع الذاكرة :	احادية القطب	ثنائية القطب
وقت الوصول access time	سرعة متوسطة 300 - 100 ns	سرعة عالية 20-60ns
الحجم :	صغير	متوسط
استهلاك الطاقة :	متوسط	عالي
السعر :	اقتصادي	مكلف

ويمكن الاستنتاج هنا ان سرعة الذاكرة ثنائية القطب عالية جدا بالمقارنة مع احادية القطب . لهذا فهي تستخدم مع وحدة المعالجة المركزية (CPU) وتسمى بذاكرة الوصول العشوائي ذات السرعة العالية High-Speed RAM وتستخدم بشكل محدود بسبب كلفتها العالية .

اما الذاكرة احادية القطب فتستخدم في صناعة الذاكرة الرئيسية ذات السعة العالية وذلك بسبب كونها رخيصة نسبيا مما يؤدي الى انخفاض كلفة انتاج وتسويق الحاسبات .

وسنستكمل جوانب اخرى في هذا الموضوع في الحلقات القادمة ان شاء الله

برامج لغة الباسكال

نواصل تقديم برامج لغة الباسكال البسيطة للمبتدئين ، ونقدم اليوم برنامج حساب مفكوك ـ N (Factorials) وهو يتضمن تقنيات بسيطة من اهمها استخدام حلقة (F.R) المتداخلة .. نتمنى ان يحاول الاصدقاء تطوير البرنامج باتجاه استخدام تقنيات برمجية مختلفة وبانتظار مساهماتهم .

```
Program Factorials (input output);
This program calculates the first M factorials, using nested for structures)
Var prod, I, M, N: Integer;
begin (action statements)

page;
write (how many factorials will be calculated?);
readln (M),
for N:- 1 to M do
Begin
prod: -1;
for I:- 1 to N do prod:- I prod;
writeln (N-, NN! - prod)
end
```


هكذا من الأصل

النشاط الصناعي الخاص .. والتنمية

■ سالم علي الجندي جامعة البصرة

تثير السمات التنمية الانتباه بشدة الى الموقع الستراتيجي لقطاع الصناعة التحويلية . وتعده اكثر القطاعات الاقتصادية ديناميكية في تسريع التنمية بالاقتصاد القومي سواء من خلال توفير مستلزمات الانتاج اللازمة لتطور القطاعات الاخرى او انتشار التكنولوجيا والقدرة الفائقة لتعظيم الانتاجية والقيمة المضافة . وكذلك فاعلية الصناعة في تنويع هيكل الانتاج القومي واستغلال الموارد العاطلة .

والى جانب هذا يحتل النشاط الصناعي الخاص مكانة متميزة وحيوية في مجمل عملية التصنيع . فادب النمو الراسمالي يعد المبادرات الفردية والرجل الصناعي بشكل خاص الاقدر على الانطلاق بالتنمية والمحافظة على ديمومتها . من خلال روح المجازفة والتجديد . والقدرة الفريدة في تعبئة الموارد سعيا وراء تعظيم الربح .

وفي العراق ورغم قيادة الدولة للتنمية . واستثمارها للعوائد النفطية في اقامة المشاريع الصناعية التي تتميز بالحجم الراسمالي الكبير والقيمة المضافة العالية . والمشاريع الستراتيجية التي تسهم بنقل التكنولوجيا وبناء القاعدة الصناعية للقطر . اهتمت السياسات الاقتصادية في تشجيع النشاط الصناعي الخاص . من خلال الحماية والاعفاءات الضريبية والقروض الصناعية والسياسة السعرية . بغية تعبئة ادخارات الافراد نحو تنمية الصناعات التكميلية والصغيرة نسبيا .

الا ان ما يسجل على النشاط الصناعي الخاص احتلاله موقعا هامشيا في الاقتصاد العراقي . اذ بلغت مساهمته في توليد الناتج المحلي غير النفطي ٤٪ عام ١٩٨٠ . وانخفضت الى ٣٪ عام ١٩٨٨ .

اذ تتميز حركة النشاط الخاص عموما بانخفاض اهمية الصناعة . وتحوله نحو الانشطة الاقتصادية الاخرى وفي هذا الصدد بلغت نسبة القيمة المضافة للنشاط الصناعي الخاص ٩٪ من اجمالي القيمة المضافة للنشاط الخاص على مستوى الاقتصاد ككل عام ١٩٨٠ . وانخفضت الى ٦٪ عام ١٩٨٨ . هذا مع العلم ان توسع النشاط الخاص انحصر في الانشطة التي لاتحتاج الى تقنيات عالية او رؤوس اموال ضخمة . فالانشطة التي توسع بها هي البناء والتجارة والنقل . والتي تتميز بارباح مضمونة وسريعة بالمقارنة مع الصناعة التحويلية .

علاوة على ذلك سهولة دخول المستثمر لهذه الانشطة . بسبب بساطة التعقيد التكنولوجي وانخفاض القيود الادارية . بينما تتطلب المشروعات الصناعية سلسلة من الاجراءات الادارية المرتبطة مع محددات العمل الصناعي مثل امكانية الحصول على التكنولوجيا الملائمة ومدى توفر مستلزمات الانتاج .

لكن النشاط الصناعي الخاص رغم هذا كله مايزال يمتلك قدرة ممتازة على التطور . لاسيما اذا رجعنا الى حقيقة السبعينات والتي بلغ فيها معدل النمو السنوي لقيمته المضافة ١٠٪ خلال الفترة (٧٠ ـ ١٩٧٥) الا ان اغراء الربح وسهولة الاستثمار بالانشطة الاخرى . هو الذي حفز المستثمر على الدخول فيها بل تم نقل جزء كبير من الارباح الصناعية خارج الصناعة . لاستثمارها في التجارة والعقارات .

الاقتصاد بحاجة لمساهمة القطاع الصناعي الخاص

لهذا اضحت قدرة النشاط الصناعي الخاص على النمو اضعف من قدرة النشاط الخاص للاقتصاد ككل . او حسب الانشطة الاقتصادية عدا الزراعة . فخلال الفترة ٧٦ ـ ١٩٨٠ وبالاسعار الثابتة لسنة ١٩٨٠ . بلغ معدل النمو السنوي للقيمة المضافة للنشاط الخاص في الصناعة التحويلية ٤٪ والبناء والتشييد ١٧٪ والنقل ١٩٪ والتجارة ٢٩٪ وملكية دور السكن ٢٨٪ .

ومن خلال هذه الارقام نستطيع ان نستدل على بعض خصائصه الانتاجية . فهذا النشاط يعمل في صناعات حرفية وصغيرة اساسا . فطبقا لبيانات عام ١٩٨٨ بلغت مساهمة المنشات الصغيرة (التي تستخدم اقل من عشرة اشخاص) في توليد الانتاج الصناعي الخاص ٧٧٪ . مقابل ضالة مساهمة المنشات المتوسطة والكبيرة في الانتاج .

حيث تعتمد اغلب هذه المشاريع الصغيرة والحرفية على استيراد المواد نصف المصنعة او شبه الجاهزة . وتكتفي باجراء بعض العمليات التكميلية لانتاج السلع النهائية .

لهذا ينتج الصناعيون سلعا استهلاكية في الغالب . مثل المواد الغذائية والمنسوجات والخياطة والجلود ومنتجات الخشب والاثاث . اي لا يساهمون بشكل جدي في تغيير بنية الصناعة الوطنية او بانتاج السلع الراسمالية .

حيث لايستثمر في هذه الصناعات الا قدر ضئيل من ارباح الصناعيين . فبينما بلغ فائض العمليات (الارباح) لديهم (١٨٦) مليون دينار عام ١٩٨٠ مثلا . استثمر في هذا الجانب فقط (٢٥) مليون دينار

الا ان المستثمر الصناعي استفاد رغم هذا من تملكه لراس المال . واستحوذ على القسم الاعظم من القيمة المضافة . حيث بلغت نسبة فائض العمليات (الارباح) للقيمة المضافة ٧١٪ عام ١٩٨٠ . بينما استحوذت العمالة على ٢٩٪ من القيمة المضافة كتعويضات للمشتغلين (الاجور) .

واخيرا . مادام النشاط الصناعي الخاص مربحا . ويمتلك قدرة عالية على النمو . فما هو السبيل لتوسيع الاستثمار الصناعي الخاص . ورفع مساهمة الصناعيين في التحول الصناعي وتوفير السلع الضرورية للاستهلاك والنمو الاقتصادي ؟

هناك جملة اجراءات تدعو اليها الدراسات والبحوث منها :

اولا : تبسيط الاجراءات الادارية المتعلقة باجازات تاسيس المشروعات الصناعية واجازات الاستيراد والاخراج الكمركي وتخصيص الاراضي .

ثانيا : ترك القطاع الاشتراكي بعض الصناعات . التي يستطيع القطاع الخاص الولوج بها بكفاءة عالية .

ثالثا : تقديم الاستشارة الفنية ودراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشاريع النشاط الخاص من قبل المصرف الصناعي وغرف التجارة ووزارة الصناعة .

رابعا : دخول الدولة مع القطاع الخاص في شركات صناعية مختلطة . وتشجيعها لانشاء الشركات المساهمة ☐

النظام الدولي الجديد والحصار الاقتصادي على العراق

■ سعيد عبود السامرائي

في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة الامريكية الى التبشير والاشادة بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد المبني على الحرية الاقتصادية والعدالة والديمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية تراها من ناحية ثانية تمارس اعمالا تخالف جميع مبادىء واهداف هذا النظام .. فهي من خلال حملاتها الاعلامية الضالة والمستمرة على العراق تحاول افتعال الازمات وخلق الذرائع للتدخل في شؤونه الداخلية وتبرير استمرار الحصار الاقتصادي على شعبه بما يخالف اسس النظام المذكور ومواد ميثاق الامم المتحدة ومجلس الامن . وهذا الحصار يتعارض مع ابسط مبادىء الانسانية وحقوق الانسان والديمقراطية التي تنادي بها الادارة الامريكية زورا وبهتانا . وفي الوقت الذي اصبح فيه هذا الحصار يهدد نسبة كبيرة من شعب العراق بكارثة انسانية كما اعلنت ذلك المنظمات الانسانية للامم المتحدة واخرها التقرير الذي اعده الامير صدر الدين اغا خان مبعوث الامم المتحدة الذي زار العراق مؤخرا واطلع بنفسه على الاحوال الاقتصادية لشعبه واوصى بتقريره برفع هذا الحصار لتمكين العراق من تصدير جزء من نفطه لشراء المواد الغذائية والطبية لشعبه . تستمر الولايات المتحدة رغم موافقتها على رفع جزئي لهذا الحصار في خلق الاعذار لتاخير عملية الرفع ووضع شروط قاسية للسماح للعراق بتصدير جزء من نفطه لتمكينه من استيراد المواد الغذائية الضرورية والادوية .

ان احد المبررات الاساسية لتاسيس النظام الاقتصادي الدولي الجديد كما يدعي اصحابه هو ايجاد الحلول للمشكلات التي يعاني منها اكثر من الف مليون من الكائنات الانسانية في الدول النامية ـ كسوء التغذية وغيرها من المشكلات كما تدعو الوثيقة الصادرة عن اقامة نظام اقتصادي دولي جديد في مقدمتها الى ضرورة تعاون جميع الدول المتقدمة فيها والنامية في ضوء اعتمادها بعضها على بعض لتحقيق الرفاهية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للاجيال الحالية والمستقبلية وتسجيل الاهمية القصوى لتحرر عدد من الامم والشعوب من الاستعمار واستقلالها وزيادة دور الدول النامية في تقرير مصير العالم والجماعة الدولية بيد ان ما نراه اليوم هو عكس ذلك تماما . فالولايات المتحدة التي تعد من الدول العظمى في العالم تحاول ان تقرر مصير الشعوب بما يتلاءم مع مصالحها الاقتصادية والسياسية واستخدمت لذلك مجلس الامن لاصدار القرارات باستخدام القوة ضد العراق بالاضافة الى سلسلة القرارات الجائرة الاخرى المناقضة لميثاق الامم المتحدة وجوهر وروح النظام الاقتصادي الدولي وبذلك غدت الامم المتحدة اداة لتنفيذ السياسة الامريكية ضد العراق المبنية على استخدام القوة ضد بلد مسلم وهذا مما يتناقض مع اسس ومقومات النظام الدولي الجديد وعليه يعتبر الامريكيون هم المسؤولون عن اراقة الدماء البريئة لآلاف المدنيين العراقيين فضلا عن الدمار الواسع للمنشآت المدنية والبنى التحتية الذي سببه ذلك العدوان الغادر وهم المسؤولون ايضا عن الاثار الخطيرة للحصار الاقتصادي المفروض على العراق وهم بالتالي الذين يعرقلون اليوم الرفع الجزئي لذلك الحصار بالرغم من التنديد العالمي باستمرار الحصار واثاره الخطيرة على الشعب العراقي .

ولو امعنا النظر مليا في المبادىء الجوهرية التي يقوم عليها النظام الاقتصادي الدولي الجديد لراينا ان هنك وثيقة منفصلة من وثائق هذا النظام تتعلق بحق الدول النامية في استيراد حاجتها من الغذاء واتخاذ ماتراه مناسبا لاستيراد المواد اللازمة لانتاج المواد الغذائية وتسهيلات خزنها وتشجيع صادرات هذه الدول من الاغذية ولاسيما عن طريق خفض الحماية وتدابير المنافسة كما ان تلك الوثيقة تدعو جميع الدول الى التعاون من اجل تحقيق الرخاء وتقديم المساعدات للدول النامية . وهناك مواد تدعو الى تحسين معدلات التبادل التجاري للدول النامية والغاء الحواجز والتدابير المقيدة للتجارة بالاضافة الى التوصيات التي تدعو الدول المتقدمة للاستجابة لطلبات الدول النامية لتمويل المشاريع والحصول على المواد الاولية اللازمة للصناعة وتقديم المعونات الفنية والتدريب . ولاريب ان شروط الحصار الاقتصادي التي وضعتها الولايات المتحدة بالاشتراك مع حليفتها بريطانيا وبعض الدول الغربية دائمة العضوية في مجلس الامن تتناقض تماما مع مضمون الوثيقة المذكورة ومع الاسس التجارية الاخرى للنظام الاقتصادي العالمي التي تدعو الى تامين تنمية موارد الدول النامية على اسس جديدة من العلاقات الدولية وتشجيع التعاون في ميادين توفير الغذاء والمواد الزراعية الاولية تلك الاسس التي تدين امريكا وحلفاءها الذين اقروها بانفسهم وتؤكد عدوانيتهم غير المبررة ضد شعب العراق ☐

الاقتصاد الالماني يواجه صعوبات انتقال الجزء الشرقي الى الرأسمالية

اشارت التقارير الاقتصادية الالمانية الى ان حكومة بون صرفت ماجموعه (١٥٠) مليار مارك الماني اي ما يعادل (٨٢) مليار دولار منذ قيام الوحدة وحتى منتصف شهر تموز الماضي على الجزء الشرقي من المانيا .

واضاف التقرير الذي اوردته وزارة المالية الالمانية ان مانسبة (٦٠٪) من هذه المصاريف ذهبت على رواتب للعاطلين عن العمل واعانات لدعم الاستهلاك المحلي .

ويعلق احد الاقتصاديين الالمان على هذه المصاريف بقوله : (ان الاعانات التي تدعم الاستهلاك والرواتب المدفوعة للعاطلين تسهم في جلب الفائدة لرجال الصناعة في الجزء الغربي من المانيا . رغم انها لم توجه بدرجة اساس لتشجيع الاستثمارات الصناعية الضرورية لاستحداث الوظائف في القطاع الصناعي .

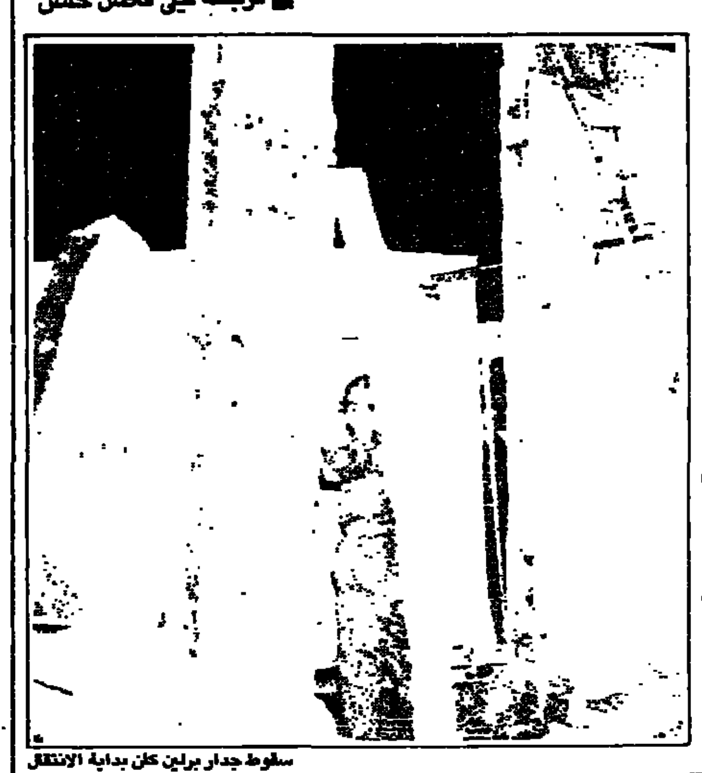
ويعلل الالمان هذا الراي بقولهم ان الرواتب والاعانات اسهمت بانقاذ اكثر من (٨٤٢) الف من العاطلين من المجاعة واسهمت ايضا برفع قدراتهم الشرائية . لاسيما وان هذا العدد مرشح للزيادة بسبب وجود اكثر من مليون عامل في الوظائف المؤقتة .

هذا واوردت وزارة العمل الالمانية نسب البطالة التي تزايدت بشكل حاد بعد الوحدة الالمانية حيث بلغ معدلها حتى شهر حزيران (٩٫٥) من مجموع القوى العاملة فضلا عن تاثر (٤٠٪) من قوى العمل بالوضع الاقتصادي بعد الوحدة ايضا .

ويتوقع التقرير ان ترتفع هذه الارقام خلال الاشهر القليلة القادمة اثر قيام الوكالة الحكومية المتخصصة باعادة تركيب صناعة الجزء الشرقي من المانيا واستكمال بيع المصانع الى القطاع الخاص .

اذ يشير التقرير الى ان الوكالة قامت حتى منتصف تموز ببيع اكثر من ٨ الاف شركة في الجزء الشرقي فضلا عن عزمها بيع الاف الشركات الاخرى الى القطاع الخاص ☐

■ ترجمة ليلى فاضل حسن



سقوط جدار برلين كان بداية الانتقال

تايلند تخفض رسوم استيراد السيارات

تخفيض الرسوم زاد من زحمة الشوارع

قررت الحكومة التايلندية خفض الرسوم الكمركية المفروضة على استيراد السيارات من الخارج من نسبة ٣٠٠٪ الى نسبة ١٠٠٪ من سعر الشراء الاصلي .

وقالت مجلة الايكونومست ان هذا التخفيض سوف يؤدي الى زيادة عدد السيارات المستوردة في تايلند وانخفاض اسعار السيارات المستعملة التي كانت تحتفظ باسعار قريبة من سعرها الاصلي حتى بعد سنوات من استخدامها ☐

اليابان تفرض عقوبات مالية على شركاتها التأمينية

فرضت السلطات الضريبية اليابانية على الشركات الرئيسة للتامين في طوكيو دفع مبلغ (٩) مليارات ين ياباني (مايعادل ٦٥ مليون دولار) كضرائب اضافية بسبب تسترها على بعض المدفوعات غير الرسمية .

وقالت دائرة الضرائب ان هذا الاجراء جاء بسبب مخالفة تلك الشركات للقوانين ووزارة المالية التي تنص على عدم اخفاء اي معلومات على مدفوعات شركات التامين .

واضافت ان شركة (نومورا) التي تعد اكبر شركات التامين في العالم ستدفع ضرائب اضافية تقدر بحوالي (٤) مليارات ين كتعويض عن اخفاء تلك الشركة لمبلغ (٩) مليارات ين سجلت كخسائر مادية .

اما شركة نيكو فانها ستدفع ضريبة مقدارها (٢٫٢) مليار ين وللاسباب نفسها .

هذا وشملت الغرامات والتعويضات كل من شركة يامايشي ودايو ايضا .

وتقول تقارير دائرة الضريبة اليابانية انها المرة الاولى التي يتم فيها تغريم شركات التامين بهذا الشكل ☐

البرلمان الهندي يصادق على خطة جديدة لتجاوز الازمة الاقتصادية

■ اجاز البرلمان الهندي ميزانية جديدة تهدف الى تخفيض العجز المالي الحاد الذي تمر به الحكومة منذ سنوات عدة .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في نيودلهي ان القوانين الجديدة ادخلت اصلاحات كبرى في مجال الاستثمارات الخارجية والداخلية في الميدان الصناعي غير انه جعلها اكثر انفتاحا .

واضاف ان الاصلاحات في الميدان الصناعي ستشمل توسط الحكومة الهندية لدى المؤسسات المصرفية الدولية لتقديم قروضها الى المؤسسات الصناعية الهندية لتطوير انتاجها .

مصادر البرلمان الهندي اكدت انها اتخذت مجموعة من الاجراءات العاجلة لتحقيق هذا الهدف ومنها الغاء القيود على حجم الشركات الهندية وتسهيل اندماجها مع بعضها عند الضرورة .

وقالت ان القوانين الجديدة ستسمح للشركات الاجنبية بامتلاك ما نسبته (٥١٪) من معظم الشركات ☐

الانتاج الصناعي الياباني الاكثر تطوراً في العالم

■ اوضحت دراسة اقتصادية قامت بها مجاميع الشركات الاوربية والامريكية ان الصناعيين الامريكان والاوربيين يطبقون نظام لنتاج ابتكروه في بداية القرن الحالي في ديترويت في حين ان اليابانيين اخترعوا في بداية الخمسينات وسائل صناعية جديدة تماما .

وتقول الدراسة ان نظام (الانتاج المخفف) انطلق من معامل تويوتا المعروفة بـ (تويوتا سيتي) والذي يعد النظام الاكثر تطورا من نظام الانتاج الجماعي الذي تتبعه الصناعات الاوربية والامريكية والذي كان قد قضى سابقا على الصناعات اليدوية .

واضافت ان الانتاج على طريقة تويوتا يسمى مخففا لانه يستخدم قليلا من كل شيء يستخدمه الانتاج الجماعي

الاوبك ومشكلات الهيمنة الامريكية

■ المحرر النفطي ـ ناهد الشرقاوي

تعد الاحتياطيات الهائلة التي بحوزة دول منظمة الاوبك (البلدان المصدرة للنفط) واحدة من اهم الاسباب التي تجعل هذه المنظمة تحتل اهمية استثنائية في عالم اليوم .

وقد ازداد اهتمام العالم بهذه المنظمة بعد اعلان الخبراء الاقتصاديين مؤخراً ارتفاع الطلب العالمي على النفط خلال العقد القادم بمقدار ٥٥٪ عن الطلب عالمي خلال هذا العقد .

ويشير الخبراء ايضا الى ان هذا الطلب سيزداد حدة بسبب التراجع الملحوظ لاحتياطيات دول العالم النفطية من خارج منظمة الاوبك وبخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

اذ تشير التقارير الاقتصادية الغربية الى ان انتاج الولايات المتحدة من النفط تدهور خلال السنوات الاخيرة الى اقل من ٠٫٥٪ ويتوقع وصوله الى ادنى مستوى له نهاية هذا العام وبنسبة ضئيلة لم تشهد لها الولايات المتحدة مثيلا منذ عام ١٩٥٤ .

اما الاتحاد السوفيتي والذي يعد من اكبر منتجي النفط خارج منظمة الاوبك فقد سجل انتاجه النفطي تراجعا بمقدار (٣٧) مليون برميل خلال عام ١٩٩٠ مقارنة مع عام ١٩٨٩ . وتشير توقعات الدوائر الاقتصادية السوفيتية حسب ما اوردتها وكالة انباء نوفوستي مؤخراً الى ان انهيار الانتاج النفطي السوفيتي المستمر يعني خسارة ١٠٪ من حجم الانتاج الحالي بحلول عام ١٩٩٣ والذي يعني تحول الاتحاد السوفيتي من دولة مصدرة للنفط الى دولة مستوردة .

هذه الدلائل والتوقعات جعلت من الولايات المتحدة تقف موقف الرافض لمقررات مؤتمر الاوبك الذي عقد في تموز من العام الماضي في جنيف لاسيما تلك المقررات المتعلقة بالاسعار وسقف الانتاج .

وقد اخذ هذا الرفض اشكالا عدة منها ايعاز الولايات المتحدة لعملائها في منطقة الخليج للضغط على العراق بوصفه القطب المستقل في المنظمة والذي يؤيد موقفه من الجزائر وليبيا ونيجيريا واندونيسيا فضلا عن دول اخرى ويضاف الى اسباب الضغط امتلاك العراق لاحتياطي مضمون يتجاوز الـ (١٠٠) مليار برميل .

يقول السيد اسامة الهيتي وزير النفط العراقي في هذا الصدد (هنك محاولات دائمة للهيمنة على قرارات الاوبك الا انه من الصعوبة ان تنفرد دولة عظمى حتى ولو كانت الولايات المتحدة في السيطرة على قرارات الاوبك نظرا لكون مصلحة كثير من دول الاوبك لا تتطابق مع مصالح الدول المستهلكة .

واضاف : ستسعى تلك الدول الى رسم مسارات سياسية الاوبك وفق مصالحها واعتقد ان هذه المحاولات ستستمر مع تنوع الادوات) .

وكنتيجة لما يحدث اليوم من محاولات الهيمنة الامريكية اعرب السوفيت عن رغبتهم للانضمام الى منظمة الاوبك غير ان ذلك لم يات مفاجئا فقد سبق للسوفيت حضور اجتماع الخبراء المنعقد في لندن عام ١٩٨٩ بصفة مراقب وفسر حضورهم انذاك على انه تعبير عن رغبة سوفيتية في دعم سياسة الاوبك .

لهذا فان الخبراء الاقتصاديين يعتقدون ان كرة الاسعار والانتاج والسوق العالمية يمكن ان تكون عند دول الاوبك ☐

هل تتمكن اوبك من اجتياح مخططات الهيمنة الامريكية

حبذا لو ...

حبذا لو نظرت الجهة المختصة في المنشأة العامة لنقل الركاب في امكان ايصال خدمات حافلاتها الى المواطنين في منطقة (بوب الشام) الذين يعانون من الصعوبات التي يواجهونها في تنقلاتهم اليومية بسبب افتقار منطقتهم الى هذه الخدمات □

لماذا ؟

لماذا لا تجري الجهة المختصة كشفا موقعيا على الطريق الممتد بين شاطىء النهر ومعمل الدفاتر المدرسية في منطقة التاجي لمشاهدة الحفريات الموجودة فيه (على الطبيعة) واتخاذ الاجراءات اللازمة لاصلاحها ووضع حد لمعاناة المواطنين وبخاصة سواق المركبات منها ؟ ! □

قلــــوب تجمعت

جولتنا الاسبوعية كانت في محكمة الاحوال الشخصية في مدينة صدام . حيث اعلمتنا السيدة وفاء مجيد مزعل المعاونة القضائية في قسم الزواجات ان

عدد العقود التي حررها القسم للفترة من ٢٧ / ٧ ولغاية ٢ / ٨ كانت (٧٦) عقدا .

الف مبارك لجميع العرسان ..□

وقالت لهم الحياة مرحبا

من الله على السيد جاسم محمد القيسي وعقيلته السيدة سلوى شافع القيسي بمولود اسمياه مهند ، الف مبارك .

■ رزق السيد عبد الجبار شاطي سلطان اللامي وعقيلته السيدة رجاء علوان محمود بمولود اسمياه علي . جعله الله من ابناء السلامة .

■ عمت الفرحة منزل السيد اسماعيل ابراهيم لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه زيد ، اقر الله به عيون والديه .

■ اهدت السيدة عائشة فاضل زوجها السيد احمد صالح المسيلاوي مولودة جميلة اسمياها اسراء . الف مبارك □

على سلم النجاح

... عيساوي لدوس حسين ... الطالبة في الصف الثالث متوسط في ... الفتية والشقيتها ... في الصف السادس الابتدائي في مدرسة اليوسف والناصر رائد الجبوري الطالب في الصف السادس ... في اعدادية صناعة الفلوجة ولاحمد عبد ... احد الطلاب في الصف الثالث الابتدائي في مدرسة بردى لنجاحهم بتفوق - ... الشهادة العليا .

■ نال الطالب عصام حميد ... شهادة الدكتوراه من كلية الهندسة بجامعة بغداد عن رسالته الموسومة (الخواص الهندسية لبعض الترب الجبسية في العراق)

من يترافع عن المحامي اذا أخطأ ؟

اذا اخطأ المحامي سيجد من يحاسبه

ما ان تنتهي سنوات الكلية الاربع حتى يجري البعض منهم بحثا عن مكتب فاره ومكان مناسب وبدلة انيقة وصيد سمين يوقعونه في شباكهم . انهم اشباه المحامين الذين يبحثون في اوراق مشاكل الاخرين عن رائحة المادة والثراء واضعين القانون سببا في الوصول الى غاياتهم ، مستخدمين كل وسائل الاحتيال والتلاعب على موكليهم مضيفين اليهم مشكلة فوق تلول مشاكلهم وفي ساحة القضاء الكثير من المشاكل والمتاعب التي سببها بعض المحامين لموكليهم عندما يتحول المحامي من خيط الامل في نظر موكله الى مشكلة يبحث لها عن حل في اروقة نقابة المحامين وقد تلقاها وانت ترى البعض من هؤلاء يقف امام موكله يسبه ويشتمه ويكيل له التهم بينما كان قبل اشهر ماضية يتودده بكل وسائل الاقناع ممهدا له طريق الوصول الى الحلول وكما يقول البعض منهم (هذه القضية اصبحت في جيبي) للدلالة على تمكنه من حسم القضية وقد استطعت ان التقي بعض الناس وان انقل عن لسانهم صفحات من الشكاوى اوجزتها قدر المستطاع :-

- تقول السيدة سلمى احمد : عندما توفي زوجي ترك لي وصية بشأن الميراث وخصوصا المنزل الذي اسكن فيه ولما اردت ان يكون حق تملكي للمنزل قانونيا تلاعب بطالبني الورثة بحصتهم ويتركوني على الرصيف اوكلت المحامي (ك) الطائي والحقيقة انا لم اوكله ولكنه هو الذي سعى لي عن طريق شقيقتي التي كانت موكلته واستطاع ان يقنعني بضرورة اللجوء الى المحاكم لحسم القضية بسرعة من دون مشاكل ورضيت بذلك بعد ان رايت ان كلامه مقنعا واتفقت معه على الاتعاب بحدود (٤٠٠) دينار مهما يكن عدد القضايا التي سيرفعها بشأن قضيتي ووافق هو على ذلك .

وبدأت الايام والشهور تمضي والقضية كما هي وكلما ذهبت اليه استفسر عن النتيجة يقول لي (ادهني بلموس) لاستطيع ان انجز لك القضية ، وبقيت ادفع له المبالغ بحيث بعت خاتم زواجي بعد ان بعت اثاث بيتي وحتى ملابسي ، وها قد مضى على قضيتي سنتان دفعت له ما يقارب (٣,٠٠٠) الاف دينار ويطالبني الان ب (٧) الاف دينار وقد كان يؤكد لي دائما بانه يستطيع ان يحسم قضيتي عن طريق المعارف ويؤكد ان كل قضاياه يحسمها بهذه الطريقة وينعت زملاءه المحامين امامي بالتهم سعرامية متاقين ، ويحذرني من اللجوء الى اي احد منهم .

ولما طفح الكيل اردت ان الغي وكالتي له فقدمت شكوى الى نقابة المحامين وخلال مراجعاتي لاحضار اوراق القضية اكتشفت ان قضيتي محسومة منذ زمن طويل ولكنه كان يخفي عني ذلك ليبتزني .

■ .. احد الموظفين حدثني عن وكيله (المحامي) الذي حاول بكل الطرق ان يحيل دون مصالحته مع زوجته ويقنعه دائما بضرورة اللجوء الى الطرق القانونية لحل مشكلته في سبيل ان لا يضيع فرصة الابتزاز والكسب .

■ محامي اخر اقنع موكليه بعدالة قضيتهم وافهمهم ان الحق من جانبهم وبعد ان اخذ اتعابه كاملة انسحب لموكليه ان القضية غير قانونية ولما عاتبوه قال لهم : هذا لا يعنيني انا مشيت بالقضية ورفعت الدعوى اما النتائج فانا غير مسؤول عنها .

■ .. وهنا لابد ان نتساءل ، لماذا يوافق بعض المحامين على تبني قضايا يعرفون مسبقا انها باطلة ولماذا يشوهون الحقائق امام موكليهم ويقنعونهم باحقيتهم في القضية ، بينما هم خير من يعلم ان العكس هو الصحيح .

بالتاكيد الجواب واضح جدا فدوافع بعض المحامين لا الركض وراء احقاق الحق وانما وراء اربائهم واتعابهم فقط .

■ ومن اجل ان لا تترك الامور على الغارب فتحت نقابة المحامين الباب امام المواطنين للتظلم بشأن (محاميهم) عن طريق لجنة خاصة تتابع مثل هذه الشكوى ومن اجل التعرف على عمل هذه اللجنة التقينا نقيب المحامين السيد داود الاسود حيث قال :

- .. عند حصول خلاف بين الموكل والمحامي بحيث ان الموكل يعد ان المحامي قد اذاه ولم يؤد واجبه المعين عليه بموجب قانون المحاماة ففي هذه الحالة يستطيع المواطن ان يقدم طلبا الى النقابة يشرح فيه موضوع الخلاف بينه وبين المحامي وهذا الخلاف لا يعد تهمة اتجاه المحامي حسب مفهومنا القانوني ولكن المواطنين ونتيجة لعدة عوامل يعدون ان هذا الموضوع يصل الى مرتبة التهمة لعدم اطلاعهم بصورة صحيحة على واجبات المحامي فتجدهم يكثرون من تصوير الحادث وبان المحامي قد عمل عملا غير قانوني وانهم مظلومون . المهم بعد ان تصل هذه العريضة الى النقابة تحال الى لجنة تحقيقية وتدقيقية تتالف من اشخاص حياديين غايتهم ايصال الحق لصاحبه وبعد التدقيق ومواجهة الطرفين تصدر اللجنة قرارا ثم يحال هذا القرار الى مجلس ادارة نقابة المحامين الذي يصدر قراره فيه كما انه يحال ليضا اذا وجد ان العمل المنسوب للمحامي يحتاج لتدقيق اكثر الى مجلس التاديب المتكون من احد القضاة والمحامين وطبيعي ان قرار مجلس ادارة المحامين ومجلس التاديب يدققان من قبل محكمة التميز وقرارها هو المتبع بصورة نهائية .

ولاتنسوا ان هدف المحامي هو بذل عناية وليس تحقيق غاية فالنتائج لايضمنها المحامي .

■ وماعقوبة المحامي المشتكى منه ؟

- اذا ثبت تجاوز المحامي ستطبق عليه عقوبة اما انضباطية مثل (التوبيخ او لفت نظر وتعزير) او منعه من ممارسة المحاماة ورفع اسمه من جدول المحامين بصورة مؤقتة او بصورة دائمية .

تتكون لجنة الشكاوى من الرئيس عز الدين النعيمي وعضوية كل من حسن محمود وعادل يونس .

عن مهام هذه اللجنة حدثنا السيد عز الدين النعيمي قائلا :

- عندما يقوم المواطن بتوكيل المحامي لمتابعة قضية لدى المحاكم ويحصل سوء فهم بين مايريده المواطن وبين المحامي حيث ان المواطن يجهل في كثير من الاحيان القوانين والانظمة والتعليمات التي تصدرها الدولة وعلى هذا الاساس فان المواطن عندما يوكل المحامي يعد موضوعه قد انتهى وان القضية سوف تكون لصالحه ولهذا يحصل الخلاف بين المواطن والمحامي .

لذا فان مهمة اللجنة تبصير المواطن في الكثير من حالات الخلل التي يعتقد انها صحيحة وتبذل اللجنة جهدا قانونيا لايضاح القضية المنظورة امامها وتصدر توصياتها الى مجلس النقابة الذي يقوم بدور اساسي في مناقشة التوصية والخروج بنتيجة اما تصديق قرار اللجنة او نقضه وفي حالة تصديقه يحق للمواطن المشتكي وبعد (١٥) يوما تمييز القرار الذي اصدرته النقابة وخلال (١٥) يوما .

علما ان اللجنة لاتصدر اي قرار الا بعد تمحيص وتدقيق لكافة اقوال الطرفين وتستمع الى افادات الشهود وتجلب الاضابير من محكمتها للوقوف على الحقائق وبامكان المواطن توكيل محام في شكواه ضد محاميه السابق □

■ هدى مالك شبيب

بيني وبينك

لعلك تذكر عزيزي القارىء نسبة «٩٩ر٩٩» بالمائة الشهيرة تلك النسبة العربية التي تذكرنا بان الديمقراطية العربية بخير من طريقة الانتخابات والتصويت والاستفتاءات !

فمن اراد الفوز برئاسة مجلس ادارة شركة اعلن عن فوزه بتلك النسبة ، ومن حاول الترشيح لانتخابات نقابة عمال النكف اعلن عن نيته بالفوز بتلك النسبة المئوية .. والامثلة كثيرة ابتداء من فوز «السادات» الشهير بهذه النسبة مرورا بفوز طيف حسين باستفتاء احسن لاعب ، ومعدل نجاح ابن جارنا العزيز حسوني بامتحانات الدراسة الابتدائية والبقية تاتي !

تذكرت امر تلك النسبة المئوية وانا استمع الى البرنامج القديم قدم شعار محافظة على شناشيل عاصمتك (ما يطلبه المستمعون) حيث اكتشفت ان نسبة «٩٩,٩٩» بالمائة من المستمعين تستمع الى هذا البرنامج وان اختلفت توقيتاته من اذاعة الى اخرى ، وهو يبث ليلا ونهارا ، والشيء (المفرح) والملفت للنظر ان هذا البرنامج هو الوحيد الذي «اتلف» العرب على سماعه ، وقد قام احد المهتمين بالبحوث من «البطرانين» بعمل بحث اختصاصي عن هذا البرنامج وقد توصل الى :

- ان اغلب من اخرج وقدم هذا البرنامج تعلم الصنعة من خلاله .

- ان معظم المذيعات والمذيعين الذين يقدمونه من الفاشلين .

- هناك فئة تستمع الى هذا البرنامج تخلصا من ثرثرة الزوجات .

- تبين ان هناك فئة تستمع اليه لانها معجبة بصوت المذيعة وطريقة نطقها للحروف واعدامها لمفردات اللغة .

- بين البحث ان هناك فئة تستمع الى هذا البرنامج تخلصا من التثاؤب وقتلا للفراغ والتخلص من اوجاع الراس .

- ان معدي البرنامج يبحثون عن اسماء طالبي الاغاني في دليل الهاتف .

■ وأخيرا فان البحث توصل الى ان اغلب الفئات تستمع الى هذا البرنامج لكي تطلع على ما يستجد من اسماء (وهمية) يطلق على هذا البرنامج لكي تختار الاسماء الجديدة لمواليدها ولهذا انصح اغنية تطرب مطرب مغمور لكن من مرة خلال البرنامج الواحد في تلك المطرب هو جاري لابن خالة المذيعة والله اعلم !□

■ باسل عبد الجبار

كفاح محمود

بقعة حبر تتساءل

ما واجب موظفي الخدمات في امانة بغداد خاصة عمال النظافة .. هل هو مجرد حمل اكياس الازبال وترك ماهو موجود بقربها من ازبال مبعثرة في الشارع دون تنظيف الموقع ؟ ؟

اني اتساءل اين النظافة في هذه الحالة ياعمال النظافة ؟ ؟ □ ■ نادية

شمـوع انيرت

■ يطفىء اليوم الصغير احمد ... شمعته الثانية من عمره ... المديد السعيد .

■ وسط فرحة والديه يحتفل الصغير علاء عبد الباقي بعيد ... الاول ، الف مبارك .

■ اطفأت الصغيرة حلا ... صالح الكاظمي الشمعة ... من عمرها كما اطفأت ... الشمعة الاولى ، عمرا مديدا ...

■ الاهل والاصدقاء يتمنون ... وسلم محمد رحيم العمر المديد ... احتفاله بعيد ميلاده الثاني □

من اصدقاء التعارف

□ الاسم : هادي ياسر جابر الكعبي

العمر : ٢٢ سنة

الهواية : المراسلة والرياضة والمطالعة

العنوان : محافظة النجف - الكوفة - ص . ب (٣٢)

قنينة دم .. تعني الحياة

ما احساسك وانت تشعر ان في شرايينك دم انسان اخر ؟ فتغمض عينيك وتفتحها فتجد ان اشياء كثيرة قد تغيرت في حياتك ، الحب ، البغض ، او ان صفاتا اخرى قد انتقلت اليك ...

هذا بعض ما دار في حديث لي مع فتاة جمعتني بها الصدفة ، كانت قد استلمت قبل ايام قنينة دم ، قنينة حياة ثانية ، ...

هل هذا شعور كل من يستلم قنينة دم .. لااعرف ... وما هو شعور من يهب الحياة للاخر ، هل يشعر ان كريات دمه تتسرب الى الجسد المسجى فتمتزج النبضات ويختلط الدم وتبدا الحياة دورتها ...

لقد تحول هذا العطاء عند البعض الى عادة (وما انبلها) ولكني اتساءل هل التفتت المؤسسات الرسمية وغير الرسمية الى هؤلاء المتبرعين الدائميين ووهبتهم على الاقل بطاقة تعريف او زهرة محبة او كلمة شكر فهم كثيرون ، تجدهم في سجل مصرف الدم اسماء وعناوين وحتى في ذاكرة المنظمات الجماهيرية والمستشفيات الاخرى والناس . لقد نسيت في خضم الاحداث المتتالية ولكن ما حدث اخيرا في مستشفى الاطفال نعده بعضا من رد هذا الجميل ، فقد اقيم هناك احتفال المركز الوطني لنقل الدم بغية تكريم المتبرعين بالدم حضرها ، (١٨١) متبرعا اضافة الى مدراء مصرف الدم السابقين .

هذا التكريم بادرة جميلة ياحبذا لو سمعنا عن تكريمات اخرى في منظمات جماهيرية اخرى ، لنطرح بعد ذلك سؤالا لماذا لايكون هناك يوما خاصا للمتبرعين بالدم ، مثل يوم الشجرة ، ويوم الغذاء والبيئة ...الخ ؟

عبد الكريم عموري عبيد (موظف) (٣٢) سنه يتبرع ب ٦ قناني للمصرف واخرى لمستشفى الرشيد و٢ متفرقة خلال (١٩٨٣ - ١٩٩١) ، صنف دمه A (+)

يقول :-

التبرع بالدم عمل انساني ، اضافة الى انه يعطي الصحة فالدم يتجدد ويبعد الامراض ، فمن قبل كنت اصاب بالانفلونزا ولكنني الان انا بعيد عنها تماما ، وقد كان اول تبرع لي في سنة ١٩٨٣ اما اخره فكان قبل ستة اشهر .. ... اشعر ببعض الضيق لطول الفترة .

■ فيصل بلال محمد امين (٢٨) صنف دمه O + ... (١٥) قنينة دم للمصرف اضافة الى المتفرقات ... يقول :-

الواجب والشعور بالاخرين يدعوني للتبرع ... استطيع ان اتخلى عن هذه العملية الحياتية ما حييت

■ هل هناك ما يميزكم ؟

نعم ففي السابق كانت تقدم لنا هدايا رمزية (...) قلب ضعيف وقلب قوي واعتقد انها تحكي ... للقلب الضعيف ، اضافة الى اعطائنا دفتر ... وهذه جميعا هدايا تبعث اثرا نفسيا جميلا بالرغم ... قيمتها اضافة الى ما كنا نشعر به من اهتمام ساعة ... القنينة من تقديم (الشاي مع الحليب والبسكت) ... تكون للقارىء او السامع دون مغزى ولكن ساعتها ... مغزى كبير ، اخر (٣) قناني خلال (١٥) يوم وهذا لا ... صحيا ومع ذلك قمت به لانقاذ حالة شاهدتها .

■ مهند توفيق صالح (قطاع خاص) تبرع (٢١) ... من ١٩٨٣ - ١٩٩١ صنف دمه (- O) يقول :

قد تكون الحالة التي عاشتها والدتي الاثر الكبير في ... على فعل التبرع فالدم كان سببا في وفاة والدتي ... الدم للاخرين هذا الشيء الذي يهب الحياة ..

■ كفاح ستار الجنابي (موظفة في مصرف ... الكيلاني) صنف دمها (+B) ، قلت لها ... ضعيفة فكيف تبرعت ، ب(٩) قناني ؟

بالعكس ... انني قوية ، صحيح عندما تبرعت ... (وكنت طالبة) كنت خائفة بعض الشيء ولكنني ... الحالة وانا فخورة بها فانا اضع نصب عيني ان هناك ... يحتاج قطرات دمي هذه وانا من خلال ... المركز للاتصال بي في حالة احتياجهم لي كما ابلغت ... واصدقاء العائلة بذلك ...

■ فائز محمد واصل النعمة (٢٩ سنة) مهندس ... امانة بغداد تبرع ب (٢٦ قنينة) اولها عندما ... المصرف واخرها في ١٩٩١/٦/٢٩ ، يقول :-

الوازع الاخلاقي والديني والبيئي يترتب عليه ان ... هو محتاج لاهب له الحياة واوصي اولادي بها .

■ جسام محمد خلف / ٣٤ سنة ، موظف في شركة الصناعات الالكترونية ، تبرع ب (٢٤ قنينة) بالاضافة ... ٨ قناني وزعت بين اربيل وسليمانية والبصرة يقول :

اول تبرع كان لمناسبة الشيرة (التحفيز) ، فمن ... اعلان اذاعي يهيب بالمواطنين الحضور للتبرع ... (١٩٧٧) تقدمت فتاة كانت ضمن مجموعة ... للتبرع ... قلت لنفسي هل هذه الفتاة افضل مني ... (التحفيز) كانت هذه العملية ...

■ خضير شعلان ... سنة ، تبرع (١٢) قنينة اخرها في ١٦ ...



التبرع بالدم ...

المستشفيات الخاصة والجشع القاتل

■ الطب مهنة انسانية ولا فرق بين الطب العام والطب الخاص طالما ان الطبيب قد اقسم بالله وبشرف المهنة ان يكون في خدمة مريضه .

مستشفى (ن) احد المستشفيات التابعة للقطاع الخاص والذي يقع في مدينة شعبية (مدينة الشعب) وناسها من ذوي الدخل المحدود .. ولكن تشاء الصدف او الحاجة الملحة ان يستضيف مواطنا متالما من مغص كلوي وبقدرة قادر يتحول المستشفى الى ورشة ستراتيجية ..

السيد قاسم محمد والذي يسكن حي اور في المحلة ٣٢٥ زقاق ٦٧ استضافته «شؤون الناس» لتعرف قضيته التي ملخصها انه ادخل زوجته السيدة جميلة على ليلة ١٩٩١/٧/١٩ واخرجها في نفس الوقت والتاريخ ١٩٩١/٧/١٩ بعد الم بها (مغص حاد) . والقائمة التي اعطيت له من قبل الحسابات موثر فيها ما يلي :

الاجور ٤٥ دينارا والطعام ٥ دنانير في حين انها لم تتناول حتى قدحا من الماء كما يدعي السيد قاسم اما الادوية فقد ثبت في حقلها ٢٥ دينارا وهي لا تتعدى جرعة واحدة او اثنتين من الحبوب .. «المستوردة» !!! .. والمخجل حقا ان حقل الجراحة لم يترك فراغا بل ملاه المحاسب بـ (٣٠) دينارا رغم ان الحالة لم تستدع اية عملية جراحية ولم يستهلك المستشفى ضمادا لستتغير واحد .. وبهذا يكون المجموع ١٠٥ , دنانير يا بلاش ..

«شؤون الناس» تحتفظ بالقائمة الموقعة من قبل مديرية الحسابات التابعة للمستشفى وتدعو وزارة الصحة ان الى الحد من جشع مثل هذه المستشفيات سيما ونحن نعيش حالة من الحصار الاقتصادي فرضها علينا العدو والتي اول ما تشمل الدواء والغذاء - فاذا كان التجار يمارسون لعبة الجشع والاستغلال من اجل استغلال هذا الظرف الدقيق للاثراء السريع على حساب المواطن والبيئة الحضارية والاخلاقية للمجتمع فماذا دهى البعض من الذين اطلقنا عليهم برسل الانسانية وملائكة الرحمة ؟ □

■ قاسم المالكي

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد عبد الصاحب المختار

■ ارجو من سيادتكم نشر مايلي ازاء مانشر من اراء العالم الجليل الاخ الدكتور علي الوردي عملا بحرية النشر ولكم فائق الشكر والتقدير :

حيث ان معرفتنا بالظواهر معرفة نسبية فان معرفتنا بالحقائق معرفة مطلقة حيث يمكن للعقل عن طريق الربط بين الافكار ومقولاتها على سبيل الضرورة لا الاختيار ادراك مالم يدركه الحيوان من صور وقضايا ومبادىء اولية مبرهنة وفق قياسات ثابتة بمعزل عن الادوات الحسية التي تستعمل في القياسات الاقليدية . وبالتالي الى الولوج الى الوقائع الجوهرية بطرق الاستقراء والقياس والاستنتاج والتحليل والتجريب الخ .. لذلك لايمكن ان يقال ان العقل البشري عاجز عن ادراك الحقيقة او انه لا يفهم الشيء الجديد الا في ضوء مفاهيمه السابقة .

لذلك نجد ان العلم الحديث مازال منكبا على النهج العلمي الصحيح لبلوغ مبتغاه عن طريق البناء والتوحيد في منطق العلاقات بغض النظر عما يدعيه وليم جيمس واتباعه او مغالطات السفسطائيين ممن عرفوا بالمراوغة والمنفعة المادية من خلال التعريفات التي قدمها لنا التاريخ عنهم .

فالعقل النظري التاملي يصبح عقلا عمليا اذا تم له التوصل الى ماهو واقع بالضرورة على النتائج التجريبية عن طريق الجدل العلمي بعد ان يكون العقل قد فرغ من مراحل الاستقراء والاستنباط ، ولا يمكن للعقلية ان تنفي تلك الملكة البصيرة القادرة على ادراك الروابط بين الماهيات لمجرد عجزها عن الالمام بالمنهج العلمي الذي يجب ان تسلكه الفلسفة لبلوغ اهدافها .

ان الا ادرية تتضاءل امام عظمة الاختراعات والاكتشافات التي تثبت التكامل الكوني للحدثات ، وان تأخر العقلانية في ادراك الحقائق المطلقة ليس دليلا على نفي وجود هذا التكامل ، والدليل على ذلك مايجد من جديد في العلوم الفيزيائية والبنيوية والرياضية والمنطقية بين حين واخر .

فالعقل اذن هو الشيء الوحيد الذي يمكن للانسان ان يثق به اذا ما ادرك الواقع بمواهبه لم يتخللها الشك .

فاذا سالنا على سبيل المثال ما معنى القاعدة القائلة

$6^2 - 4^2 = (6 - 4)(6 + 4) = 2 \times 10$

واجاب الانسان عنها جوابا صحيحا لكون العقل قد اسعفه بالوصول الى ذلك الجواب .. وما ذلك الا لانها قاعدة تسمو على الحواس البشرية وتعتمد على الملكة الاستدلالية التي اجمع على وجودها الفلاسفة والعلماء .

هذا وحيث انني على استعداد لتوضيح ذلك بجزئيات مبرهنة بذاتها من خلال الاكتشافات التي توصلت اليها وما زلت اواصل البحث فيها برعاية القائد الرئيس صدام حسين حفظه الله والتي سبق ان اعلنت عنها في مختلف البلدان العربية والاوربية والولايات المتحدة الامريكية .. ومنها دائرة الوحدة ونظرية المجموعات واسرار العدد ولغة الاشارات والبنية الرياضية والنسبية المطلقة الخ ... من ثوابت ضرورية تنم عن الاحساس الثابت المشترك بين بني الانسان ، لذلك رايت من المناسب بل من اللازم توضيح ذلك .

رسالة من السيد ايسر يونس الصافي مدير عام المنشأة العامة لنقل الركاب

■ اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء العدد ٧٨٨٥ حقل شؤون الناس تحت عنوان (سلام الله عليكم .. الوقت كالسيف) بخصوص طول فترة الانتظار لحافلات نقل الركاب وتعقيبا لما تقدم .

نود اعلامكم باننا نسعى باستمرار لايجاد افضل السبل واستغلالها من اجل تقديم خدماتنا بشكل مريح للمواطن الكريم فعند توزيع الحافلات على شبكة الخطوط العاملة في مدينة بغداد اخذت المنشأة بنظر الاعتبار الكثافة السكانية فكانت عدد الحافلات العاملة على الخطوط المزدحمة لامتصاص الزخم . وتنطلق من الساحات الرئيسية وفق جداول توقيت منتظمة وبالنسبة لطول فترة الانتظار فقد قامت المنشأة باستحداث ٣٩ خطا سريعا موزعة على جميع مناطق بغداد لتقليص فترة الانتظار وامتصاص الزخم الحاصل في بعض الخطوط □

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٥ر٨ صباحا ، اما غروبها فسيكون في الساعة ١٨ر٨ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٢٨ر٤	المغرب : ١٨ر٨
الظهر : ١٣ر١	العشاء : ٣٨ر٩
العصر : ٥ر٨	فجر الثلاثاء : ٢٨ر٤

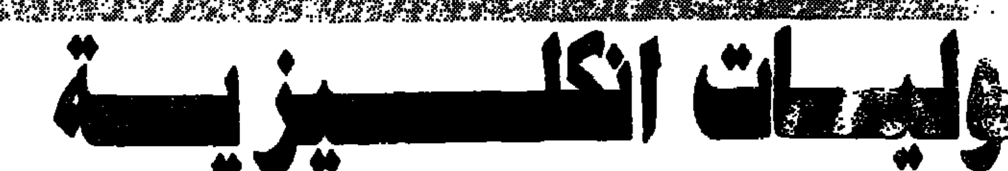
صورة وكلام

هذا بعض ماعثر عليه داخل الكثير من اجزاء شبكة المجاري في مدينة صدام مما القاه بعض المواطنين في فتحات و (منهولات) هذه الشبكة سهوا .. او عبثا ! . وكان السبب المباشر في حالات الانسداد التي حصلت في الشبكة وضجوا .. ومازالوا يضجون بالشكوى منها ! .

فمتى يعي هذا البعض واجبه ومسؤوليته بالحرص على سلامة هذه المرافق العامة التي وجدت لمصلحته وخدمته ؟□



هكذا اصل الأصل



وليمات انكليزية

■ عبدالحميد العلوجي ٥

...ن القومية العربية .
...رور الهند البريطاني) الى الكولونيل
...يها : ان غرضنا تنظيم قانون اساسي
... القومية ال... في نفوس العر... لا
...ة البريطانية

الى الهند .. جزاء الـ...

...ت البريطانية القبض ... محمود
...د الشبلاوي . ونفت... ... وذلك
...بة الغزاة المحتلين في ... العربية
...ة البريطانية .

الانكليز يصنعو... ...راق وفق

... في هذه السنة القى الكولونيل ويلسن (الحاكم ...) ... مسامع البغداديين خطبة قال فيها : اننا ... ميلاد صاحب الجلالة البريطانية .. ملك ... وامبراطور الهند المعظم .. ولابد لي من ... ية البريطانية قد احتلت القطر العراقي ... من جميع اقطار العالم . وقد مكثنا ... بغداد خلال السنتين الماضيتين فاصبحنا ... مستطركم العمل لتاسيس مستقبل قطركم . ... به قتلنا ارجوكم ان ترفعوا الابتهالات الى رب ... حفظ حياة مولانا الاعظم وملاذنا الاكبر . ولي ... جورج المعظم دام سلطانه وسؤدده .. حيا الله ...

١٩١٩ ـ ضرائب لتمويل الجيش البريطاني :

وضع الغزاة الانكليز الضرائب . واكثروا من الاستيلاء والمصادرة والسرقات التي فرضتها جيوشهم على المواطنين . فقد كان ... يحول به الجيش البريطاني ياتي من الضرائب المفروضة على المواطنين .

١٩١٩ ـ ... :

... حكومة الاحتـ... البريطاني القبض على عدد من ... كربلاء بحجة نشرهم الاشاعات الكاذبة ضد الانكليز . ... اتخذت الاجراءات ... بعضهم الى سامراء ووضعهم ... رقابة السلطة ... في عدد اخر الى الهند .

... الجلا... في خدمة المحتلين الانكليز :

... الديفسيون الانكليز لا يسمحون لاحد وان ... عا... قبل ان يطلب الاذن بشكل مـزر . ... يخرج من دائرته يتقدمه احد الجلاوزة ... في الناس . وكان معظم الجلاوزة يصرخون بلهجة ... الخشونة ... : (اخرسوا والزموا جانبي ... او ... وا وقفوا على قارعة الطريق صما بكما) . ... السوق ولم يتنبه له احد اما لانه كان ... مع رفيق له او مشغولا بابتياع حاجة .. فما

اسرع ما تهبط السياط على ظهره او راسه فتلهبه .

١٩٢٠ ـ الانكليز يضرمون النار في البيوت والمزارع :

اصبح انتقام الانكليز بلا حدود . فانهم حتى بعد ان القى ثوار العراق السلاح في الشامية ظلت نيران القرى المشتعلة تشاهد عدة ايام من سطوح البيوت في النجف . فهذه النيران كان يضرمها الانكليز في بيوت الفلاحين وفي مزارعهم ومخازنهم .

١٩٢٠ ـ يمنعون الماء عن المزارع :

قال الجنرال هالدن (القائد العام لجيوش الاحتلال) : اننا منعنا الماء عن مزارع الشيخ ضاري المحمود حتى مات الزرع كله عطشا !!

١٩٢٠ ـ قصف مسجد الكوفة :

بينما كان المتعبدون يؤدون فرائضهم على عادتهم في مسجد الكوفة فاجاتهم السلطة البريطانية بارسال سرب من الطائرات حامت فوق المسجد وصبت رشاشاتها وقنابلها على رؤوس المصلين . فقتلتهم جميعا بصورة وحشية . وقد شعرت السلطة الغاشمة بالاثر السيء الذي تركه هذا القصف فاذاعت البيان التالي : وافت الانباء منذ بضعة ايام من مصدر ذي شان يعتمد على صحته (!!) ان جامع علي في الكوفة يستعمله الشيوخ العصاة (!!) مركزا لاعمالهم .. وبينما كانت الطائرات محلقة فوق الكوفة اطلقت عليها النار من هذا الجامع (!!) فقابلتها الطيارات بالقاء قنابل علما انه جامع (!!) والقت قنابلها بجواره .

١٩٢٠ ـ كلب الغزاة هو الاشرف !! :

بينما كان رؤساء العشائر مجتمعين في الديوانية على ضفة النهر يتحدثون في ماسي الاحتلال وسوء اخلاق الانكليز اذ مر الميجر دايلي وكان يصحب كلبا . فوقف امامهم ورمى عصاة كانت بيده في النهر . وكلم الكلب باللغة الانكليزية . فذهب الكلب الى النهر وعاد بالعصا . فاخذها دايلي من بين اسنانه والتفت الى احد الشيوخ (وكان عمره يقارب الستين عاما) وقال له : انظر ان كلبي هذا افهم منك واحسن .
وكانت هذه الاهانة هزة عنيفة ايقظت الحمية في قلوب الرؤساء المجتمعين . فقرروا الالتحاق باخوانهم الثوار .

١٩٢٠ ـ اضطهاد وتعسف :

لما سمع الميجر بولي (حاكم الحلة) بالاجتماع الوطني الذي عقد في احد جوامع مدينة الحلة . وما القي فيه من خطب وقصائد امر باحضار خمسة من وجهاء المدينة وعند حضورهم ارسلهم بالقطار الى البصرة ومن هناك الى جزيرة هنجام .

١٩٢٠ ـ هنجام تنتظر مزيدا من الكربلائيين :

وصل الميجر بولي (حاكم الحلة السياسي) الى كربلاء مع قوة تحملها سيارات مصفحة مجهزة بالرشاشات والمدافع . وطوقت المدينة بحجة (حفظ الامن والقاء القبض على عدد من الاشرار الذين يقصدون الافساد ونهب الاموال !!) . واستدعى بولي خلال وجوده في كربلاء عددا من ابناء المدينة ثم امر بان تنقلهم السيارات المصفحة الى الحلة فالبصرة ومن هناك الى جزيرة هنجام . ومن المعروف ان هذه الجزيرة تقع في مدخل مضيق هرمز . وقد اتخذتها السلطات البريطانية مكانا لنفي الوطنيين المعارضين لسياستها الجائرة في العراق . فهي جزيرة قاحلة تشرب من مياه بئر . واعدت للمنفيين فيها بعض الغرف التي كان يستعملها عمال الجيش البريطاني لملوسة نقل الفحم الحجري . وهي محاطة بالاسلاك الشائكة . وكان اشقى ما عاناه المنفيون منع الجرائد والمجلات والكتب من الوصول اليهم .

١٩٢٠ ـ المس بل تعشق الالفاظ البذيئة :

وصفت المس بل في احدى رسائلها سياسي معروف بانه حمار .. هرم .
ولا شك ان هذه الالفاظ البذيئة تفصح عما يساور المس بل من حقد في مواجهة الرجال الذين مسخوا احلام المستعمرين اضغاث احلام .

١٩٢٠ ـ ابادة المواطنين في المحمودية :

هاجمت الطائرات البريطانية منازل احد الشيوخ في المحمودية . والقت عليها القنابل . فهدمتها واحرقتها ، ووجهت نيران رشاشاتها الى من كان فيها . فقتلت ما يزيد على المائة بين شيخ عاجز وطفل بريء وامراة مخدرة . علاوة على الحيوانات من الخيول والبقر والاغنام .

١٩٢٠ ـ صحافة الغزاة اقذر الوسائل لدعايتهم :

سلطت حكومة الاحتلال رقابة صارمة للحيلولة دون اصدار صحف محلية وطنية . واصبحت الصحف الدورية التي تصدرها وسائل للدعاية في ايدي المحتلين .

١٩٢٠ ـ جرائم بلا وازع :

اجتمع عدد كبير من البغداديين في جامع الحيدرخانة . والقى فيهم بعض الشعراء والخطباء كلمات تندد بالوجود البريطاني في العراق .. وعلى اثر ذلك القت سلطات الاحتلال القبض على السيد عيسى عبدالقادر الاعظمي الذي الهب حماس المجتمعين بقصيدته . وبادرت الى نفيه الى البصرة بعد ان حبسته في دائرة البوليس في خان دلة (في سوق البزازين) الذي اتخذته سلطات الاحتلال معتقلا لاحرار العراق .. ونفت الشيخ محمد مهدي البصير الى جزيرة هنجام .. ونتيجة لهذا التعسف شهدت بغداد مظاهرة عنيفة .. رفعت فيها شعارات تدعو الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين . مما اضطر ويلسن الى استدعاء القوات المسلحة لتفريق المظاهرة .. ولكن المتظاهرين لم يتفرقوا الا بعد ان اطلقت السيارات المصفحة نيرانها عليهم . واستشهد التاجر عبدالكريم بن رشيد الاخرس الذي دهسته سيارة الحاكم السياسي بلفور حينما مر بقرب جامع الحيدرخانة وقد استولت حكومة الاحتلال على جثته وضعتها في خان دلة

وفي اليوم التالي شيعته الجماهير في مظاهرة كبرى .

١٩٢٠ ـ تبرير العدوان بمزاعم واكاذيب :

نشر القائد المنوط به امر الدفاع عن بغداد البيان التالي :
اعتاد بعض المفسدين منذ شهر رمضان ان يعقدوا المواليد في ليالي الجمعة ظاهرا المقاصد دينية .. ولكن في الحقيقة لتهييج افكار الناس ضد الحكومة . وليبث روح الاختلاف . ولكي لا يجد الناس مكانا لسوء الظن بان السلطة المحتلة تريد الممانعة في المذكرات العلنية الحرة الممنوحة . وقد اساءوا استعمالها . وان المحركين يضللون الناس ضلالا بينا بجسارتهم ومذاكراتهم في مجالس المولود . فلهذا وجب علينا ان نعلن ان انعقاد الموالد ممنوع . وان انعقاد الاجتماعات لمجالس سياسية تعرض القائمين بها لاشد العقاب . ولقد شكل مجلس عرفي للنظر في هذه الجرائم التي تقع ضمن الامن العام .

١٩٢٠ ـ حرائق في الريف العراقي :

خلال تقدم القوات الانكليزية بين المحاويل وخان الحصوة كانت تحرق في طريقها القرى والمزروعات العائدة للقبائل . وتهدم بيوتهم وتقتل مواشيهم .

١٩٢٠ ـ مجزرة في محلة خضر الياس :

في ١٣ اب من هذه السنة داهمت الشرطة بيوت محمد جعفر ابو التمن واحمد الداود وعلي البازركان ويوسف السويدي . وكان يوسف السويدي يسكن محلة خضر الياس في الكرخ . وقد دافع عنه جماعة من اعوانه . واصطدموا بالشرطة التي جاءت للقبض عليه . وقد سقط من اهل المحلة ستة قتلى واثنا عشر جريحا .. والقتلى هم : محمد العكيلي وحسين العلي وعبدالرحمن السامرائي وتوفيق الناصري وصالح حيو وصالح جياد . اما الجرحى فمنهم : الحاج عبود مختار محلة سوق الجديد . وعبدالرزاق الكسار وعلي سلمان الخوجة وحميد دكة .

وفي مساء ١٧ اب ارادت السلطة البريطانية ان ترهب اهل بغداد وتخيفهم . فالقت القبض على ستة اشخاص ممن كانوا يحرضون الناس على المطالبة بالحقوق . واعدمتهم رميا بالرصاص . وهم : سلمان احمد وحسين احمد ومحمد سلمان وصالح محمد واحمد عبدالله وشامي محمود .

وابعدت السلطات الى هنجام : جلال بابان وعارف السويدي وخليل مصطفى الخليل ومحمد جعفر الشبيبي ومحمد مصطفى الخليل ونوري فتاح واحمد شهاب الجنابي وعبود زيدان الجنابي وامين المتولي واحمد المختار وعبدالحميد كنة والسيد مهدي رئيس البونيسان والمحامي ابراهيم ناجي ومحمد صبري سعيد ومصطفى بك الاطرش .
كما ابعدت من الناصرية عبدالكريم الروضان وجايد الظاهر ومنجي وهما من رؤساء ال ابراهيم . وابعدت من البصرة يوسف كمال . ومن الديوانية الحاج مخيف ومن بلد عبدالحميد .

١٩٢٠ ـ الانتداب البريطاني

قرر مجلس الحلفاء الاعلى فرض الانتداب البريطاني على العراق ١٩٢٠ ـ حكومة ذات طراز انكليزي
كتب الجاسوس البريطاني لورنس مقالة في جريدة التايمس اللندنية قال فيها كانت الحكومة التي شكلناها في العراق انكليزية في طرازها . وهي تدار باللغة الانكليزية . ويعمل فيها ويسيرها (٤٥٠) ضابطا تنفيذيا انكليزيا من دون ان يكون معهم مسؤول عراقي واحد

يتبع

المعجم الحديث للمصطلحات التجارية والمصرفية

١٥

■ تاليف : حسن النجفي

A

ACTUAL SAVINQ — الادخار المتحقق (الفعلي)

يقصد بالادخار المتحقق او الفائض الاقتصادي المتحقق (ACTUAL ECONOMIC SURPLUS) الفرق بين الناتج القومي الجاري في مجتمع ما وبين استهلاكه الجاري . وهو يتمثل بالاموال المختلفة التي تضاف الى ثروة المجتمع خلال فترة معينة (مثل المكائن والمعدات الراسمالية الانتاجية والمباني والمخزون السلعي والمخزون من الذهب وفائض ميزان المدفوعات) .
ويفترق الادخار المتحقق او الفائض الاقتصادي المتحقق عن فائض القيمة (SURPLUS VALUE) في الادب الماركسي في ان هذا الاخير يتكون من الفرق بين الناتج الصافي الكلي لمجتمع ما وبين الدخل الحقيقي للعمال . في حين ان فكرة الادخار المتحقق تعني ذلك الجزء من فائض القيمة وهو الجزء الذي يتراكم في صورة راس المال .
(للمقارنة يلاحظ : الادخار المحتمل . POTENTIAL SAVING)

ACTUARY — اكتواري (خبير تامين)

خبير بشؤون التامين وخصوصا بحساب الاحتمالات في مجال التامين على الحياة وتقييم شروطه واقساطه وعائده والتي في ضوئها يصنع تعريفه التامين لفترة زمنية قادمة .
واللفظة لاتينية وليس هناك ما يقابلها باللغة العربية .

AD . VAL (AD VALOREM) — حسب القيمة (قيمي)

كلمة لاتينية تعني حسب القيمة او على اساس قيمة الشيء وليس على اساس وزنه او حجمه او عدد وحداته .
ويستعمل المصطلح في السوق التاميني للدلالة على ان ثمن البضاعة او الفائدة التامينية قد اخذت بالاعتبار .

AD VALOREM SALE — بيع القيميات

(يلاحظ : . FUNGIBLE SALE)

AD VALOREM TARIF — رسوم (تعريفية) قيمية

الرسوم او التعريفة التي تقدر على اساس قيمة الشيء وليس على اساس وزنه او سعته او عدد وحداته .

AD VALOREM TAX — ضريبة قيمية

تنقسم الضرائب من حيث تقدير قيمتها الى ضرائب قيمية يراعى في تقديرها قيمة السلعة حسب سعرها . واخرى نوعية (SPE-CIFIC TAX) تفرض بسعر معين على اساس وزن السلعة او عددها او حجمها .
والضريبة القيمية اكثر مرونة من الضريبة النوعية اذ تتاثر حصيلتها تلقائيا بالتغييرات الحاصلة في مستوى اثمان السلع المستوردة او المصدرة خلال دورة تجارية . كما انها اكثر عدالة طالما انها تجبى بنسب ثوية من قيمة السلعة . فتفرض رسوم عالية على السلع الكمالية والترفيهية ورسوم مخفضة على السلع ذات الاستهلاك الشعبي والواسع

ADDENDUM — ملحق . اضافة

ملحق . SUPPLEMENT او ذيل APPENDIX يرفق بكتاب او بوثيقة او سند ويعتبر جزءا يتجزا من الاصل وله نفس حكمه .
وفي المجال التاميني . يقصد بالملحق المستند الذي يرفق بالبوليسة او باتفاقية اعادة التامين او باي عقد او اتفاق تاميني . ويتضمن تعديل او تغيير شروط التامين .

يتبع

... أصوات على الطريق :

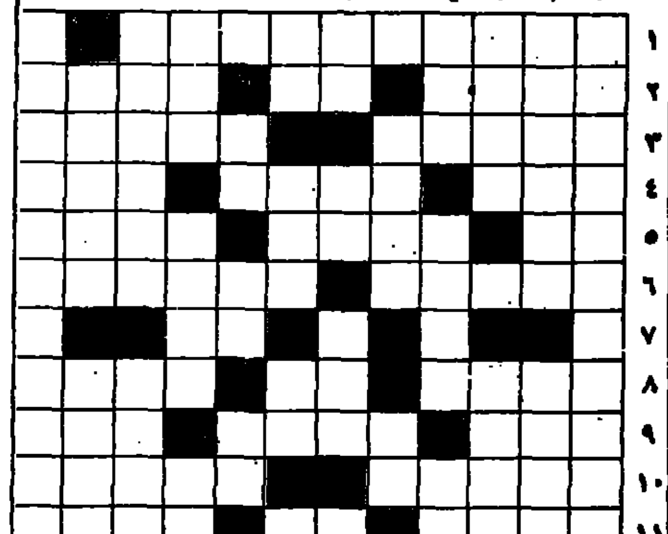
... نتائج مسابقة اصوات ... سنوية « القصة القصيرة »

...ت لجنة التحكيم المكلفة بفحص النصوص المشاركة في مسابقة ... السنوية الكبرى . القصة القصيرة . يوم السبت ٣ / ٨ / ١٩٩١ ... التصفية النهائية لاختيار الفائزين الثلاثة الاوائل . وتشكلت اللجنة ... عبدالخالق الركابي ... ياسين النصير . نازك الاعرجي . د . مهند ... اعضاء .
وكان عدد القصص المشاركة قد بلغ ثلاثمائة قصة تمت تصفيتها على مرحلتين ... ترشحت خمس واربعون قصة للتحكيم قبل النهائي . واختار اعضاء اللجنة من بينها اربع عشرة قصة . تمت دراستها بعمق ونوقشت ... اختير من بينها الفائزون الثلاثة الاوائل كالاتي :
ـ ... وادي الجبوري الفائز بالجائزة الاولى عن قصته . العودة الى ...
ـ عبدالستار جبار عبادي الفائز بالجائزة الثانية عن قصته . رائحة ...
ـ ... محمد علي الحمداني الفائز بالجائزة الثالثة عن قصته ... .
... اللجنة الاشادة بالقصص الاحدى عشرة الاخرى واوصت بمنح ... جوائز تقديرية ونشر القصص باعتبارها قصصا متميزة . والقصص ... :

١ ـ ... مات ازلية في وجه معتم . للقاص حسني الحبش انطون
٢ ـ ... لة ٩١ . للقاص ناصر مزهر علي
٣ ـ ... على الثلج . للقاص كاظم عبدالزهرة
٤ ـ ... الخفاش الجميلة . للقاص عبدالامير جبار الوليد
٥ ـ ... من رسل . للقاصة ماجدة حمدان
٦ ـ تغريدات الجراد . للقاص قصي حسن الخفاجي
٧ ـ ... خلف الجدران . للقاص ذياب السواح
٨ ـ ... ورحلة الجنون . للقاص نضال محمد ياسين حسين
٩ ـ ... تعسة . للقاص حيدر كاظم المعموري
١٠ ـ ... العريف عودة . للقاص حازم صالح عودة
١١ ـ ... الحية . للقاص عامر القيسي □

كلمات متقاطعة

□ تقدمها اليوم : انتظار ذياب السواح/ثانوية سامراء



□ افقي □

١ ـ مطربة لبنانية
٢ ـ ميكانيكي ـ عمر (م) ـ نبي او مبعوث (م) .
٣ ـ غبار السفر ومشاقه ـ دعوة طعام كبيرة (م) .
٤ ـ حاجز (م) ـ غرام ـ منحة .
٥ ـ للتفسير ـ يرش على الكباب (م) ـ من منتجات الحيوان اللبون .
٦ ـ طيور ذات اصوات صداحة (م) ـ مطربة عربية عاشت في العراق ابان الخمسينات (م) .
٧ ـ نقيض مدح (م) .
٨ ـ تشفى ـ اغلق ـ نقيض نهاري (م) .
٩ ـ مخترع الالة البخارية (م) ـ الاسم القديم لمدينة العمادية (م) ـ خيال (م) .
١٠ ـ البواخر ـ النساء المحصنات .
١١ ـ واسع وكبير ـ كمين ـ المقطع الثاني لكتاب ابن المقفع (كليلة و ...) (م) .
١٢ ـ مطرب عراقي راحل (م) .

□ عمودي □

١ ـ صاحب تذكرة اولى الالباب .
٢ ـ الصعب ـ نبات متسلق (م) .
٣ ـ شبيه (م) ـ جمهورية في الاتحاد السوفيتي .
٤ ـ لايعرف القراءة (م) ـ ابيض (م) ـ ميز او عزل .
٥ ـ اشاد او انتخى ـ وعاء .
٦ ـ للنصب ـ بحر ـ ندم (م) ـ من الزهور .
٧ ـ مليكتم (م) ـ حيوان مفترس ـ يجري في العروق ـ من العائلة (م) .
٨ ـ حزن ـ وشى ـ في البيضة .
٩ ـ مدرك جوانب الموضوع ـ سائق عربة الحصان ـ بان اولاح (م) .
١٠ ـ من الرقصات الافريقية (م) ـ اطراف الاصابع (م) .
١١ ـ نقيض ايجابية ـ يسيطر .
١٢ ـ من الشعراء الصعاليك .

□ الجمهورية ترحب بمساهمات القراء في صفحة تسلية وعلى العنوان الاتي بغداد/ الصرافية/ ص.ب ٤٩١/زاوية تسلية □

هبوط في المعنويات !

□ يبدو ان الالمان في طريقهم لتغيير بعض طباعهم الاصيلة . فالمعروف ان الالماني متفان في عمله . ولكن دراسة حديثة لجامعة . كولونيا . تقول غير ذلك . فقد اتضح من نتائج الدراسة ان ٤٣٪ من الالمان يرون من حقهم ان يكونوا كسالى وانهم يفضلون الكسل . اي عمل لا شيء على العمل . و٣٦٪ يعترفون انهم يريدون الاستمتاع بالحياة بدلا من قضاء معظم اوقاتهم في العمل .
ويعلق احد الباحثين على ذلك . بان العاملين الالمان يعانون من هبوط في معنوياتهم .

غزل وحكاية

حدث ان التقى شاب بامراة جميلة على جسر الرصافة واراد الشاب ان يعلن في لغة خفية عن اعجابه وصبوته فقال لها :
رحم الله علي بن الجهم !
فردت عليه المراة قائلة : ورحم الله ابا العلاء المعري !
اما الراسخون في العلم بتراثنا الشعري فيقولون :
اراد الشاب بقوله هذا ان يذكرها بقصيدة علي بن الجهم :
عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري .
وارادت المراة الجميلة بردها ان تذكره بقول ابي العلاء المعري :
ابادارها بالخنيف ان مزارها
قريب ولكن دون ذلك اهوال !

مساهمة من الصديق : جليل كاظم الخفاجي

زواج للمرة الثامنة

... الممثلة الامريكية ... ٥٩ ... بناء سابق اتفقته تايلور قبل ... بعة اعوام في عيادة متخصصة ... لمعالجة المدمنين ...
الخميس من الشهر المذكور ... المغني الامريكي مايكل جاكسون في ... كاليفورنيا ... لاري ... كانتا سويا
وصاحب الحظ السعيد لاري فورتنسكي (٣٩ عاما) هو عامل
وسبق لتايلور ان تزوجت سبع مرات منها مرتان الممثل الامريكي الراحل ريتشارد بورتون

بعد (١٥٠) ...

بعد مضي عشرين عاما على عمل ... في الجمع والتقصي انجزت ... الكتب القديمة التي مضى على طبعها (...) عاما . وتم عرض هذه النصي ... المجموعة ما يزيد على ١٦ الف كتابا وزعت على (٢٠٠) مكتبة . وهذه المبادرة ساعدت على اكتشاف كتب قديمة كانت مهملة في المكتبات العامة لعدم تداولها او بسبب صدور كتب اخرى جديدة .
ويمكن تصنيف الكتب الى ثلاث مجاميع : الاولى مكرسة للدراسات الاداري... والجزء الثالث يعود للمكتبات الخاصة . الجزء الاخير تم الاحتفاظ به في المكتبة ... الاف نسخة وهذه تعتبر اغرب ما في المجموعة . اما المكتبة التي شغلت المرتبة الثانية فهي مكتبة كتالونيا وبلغ عدد الكتب فيها (٣٩٦) نسخة وذكر المشرف على المجموعة انها اهم مجموعة من مادة الكتب .
اما في ما يخص المكتبات الخاصة . فاهمها هي مكتبة الفنان والاكاديمي فريك ماريس . في برشلونة . ومؤسسة (بارتلوم ماج) في مدريد . التي تضم (٨٠) نموذجا . وكذلك مكتبة متحف ماسو وقصر (دوكال دالبا) الذي تضم مكتبته اكثر من (٤٠) كتابا قيما .
ان فهرس الكتب القديمة قد كرس اغلبه الى الكتب المتخصصة في الدراسات اللاهوتية . والقانونية والتقويم زمني يشير الى مواسم المصطفويين تغيرات الطقس . ونظمت عناوين الكتب حسب الابجدية . وكتبت بلغاتها الاصلية مرفقة بالترجمة . اضافة الى معلومات اضافية عن مصممي الكتب . والسنة التي طبع فيها . وموجز بسيط عن حياة المؤلفين الذين كتبوها . بالرغم من ان اكثرهم يعدون مغمورين الان □

□ ترجمة : ميادة مصطفى

الى رحمة الله

في الذكرى السنوية لوفاة المغفور له الحاج ناجي العطية والد كل من السيد ياسر والسيد ميعاد العطية سيقام حفل تابين على روحه الطاهرة في داره الواقعة في الكرادة الشرقية محلة ٩٠٥ زقاق ٣٧ دار ١٥ / ١ اسكنه الله فسيح جناته وذلك بتاريخ ٨ / ٨ / ٩١ .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم المهندس عبداللطيف مخلف خليل الراوي في امريكا بتاريخ ١٩٩١/١/١٨ اثر نوبة قلبية .
وهو شقيق الاستاذ عبدالرزاق والمهندس خليل والدكتور ضياء و... عبدالله الراوي وستقام ... روحه الطاهرة في مدينة ... من يوم الثلاثاء المصادف ... ثلاثة ايام انا لله وانا ...

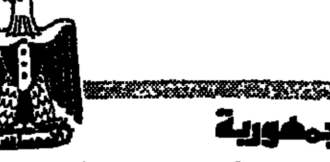
١٤٧١

... ان شاب

خرج المدعو محمد عبدالغني علي في ٩١/٣/٢٠ من عمارة حافظ القاضي في بغداد اثناء معالجة الطبيب المختص بمرضه يرتدي قمصلة عسكري وشداشة جوزي اوصافه متوسط القامة اسمر الوجه والذي يعثر عليه يرجى الاتصال باحد الهاتفين (٥٤١٥٦٢٩) او (٥٤١٣٩٨٠) بغداد .

١٤٧٥ والده محمد عبدالغني






اجهزة البث التلفزيوني

من بغداد الى العالم .. وبالعكس
حشد من المراسلين الدوليين ينقل العراق عبر المركز الاعلامي

■ عشرات الشبكات التلفزيونية ووكالات الانباء العالمية ومحطات الراديو وصحفيون من كل مكان .. تجدهم في حركة دؤوب رواحا ومجيئا وتقاشا واتصالات تلفونية مستمرة . وبث تلفزيوني متواصل . حركة لاتعرف السكون .. ووسط كل هؤلاء يقف موظفو دائرة الاعلام . ينسقون العمل ويقدمون المساعدة .. كل هذا يتم في المركز الصحفي التابع لوزارة الثقافة والاعلام والذي هو الان مركز بث الاخبار الى كل العالم .

■ السيد عدي الطائي مسؤول المركز قال لي :

- هذا المركز تابع الى دائرة الاعلام الخارجي في وزارة الثقافة والاعلام . ويتم من خلاله تزويد الشبكات التلفزيونية والصحفيين الاجانب بالمستجدات اليومية من احداث العراق وراي العراق بالاحداث الاخرى . ويتزود المركز بنشرة اخبارية بالتعاون مع وكالة الانباء العراقية . وتتم ترجمة الاخبار المهمة منها فور وصولها وتوزع على المراسلين الاجانب .

■ متى بدات هذه الفعالية ؟

- كانت الفعالية تنتظم منذ بدء احداث الخليج ولكن بانتظامها في مركز صحفي متخصص اصبحت اكثر تنظيما ولاقت ارتياحا من قبل المراسلين الاجانب اذ اتاحت لهم سرعة الحصول على الخبر .

■ هل تحدثوننا عن اهم الخدمات التي يقدمها مركزكم للمراسلين الاجانب ؟

- يقدم المركز خدمات الترجمة التحريرية وترجمة اللقاءات والمرافقة للوفود . وتنظيم زيارات الى مرافق الدولة الاقتصادية والخدمية التي خربت جراء عدوان الثلاثين دولة ضد العراق واطلاع المراسلين على الجهد المبذول في مجال اعادة الاعمار . كذلك تنظيم زيارات للمؤسسات التي تعكس اثار الحصار الاقتصادي الظالم ضد قطرنا مثل المستشفيات والاسواق المركزية وغيرها وكذلك اطلاعهم على الحالات الصحية الصعبة ومعاناة الاطفال جراء استمرار هذا الحصار الجائر .

■ ويضيف السيد عدي قائلا :

- نعمل على ايصال الاشرطة المسجلة في التلفزيون العراقي الى الشبكات الاجنبية وبشكل منتظم ولاسيما نشاطات السيد الرئيس القائد صدام حسين والمسؤولين وحملة اعادة الاعمار لتبث من خلال هذه الشبكات سيما وان هذه الشبكات مثل (C.N.N) و (WTN) و (Vis News) وغيرها وهي شبكات عالمية لها قنوات في كل العالم وتبثها مباشرة من هنا عبر الاقمار الصناعية وتوزع الى كافة انحاء العالم وبشكل مباشر .

■ الحركة في المركز الصحفي لا تهدأ ، بين ارسال تلفزيوني . وخبر يبث عبر الهاتف . وصحفي يكتب تقريره .. ووسط هذا وذاك حاولنا استطلاع اراء بعض من المراسلين الاجانب عن طبيعة عملهم هنا وتعاملهم مع الخبر ضمن المركز الصحفي .

■ اول المتحدثين كان الصحفي الزميل خليل عبد ربه الذي عايش الاحداث ولمس تطور العمل . قال

- في بعض الاحيان . كان هناك بطء في تنفيذ طلبات المراسلين . لكن هذا لايلغي الدور والجهود الاستثنائية التي بذلتها وزارة الثقافة والاعلام لتوفير وسائل العمل الملائمة للصحفيين في ظل الظروف الصعبة التي مر بها العراق .

■ ما الذي تقترحونه لتطوير عمل المركز والعلاقة بينه وبين المراسلين الاجانب ؟

- ياحبذا لو تتطور العلاقة مابين طاقم العمل والمراسلين الى مديات اوسع بحيث لاتشمل فقط تنفيذ طلباتهم فقط . بل تتجاوزها الى عقد اللقاءات المشتركة والتشاور في طبيعة العمل وسماع ملاحظات الصحفيين . فاثناء سياق العمل لابد وان تبرز متطلبات ومشاكل جديدة . لايذللها الا اللقاء المستمر ..

■ الصحفي كوجي كاوا مورا . مدير مراسلات الشرق الاوسط في شبكة التلفزيون اليابانية . اساهي . يقول

- هذه ليست المرة الاولى التي اعمل فيها في العراق . كنت هنا خلال ايام الحرب . وكنت ابث التقارير التلفزيونية اليومية غير ان هناك عائقا كبيرا وقتذاك واجهني لنقل ما اريد بسبب كوني مجبرا على ان ابث التقرير باللغة الانكليزية فكانت الصورة تصل الى اليابان . غير ان التعليق لايفهمه كل اليابانيين فليسوا جميعا متمكنين من اللغة الانكليزية .

■ الآن ؟

- اندهشت فعلاً بعد زيارتي الثانية فقد وجدت المسؤولين العراقيين وجميع المؤسسات تقدم خدماتها للمراسلين .. وبفضل المركز الصحفي الذي تحصل من خلاله على معلومات جيدة وبفضل حرية البث والارسال اصبح الشعب الياباني جميعه اليوم على اطلاع بالحياة المعاشية والاجتماعية والسياسية ومجريات الاحداث في العراق وبصورة مباشرة .

■ ويضيف فقد كاوا مورا .. ان خدمات المركز جيدة جدا وتساعدنا على انجاز عملنا بصورة ملائمة وسريعة

■ سانتو ديلا فولبي مراسل قناة التلفزيون والراديو الايطالي الثالثة يقول

- إن اجتماع كل الصحفيين هنا يساعد على تبادل وجهات النظر ووضع الصحفيين في صورة مجريات الاحداث . ولكن ماتريده في المركز هو اجهزة استلام برقية للوكالات العالمية وهكذا سوف نحصل على جميع الاخبار ولانضطر الى الاتصال التلفوني الدائم بوكالاتنا لاستقصاء الاخبار منهم .

■ هل تحس نوعا بالرقابة في بث الاخبار ؟

- قطعا لا .. نحن نبث تقاريرنا بحرية تامة □

■ نصير الهنداوي


الاتصال بالعالم باستمرار وبلا انقطاع

مارسيل خليفة .. مطرب الجراح المزمنة

طويلا انتظرناك
وانت القابع في وجداننا
منذ دهر تاخذنا لتلامس
كل الجراح المزمنة
منذ احن الى خبز امي
وقهوة امي
منذ اغاني المطر . ووعود من العاصفة

هكذا نادى المطرب . مارسيل خليفة . عيون الوطن .. الوطن الذي تلعب فيه الاحقاد والاعداء .. واهله بعيدون عنه هكذا صدح صوت مارسيل بقوة في مهرجان جرش المنعقد حاليا في القطر الاردني الشقيق . وكان يتفجر عذوبة عبر المذياع الذي نقل بعض اغنياته الى كل العرب . كان صوته يدخل باشرعة الريح .. ويتواصل بامتداد مساحات شواطيء الزمن المبحر باتجاه يافا .. وحيفا .. والجليل .. والاتي الينا من خلف انبثاقات الامال الجديدة .. وفي تلك الاثناء التي يدخل فيها صوت مارسيل .

تستفيق اشياء ربما افنتها تجاويف الاحلام . بارهاصات متداخلة وظن بها انها متلاشية في خضم الهوس الطاحن ضد الانسانية والحق والعدل . لكنه يعطينا املا لاعادة صداها فتستفيق على وقع كلمات للحن ينبثق من مسار كما الندى يرسم لمعانا لاوراق واغصان تريد ريحا سوداء لاقتلاعها ..

وفي الفن لا تكاد المأساة تتعدد حتى ينكسر الايقاع ويتشظى اللحن الى الحان ليصبح الفنان مرآة متعددة المساحات تعكس مشاهد مختلفة ينفتح فيها المشهد على مشاهد اخرى تتقاطع فيما بينها وتتكامل في تجلٍ فني يعيدنا الى فكرة السلام والحياة .. (ومارسيل) فنان من هذا النبع الموسيقي الذي لا يعبر عن وجدانه الفعلي الخاص به حسب وانما - ايضا - مما يعرف عن الوجدان البشري ككل .

فالعمل الفني لديه يعبر عن مفهوم الحياة بكل مافيها من حب وعاطفة ومواجهة لكل اشكال البؤس والدمار .. لقد نجحت اغاني مارسيل خليفة بسبب بسيط هو انها استطاعت وباحساس مرهف ان تعانق الجرح العميق والكشف عن الاحزان المشتركة التي يتبادلها الناس .

واصبح صوته يتحرك من خلال حناجر الفلسطينيين في الارض المحتلة ويضيف الى حجارتهم حجارة اخرى عبر الحانه وصوته المتفجر □

■ صباح حسين

الليلة الاخيرة .. على المسرح الجنوبي .. مرسيل خليفة وجماهيره
لقطة تعبر عما يعتمل في نفوس الجماهير هذا الفنان الملتزم
مارسيل خليفة في جرش

الواحة
■ رياض قاسم

شكرا على النصيحة الغالية !

نصحنا صاحب العمارة ونصح المارة ونصح اصحاب السيارات تخصيصا . فجاءت نصيحته مقبولة .. مرتجاة . وكان الامر بينه وبيننا علاقة مباشرة لاتحكمها اشتراطات بناء وتحديدات امان للناس ولممتلكاتهم . صاحب العمارة التي نتحدث عنها في طور الانشاء .. انها مكتملة الهيكل تحديدا . والامر لايعنينا منها الاما يتعلق بنصيحة صاحبها . لاراي لنا في شكلها وعدد طوابقها والتشكيل الجمالي لعمارتها فهذا شان ذوقه وكمية نقوده . تلك قضية اخرى .. بعيدة عن اذهاننا فما شغلنا هو . ما خطه هو او من يعمل معه في تشييد العمارة من نصائح للمارة ولاصحاب السيارات . نصائح واضحة بينة يتحمل الذي لاينفذ لها المسؤولية كاملة عن اي ضرر يصيبه او يصيب سيارته . لقد ملأ الرجل او من يعمل معه كل الجدران المطلة على الشارع والتي يرى حروفها ويدرك مضمونها حتى الذين لاتسعفهم قوة بصرهم ماهو مسطر على الجدران .. تقول النصائح .

ان صاحب العمارة غير مسؤول عن اي اذى يلحق بالسيارات الواقفة امام العمارة ويحدد مفردة بعينها (تحطيم السيارة) . كما نصح المارة نصائح مماثلة لقد ادى واجبه واخبر الجميع بما عليهم ان يفعلوا كي يتجنبوا سقوط عمارته او هيكلها المنجز وكانه ينتظر ذلك عموما هو الاعرف بذلك .

نسال اليس هنالك شروط امان تفرض على كل من يبني عمارة تطل على شوارع اساسية ورئيسية لاتنقطع عنها حركة السابلة والسيارات دقيقة واحدة على مدى اليوم كله . نحن نعرف بان عليهم ان يضعوا سواتر تمنع تساقط الاتربة ومواد البناء ونعرف انه على الباني ان يقيم قواطع تمنع مرور الناس على مسافة معينة تحت البناء .

هذه اشتراطات معروفة والالتزام بها يبعد عن باني العمارة كل مسؤولية اذ انه سيمنع وقوع حوادث اوتلافيها او التقليل منها على اقل تقدير . ونعرف ان عليه ان يلتزم بذلك وان ذلك يعد شرطا من مشروع منح اجازة البناء . امن اجل هذه النصائح الانه يحبنا كثيرا . وانه يريد ان نتفادى حجرا يسقط علينا او على سياراتنا . ام لانه غير واثق من متانة البناء الذي يشيده . لااريد ان احكم على ذلك ولااريد ان القي باللوم على احد . ولكن مادفعني الى ان اكتب عن ذلك هو الالحاح الذي سطره صاحب العمارة عن تحذيرات تبث الخوف في قلبك كلما مررت بقرب البناء المكتمل الهيكل .. انك ستحس وكانها ستسقط فوق راسك وفوق سيارتك في اللحظة التي تنهي قراءة كلمات التحذير حتى ان بعضنا فكر ان يبعد القلق والتوتر عن نفسه بان ياخذ طريقا اخر يوصل الى المكان الذي يريد حتى لو كلفه ذلك وقتا ومسافة . فذلك اكثر راحة من ان تحدث في جدار لتقرأ بان صاحب العمارة التي تمر امامها غير مسؤول عن تحطم سيارتك ان ركنتها هناك فما الذي يمنع من سقوط العمارة على سيارة مارة بدلا من سيارة متوقفة المهم ان النصيحة الغالية هذه نصيحة غالية على كل حال فشكرا لصاحبها متمنين للعمارة عمرا طويلا . وللسيارات البعد عن (التحطيم) ومتى تكتمل البناية وتغطي الوان صبغها ماهو مكتوب من تحذيرات علينا ان ناخذ طريقا اخر اسلم لنا ولاعصابنا □

في ذكرى اربعينية المرحوم احمد فوزي

لم يكن احمد فوزي عبدالجبار صحفيا او كاتبا . او سياسيا او ناشرا . بل كان حاصل جمع هذه المهن كلها .

اقتحم في صباه عالم السياسة . ومن بابها طرق باب الصحافة . ولما اشتد الصراع السياسي بين القوى القومية والقوى المناهضة لها في العراق واصبح التاريخ يسجل ارهاصات الشارع العربي في اخطر مراحل الصراع العربي - الصهيوني ابان اغتصاب فلسطين راح احمد فوزي يسجل حركة النضال اليومي للقوى القومية العربية بصفته واحدا من الشباب العربي المحب للعروبة والزارع في قلبه الاماني الجميلة لمستقبلها القوي الموحد .

وظل احمد فوزي مؤمنا بهذا الخط وهو يعيش الاحداث والصراعات والتطورات السياسية التي مرت على العراق والامة العربية خلال نصف قرن .

ولانه مسجل جيدا للذاكرة السياسية العراقية . فقد راح يغني المكتبة العربية بالمزيد من المؤلفات الوثائقية عن الاحداث التي شهدها العراق . والشخصيات التي وضعت بصماتها الواضحة على تاريخه الحديث .

وبقدر ما انتشرت كتبه . انتشر اسمه . واصبح . احمد فوزي . واحداً من المؤلفين المتميزين في عطائهم التاريخي والوثائقي . واصبح معروفا عنه في السنين الاخيرة كمؤلف وناشر اكثر مما عرف كمحام له باع طويل في ساحات المحاكم او صحفيا يعجن دمه واعصابه مع حبر المطابع .

ان اسم احمد فوزي سيبقى محفوظا بكل الحب في قلوب الذين عرفوه . او تابعوا نشاطاته السياسية والصحفية والفنية والتاريخية . كما ان اسمه سيبقى ثابتا في تاريخ جريدتنا (الجمهورية) لانه كان اول من رأس تحريرها عند صدورها لاول مرة في الثالث من كانون الاول عام ١٩٦٧ .

ويكفيه فخرا وهو في رحلته الابدية . انه سيبقى خالدا في الذاكرة العراقية لانه عرف جيدا كيف يزرع اسمه فيها مما قدمه من اعمال ونشاطات تستحق الذكر وتحظى بالاحترام □ لطفي

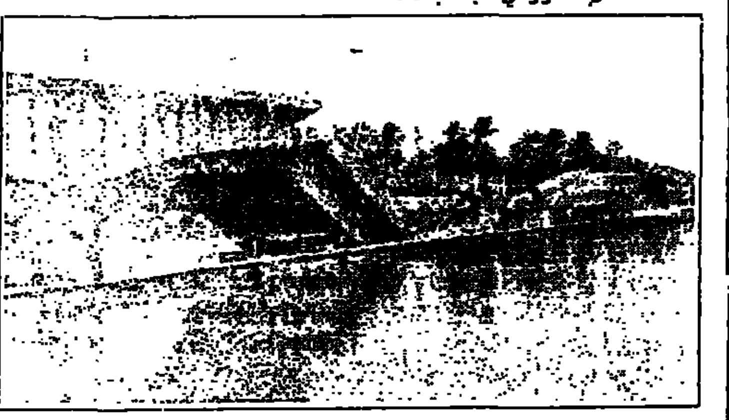
صور من العدوان الامريكي

محافظة ذي قار :

- راح ضحية القصف الامبريالي لجسر الجمهورية في محافظة ذي قار مئات المواطنين . حين داهمتهم الطائرات الامريكية .. في صبيحة احد ايام ايار الماضي وهي واحدة من ابشع الاعمال الاجرامية بحق شعبنا العراقي .

■ تصوير : طالب جخيور





المصور في سطور

- بدا هاويا في عام ١٩٧٢
- عمل عام ١٩٧٥ في جريدة الثورة
- وفي عام ١٩٨٣ انتقل الى دار المأمون . مصورا في مطبوعاتها بالانكليزية بغداد اوبزرفر
- كما عمل مصورا في مجلة بغداد بالفرنسية وجلجامش بالانكليزية .
- يعمل حاليا رئيسا لشعبة التصوير في دائرة الاعلام بوزارة الثقافة والاعلام .
- حصل على عدة جوائز في مهرجانات قطرية □

قبل الأخيرة

■ تعدها : نضال محمد علي

اعيان النهروان في امسية ثقافية

يلتقي جمهور بعقوبة بالباحث محمد جاسم البهرزي للحديث عن بحثه الموسوم . اعيان النهروان .

محمد جاسم البهرزي

ضمن نشاطات منهاج ديالى الثقافي المشترك . وذلك مساء يوم الاثنين ٥/٨ . حيث سيقدمه الاستاذ سالم الزيدي . تقام الامسية في مقر اتحاد الادباء الساعة السابعة والنصف مساء . والدعوة عامة □

في احتفالات يوم النصر مهرجان قطري للشعر الشعبي

بمناسبة احتفالات القطر باعياد النصر العظيم في ٨/٨ تقيم جمعية الشعراء الشعبيين

عادل البديري

المركز العام مهرجانا قطريا للشعر الشعبي مساء يوم الخميس القادم . يسهم فيه عدد كبير من الشعراء منهم الشاعر احمد جميل الشيخلي وعادل جعفر البديري ومطشر المجراوي ومهدي الحيدري وعباس جيجان وغيرهم . وذلك على قاعة الجمعية في الوزيرية والدعوة عامة □

شين كونري في « روبن هود »

■ حصل الفنان المعروف شين كونري . جيمس بوند . على مبلغ قدره نصف مليون دولار مقابل ظهوره في فيلم . روبن هود . يستغرق دوره في الفيلم ٤٥ ثانية فقط . وقد تبرع بهذا المبلغ الى احدى الجمعيات الخيرية . علما ان الفيلم من بطولة كيفن كوستنر . الحائز على جائزة الاوسكار عن فيلمه . الرقص مع الذئاب . □

شين كونري

افاق عربية .. في عددها الثامن

في عددها الجديد مجموعة من المقالات والدراسات والبحوث الفكرية والسياسية والادبية . تضمنت موضوعات البعد القومي لوحدة المغرب العربي وجذور التمييز العنصري في الولايات المتحدة وكيف تم تهجير اليهود الى فلسطين ؟

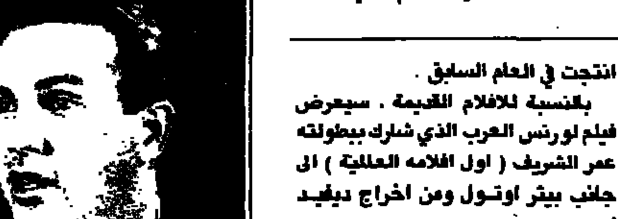
غلاف المجلة

وفصل من مذكرات فيلي براندت : الاشتراكية الانسانية في مواجهة الفاشية . ومن تاريخ الحركات السرية في العالم : الماسونية : التآمر في اعقاب الثورة الفرنسية . وحوار مع رولان بارت وملف عن نقد الرواية الادبية ومع المفكر محمود علي مكي ورؤية نقدية والاسلوب العالمي في العمارة ورحلة الى متاحف العالم واشهر المتاحف الفنية في العالم الميتروبوليتان □

سهرة سعيد في بيروت

اوراق سينمائية

■ اعداد / ابتسام عبدالله



تونس والسينما

يتضمن مهرجان قرطاج الدولي عرض فيلمين سينمائيين الاول تونسي قصير بعنوان (برج الحوت) لم يلق النجاح المطلوب والثاني الماني طويل بعنوان (حليب الخريف) اتصف كما قالت وكالة فرانس برس . بالرتابة والحركة البطيئة ولم يحظ الفيلمان بتجاوب الجمهور .

الفيلم التونسي . برج الحوت . من اخراج توفيق الرايس الذي اتخذ لنفسه صفة المحاولة التجريبية التي تنطلق من حدث بسيط بين رجل وامرأة وخلق معادلة داخلية تهدف الى اثارة حالة تاويلية . ولكنه في النهاية فشل من تحقيق ما يهدف اليه .

تجري احداث الفيلم تحت المطر ويتميز بالتقطيع المشهدي حيث يتداخل الماضي بالحاضر والحلم بالحقيقة وقد اعتبر النقاد هذه التجربة محاولة جادة لتقديم صورة عن الواقع السينمي في تونس الذي قدم عبر سنوات طويلة تجارب طليعية لارساء معالم سينما خاصة ذات ملامح متميزة وحديثة .

اما الفيلم الالماني (حليب الخريف) فكان من اخراج جوزيف فيلسمايد وقد اتسم ببطء في الايقاع وميله الى التسجيلية . وكانت قصته تتناول موضوعة الحرب العالمية حيث يذهب الشباب الى المعركة وتبقى المراة سجينة الوحدة والانتظار ولكن دون محاولة عميقة للتوغل داخل النفس الانسانية وهمومها .

في تونس ايضا . ستبدأ الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم الاسطوري والتاريخي (٨/٢٢) في جزيرة جربه .

وتشمل العروض السينمائية في المهرجان تقديم افلام طويلة مثل (طوق الحمامة) للمخرج التونسي الناصر خمير و(الرقص مع الذئاب) للمخرج الامريكي كيفن كوستنر . وهي افلام انتجت في العام السابق .

بالنسبة للافلام القديمة . سيعرض فيلم لورنس العرب الذي شارك ببطولته عمر الشريف (اول افلامه العالمية) الى جانب بيتر اوتول ومن اخراج ديفيد لين .

اما بالنسبة للافلام القصيرة التي ستعرض ضمن الفعالية فستكون وثائقية محورها جزيرة جربه السياحية . كما ستعقد على هامش المهرجان ندوة محورها (هل يمكن للسينمائي ان يكون مؤرخا) وسيجيب عن هذا السؤال ويناقشه عدد من الاسماء المعروفة مثل يوسف شاهين والسينمائي الفرنسي كلود دوتي والناقد الفرنسي ايف تورفال ومن تونس سيساهم في هذه الدورة كل من القاص كمال وناس والطاهر الشيخاوي □

مهرجان مونتريال

ومن المهرجانات السينمائية المعروفة التي تعقد في شهر اب من كل عام مهرجان مونتريال (٢٢/٨ - ٢/٩) ويبدو ان مهرجان هذا العام يواجه صعوبات مالية وهذا ما اعلنه سيرج لوزيك رئيس المهرجان . حيث تحدث عن الافلام المشاركة في الدورة الـ ١٥ وايضا عن العجز الكبير في ميزانيته فقال ان مهرجان مونتريال هو التظاهرة السينمائية الدولية الوحيدة التي لاتمول الحكومة سوى ثلث ميزانيتها .


كيفن كوستنر

ومن بين اهم الافلام التي ستشارك في الدورة (سالو نبيريز) للمخرج الالماني بيرسي الدون (حقق شهرته عبر فيلم مقهى بغداد) وسيعرض ايضا فيلم بعنوان (اوبرا الشحاذ) المستوحى من مسرحية لكلاف هافل . مستوحاة بدورها من (اوبرا الصعاليك) لبرتولد بريشت) .

اما الهند فستشارك في مسابقة المهرجان بفيلم (ديشا) للمخرجة ساي بارانبيي . وكوريا الجنوبية بفيلم (الفرس الضيعة) لتشانغا كيلسو . ولمناسبة الذكرى الـ(١٥) لتاسيسه يخصص المهرجان تظاهرة خاصة لعرض مجمل انتاج الدول الاسكندنافية (السويد . الدانمارك . فنلندا . النرويج . وايسلندا) .

واخيرا .. اوراق سينمائية . عنوان هذه الزاوية تحول الى برنامج اسبوعي جديد لاذاعة البرنامج الثاني من اعداد محمد محبوب □

يوم الحساب

■ شركة كارولكو التي انتجت سلسلة افلام رامبو . اطلقت تحديا جديدا لهوليوود مع بدء عرض فيلمها الجديد «يوم الحساب» . الذي تجاوزت كلفته ٩٠ مليون دولار (تصوروا ضخامة المبلغ) . وكارولكو هي الشركة التي اسسها ماريو قصار (اللبناني الاصل) والتي شهدت صعوبات مالية وانتقدت بشدة في هوليوود لانها تسببت في رفع كلفة الافلام واجور الممثلين عبر اتباعها سياسة (دفع الشيكات المفتوح) .

ويوم الحساب قد اعد ليكون فيلم التشويق الاول . وهو من اخراج جيمس كاميرون وهو الجزء الثاني من الفيلم الذي صوره كاميرون عام ١٩٨٤ من بطولة ارنولد شوارزينكر بدور انسان الي لا يرحم ولا يموت . يرسل الى الارض للقضاء على امراة حامل لانها ستلد . مخلصا . ينقذ الارض من المستقبل القاتم الذي ينتظرها . اما الجزء الثاني من الفيلم فيشهد عودة الانسان الالي الى الارض للوقوف الى الابطال لحماية . المخلص . الذي ولد واصبح عمره عشر سنوات . ولانقاذ الارض من انفجار نووي هائل ينتظر وقوعه في العام ١٩٩٧ □


مشهد من فيلم لورنس العرب

هكذا هو الأصل

هكذا صدر الأصل

Al-Jumhuriya

الجمهورية

Editor- in-Chief Saad AL- Bazzaz

■ مدير التحرير : عبدالمطلب محمود ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ سكرتير تحرير العدد الاسبوعي : حسن كامل ■ هيأة التحرير : لؤي مجيد حسن - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - فدى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب الخشمان ، الرباط : عبدالحكيم قركيزة ، الجزائر : مرزاقة نايت ، القاهرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سنام عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي ■ الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٣٧٨ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي : ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

١٦ صفحة

٢٠٠ فلس

اعـــلان خطة القبـــول فـــي الجامعات والمعاهـــد العراقيـــة

■ بغداد/ نورا اسماعيل :

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خطتها للقبول في الجامعات والمعاهد للعام الدراسي ١٩٩١-١٩٩٢ الدكتور غازي ابراهيم رحو المدير التنفيذي لمركز الحاسبة الالكترونية اكد لمندوبة (الجمهورية) ان القبول للعام الدراسي ١٩٩١-١٩٩٢ . سيتم على مرحلتين وهذا يعني قبول الطلبة الناجحين بالدور الاول واظهار نتائج ترشيحاتهم الى المقاعد التي سيقبلون بها اولا ثم بعد اكمال الطلبة امتحانات الدور الثاني وظهور نتائج الدور الثاني سيتم توزيع هؤلاء الطلبة في المرحلة الثانية على الكليات والمعاهد التي يستحقونها فعلا وبما يتلاءم ومجاميعهم التي حصلوا عليها وبعد تخفيض (٥) درجات اذا كان الطالب مكملا بدرس واحد و(١٠) درجات اذا كان مكملا بدرسين ومازاد عن ذلك يتم تخفيض (٣٠) ثلاثين درجة وبعد اجراء هذا التخفيض يتم ترشيح الطالب استنادا الى الحدود الدنيا التي يتم تحديدها لطلبة الدور الاول .

وعن كيفية التقديم للدراسة في الجامعات اكد السيد غازي رحو بانه يحق لجميع الطلبة من خريجي الدراسة الاعدادية للفرعين العلمي والادبي وللدورين الاول والثاني التقديم للقبول مع التقديم العام الذي بدأ بتاريخ ١٩٩١/٨/٣ ويستمر لغاية (١٩٩١/٨/١٥) على ان يتم ذكر خمسين اختيارا في الاستمارة منها مالايقل عن (٢٠) معهدا من معاهد القطر . كما يحق للطالب التقديم للدراسات في الجامعات والمعاهد الخاصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك يحق له التقديم للدراسات والجامعات التي لاترتبط بالوزارة والكليات الاهلية بدون التاثير على قبولهم في جامعات ومعاهد القطر وفي حالة قبول الطالب في احدى هذه الدراسات بعدها سيتم شطب اسمه من القبول العام واظهار اسمه لدى الكلية او الجامعة التي سيرشح لها . واشار الى انه يحق للطالب ان يتقدم للترشيح والمنافسة على كليات المجموعة الطبية اذا كان مجموعه (٥١٠) فاكثر

ويشترط نجاح الطالب في دروس الاختصاص في الدور الاول وهي (الفيزياء ، والكيمياء ، وعلم الاحياء) بمعدل لايقل عن ٧٠٪ في كل منها وكذلك يحق للطالب الذي حصل على مجموع (٤٥٠) درجة للفرع العلمي التقديم لكليات المجموعة الهندسية وقسم المدرسين الصناعيين في الجامعة التكنولوجية على شرط نجاحه في الدور الاول في دروس الاختصاص وهي (الفيزياء ، والرياضيات) وبمعدل لايقل عن ٧٠٪ في كل منها وهذا ايضا لايعني قبوله وانما يحق له التقديم والمنافسة مع زملائه لاشغال المقاعد المخصصة لهذه الدراسة وكذلك يحق للطالب الذي حصل على مجموع (٤٢٠) بالتقديم لكليات العلوم والاقسام العلمية في الجامعة التكنولوجية وستتم منافسة الطلبة فيما بينهم لاشغال هذه المقاعد . وافاد ان هناك قرارات وتوجيهات خاصة بقبول ابناء واخوة وزوجات الشهداء والمشمولين بالضوابط والامتيازات التي اقرها القانون وكذلك مايتعلق باصدقاء الرئيس القائد حفظه الله وابناء حاملي وسام الثورة وكذلك هناك امتيازات لابناء الفلاحين في القبول في كليات الزراعة والمعاهد الزراعية □



طلبة يتوجهون الى الجامعات

بناء جنائب عراقية لنقل البضائع وفقا للمواصفات العالمية

انشاء الجنيبة الواحدة يوفر ٣٥٠ الف دولار للعراق

■ بغداد/مها الاشتري :

عومت المنشأة العامة للنقل المائي امس الاول ثانية جنيبة نهرية صامتة اطلق عليها اسم جنيبة (دجلة ٢) لنقل البضائع حمولة (٣٠٠) طن صممت وانجزت بكوادر عراقية ١٠٠ بالمائة .

السيد جاسم محمد ابراهيم المشهداني مدير عام المنشأة وكالة ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان الجنيبة دجلة ٢ هي من الجنائب النهرية الصامتة متخصصة بنقل الحمولات العامة قد انجزت ضمن سلسلة جنائب ستنفذها المنشأة وفق المواصفات العالمية وبملاكات فنية وهندسية عراقية متخصصة بطول ٣٥ مترا وعرض سبعة امتار وربع المتر وارتفاع مترين ونصف المتر .

اضاف : تستغرق رحلة الجنائب بين بغداد نزولاً الى محافظة البصرة ثمانية ايام وصعودا من محافظة البصرة الى بغداد سبعة ايام عدا اوقات التوقف في رصيفي واسط وميسان وتدفع بواسطة دافعات نهرية ذات قوة (٥٤٠) حصانا وبكلفة (٧٠) الف دينار عراقي بينما كانت هذه الجنائب سابقا تستورد من الخارج بكلفة (٣٥٠) الف دولار .

وقال مدير عام المنشأة العامة للنقل المائي وكالة انه بغية الاستغلال الامثل لنهري دجلة والفرات مستقبلاً في مجال النقل ومكملاً لشط العرب ولتخفيف الزخم الحاصل باستخدام السكك الحديد والطرق البرية في نقل البضائع والمسافرين وعدم اقتصارها على استخدام الزوارق التجارية الصغيرة والمشاحيف محليا للاغراض التجارية ارتأت المنشأة استخدام الجنائب لتحقيق هذا الغرض .

المنشأة باشرت بنصب العلامات الملاحية في نهر دجلة للدلالة على الخطوط الصالحة للملاحة كذلك التعاقد لشراء مائة جنيبة صامتة حمولة كل منها (٥٠٠) طن و(٦٧) دافعة بامكان الدافعة الواحدة دفع جنيبة الى اربع جنائب في آن واحد تبعا لظروف النهر .

واشار السيد جاسم المشهداني الى انه تم انشاء الميناء النهري في الزعفرانية بطاقة نصف مليون طن كمرحلة اولية على ان يتم توسيع هذا الميناء لاستيعاب مليون و٢٠٠ الف طن سنويا .

كما تم انشاء ميناءين نهريين في محافظتي واسط وميسان بطاقة (٣٣٠) الف طن سنويا مجهزين بورش صيانة ومخازن وساحات لتخزين الحمولات والرافعات ومستلزمات اعمال شحن وتفريغ البضائع كافة .

الجنائب في نهر دجلة لنقل البضائع

اضاف انه لغرض تسهيل الملاحة في النهر تم انشاء ناظمي الكسارة والقلعة صالح وتطوير ناظم سد الكوت ليصبح تشغيله كهربائيا بعد ان كان يدويا .

وافاد ان الملاكات الفنية العاملة في المنشأة العامة للنقل المائي انجزت التصاميم لانشاء مزلق نهري في الزعفرانية لتصليح وادامة الوحدات النهرية العاملة بين بغداد والبصرة والتصاميم الخاصة لتنفيذ الارصفة وربطها بخط السكة الدائري المار في مدينة بغداد لتوسيع طاقة النقل بين بغداد والبصرة وصولاً الى خمسة ملايين طن سنويا وبقية المحافظات فضلاً عن دراسات معدة لتوسيع الملاحة بين بغداد والموصل .

واوضح ان النقل النهري يمكن ان يتطور لتصل طاقته الى عشرين مليون طن سنويا باستغلال نهر دجلة استغلالاً افضل وتوسيع خدمة نقل البضائع في هذا المجال ابتداءً من البصرة مروراً بمحافظتي ميسان وواسط وبغداد وانتهاءً بمحافظة نينوى وكذلك الحال بالنسبة لنهر الفرات ولتحقيق هذا لابد من توفر اسطول نهري مع المستلزمات الاخرى والتي تخدم تحقيق هذا الغرض ولهذا فقد سعت المنشأة بالاعتماد على خبرات ملاكها الفني والهندسي لامتلاك هذا الاسطول .

واضاف مدير عام المنشأة العامة للنقل المائي وكالة ان المنشأة انجزت وضع الدراسات والتصاميم اللازمة لبناء جنائب ذات حمولة (٣٠٠) طن كمرحلة اولى وبناء اول جنيبة (دجلة ١) في القطر التي تم تعويمها منتصف شهر حزيران الماضي على ان يتم تطويرها خلال السنة المقبلة لتكون سعة الجنائب مابين ٩٠٠ الى ١٠٠٠ طن .

واشار الى ان تعويم الجنيبة « دجلة ٣ » سيتم خلال شهر ايلول المقبل والجنيبة « دجلة ٤ » خلال العام الحالي .

وافاد السيد جاسم المشهداني ان الجنائب المذكورة تقدم خدماتها في نقل البضائع العامة والحبوب للقطاعين الاشتراكي والخاص من خلال تاجيرها باسعار تنافسية □

لطيف نصيف جاسم التقى بالكادر النسوي

□ بغداد/واع : اشاد الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالدور الرائد الذي اضطلعت به الماجدة العراقية في هذا الظرف الذي يمر به العراق العزيز . ودعا خلال لقائه صباح امس بالكادر النسوي المرأة العراقية الى مراعاة الظروف التي يمر بها القطر جراء الحصار الاقتصادي المفروض علينا من قبل المعتدين وذلك من خلال التركيز على الاساسيات وتجاوز كل ماهو غير ضروري من مستلزمات الحياة عن طريق تعويض النقص بالتدبير الذي يميز الماجدة . واشار الرفيق لطيف نصيف جاسم الى استمرار المؤامرة على العراق وتعدد اساليبها ومحاولة تجويع الشعب العراقي واذلاله ومنها المشروع الفرنسي المشبوه الذي يستهدف تحقيق اغراض سياسية باسم الانسانية .. وهو يخالف بذلك ميثاق الامم المتحدة .. مؤكداً ان العراق العظيم لم تثلم ارادته ولا كرامته وستقبر المؤامرة باذن الله وبعزم القائد المظفر صدام حسين وهمة العراقيين الغيارى . وحضر اللقاء السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والرفيق خالد طبرة عضو المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي □

فضيحة الطغاة

في وقت واحد ، ضجت المانيا ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية والغرب كله بعد اختطاف عشرة (سياح) المان على ايدي الاكراد جنوب شرقي تركيا .. بينما تلاحقت الانباء عن اصطدامات دموية في اصفهان وعن حرائق طهران .

وقالت الصحف الامريكية ان نحو (١٤٠) كرديا يحاكمون في اسطنبول اثر القاء القبض عليهم في مداهمات ومجابهات عنف ضد السلطات التركية .

ونبهت انباء من باريس الى ان الاصطدامات الدموية في اصفهان استمرت اياما متعددة حتى الآن . وشهدت المدن الواقعة جنوبي العاصمة الايرانية حوادث عنف واعتقالات وقتل برصاص قوى الامن .

فالآن ، يفتضح الطغاة الاميركان وصنائعهم بصورة طافحة بالخزي .. فقد ارادوا ان يوهموا الراي العام في المنطقة وفي العالم بانهم (بدوافع انسانية) يشيدون في تركيا وايران (مناطق آمنة للاجئين العراقيين) .

الآن ، يتكشف عجزهم عن تحقيق الامن لانفسهم وللسكان الايرانيين والاتراك في مناطقهم نفسها .. ويتكشف بدرجة اقسى كيف ان الطغاة الاميركان يتعكزون على الفئات المستبدة في تركيا وايران ليحققوا بزعمهم (الحرية للعراقيين) ..

تلك فضيحة الطغاة ..

فالبراهين الناطقة والشواهد الحية الدامية والوقائع الدامغة تدل على ان الذين ارتكبوا جريمة العصر ضد العراق وضد العراقيين انما هم طغاة متوحشون يرفعون شعارات الحرية وحقوق الانسان □

■ د. عيسى العيسى

إحالة توزيع الصحف في بغداد الى القطاع الخاص

■ بغداد/مندوب الجمهورية : احالت الدار الوطنية للتوزيع والاعلان توزيع الصحف في بغداد بعهدة عدد من موزعي القطاع الخاص . مصدر في الدار ذكر لمندوب « الجمهورية » ان الدار قسمت بغداد الى عشرة قطاعات واعلنت عن احالتها بعهدة موزعي القطاع الخاص . واختيرت حتى الآن ٦ اسماء من العاملين في الوسط الصحفي والاعلامي جرى توقيع العقود معهم وستوقع العقود الاربعة الاخرى خلال ايام . وقال المصدر ان اختيار الاسماء من بين العاملين في الصحافة والاعلام حصل من اجل اشراكهم في العمل التوزيعي الذي يعرفون الكثير عن تفاصيله كما انهم يقدرون اهمية المطبوع الصحفي اكثر من غيرهم . وافاد المصدر ان الدار بصدد اعادة النظر بالعقود الموقعة مع متعهدي التوزيع في المحافظات ، بما يحقق تطوير تقاليد التوزيع الى جانب ضمان الايفاء بالالتزامات المالية المستحقة عليهم . وذكر ان الدار تدرس امكانية تشجيع كل الموزعين على تطوير عملهم وتنشيطه من خلال رفع نسبة الخصم الممنوحة لهم بقدر مايتيح ذلك تقدم الدار الى جانب منحهم محفزات خاصة ، حيث وجد ان نسبة الخصم الحالية التي تتراوح بين (٦) او (٧) بالمائة تشكل احد اهم عوائق تطوير توزيع المطبوعات الصحفية □

انذار وكلاء وحجز دفاتر الاسواق المركزية للمخالفين

■ بغداد/مريم العطية : قررت وزارة التجارة انذار وكلاء وحجز والغاء دفاتر الاسواق المركزية لعدد من المخالفين . السيد علي موسى مدير الرقابة التجارية ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان الرقابة وجهت عقوبة الانذار لبعض الوكلاء وهم (حيدر جلوب عبدالله . نعيم سعد . مهدي عبيد حسين . عبوية سالم . صباح محسن خليل . وعدية غريب خلف . نوعية غلو . صبيحة غوشة عزيز . وذلك لعدم تعليقهم لوحة بالمواد الغذائية واسعارها في محالهم وعدم تنظيمهم سجل الزيارات والسجل الخاص باسماء العوائل التي يقومون بتجهيزها بالمواد الغذائية . ووجهت الرقابة التجارية في وزارة التجارة ايضا عقوبة الحجز لبعض دفاتر الاسواق المركزية . فقد حجزت الرقابة دفاتر السيدة كريمة فرج يوسف . فاضل مهدي . خالد رشك زمير . انوار صباح علي وذلك لضبطهم من قبل مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية وهم يقومون ببيع المواد المجهزة اليهم من الاسواق المركزية كما الغت دفتر مشتريات الاسواق العائد للسيد عبدالزهرة عبدالعال وذلك لوجود دفترين في حوزته مما يعد مخالفة للتعليمات الخاصة بدفاتر الاسواق المركزية والتي تنص على عدم جواز منح دفترين للعائلة الواحدة التي تسكن في دار واحدة □



متابعة المخالفات في الاسواق المركزية

شروط تشغيل مطاعم الخدمة السريعة

■ بغداد/ مجيد اللامي :

سمحت هيئة السياحة بتشغيل مطاعم الخدمة السريعة ، بعد توفر عدد من الشروط .

فقد تضمنت الشروط توفير النظافة التامة لمراكز الخدمة والمخازن ودورات المياه ومحلات جمع وتصريف النفايات كافة وفي مختلف مراحل اعداد الطعام . فضلا عن توفر الشروط الصحية في خزن المواد الغذائية والمشروبات في خزانات مبردة ومجمدة بحسب طبيعة كل منها مع استخدام المواد الغذائية والمشروبات خلال مدة صلاحيتها واتلاف المواد التي انتهت مدة صلاحيتها فورا وبين الشروط القيام بالمكافحة الدورية ضد القوارض والديدان والحشرات وتوفر الخبرة والكفاءة المناسبة في العاملين في مجال الادارة والتشغيل والصيانة والادارة وارتداء العاملين في المطعم زيا مهنيا لائقا يميزهم عن الزبائن مع توفر صيدلية مزودة بالمواد والادوية الضرورية ولوحة تحمل اسم المطعم ودرجة تصنيفه عند المدخل وصنفت الهيئة هذه المطاعم الى اربع درجات □

انذار عدد من اطباء محافظة نينوى

□ بغداد/بشرى محمد شبيب :

انذرت وزارة الصحة انذار الطبيب صباح عبدالوهاب والطبيبة وداد عثمان الجلبي والطبيب فاروق البناء والطبيب خالد صبري عبدالله في محافظة نينوى بعد تاشير المخالفات في عياداتهم من قبل اللجان التفتيشية .

مصدر مسؤول في قسم تفتيش المؤسسات الصحية غير الحكومية بين ان المخالفات التي رصدت هي عدم الالتزام بوضع اللافتة والعشوائية في الوصفة ، وكتابة الكلمات غير المسموح بها على الوصفة الطبية □

ورقة عمل عراقية الى مؤتمر للهلال الاحمر في دمشق

■ بغداد/ امل سلمان : يشارك العراق في المؤتمر العام للرابطة العربية لجمعية الهلال الاحمر الذي سينعقد في دمشق للمدة من ٢٥ - ٢٧ من الشهر الجاري . الدكتور ابراهيم النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية رئيس الوفد قال لمندوبة (الجمهورية) .. ان العراق سيشارك بورقتي عمل تتناول الاولى اوضاع الاسرى العراقيين في كل من ايران والسعودية والانتهاكات التي تمارسها سلطات البلدين بحقهم والمنافية للاعراف والقوانين الدولية ولاتفاقية جنيف .. اما ورقة العمل الثانية فانها تتحدث عن وضعية هيئة الهلال الاحمر العراقية والمصاعب التي تواجهها وخاصة فيما يتعلق بنقص المواد الغذائية والادوية . واشار الدكتور النوري الى ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن عرض ومناقشة عدد من المواضيع المهمة في مقدمتها الوضع في الاراضي العربية وخاصة الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان والممارسات التعسفية التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين . ومناقشة السبل الواجب اتباعها من اجل دعم الجمعيات الوطنية للهلال الاحمر والصليب في لبنان والسودان والصومال . واقرار الميزانية العامة والمصادقة عليها مع انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة ومواضيع اخرى ستناقش خلال جلسات عمل المؤتمر . وافاد الدكتور ابراهيم النوري ان العراق سيشارك كذلك في مؤتمر سان ريمو بايطاليا في الثالث من ايلول المقبل الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والخاصة ببحث قضايا القانون الدولي ومعاملة اسرى الحرب □

تمديد فترة قبول طلبات مدرستي المتميزين

■ بغداد/مندوبة الجمهورية :

تقرر في وزارة التربية تمديد فترة قبول طلبات الطلبة الراغبين بالتقديم الى مدرستي المتميزين للبنين والبنات في محافظة بغداد « الرصافة والكرخ » الى يوم الاثنين ١٢ آب الجاري .

مصدر مسؤول في المديرية العامة للتقويم والامتحانات اعلن ان هذا القرار ياتي لغرض فسح المجال امام الطلبة لتقديم طلباتهم

المباشرة بمنح القروض للفلاحين في كربلاء

□ كربلاء/سمير عبد مهدي :

باشر المصرف الزراعي التعاوني في محافظة كربلاء بمنح القروض للفلاحين والمزارعين لتحويل المشاريع الزراعية المختلفة ، بعد اجراء عمليات الاعمار والترميم والصيانة اللازمة ، واعادة تنظيم السجلات والاضابير الخاصة بالتسليف □

وزير الصناعة يحذر من خطورة توقف المنشآت المنتجة للمواد الدوائية

■ بغداد/واع : حذر السيد عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن من خطورة توقف المنشآت العراقية المتخصصة بانتاج المواد الدوائية لعلاج المواطنين جراء استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق من قبل دول العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي . وقال خلال اطلاعه امس على العملية الانتاجية للمصانع التابعة للمنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في سامراء بمحافظة صلاح الدين ، ان مصانع المنشأة تعاني من نقص في المواد الاولية لانتاج الادوية مما ادى الى انخفاض طاقتها الى (١٥) بالمائة من الطاقة التصميمية للمصانع . ودعا المنظمات الانسانية في العالم . التصرف بمسؤولية تجاه خطورة نقص الادوية التي يعاني منها العراق والعمل على رفع الحصار الظالم الذي يستهدف الاطفال والنساء بالدرجة الاولى . من جهة اخرى بحث السيد الوزير مع السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين حاجة المحافظة للاسلاك والعدد الكهربائية □

استئناف الانتاج في معمل الانابيب الكونكريتية

■ بغداد/صلاح العبد : باشر معمل انتاج الانابيب الكونكريتية في شركة الفاروق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير انتاجه للانابيب الكونكريتية لسد حاجة مشاريع مياه الامطار والمجاري . مصدر في الشركة ابلغ (الجمهورية) ان الانتاج الجديد سيطرح بقياسات متنوعة وبمعدل ثلاثة خطوط للانتاج الاول متخصصا لانتاج انابيب باقطار تتراوح بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ ملم والثاني لانتاج انابيب باقطار ١٢٠٠ - ١٨٠٠ ملم والثالث لانتاج انابيب صغيرة باقطار قياس ٥٠٠ - ١٢٠٠ ملم . واضاف ان الشركة وبالاعتماد على اجهزتها الفنية والهندسية قامت بتصميم نماذج لانتاج جديد من خزانات المياه ومظلات وقوف حافلات منشآت نقل الركاب وكابينات للهواتف العمومية فضلا عن انتاج حمامات جاهزة ومتكاملة تستخدم في المرافق الخدمية والطرق الخارجية والتي يمكن استخدامها مباشرة بعد عملية النصب □

بوتو تعلن الاضراب عن الطعام امام البرلمان

■ اسلام اباد / ا ف ب : بدأت رئيسة الوزراء السابقة زعيمة المعارضة الباكستانية بنظير بوتو امس امام البرلمان في اسلام اباد اضرابا رمزيا عن الطعام احتجاجا على القمع الذي يتعرض له انصارها حسب قولها .

وافادت وكالة الانباء الباكستانية ان آلافا من انصار التحالف الديمقراطي الشعبي في جميع انحاء البلاد يشاركون في الاضراب عن الطعام الذي يستمر ١٢ ساعة ، ويضم التحالف اربع منظمات بينها حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو .

ووصلت بوتو (٣٨ عاما) الى البرلمان وهي تضع حجابا اسود وسط هتافات مئات من انصارها ، وانتشرت وحدات من الشرطة في الشوارع المتاخمة .

ونظمت هذه التظاهرة قبل ٤٨ ساعة من الذكرى الاولى لاقالتها من رئاسة الوزراء في السادس من آب ١٩٩٠ . وهي تهدف الى الاحتجاج على تعديل للدستور اقره البرلمان من دون نقاش الشهر الماضي ويقضي بمنح السلطات الفدرالية صلاحيات قضائية استثنائية .

بنظير بوتو

وبحسب بوتو فان تحالفها هو عرضة لـ « اضطهادات ، لاسابق لها مع اعتقال الآلاف من الاشخاص منذ عام وبشكل خاص في اقليم السند ومحاكمات « مزورة ، وحملة « مضايقات » تستهدف كوادر الحزب ، وسجن زوجها عاصف زرداري منذ عشرة اشهر .

وتطالب بوتو برحيل رئيس الوزراء نواز شريف الذي بحسب قول بوتو وصل الى السلطة بعد « انقلاب دستوري » قام به الرئيس غلام اسحق خان □

الجزائر تسعى لمشاركة اجنبية في انتاج النفط

■ الجزائر/ا ف ب : اعلن وزير الطاقة الجزائري نور الدين ايت لاوسين في مقابلة نشرتها امس صحيفة اوريزون ان الجزائر ستقوم في تشرين الاول القادم باستدراج عروض دولية لمشاركة مؤسسات اجنبية في الانتاج النفطي . واوضح ان على الشركات الاجنبية التي تبدي اهتماما ان ترد خلال مهلة ١٥ يوما على استدراج العروض وقال الوزير ان هناك ثلاث صيغ .. عقد الانتاج والمشاركة على اساس اقتسام الانتاج والاشتراك عبر المساهمة . واضاف انه سيتم فرض « رسوم انتساب » وفي كل حالة كما انه ستجري الموافقة على « اسعار مخفضة عند المبيع » بالنسبة للانتاج الاضافي . ومن شان هذه العملية ان تؤمن مابين ستة وسبعة مليارات دولار من الآن وحتى نهاية السنة للحد من وطأة الدين الخارجي البالغ (٢٥) مليار دولار وتنشيط الاقتصاد الجزائري الذي يعاني منذ سنتين من تراجع حاد في واردات المواد الاولية والمواد نصف المصنعة الضرورية للصناعة . وقال الوزير ان « الشركات الاجنبية لاتتزاحم » واضاف انه مع شركة توتال الفرنسية كانت هناك « افكار ومقترحات وليس مفاوضات » □

رئيس جزر القمر يعيد سيطرته على السلطة

■ موروني / ا ف ب / انصات الجمهورية : اعلن رئيس جمهورية جزر القمر سعيد محمد جوهر انه لايزال على راس السلطة رغم محاولة اقصائه من قبل رئيس المحكمة العليا واعضاء حزب المعارضة . ونقلت وكالة رويتر عن جوهر قوله خلال خطاب القاه عبر الاذاعة ان اولئك الذين قاموا بمحاولة اقصائه سيحالون الى القضاء . وكان وزير الاعلام في مدغشقر محمد ادامو قد اعلن ان رئيس المحكمة العليا ابراهيم احمد هاليدي واعضاء في المعارضة اعلنوا عبر اذاعة سرية ان الرئيس جوهر لم يعد على راس السلطة . واعرب دامو عن اعتقاده بان يوسف عباس الذي خسر في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد عام ١٩٨٩ يقف وراء عملية الانقلاب هذه . ويذكر ان سعيد محمد جوهر الذي كان في حينها رئيس المحكمة العليا قد تولى الرئاسة بالنيابة قبل ان يتخلى عن هذه المهام ويرشح نفسه للانتخابات التي فاز بها في اذار ١٩٩٠ بعد اربعة اشهر على عملية اغتيال الرئيس السابق احمد عبدالله . وفي وقت لاحق ذكر مصدر دبلوماسي في موروني في اتصال اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من باريس امس انه يبدو ان الرئيس سعيد محمد جوهر استعاد زمام الامور .

واضاف المصدر ان « الوضع هادئ في العاصمة ويبدو ان الرئيس جوهر استعاد زمام الامور وان الوضع في صدد العودة الى طبيعته » □

شعب مدغشقر يصعد المعارضة ويمنح رئيسه اسبوعا للاستقالة

□ تانا ناريف (متابعة وتحليل الجمهورية) :

منحت المعارضة السياسية في جزيرة مدغشقر رئيس الجمهورية ، ديدي راتسيراكا ، مهلة اسبوع لكي يستقيل والا فانها ستضاعف نشاطاتها ضده حتى تحقق مطلبها .

كانت مدغشقر الكائنة في جنوب شرقي افريقيا وتحيطها مياه المحيط الهندي من جوانبها ويفصلها عن القارة السوداء قناة موزامبيق ، كانت مستعمرة فرنسية حتى اوائل الستينات عندما حصلت على استقلالها مثل بقية المستعمرات في المنطقة .

واذا كانت رياح التغيير قد اجتاحت اوربا الشرقية فانها تجتاح افريقيا منذ اوائل العام الحالي حيث نشبت اضطرابات وقلاقل سياسية في توغو والصومال ومالي وبنين والكاميرون تطالب بانهاء حكم الحزب الواحد او القبيلي او العسكري والسماح بالتعددية السياسية وتطبيق الديمقراطية .

واذا كان الرئيس السوفيتي غورباتشوف قد اطلق مبادرته المعروفة البيريسترويكا التي ادت الى تغيير الانظمة الشيوعية ، فان اجتماع مايعرف بمجموعة « فرانكوفون » اي الناطق بالفرنسية في باريس في صيف ١٩٩٠ ، كانت بداية انطلاق الدول الافريقية نحو التغيير .

في المؤتمر الذي حضره ممثلون عن ٣٥ دولة بينهم ٢٢ رئيسا افريقيا ، قررت فرنسا الفصل بين المساعدات المالية التي تقدمها الى الدول التي تسير على طريق (الاصلاحات) بالمفهوم الغربي او التي ترفض ذلك .

ومنذ ثمانية اسابيع والتظاهرات والاضرابات تجتاح مدغشقر التي يبلغ تعداد نفوسها قرابة احد عشر مليون نسمة ومساحتها ٥٨٧ الف كيلو متر مربع مطالبة راتسيراكا بالاستقالة .

التظاهرات التي تقودها الحركة الديمقراطية المسيحية والتي الفت حكومة ظل تمكنت من ارغام رئيس الجمهورية ، على اقصاء حكومته التي يرأسها العقيد فكتور راما هترا اواخر الشهر الماضي ، اعتقادا منه ان الخطوة ستمتص نقمة الجماهير ، الا انها جاءت خلافا لما توقعه .

المعارضة تطالب بمنح رئيس الوزراء الجديد الذي توافق عليه ، صلاحيات فعالة خلال فترة انتقالية حتى يمكن وضع دستور جديد واجراء انتخابات حرة تقوم على التعددية .

راتسيراكا كان ضابط بحرية عندما استولى على الحكم في انقلاب عسكري عام ١٩٧٥ وتخلى عن رتبته العسكرية في وقت لاحق وكان المرشح الوحيد في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٩ حيث جرت انتخابات برلمانية في الوقت نفسه ، وتتهمه المعارضة بتزوير تلك الانتخابات والتلاعب باصوات الناخبين والاستهتار بارادة الشعب .

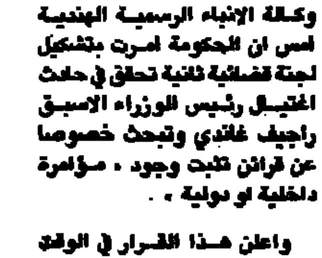
راتسيراكا

وقد امر الرئيس ، اصرارا منه على التمسك بمنصبه ، بتوقيف زعماء المعارضة الستة الا انه عاد وامر باطلاق سراحهم بعد بضعة ايام من توقيفهم تحت ضغط التظاهرات الشعبية واستقبلهم اكثر من مائة الف بالهتاف والتصفيق .

جوزيف ملكون

لجنة جديدة للتحقيق في اغتيال غاندي

■ نيودلهي/ا ف ب : اعلنت وكالة الانباء الرسمية الهندية امس ان الحكومة امرت بتشكيل لجنة قضائية ثانية تحقق في حادث اغتيال رئيس الوزراء الاسبق راجيف غاندي وتبحث خصوصا عن قرائن تثبت وجود « مؤامرة داخلية او دولية » .



غاندي

واعلن هذا القرار في الوقت الذي تواصل فيه الشرطة الهندية بلا هوادة ولكن ايضا بدون جدوى مطاردتها للمشبوه رقم واحد في هذه القضية وهو تاميلي من مواليد سريلانكا يعرف بلقب سيفاراسان ويعتقد انه هو الذي دبر عملية الاغتيال .

واوضحت الوكالة ان اللجنة الجديدة ستدرس « كل جوانب » جريمة اغتيال غاندي في ٢١ ايار الماضي بما في ذلك احتمال ان تكون وراءها « مؤامرة داخلية او دولية » نفذها نمور تحرير ايلام تاميل) التنظيم الرئيس للمتمردين في سريلانكا (لحساب « بلد آخر او منظمة اخرى » . وكانت اللجنة الاولى قد عدلت عن توسيع نطاق ابحاثها الى ماهو ابعد من فرضية التقصير من جانب الجهاز الامني . وقد تم اعتقال العديد من المتهمين في عملية اغتيال غاندي ، بينما انتحر آخرون عندما شعروا ان السلطات الهندية على وشك ان تقبض عليهم □

فاسيليو يطالب بمؤتمر دولي حول قبرص

■ نيقوسيا/ ا ف ب : اعلن الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ان حكومة قبرص لايمكن ان تقبل بمؤتمر يقتصر على انقرة واثينا والمجموعتين اليونانية والتركية في الجزيرة للتفاوض في مسالة قبرص

وبعد اجتماع استثنائي للمجلس الوطني القبرصي خصص للاعلان الامريكي بشان اجتماع حول قبرص الشهر المقبل في نيويورك

فاسيليو

اوضح فاسيليو ان نيقوسيا ، لن تقبل بمؤتمر رباعي » و « ستصر » على عقد « مؤتمر دولي » . وكان الرئيس الامريكي قد اعلن ان اثينا وانقرة وافقتا على المشاركة في مؤتمر حول قبرص في الولايات المتحدة برعاية الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار من غير ان يحدد الاطراف المشاركة الاخرى . كذلك كانت انقرة قد اقترحت اخيرا عقد مؤتمر رباعي الا ان اثينا ونيقوسيا رفضتا هذه الصيغة وفضلتا عقد مؤتمر الى جانب الاطراف الاربعة المذكورة الحكومة القبرصية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وفي راي تركيا ان الدولة التي شكلتها في شمال قبرص هي التي تمثل القبارصة الاتراك . بينما يرى الجانبان اليوناني والقبرصي ان تلك الدولة لم تحظ باعتراف اية دولة في العالم باستثناء تركيا □